



سوريا بقعة سوداء للعمل الصحفي
39 حالة انتهاك في شمال شرقي البلاد (الإعلام)



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله رئيس الوزراء الياباني في الرياض أمس (تصوير: بندر الجلود)

استقبلهم السلطان الجديد هيثم بن طارق قادة دول في مسقط للتعزية بوفاة قابوس

مسقط، «الشرق الأوسط»
توافد عدد من القادة والمسؤولين العرب والغربيين أمس إلى العاصمة العمانية لمسقط لتقديم التعازي للعائلة الحاكمة، بعد وفاة السلطان قابوس الجمعة عن عمر 79 عاماً. وتوجه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، وولي العهد البريطاني الأمير تشارلز إلى قصر العلم لتقديم تعازيهم.

وتلقى السلطان الجديد هيثم بن طارق في مطار مسقط الدولي 23 مساء الجمعة (تموز) 1970، مساء الجمعة عن 79 عاماً. وفي انتقال سلس وسريع للسلطة، أدى وزير التراث والثقافة العماني هيثم بن طارق آل سعيد، أول من أمس، اليمين الدستورية بعد تعيينه سلطاناً لعمان، خلفاً لابن عمه الراحل قابوس. (تفاصيل ص2)

تلويح برلاني بـ«تدخل» عسكري مصري في ليبيا اتهامات متبادلة تهدد هدنة طرابلس الهشة

القاهرة، خالد محمود
ومحمد نبيل حلمي
إسطنبول، سعيد عبد الرازق
تبادل طرفا النزاع في ليبيا الاتهامات بدت مهددة لههدنة الهشة التي دخلت حيز التنفيذ في العاصمة طرابلس أمس. وأعلنت «الكتيبة 128 مشاة» التابعة للجيش الوطني إسقاط طائرة مسيرة تركية تحمل قذائف «هاون»، ونشرت لقطات مصورة وصورا لحطامها، واعتبرت ذلك في بيان «خرقاً للهدنة». وكان اللواء البروك الغزوي، أمر مجموعة عمليات المنطقة الغربية، قد اتهم الميليشيات التابعة لـ«حكومة الوفاق» بتعبيد إعلان الهدنة بـ«خرقها في أكثر من محور بكل أنواع الأسلحة بما فيها المدفعية»، لكنه أضاف «نحن

نواب تونسيون يخبرون الغنوشي
بين الاستقالة وسحب الثقة
قلق مصري من «تسوية» إثيوبي
في أزمة «سد النهضة»
الريال «سوبر إسبانيا» بعد معركة ماراثونية
مع «أتليتيكو» في جدة
(عالم الرياضة)

لبحث قراره التخلي عن مهامه الملكية هاري يمثل أمام العائلة اليوم

لندن، «الشرق الأوسط»
من المنتظر أن تستضيف ملكة بريطانيا، إليزابيث الثانية، في قصرها ساندرينغهام بمقاطعة نورفولك، اليوم «اجتماع أزمة» لبحث الترتيبات المستقبلية الخاصة بحفيدها الأمير هاري وبزوجته ميغان، في أعقاب إعلان الزوجين مؤخراً أنهما سيتخيلان عن مهامهما الملكية. وقال مصدر في قصر باكنغهام لوكالة «رويترز» إن الملكة استدعت الأمير هاري إلى الاجتماع، مضيفاً أنه من المقرر عقد الاجتماع اليوم بحضور الأمير تشارلز وولي العهد البريطاني ووالد هاري، والأمير ويليام شقيقه. (تفاصيل ص7)

آلاف احتشدوا في أكبر ساحات طهران... وترمب حذر النظام من «قتل المتظاهرين» اتساع احتجاجات إيران المنددة بخامنئي و«الحرس»



جانب من مظاهرة ضد النظام الإيراني في طهران (أ.ف.ب)

هاتفه الرجال بجوزة واشنطن... و«غرفة عمليات» اغتياله كانت في الدوحة مخبرون في سوريا ولبنان والعراق أوقعوا بسليمانى

واشنطن، إيلي يوسف
كشفت، أول من أمس، تفاصيل جديدة عن عملية اغتيال قائد «فيلق القدس» الإيراني، قاسم سليماني، قرب مطار بغداد، في الثالث من الشهر الحالي، بما فيها أن «غرفة العمليات» كانت في قاعدة العديد قرب الدوحة، لبنان وأقرباؤه، وبمجرد هبوط الطائرة في مطار بغداد، أكد المخبرون في المطار المعلومات التي تلقوها من دمشق. بعدها، انطلقت ثلاث طائرات أميركية من دون طيار نحو المجال الجوي العراقي. وفي تحقيق لشبكة «فوكس نيوز»، فإن فريقاً عسكرياً أميركياً وانطلقت العملية استخبارياً من مطار دمشق، حيث أطلع مخبرون تابعون لوكالة الاستخبارات الأميركية «اسي إي إيه»، قياداتهم، بتوجه سليماني إلى بغداد، بحسب تقارير لشبكة «إن بي سي نيوز» وصحيفة

مقتل محتجين في كربلاء... وحديث عن إعادة تكليف عبد المهدي قذائف على قاعدة تضم أميركيين شمال بغداد

بغداد، حمزة مصطفى
سقطت أمس صواريخ على قاعدة بلد الجوية الواقعة 80 كيلومترا إلى الشمال من بغداد وتستضيف قوات أميركية ما أسفر عن إصابة مدنيين اثنين وضابطين ينتسبان إلى القوة الجوية العراقية. وفيما أكد الجيش العراقي أن 8 صواريخ كاتوشا أطلقت على القاعدة، نقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية أن 7 قذائف أصابت مدرج القاعدة. ولم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين من أفراد القوات الأميركية في هذه القاعدة. ولم يذكر بيان الجيش المسؤول عن هذا الهجوم، كما لم يشير إلى تزايد التوتر بين الولايات المتحدة وإيران. من ناحية ثانية، يدور في العراق حديث عن إمكانية إعادة تكليف رئيس الوزراء المستقل عادل عبد المهدي. ومما عزز التكهنات بهذا الشأن زيارة عبد المهدي الأخيرة إلى أربيل والسليمانية وكذلك الزيارة التي أفادت تقارير بان زعيم تحالف الفتح هادي العامري يقوم بها إلى قم في إيران للقاء زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الموجود هناك. (تفاصيل ص5)

سامبا ... يوزع أرباح مجزية عن عام 2019م قدرها 1,39 مليار ريال
www.samba.com
مجموعة سامبا المالية متخصصة برفقة قطاعات مؤسسة النقد العربي السعودي

سامبا sambabank

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nkr) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (€) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

ولي العهد السعودي يلتقي رئيس الوزراء الياباني في مخيمه الشتوي بالبالا

قمة خادم الحرمين وشينزو أبي بحثت القضايا الإقليمية والدولية والشأن السياحي



ولي العهد ورئيس الوزراء الياباني خلال اجتماعهما في العلا أمس (واس)



خادم الحرمين ورئيس وزراء اليابان خلال جلسة المباحثات الرسمية (واس)

واستقبل رئيس وزراء اليابان شينزو آبي، أمس، بمقر إقامته في الرياض، الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي، وشهد اللقاء، والتعاون المشترك بين البلدين في مجال الطاقة. كما التقى رئيس وزراء اليابان، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، وتناول اللقاء العلاقات الثنائية إلى مستجدات القضايا الإقليمية والدولية.

وقدماً. وخلال جلستهما في «بيت الشعر»، أطلع الرئيس الياباني على التراث والثقافة السعودية الأصيلة. وكان في استقبال رئيس الوزراء الياباني في مطار الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز الإقليمي بالعلا، الأمير بدر بن عبد الله وزير الثقافة محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العلا، ومحمد النويجري وزير الاقتصاد والتخطيط رئيس الجانب السعودي للمجموعة المشتركة للرؤية السعودية اليابانية 2030.

رئيس الوزراء الياباني، تناولت العلاقات الثنائية، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية، بما فيها أوجه التعاون وفق الرؤية السعودية - اليابانية المشتركة، إلى جانب استعراض وجهات النظر في عدد من المسائل الإقليمية والدولية. وكان الأمير محمد بن سلمان استقبل شينزو آبي في العلا، وسط ترحيب من الفرق الشعبية التي قدمت عروضاً فنية من التراث الشعبي الذي يقام في المناسبات السعودية

الشرق الأوسط وأفريقيا بوزارة الخارجية كاتشو هيكو تاكا هاشي، ومدير مكتب الشرق الأوسط الثاني أكيهيرو تسوجي. وكان خادم الحرمين الشريفين استقبل في وقت سابق رئيس وزراء اليابان شينزو آبي، الذي أجريت له مراسم استقبال رسمية، وأقام الملك سلمان مائدة غداء تكريماً لرئيس الوزراء الياباني. إلى ذلك، عقد الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، جلسة مباحثات مع

مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني، ومحمد الجدعان وزير المالية، ومحمد التويجري وزير الاقتصاد والتخطيط رئيس الجانب السعودي للمجموعة المشتركة للرؤية السعودية اليابانية 2030 (الوزير المرافق)، منصور بن معتب وزير الدولة الخاص لخادم الحرمين الشريفين، ونايف الفهادي سفير السعودية لدى اليابان. ومن الجانب الياباني، نائب رئيس مجلس الوزراء ناوكي أوكادا، والمستشار الخاص لرئيس الوزراء ميوروزو

الإمدادات والذكاء الاصطناعي والطاقة المتجددة، إضافة إلى بحث عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. حضر المباحثات، الأمير فيصل بن بندر أمير منطقة الرياض، والأمير الدكتور منصور بن معتب وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة، والأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والدكتور مساعد بن محمد العيبان وزير الدولة عضو

الرياض - العلا: «الشرق الأوسط» تناولت جلسة المباحثات الرسمية التي عقدها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها، وأفاق التعاون وفق الرؤية السعودية - اليابانية 2030. وتناول اللقاء الذي عقد أمس في العاصمة الرياض، التعاون في مجالات السياحة وأمن

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة من الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البحرين. وقام بتسليم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين، الشيخ حمد بن عبد الله آل خليفة سفير البحرين لدى السعودية، خلال استقبال الملك سلمان له أمس. حضر اللقاء، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني.

قادة عرب يعزرون في وفاة السلطان قابوس

الصالح الشعبيين الشقيقين ولخدمة قضايا الأمة العربية»، متمنياً لسلطنة عمان وشعبها كل تقدم وسلام وازدهار.

وكان رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، قدم أمس واجب العزاء في وفاة سلطان عمان الراحل. وأعرب رئيس الوزراء عن خالص عزاء مصر شعباً ورئيساً وحكومة إلى شعب وقيادة كقائد عظيم، وأعرب السلطنة والعالم العربي، كما أشاد بمناب السلطان الراحل ومواقفه المشرفة تجاه قضايا الأمتين العربية والإسلامية، وكذا مواقفه التي لا تُنسى في مساندة مصر وحرصه على مدار العقود الخمسة الماضية على تعزيز كل أواصر التعاون بين مصر وسلطنة عمان. ونقل عن السلطان هيثم بن طارق آل سعيد شكره وشكر الشعب العماني للشعب المصري الشقيق وللرئيس السيسي، معرباً عن تقديره للعلاقات المصرية العمانية وأواصر الأخوة التي تربط شعبي مصر وعمان.

إلى ذلك، استقبل السلطان هيثم بن طارق بن تيمور جموع المعززين في وفاة السلطان قابوس، وهم أفراد الأسرة المالكة والوزراء والمستشارين وقادة الأسلحة وأعضاء مجلس الدولة وأعضاء المجلس الشورى، وأعضاء السلكين الديبلوماسي والقياسي المعتمدون لدى سلطنة عمان، والشيوخ والأعيان وكبار المسؤولين في الدولة من مدنيين وعسكريين، والمواطنين، فيما استقبل حكام الولايات أمس جموع المواطنين المعززين في وفاة السلطان قابوس.

الاستراتيجي، وغيرها من العوامل التي تكسب علاقات متمنياً لسلطنة عمان وشعبها كل تقدم وسلام وازدهار. وتمنى الشيخ محمد بن زايد السلطان هيثم بن طارق آل سعيد التوفيق والنجاح في قيادة بلاده نحو مزيد من الرفعة والتنمية والتقدم، ولسلطنة عمان الشقيقة دوام الاستقرار والمنعة، في ظل قيادتها الجديدة. وأعرب السلطان هيثم بن طارق آل سعيد عن جليل شكره وتقديره لما أبداه ولي عهد أبوظبي من مشاعر أخوية طيبة تجاه عمان وشعبها في فقيدهم الكبير السلطان قابوس بن سعيد، مؤكداً منانة العلاقات الأخوية التاريخية المجذرة بين الإمارات وعمان وشعبهما وحرص قيادتهما على مواصلة توثيقها لما فيه خير البلدين، متمنياً للإمارات مزيداً من التقدم والتنمية والرفعة في ظل قيادتها الحكيمة.

ويعدّ الفتح السيسي، أمس، برقية تهنئة إلى السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، بمناسبة توليه الحكم. وأعرب باسمه واسم شعب وحكومة مصر، في البرقية عن «أطيب التمنيات بالتوفيق للسلطان هيثم بن طارق آل سعيد في استكمال جهود البناء ومسيرة التنمية التي حققها المغفور له السلطان قابوس بن سعيد». وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن «الرئيس السيسي أكد متانة أواصر العلاقات الأخوية المحمّدة بين البلدين والتطلع لمزيد من التعاون المثمر القائم بينهما

أمس، العزاء في وفاة السلطان قابوس إلى السلطان هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد، ونقل تعازي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات لأسرة آل بوسعيد والشعب العماني. وأكد الشيخ محمد بن زايد «توحد مشاعر الشعبين في هذه اللحظات التي يسودها الحزن والأسى على رحيل قائد خليجي وعربي وعالمي كبير له بصماته الخالدة في تاريخ المنطقة والعالم». وأشاد بمناب السلطان قابوس ودوره في بناء عُمان الحديثة وصنع نهضتها الحضارية وتعزيز العلاقات الإماراتية العمانية، إلى جانب دعم العمل الخليجي والعربي المشترك والعمل من أجل السلام والاستقرار على المستويين الإقليمي والعالمي.

وقال إن «السلطان قابوس كان رمزاً للحكمة والرؤى السديدة، وعمل مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمهما الله - من أجل خير شعبين الإماراتي والعماني، والشعب الخليجي والعربي كافة، ومصالحتهما في التنمية والرخاء والسلام، وترك إرثاً ثرياً من الإنجازات والمواقف والسياسات التي تمثل مصدر إلهام للأجيال القادمة». وأكد أن العلاقات بين الإمارات وعمان «كانت ولا تزال وستظل، وإرادة قيادتهما، سوية وراسخة، لأن ما يجمع شعبي البلدين من وابط أخوية يضرب بجذوره في أعماق التاريخ، ويستند إلى أسس متينة من الجوار الجغرافي والقيم والعادات والتقاليد المشتركة وعلاقات القربى والمصاهرة والعمق

مسقط، «الشرق الأوسط» قدم قادة الكويت والبحرين والإمارات ومصر التعازي إلى سلطان عمان السلطان هيثم بن طارق بن تيمور والأسرة المالكة والشعب العماني في وفاة السلطان قابوس بن سعيد. هذه اللحظات التي يسودها الحزن والأسى على رحيل قائد خليجي وعربي وعالمي كبير له بصماته الخالدة في تاريخ المنطقة والعالم». وأشاد بمناب السلطان قابوس ودوره في بناء عُمان الحديثة وصنع نهضتها الحضارية وتعزيز العلاقات الإماراتية العمانية، إلى جانب دعم العمل الخليجي والعربي المشترك والعمل من أجل السلام والاستقرار على المستويين الإقليمي والعالمي.

كما عبر الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، أمس، عن خالص تعازيه وصادق مواساته لسلطان عمان، في وفاة السلطان قابوس، خلال زيارة إلى مسقط. وأشاد بماتر ومناقب الفقيد ودوره وجهوده في بناء نهضة سلطنة عمان الحديثة وتطورها في جميع المجالات وخدمة شعبه وأمتة العربية والإسلامية وإسهاماته في تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتوطيد أركان مسيرته، سائلاً الله أن يوفق السلطان هيثم بن طارق آل سعيد «لإكمال مسيرة التقدم والنماء لكل ما فيه خير الإمارات وعمان» وكانت ولا تزال وأعرب السلطان هيثم بن طارق آل سعيد عن خالص الشكر والتقدير للملك على مشاعره الصادقة التي تعكس عمق علاقات البلدين والشعبين. إلى ذلك، قدم الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية،

الملك سلمان يتسلم رسالة من العاهل البحريني



خادم الحرمين لدى تسلمه رسالة الملك حمد بن عيسى من سفير البحرين لدى السعودية (واس)

الرياض - «الشرق الأوسط» تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة من الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البحرين. وقام بتسليم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين، الشيخ حمد بن عبد الله آل خليفة سفير البحرين لدى السعودية، خلال استقبال الملك سلمان له أمس. حضر اللقاء، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني.

توقيع 16 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين الإمارات وإندونيسيا

وتعزيزه في مختلف الجوانب. وقال ولي عهد أبوظبي إن العلاقات التي تجمع بين الإمارات وإندونيسيا تتميز بالتطور. وأضاف: «لمست خلال زيارتي بلدكم الصديق في يوليو (تموز) الماضي حرص فخامتكم الكبير على تطوير العلاقات مع دولة الإمارات ودفعها إلى الإمام على مختلف المستويات». وأكد «أهمية العمل خلال الفترة المقبلة على دفع العلاقات إلى الأمام في المجالات كافة». وقال إن «الإمارات وإندونيسيا تقدمان للعالم نموذجين حضاريين في إدارة التعددية الثقافية والدينية والعرقية من خلال التسامح والوسطية والتعايش وقبول الآخر... هذا أحد الجوانب الرئيسية التي تجمع بيننا وتخلق مساحات مهمة للتعاون والتنسيق فيما

بين بلدينا من أجل تجسيد الوجه الحضاري والإنساني لدينا الإسلامي الحنيف وتقديم صورة حقيقية عن المسلمين على الساحة الدولية، بعد أن شوهتها ممارسات قوى الإرهاب التي تدعي الحديث باسم الإسلام». وشدد على أنه «في ظل التوتر الذي تشهده منطقتنا الخليج العربي والشرق الأوسط، فإن الإمارات تدعم السلام والاستقرار القائم على الاحترام وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وتتطلع إلى التعاون مع بلدكم الصديق في العمل من أجل دعم السلم الإقليمي».

وأشار إلى أن إندونيسيا هي أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان، ولها دورها المهم ضمن منظومة العمل الإسلامي من خلال منظمة التعاون الإسلامي، وأن الإمارات حريصة على دعم منظمة التعاون الإسلامي ودعمها وتعزيزها في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه العالم الإسلامي وتحث على رؤية موحدة ومنسقة في التعامل معها لمصلحة الشعوب الإسلامية». وأعرب رئيس إندونيسيا عن سعادته بزيارة الإمارات، ورحب بتوقيع البلدين العديد من مذكرات التفاهم والاتفاقيات التي تهدف إلى توسيع آفاق التعاون وتنمية مجالاته. وأشاد بمستوى التقدم الذي تشهده علاقات البلدين، متطلعاً إلى «أن تواصل نموها وتطورها إلى آفاق أرحب». وقال إن «دولة الإمارات تعد أحد أهم شركاء إندونيسيا في المجالات الاقتصادية والاستثمارية»، مشيراً إلى «صندوق إندونيسيا السبادي» الذي تبنته بلاده تأسيسه.

وتسليم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة من الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البحرين. وقام بتسليم الرسالة لخادم الحرمين الشريفين، الشيخ حمد بن عبد الله آل خليفة سفير البحرين لدى السعودية، خلال استقبال الملك سلمان له أمس. حضر اللقاء، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، والدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني.

اتهموه بالافتقار للحيد وانتقدوا زيارته لإردوغان غداة إسقاط الحكومة

تونس: نواب يخبرون الغنوشي بين الاستقالة أو سحب الثقة

بالبلاد وبالنظر لتركيبة الحكومة المقترحة التي تضمنت عناصر تحوم حولها العديد من التحفظات والشبهات، على حد تعبير بيان لكتبة السياسي. ودعا الحزب ذو التوجه القومي، القوى السياسية إلى فتح مشاورات عاجلة لبلورة رؤية تفتح أفقاً جديداً أمام التونسيين في ضوء احتمالات توسيع الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية، وذلك على إثر سقوط حكومة الحبيب الجملي المقترحة.

الجملي المدعومة بقوة من حركة «النهضة». من ناحية أخرى، اعتبر «حزب التيار الشعبي»، الذي تزعمه محمد البراهمي النائب البرلماني الذي اغتيل يوم 25 يوليو (تموز) 2013 خلال فترة حكم «النهضة»، أن إسقاط حكومة الجملي من شأنه الإسهام في تجنب تونس تبعات استحداث «المشروع الإخواني» على الدولة وأواصر العلاقات الأخوية المحمّدة بين البلدين والتطلع لمزيد من التعاون المثمر القائم بينهما

في شخص رئيس المجلس إلى «حالة تبعية لدولة أجنبية»، معتبراً ذلك «سبباً إضافياً لإحداث تغيير في رئاسة البرلمان التونسي». في المقابل، قال خليل البرعومي المسؤول بمكتب الإعلام لحركة «النهضة»، إن زيارة الغنوشي لتركيا كانت بصفته الشخصية والحزبية وليست بصفته رئيساً للبرلمان كما أنها جاءت «بناءً على موعد سابق». وشدد في تصريح إعلامي على أن الغنوشي تربطه

استشده عملية تصويت على الحكومة التي سيقترحها رئيس الجمهورية قيس سعيد وفقاً للفصل 89 من دستور 2014. وانتقد مرزوق أيضاً بشدة قيام الغنوشي بزيارة تركيا للقاء رئيسها رجب طيب أردوغان إثر يوم واحد من إسقاط حكومة الجملي، وشن ضده حملة قوية اتهمه خلالها بارتباط قرار «النهضة» بتوجهات تركية. ودعا مرزوق أعضاء البرلمان إلى أن يسألوا أنفسهم كيف يمكن أن تتحول مؤسسة رئاسة مجلسهم

«حركة مشروع تونس» حيث انتقد رئيسها محسن مرزوق، رئيس البرلمان قائلًا: «إنه نسي وضعه رئيساً للبرلمان مقابل لعب دور كرئيس لحزب النهضة» وناورا لتقرير حكومة الجملي التي سقطت في اختبار نيل ثقة البرلمان. ودعا مرزوق، الغنوشي إلى الاستقالة الطوعية من رئاسة البرلمان أو تحلّ مخاطر سحب الثقة منه، على حد تعبيره. وشكك مرزوق في إمكانية لعب الغنوشي دوراً محايداً في الفترة المقبلة التي

في توزيع عريضة بين نواب البرلمان في محاولة لسحب الثقة من الغنوشي الذي يتزعم إلى جانب رئاسته البرلمان، حزب «حركة النهضة» الفائز بالمرحلة الأولى في الانتخابات البرلمانية الأخيرة. وأكدت عبير موسى التي تزعم الحزب أنها تضع إمضاءات كتلتها البرلمانية المشكلة من 17 نائباً، أصلاً في الحصول على 73 صوتاً لتقريرها. ولقيت خطوة «الديمستوري الحر» استجابة فورية من

تونس، المنجي السعيداني برزت أصوات حزبية في تونس تطالب راشد الغنوشي بالاستقالة من رئاسة البرلمان أو مواجهة إمكانية سحب الثقة منه، كما تهنئه بالافتقار للحيد خلال جلسة التصويت على منح الثقة لحكومة الحبيب الجملي، ومنتقد زيارته إلى تركيا للقاء رئيسها رجب طيب أردوغان التي غداة الجلسة البرلمانية التي أسقطت فيها حكومة الجملي. وشرع «الديمستوري الحر»

وزير الدفاع الأميركي قال إن ترمب ما زال مستعداً لمحاورة إيران «من دون شروط مسبقة»

ترمب للنظام الإيراني: لا تقتلوا المحتجين

في بلدان عدة، وفي شكل أكبر من الهجمات السابقة، ما يدفعنا إلى نزاع مفتوح مع إيران».

بدوره، دافع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين من الأحد عن العقوبات الاقتصادية الجديدة التي فرضتها واشنطن والحجارة والقوات الجوية، إضافة إلى دبلوماسيين».

وفي السياق نفسه، قال إسبر إن «الخطر كان وشيكاً».

استهداف الشعب الإيراني، نريد تحجيف الاعتداءات التي تمول أفعالا صارخة».

وقال مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض روبرت أوبراين لشبكة إن بي سي إن هذه المعلومات «أظهرت أن (الإيرانيين) مهتمون بمنشآت أميركية في المنطقة ويريدون إيقاع ضحايا بين الجنود والبحارة والقوات الجوية، إضافة إلى دبلوماسيين».

وفي السياق نفسه، قال إسبر إن «الخطر كان وشيكاً».

استهداف الشعب الإيراني، نريد تحجيف الاعتداءات التي تمول أفعالا صارخة».

الموت للمرشد وإن أميركا ليست عدونا» مؤكداً أن الشعب الإيراني يريد الحرية والرخاء ولا يريد نظاماً «فاسداً» وينشر فساداً في أنحاء المنطقة وينفق أموالاً طائلة كان ينبغي استثمارها لصالح الشعب الإيراني.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الكثير من المسؤولين في إدارة ترمب كرروا أمس أن المعلومات التي جمعتها الاستخبارات الأميركية تبرر القرار بتصفية سليمانى.

أن تسمح للمحققين بأن يقوموا بمسؤولياتهم.

وتابع إسبر «لقد زعرت من رد الفعل الأولي من جانب إيران وإلحائها اللوم على الدعاية الأميركية، وأن الحوادث كان نتيجة عطل فني».

مشيرا إلى أن «من هم ما شهدناه خلال اليومين الماضيين خروج الآلاف من الإيرانيين في شوارع طهران وما عداها من مختلف المدن الإيرانية وهم يهتفون بشعارات ضد المرشد الأعلى خامنئي تقول:

الإيراني في التطلع نحو الحرية والرخاء ضد «نظام فاسد» في طهران، لكنه، رغم ذلك، أكد أن العرض الأميركي ما زال مستعداً لمحاورة إيران «من دون شروط مسبقة».

وقال إسبر لقناة «سي بي إس» إن الولايات المتحدة مستعدة لمحاورة الجمهورية الإسلامية حول «مسار جديد، وسلسلة تدابير تجعل من إيران بلداً طبيعياً أكثر».

وقال إسبر إن الإدارة الأميركية تؤيد حق الشعب

لو كالة «رويترز».

ورغم التوتر، أعلن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر الأحد أن الرئيس ترمب ما زال مستعداً لمحاورة إيران «من دون شروط مسبقة».

وقال إسبر لقناة «سي بي إس» إن الولايات المتحدة مستعدة لمحاورة الجمهورية الإسلامية حول «مسار جديد، وسلسلة تدابير تجعل من إيران بلداً طبيعياً أكثر».

وقال إسبر إن الإدارة الأميركية تؤيد حق الشعب

متظاهريكم»، وذلك غداة تحذيره طهران من ارتكاب «مجزرة جديدة بحق المتظاهرين السلميين».

وأضاف «آلاف الأشخاص قتلوا أو سجنوا أصلاً من جانبكم»، منبهاً إلى أن العالم «والأهم الولايات المتحدة تراقبكم».

ويشير ترمب إلى المظاهرات التي اندلعت منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) في إيران بعد إعلان السلطات زيادة كبيرة في أسعار البنزين، وقتل فيها 1500 بحسب ثلاثة مسؤولين تحدثوا

واشنطن، أمير نبيل لندن، «الشرق الأوسط».

حذر الرئيس الأميركي دونالد ترمب النظام الإيراني مجدداً أمس الأحد من قتل المتظاهرين المحتجين على إسقاط «الحرس الثوري» للطائرة الركاب التابعة للخطوط الأوكرانية، في حين أكد وزير الدفاع في إدارته أن الرئيس ما زال مستعداً لمحاورة إيران.

وكتب ترمب في تغريدة «أقول لقادة إيران: لا تقتلوا

في ثاني أيام الاحتجاجات بعد إقرار «الحرس الثوري» بإسقاط الطائرة الأوكرانية

الاحتجون يطالبون بتنحي خامنئي ويهتفون بـ«الموت للديكتاتور»

عدم تكرار مثل هذا الحادث. وكتبت صحيفة «جوان» منبر «الحرس الثوري» في الصحافة الورقية، «اعتذارات عميقة عن خطأ مؤلم». وكتبت صحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة أن ما حدث «لا يُعترف» ونشرت أسماء كل الضحايا.

وقالت بريطانيا إن السلطات الإيرانية احتجزت سفيرها روب ماكير لفترة وجيزة أمس، في خطوة قالت وسائل إعلام إيرانية إنها بسبب تحريضه للمحتجين. ونقلت وسائل الإعلام عن بعض النواب قولهم إن عليه الرحيل من إيران قبل طرده.

ونفى السفير مشاركته في أي تظاهرة مناهضة للسلطات كما أفادت وسائل إعلام إيرانية. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية إن قوات الأمن اعتقلت ماكير لفترة وجيزة بعيد مغادرته مكان التجمع الذي قدم على أنه وثيقة تكريم لضحايا الطائرة الأوكرانية.

وندد وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب بالاعتقال، وقال إن بإمكان إيران «مواصلة السير نحو وضع الدولة المنبوذة... أو اتخاذ خطوات لوقف تصعيد التوتر وانتهاج طريق دبلوماسي مستقبلاً».

وكتبت ماكير على «تويتر» «لم اشترك في أي تظاهرة (...) غادرت مكان (الوقفة) بعد خمس دقائق من بدء البعض بإطلاق هتافات» ضد السلطات.

أعلن وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب مساء السبت أن «اعتقال سفيرنا في طهران بدون مبرر أو تفسير هو انتهاك صارخ للقانون الدولي».

وقال إن على إيران الاختيار بين «سفيرها باتجاه وضع (دولة) منبوذة» أو «اتخاذ خطوات لتهدئة التوتر والانخراط في مسار دبلوماسي إلى الأمام».

من جهته، انتقد وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل طهران الأحد على خلفية توقيفها السفير البريطاني لفترة وجيزة داعياً إلى «خفض التصعيد». وعلقت وزارة الخارجية الفرنسية على الأمر. وقالت في بيان إنها تنتظر «من السلطات الإيرانية أن تحترم كل التزاماتها المنصوص عليها في القانون الدولي».

وإحفاً، كتب نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي على «تويتر» رداً على تغريدة بوريل أنه «لم يتم احتجازه (السفير). أوقف كاجنبي مجهول في تجمع غير قانوني» مشيراً إلى أنه أطلق سراحه بعد ربع ساعة من التعرف عليه.

وقالت «رويترز» إن أحد زعماء «الحركة الخضراء» الإصلاحية مهدي كربوي، دعا المرشد علي خامنئي إلى التنحي، بسبب إسقاط الطائرة الأوكرانية. وتساءل في بيان على موقع «سحاح نيوز» على الإنترنت عن موعد معرفة خامنئي بإسقاط الطائرة، بعد إقلاعها من طهران، يوم الأربعاء، وسبب التأخير في إبلاغ الناس بالأسباب الفعلية للتحطم.

تدفقت حشود المحتجين الإيرانيين أمس إلى شوارع طهران وكبرى المدن للتنديد بالمرشد الإيراني علي خامنئي ونظام الحكم وكتفوا وضغوطاً على قادة البلاد أمس مطالبين بتنحي المسؤول الأول في البلاد، بعدما أقر «الحرس الثوري» بإسقاط طائرة ركاب أوكرانية بطريق الخطأ في وقت كان يخشى فيه وقوع ضربات أميركية.

وأظهرت مقاطع مصورة نُشرت على «تويتر»، هتاف عشرات المحتجين أمام جامعة في طهران «يكذبون ويقولون إن عدونا أميركا، عدونا هنا»، وأظهرت مقاطع أيضاً تجمع عشرات المتظاهرين في مدن شيراز وأصفهان وكرمان وسنندج وسمنان وبروجرد. ورد المتظاهرون هتافات تطالب برحيل المرشد الإيراني علي خامنئي وإسقاط نظام الحكم و«الحرس الثوري».

وأطلقت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع على الآلاف الإيرانيين في العاصمة طهران لليوم الثاني على التوالي، حيث ردد الكثيرون منهم شعار «الموت للديكتاتور» موجّهين غضبهم إلى خامنئي. وانتشرت بعد ظهر الأحد أعداد كبيرة من وحدات شرطة مكافحة الشغب مجهزين بخراطيم مياه وهراوات قرب ثلاث جامعات في وسط العاصمة طهران قبل أن تنتقل المواجهات بين حشود المحتجين وقوات الشرطة إلى ساحة آزادي، رمز الحراك الشعبي والثوري في إيران.

وأكدت وسائل إعلام رسمية السبت خروج احتجاجات بعد قليل من اعتذار «الحرس الثوري» الإيراني عن إسقاط الطائرة الأوكرانية عن طريق الخطأ الأربعاء مما أودى بحياة جميع من كانوا على متنها وعددهم 176 شخصاً. وبدأ تجمع السبت بوقفة تكريماً لضحايا الطائرة الأوكرانية، تحول إلى تظاهرة غاضبة.

وفشل تعزيز قوات الشرطة وجودها في العاصمة، تصاعد الغضب في الشارع الإيراني الذي تفجر بعد نفي «الحرس الثوري» على مدى أيام مسؤوليته عن تحطم الطائرة، حتى بعدما قالت كندا والولايات المتحدة إن صاروخاً أصاب وتزيد الموجة الجديدة من الغضب من التحديت التي تواجه السلطات التي شنت حملة دامية في نوفمبر (تشرين الثاني) لإخماد الاحتجاجات وسقط فيها 1500 قتيل بحسب ما نقلت رويترز عن مصادر إيرانية مطلعة. كما تبذل القيادة جهوداً كبيرة لمنع انهيار الاقتصاد الذي تكبله العقوبات الأميركية الصارمة.

وقال «الحرس الثوري» إن الطائرة الأوكرانية أسقطت «بـطريق الخطأ» بعد دقائق من إقلاعها من طهران يوم الأربعاء، أثناء حالة استنفار للقوات الإيرانية تحسباً لرد أميركي على

قوات الأمن الإيرانية تنتشر في ساحة وسط طهران أمس

محتجون في شارع قرب ساحة آزادي وسط طهران

قوات الأمن الإيرانية تنتشر في ساحة وسط طهران أمس

محتجون في شارع قرب ساحة آزادي وسط طهران

تدفقت حشود المحتجين الإيرانيين أمس إلى شوارع طهران وكبرى المدن للتنديد بالمرشد الإيراني علي خامنئي ونظام الحكم وكتفوا وضغوطاً على قادة البلاد أمس مطالبين بتنحي المسؤول الأول في البلاد، بعدما أقر «الحرس الثوري» بإسقاط طائرة ركاب أوكرانية بطريق الخطأ في وقت كان يخشى فيه وقوع ضربات أميركية.

وأظهرت مقاطع مصورة نُشرت على «تويتر»، هتاف عشرات المحتجين أمام جامعة في طهران «يكذبون ويقولون إن عدونا أميركا، عدونا هنا»، وأظهرت مقاطع أيضاً تجمع عشرات المتظاهرين في مدن شيراز وأصفهان وكرمان وسنندج وسمنان وبروجرد. ورد المتظاهرون هتافات تطالب برحيل المرشد الإيراني علي خامنئي وإسقاط نظام الحكم و«الحرس الثوري».

وأطلقت شرطة مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع على الآلاف الإيرانيين في العاصمة طهران لليوم الثاني على التوالي، حيث ردد الكثيرون منهم شعار «الموت للديكتاتور» موجّهين غضبهم إلى خامنئي. وانتشرت بعد ظهر الأحد أعداد كبيرة من وحدات شرطة مكافحة الشغب مجهزين بخراطيم مياه وهراوات قرب ثلاث جامعات في وسط العاصمة طهران قبل أن تنتقل المواجهات بين حشود المحتجين وقوات الشرطة إلى ساحة آزادي، رمز الحراك الشعبي والثوري في إيران.

وأكدت وسائل إعلام رسمية السبت خروج احتجاجات بعد قليل من اعتذار «الحرس الثوري» الإيراني عن إسقاط الطائرة الأوكرانية عن طريق الخطأ الأربعاء مما أودى بحياة جميع من كانوا على متنها وعددهم 176 شخصاً. وبدأ تجمع السبت بوقفة تكريماً لضحايا الطائرة الأوكرانية، تحول إلى تظاهرة غاضبة.

وفشل تعزيز قوات الشرطة وجودها في العاصمة، تصاعد الغضب في الشارع الإيراني الذي تفجر بعد نفي «الحرس الثوري» على مدى أيام مسؤوليته عن تحطم الطائرة، حتى بعدما قالت كندا والولايات المتحدة إن صاروخاً أصاب وتزيد الموجة الجديدة من الغضب من التحديت التي تواجه السلطات التي شنت حملة دامية في نوفمبر (تشرين الثاني) لإخماد الاحتجاجات وسقط فيها 1500 قتيل بحسب ما نقلت رويترز عن مصادر إيرانية مطلعة. كما تبذل القيادة جهوداً كبيرة لمنع انهيار الاقتصاد الذي تكبله العقوبات الأميركية الصارمة.

وقال «الحرس الثوري» إن الطائرة الأوكرانية أسقطت «بـطريق الخطأ» بعد دقائق من إقلاعها من طهران يوم الأربعاء، أثناء حالة استنفار للقوات الإيرانية تحسباً لرد أميركي على

قوات الأمن الإيرانية تنتشر في ساحة وسط طهران أمس

محتجون في شارع قرب ساحة آزادي وسط طهران

قوات الأمن الإيرانية تنتشر في ساحة وسط طهران أمس

محتجون في شارع قرب ساحة آزادي وسط طهران

أميركية في العراق. ولم تسفر الضربات عن مقتل أي جندي أميركي، لكن شُجع في الساعات التالية التي سادها التوتر بإقلاع طائرة أوكرانية من طراز بوينغ 737 من مطار طهران وأسقطها صاروخ أطلق عن طريق الخطأ.

وفي محاولة لدعم المؤسسة الحاكمة، أشاد نواب إيرانيون بقيادة «الحرس الثوري» لـ«شجاعتهم في الإقرار بالخطأ»، حسماً أفادت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» الذي يمثل جيشاً موازياً أنشئ للدفاع عن نظام الحكم (ولاية الفقيه).

وتداول المحتجون تسجيلاً يعود إلى نهاية الثمانينات بعد إصابة طائرة ركاب إيرانية وبرد فيه المرشد الإيراني علي خامنئي على قفاه في الجيش وسعى مسؤولون إيرانيون إلى وصف كارثة الطائرة بأنها ضربة ثانية لامة حزبية على مقتل سليمانى في الهجوم الأميركي بطائرة مسيرة.

وإدى مقتل سليمانى في الضربة الأميركية إلى خروج حشود ضخمة

«خسئتم أخطاتم».

وكتب رضا بهلوي، ابن شاه إيران الذي أطمح به، على «تويتر» «هذا ليس خطأ بشرياً. إنها جريمة ضد الإنسانية». وأضاف «ينبغي أن يرحل خامنئي ونظامه». ورد متظاهرون خلال احتجاجات نوفمبر شعارات مؤيدة له. وتوفي والده في الخارج في عام 1980.

ونسبت رويترز إلى آخرين تحذيرات من إن «أعداء إيران»، وهو وصف يُستخدم عادة للإشارة إلى واشنطن وحلفائها، يستغلون الحادث. ونقلت وسائل الإعلام عن ممثل خامنئي لدى «فيلق القدس» الذراع الخارجية في «الحرس الثوري»، علي شيرازي، «يرغب أعداء إيران في الانتقام من الحرس على خطأ عسكري».

وسعى مسؤولون إيرانيون إلى وصف كارثة الطائرة بأنها ضربة ثانية لامة حزبية على مقتل سليمانى في الهجوم الأميركي بطائرة مسيرة.

وإدى مقتل سليمانى في الضربة الأميركية إلى خروج حشود ضخمة

أميركية في العراق. ولم تسفر الضربات عن مقتل أي جندي أميركي، لكن شُجع في الساعات التالية التي سادها التوتر بإقلاع طائرة أوكرانية من طراز بوينغ 737 من مطار طهران وأسقطها صاروخ أطلق عن طريق الخطأ.

وفي محاولة لدعم المؤسسة الحاكمة، أشاد نواب إيرانيون بقيادة «الحرس الثوري» لـ«شجاعتهم في الإقرار بالخطأ»، حسماً أفادت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» الذي يمثل جيشاً موازياً أنشئ للدفاع عن نظام الحكم (ولاية الفقيه).

وتداول المحتجون تسجيلاً يعود إلى نهاية الثمانينات بعد إصابة طائرة ركاب إيرانية وبرد فيه المرشد الإيراني علي خامنئي على قفاه في الجيش وسعى مسؤولون إيرانيون إلى وصف كارثة الطائرة بأنها ضربة ثانية لامة حزبية على مقتل سليمانى في الهجوم الأميركي بطائرة مسيرة.

وإدى مقتل سليمانى في الضربة الأميركية إلى خروج حشود ضخمة

أميركية في العراق. ولم تسفر الضربات عن مقتل أي جندي أميركي، لكن شُجع في الساعات التالية التي سادها التوتر بإقلاع طائرة أوكرانية من طراز بوينغ 737 من مطار طهران وأسقطها صاروخ أطلق عن طريق الخطأ.

وفي محاولة لدعم المؤسسة الحاكمة، أشاد نواب إيرانيون بقيادة «الحرس الثوري» لـ«شجاعتهم في الإقرار بالخطأ»، حسماً أفادت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» الذي يمثل جيشاً موازياً أنشئ للدفاع عن نظام الحكم (ولاية الفقيه).

وتداول المحتجون تسجيلاً يعود إلى نهاية الثمانينات بعد إصابة طائرة ركاب إيرانية وبرد فيه المرشد الإيراني علي خامنئي على قفاه في الجيش وسعى مسؤولون إيرانيون إلى وصف كارثة الطائرة بأنها ضربة ثانية لامة حزبية على مقتل سليمانى في الهجوم الأميركي بطائرة مسيرة.

وإدى مقتل سليمانى في الضربة الأميركية إلى خروج حشود ضخمة

أميركية في العراق. ولم تسفر الضربات عن مقتل أي جندي أميركي، لكن شُجع في الساعات التالية التي سادها التوتر بإقلاع طائرة أوكرانية من طراز بوينغ 737 من مطار طهران وأسقطها صاروخ أطلق عن طريق الخطأ.

وفي محاولة لدعم المؤسسة الحاكمة، أشاد نواب إيرانيون بقيادة «الحرس الثوري» لـ«شجاعتهم في الإقرار بالخطأ»، حسماً أفادت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» الذي يمثل جيشاً موازياً أنشئ للدفاع عن نظام الحكم (ولاية الفقيه).

وتداول المحتجون تسجيلاً يعود إلى نهاية الثمانينات بعد إصابة طائرة ركاب إيرانية وبرد فيه المرشد الإيراني علي خامنئي على قفاه في الجيش وسعى مسؤولون إيرانيون إلى وصف كارثة الطائرة بأنها ضربة ثانية لامة حزبية على مقتل سليمانى في الهجوم الأميركي بطائرة مسيرة.

وإدى مقتل سليمانى في الضربة الأميركية إلى خروج حشود ضخمة

أميركية في العراق. ولم تسفر الضربات عن مقتل أي جندي أميركي، لكن شُجع في الساعات التالية التي سادها التوتر بإقلاع طائرة أوكرانية من طراز بوينغ 737 من مطار طهران وأسقطها صاروخ أطلق عن طريق الخطأ.

وفي محاولة لدعم المؤسسة الحاكمة، أشاد نواب إيرانيون بقيادة «الحرس الثوري» لـ«شجاعتهم في الإقرار بالخطأ»، حسماً أفادت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» الذي يمثل جيشاً موازياً أنشئ للدفاع عن نظام الحكم (ولاية الفقيه).

وتداول المحتجون تسجيلاً يعود إلى نهاية الثمانينات بعد إصابة طائرة ركاب إيرانية وبرد فيه المرشد الإيراني علي خامنئي على قفاه في الجيش وسعى مسؤولون إيرانيون إلى وصف كارثة الطائرة بأنها ضربة ثانية لامة حزبية على مقتل سليمانى في الهجوم الأميركي بطائرة مسيرة.

وإدى مقتل سليمانى في الضربة الأميركية إلى خروج حشود ضخمة

أميركية في العراق. ولم تسفر الضربات عن مقتل أي جندي أميركي، لكن شُجع في الساعات التالية التي سادها التوتر بإقلاع طائرة أوكرانية من طراز بوينغ 737 من مطار طهران وأسقطها صاروخ أطلق عن طريق الخطأ.

وفي محاولة لدعم المؤسسة الحاكمة، أشاد نواب إيرانيون بقيادة «الحرس الثوري» لـ«شجاعتهم في الإقرار بالخطأ»، حسماً أفادت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» الذي يمثل جيشاً موازياً أنشئ للدفاع عن نظام الحكم (ولاية الفقيه).

وتداول المحتجون تسجيلاً يعود إلى نهاية الثمانينات بعد إصابة طائرة ركاب إيرانية وبرد فيه المرشد الإيراني علي خامنئي على قفاه في الجيش وسعى مسؤولون إيرانيون إلى وصف كارثة الطائرة بأنها ضربة ثانية لامة حزبية على مقتل سليمانى في الهجوم الأميركي بطائرة مسيرة.

وإدى مقتل سليمانى في الضربة الأميركية إلى خروج حشود ضخمة

توافق إيراني - قطري

على وجوب «تخفيف التصعيد» في المنطقة

مع روحاني، إن «الحل الوحيد لخلافات المنطقة هو الحوار وتخفيف التصعيد»، لافتاً إلى أن حساس في المنطقة، واتفقنا مع الأشقاء الإيرانيين على أن الحل الوحيد هو تخفيف التصعيد»، مؤكداً أن العلاقة بين البلدين «تاريخية، وشهدت تطورات كبيرة، وكانت القنوات بين الجانبين دائماً مفتوحة». وأعلن الشيخ تميم أنه وجد دعوة إلى الرئيس روحاني لزيارة قطر.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية (إرنا) عن أمير قطر قوله إن بلاده لن تنسج مواقف طهران ومساعداً، وما قدمته للدوحة خلال الحصار، سواء بفتح موانئها أو أجواتها.

من جهته، انتقد وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل طهران الأحد على خلفية توقيفها السفير البريطاني لفترة وجيزة داعياً إلى «خفض التصعيد». وعلقت وزارة الخارجية الفرنسية على الأمر. وقالت في بيان إنها تنتظر «من السلطات الإيرانية أن تحترم كل التزاماتها المنصوص عليها في القانون الدولي».

وإحفاً، كتب نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي على «تويتر» رداً على تغريدة بوريل أنه «لم يتم احتجازه (السفير). أوقف كاجنبي مجهول في تجمع غير قانوني» مشيراً إلى أنه أطلق سراحه بعد ربع ساعة من التعرف عليه.

وقالت «رويترز» إن أحد زعماء «الحركة الخضراء» الإصلاحية مهدي كربوي، دعا المرشد علي خامنئي إلى التنحي، بسبب إسقاط الطائرة الأوكرانية. وتساءل في بيان على موقع «سحاح نيوز» على الإنترنت عن موعد معرفة خامنئي بإسقاط الطائرة، بعد إقلاعها من طهران، يوم الأربعاء، وسبب التأخير في إبلاغ الناس بالأسباب الفعلية للتحطم.

من جهته، انتقد وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل طهران الأحد على خلفية توقيفها السفير البريطاني لفترة وجيزة داعياً إلى «خفض التصعيد». وعلقت وزارة الخارجية الفرنسية على الأمر. وقالت في بيان إنها تنتظر «من السلطات الإيرانية أن تحترم كل التزاماتها المنصوص عليها في القانون الدولي».

وإحفاً، كتب نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي على «تويتر» رداً على تغريدة بوريل أنه «لم يتم احتجازه (السفير). أوقف كاجنبي مجهول في تجمع غير قانوني» مشيراً إلى أنه أطلق سراحه بعد ربع ساعة من التعرف عليه.

وقالت «رويترز» إن أحد زعماء «الحركة الخضراء» الإصلاحية مهدي كربوي، دعا المرشد علي خامنئي إلى التنحي، بسبب إسقاط الطائرة الأوكرانية. وتساءل في بيان على موقع «سحاح نيوز» على الإنترنت عن موعد معرفة خامنئي بإسقاط الطائرة، بعد إقلاعها من طهران، يوم الأربعاء، وسبب التأخير في إبلاغ الناس بالأسباب الفعلية للتحطم.

من جهته، انتقد وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل طهران الأحد على خلفية توقيفها السفير البريطاني لفترة وجيزة داعياً إلى «خفض التصعيد». وعلقت وزارة الخارجية الفرنسية على الأمر. وقالت في بيان إنها تنتظر «من السلطات الإيرانية أن تحترم كل التزاماتها المنصوص عليها في القانون الدولي».

وإحفاً، كتب نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي على «تويتر» رداً على تغريدة بوريل أنه «لم يتم احتجازه (السفير). أوقف كاجنبي مجهول في تجمع غير قانوني» مشيراً إلى أنه أطلق سراحه بعد ربع ساعة من التعرف عليه.

وقالت «رويترز» إن أحد زعماء «الحركة الخضراء» الإصلاحية مهدي كربوي، دعا المرشد علي خامنئي إلى التنحي، بسبب إسقاط الطائرة الأوكرانية. وتساءل في بيان على موقع «سحاح نيوز» على الإنترنت عن موعد معرفة خامنئي بإسقاط الطائرة، بعد إقلاعها من طهران، يوم الأربعاء، وسبب التأخير في إبلاغ الناس بالأسباب الفعلية للتحطم.

من جهته، انتقد وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل طهران الأحد على خلفية توقيفها السفير البريطاني لفترة وجيزة داعياً إلى «خفض التصعيد». وعلقت وزارة الخارجية الفرنسية على الأمر. وقالت في بيان إنها تنتظر «من السلطات الإيرانية أن تحترم كل التزاماتها المنصوص عليها في القانون الدولي».

وإحفاً، كتب نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي على «تويتر» رداً على تغريدة بوريل أنه «لم يتم احتجازه (السفير). أوقف كاجنبي مجهول في تجمع غير قانوني» مشيراً إلى أنه أطلق سراحه بعد ربع ساعة من التعرف عليه.

وقالت «رويترز» إن أحد زعماء «الحركة الخضراء» الإصلاحية مهدي كربوي، دعا المرشد علي خامنئي إلى التنحي، بسبب إسقاط الطائرة الأوكرانية. وتساءل في بيان على موقع «سحاح نيوز» على الإنترنت عن موعد معرفة خامنئي بإسقاط الطائرة، بعد إقلاعها من طهران، يوم الأربعاء، وسبب التأخير في إبلاغ الناس بالأسباب الفعلية للتحطم.

من جهته، انتقد وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل طهران الأحد على خلفية توقيفها السفير البريطاني لفترة وجيزة داعياً إلى «خفض التصعيد». وعلقت وزارة الخارجية الفرنسية على الأمر. وقالت في بيان إنها تنتظر «من السلطات الإيرانية أن تحترم كل التزاماتها المنصوص عليها في القانون الدولي».

وإحفاً، كتب نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي على «تويتر» رداً على تغريدة بوريل أنه «لم يتم احتجازه (السفير). أوقف كاجنبي مجهول في تجمع غير قانوني» مشيراً إلى أنه أطلق سراحه بعد ربع ساعة من التعرف عليه.

وقالت «رويترز» إن أحد زعماء «الحركة الخضراء» الإصلاحية مهدي كربوي، دعا المرشد علي خامنئي إلى التنحي، بسبب إسقاط الطائرة الأوكرانية. وتساءل في بيان على موقع «سحاح نيوز» على الإنترنت عن موعد معرفة خامنئي بإسقاط الطائرة، بعد إقلاعها من طهران، يوم الأربعاء، وسبب التأخير في إبلاغ الناس بالأسباب الفعلية للتحطم.

من جهته، انتقد وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل طهران الأحد على خلفية توقيفها السفير البريطاني لفترة وجيزة داعياً إلى «خفض التصعيد». وعلقت وزارة الخارجية الفرنسية على الأمر. وقالت في بيان إنها تنتظر «من السلطات الإيرانية أن تحترم كل التزاماتها المنصوص عليها في القانون الدولي».

وإحفاً، كتب نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي على «تويتر» رداً على تغريدة بوريل أنه «لم يتم احتجازه (السفير). أوقف كاجنبي مجهول في تجمع غير قانوني» مشيراً إلى أنه أطلق سراحه بعد ربع ساعة من التعرف عليه.

وقالت «رويترز» إن أحد زعماء «الحركة الخضراء» الإصلاحية مهدي كربوي، دعا المرشد علي خامنئي إلى التنحي، بسبب إسقاط الطائرة الأوكرانية. وتساءل في بيان على موقع «سحاح نيوز» على الإنترنت عن موعد معرفة خامنئي بإسقاط الطائرة، بعد إقلاعها من طهران، يوم الأربعاء، وسبب التأخير في إبلاغ الناس بالأسباب الفعلية للتحطم.

من جهته، انتقد وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل طهران الأحد على خلفية توقيفها السفير البريطاني لفترة وجيزة داعياً إلى «خفض التصعيد». وعلقت وزارة الخارجية الفرنسية على الأمر. وقالت في بيان إنها تنتظر «من السلطات الإيرانية أن تحترم كل التزاماتها المنصوص عليها في القانون الدولي».

وإحفاً، كتب نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي على «تويتر» رداً على تغريدة بوريل أنه «لم يتم احتجازه (السفير). أوقف كاجنبي مجهول في تجمع غير قانوني» مشيراً إلى أنه أطلق سراحه بعد ربع ساعة من التعرف عليه.

وقالت «رويترز» إن أحد زعماء «الحركة الخضراء» الإصلاحية مهدي كربوي، دعا المرشد علي خامنئي إلى التنحي، بسبب إسقاط الطائرة الأوكرانية. وتساءل في بيان على موقع «سحاح نيوز» على الإنترنت عن موعد معرفة خامنئي بإسقاط الطائرة، بعد إقلاعها من طهران، يوم الأربعاء، وسبب التأخير في إبلاغ الناس بالأسباب الفعلية للتحطم.

منذ انطلاق المشروع حتى 9 يناير الحالي «مسام»: نزع 123 ألف نغم حوثي

شرق الحديدة. وقد نجح الفريق في تفكيك القنبلة بنجاح ونقلها إلى مكان آمن».

إلى ذلك، جدد وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي «الترام المؤسسة العسكرية في واجباتها الدستورية والقانونية في استكمال تحرير ما تبقى من تراب الوطن، ودرح الميليشيا الحوثية المتطرفة، ومواجهة الجماعات الإرهابية المتطرفة». وحث على ضرورة «مضاعفة الجهود التدريبية والفاهيمية، وتكثيف البرامج والأنشطة للمتخصصين الجدد، استعداداً لالتحاقهم لإداء مهامهم وواجباتهم في مختلف المواقع والميادين، والاستفادة من المعارف والخبرات التي يتلقونها»، في الوقت الذي ثمن فيه «جهود ومواقف الأشواق في المملكة العربية السعودية، وما يقدمونه من دعم ومساندة للشعب اليمني وقواته المسلحة»، وأشاد بوزير الدفاع بـ«الروح المعنوية العالية، والمستوى التدريبي المتطور الذي وصلت إليه القوات المسلحة التي تخوض معركة استعادة الوطن، ومعركة إعادة بناء الجيش ومؤسساته، وتشارك في حفظ الأمن والاستقرار في المناطق المحررة».

جاء ذلك خلال زيارته، السبت، معسكر الاستقبال ومعسكر النصر التدريبي بمحافظة مارب، حيث شدّد خلال الزيارة على «الأهمية والتحديات التي تواجهها القوات المسلحة في مواجهة التحديات».

وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أكد المقدشي أن «العام التدريبي 2020 سيشهد فقرة نوعية في مجال التدريب والتأهيل، والإعداد القتالي والعنوي، والتركيز على الجوانب النوعية في المناهج والبرامج المختلفة».

وقال إن «القوات المسلحة في مختلف الهيئات والدوائر والمناطق والحوار والوحدات شنت العام التدريبي الجديد بهمة ونشاط عالين، وفق الخطط الرسمية التي تهدف إلى رفع الكفاءة القتالية، واكتساب منتسبي المؤسسة العسكرية مزيداً من المهارات والخبرات العلمية والعملية في مختلف التخصصات».

منطقة حمك، غرب قطعية، وسط تقدم القوات المشتركة من الجيش الوطني، واقترباها من المناطق المتاخمة لمحافظة إب وتعز، في ظل تكبد الانقلابيين والخسائر البشرية والمادية الكبيرة، واستماتة الانقلابيين في التقدم إلى مواقع القوات، واستعادة مواقع تم دحرجهم منها». وبالعودة إلى الحديدة، قال المركز الإعلامي إن «مليشيات الحوثي الانقلابية تكبدت خسائر فادحة خلال عملية تصدي القوات المشتركة لهجمات شنتها الميليشيات على مناطق متفرقة جنوب الحديدة في اليومين الماضيين».

وأكد المركز «سقوط ما يقارب 44 مسلحاً حوثياً بين قتل وجريح، خلال تصدي القوات المشتركة للهجمات التي شنتها الميليشيات على مديرية حبس، ومناطق أخرى بالحدودية»، موضحة أن «القوات المشتركة تصدت خلال اليومين الماضيين لهجمات واسعة شنتها الميليشيات على مناطق متفرقة جنوب محافظة الحديدة، وكبدت الخسائر البشرية الكبيرة في الأرواح والمقتل».

وأعلنت الفرق الهندسية من القوات المشتركة تفكيك حقل الألغام وعيوت ناسفة زرعتها ميليشيات الحوثي في حي منظر، شرق مطار الحديدة، وقال مصدر في الفرق الهندسية، وفقاً لما نقلت عنه «الفرق عثرت على حقل الألغام زرعه الميليشيات، شرق المطار، بعد أن جرفته الرياح والأمطار التي غطت الحقل».

وأكد أن «مليشيات الحوثي زرعت الألغام والعبوات الناسفة من مختلف الأشكال والأحجام في حقول متخلطة، وأخرى عشوائية بمناطق متفرقة من الحديدة».

وتواصل الفرق الهندسية نزع وتفكيك الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها ميليشيات الحوثي في مختلف الأشكال والأحجام في حقول متخلطة، وأخرى عشوائية بمناطق متفرقة من الحديدة». وتواصل الفرق الهندسية نزع وتفكيك الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها ميليشيات الحوثي في مختلف الأشكال والأحجام في حقول متخلطة، وأخرى عشوائية بمناطق متفرقة من الحديدة». وتواصل الفرق الهندسية نزع وتفكيك الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها ميليشيات الحوثي في مختلف الأشكال والأحجام في حقول متخلطة، وأخرى عشوائية بمناطق متفرقة من الحديدة».

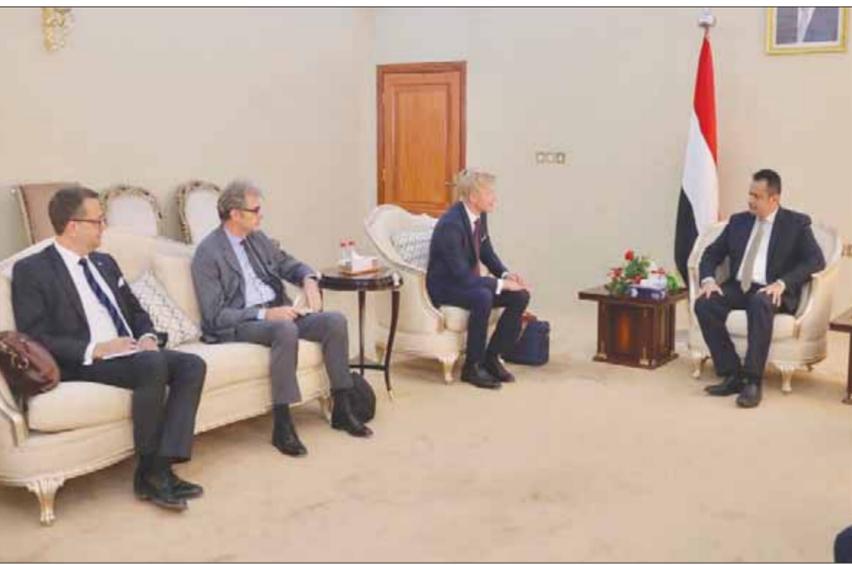
تعز، «الشرق الأوسط»، أعلنت الفرق الهندسية الاختصاصية العاملة ضمن مشروع نزع الألغام «مسام»، الذي ينفذه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في اليمن، نزع 2855 لغماً وذخيرة خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي. وقال مدير عام مشروع «مسام»، أسامة القصبي، إن الفرق الهندسية التابعة للمشروع نزعَت خلال الشهر الماضي 1187 لغماً وذخيرة غير متفجرة، و2855 لغماً وذخيرة غير متفجرة وعبوة ناسفة». وأضاف، وفقاً لما نقله عنه الموقع الإلكتروني للمشروع، أن الفرق الهندسية التابعة للمشروع نزعَت خلال الأسبوع الثاني من شهر يناير 1187 لغماً وذخيرة غير متفجرة، ونزعَت خلال الأسبوع الماضي 786 ذخيرة غير متفجرة و17 عبوة ناسفة». وذكر أن «الفرق الهندسية نزعَت في الأسبوع ذاته 367 لغماً مضاداً للدبابات، و17 لغماً مضاداً للأفراد»، وأن «مجموع ما نزعته فرق (مسام) منذ انطلاق المشروع حتى يوم 9 يناير (كانون الثاني) من الشهر الحالي بلغ 123 ألف نغم وعبوة ناسفة وذخيرة غير متفجرة».

وميدانياً، قتل وأصيب 44 انقلابياً في معارك مع القوات المشتركة من الجيش الوطني خلال اليومين الماضيين، بمناطق متفرقة جنوب محافظة الحديدة، وكبدت الخسائر البشرية الكبيرة في الأرواح والمقتل».

وأعلن الجيش الوطني، مساء السبت، تحرير قوات الجيش الوطني مناطق جديدة في مديرية قطعية من سيطرة الميليشيات الحوثي الانقلابية. وذكر عبر موقعه الإلكتروني الرسمي «سبتمبر نت»، أن «قوات الجيش تمكنت من تحرير منطقة حبيل العبدلي، وعدد من المواقع المحيطة، شمال مدينة الفاخر بمديرية قطعية، عقب مواجهات مع ميليشيات الحوثي التي لانت بالفرار»، مؤكداً أن «المواجهات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات المتطرفة، بينهم قيادات ميدانية».

وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أفاد مصدر بـ«اشداد المعارك بين الجيش الوطني والانقلابيين في الفاخر، التي استخدم فيها الطرفان مختلف الأسلحة، حيث امتدت المواجهات إلى أكثر من جبهة بالقرب من

عبد الملك: الاتفاق يستوعب المصالح المشروعة لكل الأطراف وفد أوروبي في عدن لدعم الجهود اليمنية لتنفيذ «اتفاق الرياض»



رئيس الوزراء اليمني لدى لقائه الوفد الأوروبي بقصر العاشيق في عدن أمس (سبأ)

لتطبيع الأوضاع والإجراءات الاقتصادية التصحيحية التي اتخذتها خلال الفترة الماضية، ونقل رسالة بأن المجتمع الدولي يراقب الأوضاع عن قرب، وحرصاً على إنجاح تنفيذ اتفاق الرياض كخطوة أساسية نحو تحقيق الاستقرار والسلام الشامل في اليمن».

وحدد السفراء الأوروبيين التأكيد على «دعم جهود المجتمع الأممي لتحقيق السلام المستدام في اليمن بما يضع حداً للمعاناة الإنسانية، وضرورة تطبيق اتفاق استوكهولم كمقدمة نحو الحل السياسي، معبرين عن قلقهم من حملات التصيين على المنظمات الدولية والتحرش العلني الذي تمارسه جماعة الحوثي ضد العاملين في مجال الإغاثة الإنسانية».

وتزامن زيارة السفراء الأوروبيين إلى عدن مع بدء خطوات أعلنت عليها الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي لتنفيذ «اتفاق الرياض» تتضمن تبادل الموقوفين لدى الطرفين على خلفية الحصاد المسلح في أغسطس (آب) الماضي، إلى جانب إعادة انتشار القوات وتعيين محافظين ومديري أمن في المحافظات الجنوبية وفق خريطة زمنية تم التوافق عليها.

الوطنية الجديدة في مناطق سيطرتها، لما لذلك من آثار كارثية على استقرار سعر العملة، وتعميق الكارثة الإنسانية. وشدد على أن الحكومة لن تتعاون مع المحاولات الحوثية المستمرة للادغ بالاقتصاد الوطني نحو الانهيار، دون أي اعتبار للمعاناة الإنسانية الكارثية التي تسببت بها حربها ضد الشعب العربية السعودية ثقلاًها السياسي خلفه لإنجاحه وضمان تنفيذه، ستتيح أيضاً بناء شركات فاعلة لمحاربة الإرهاب والتطرف.

وفي شأن التصعيد الحوثي المستمر ورفض الجماعة جهود السلام والتوصل عن كل الاتفاقيات الموقعة معها وأخرها اتفاق استوكهولم الذي مر أكثر من عام على إبرامه دون أن تلتزم الميليشيات بتنفيذ أي من بنوده، قال رئيس الحكومة اليمنية إن «الحوثيين يندخون يومياً أنهم مجرد أدوات للنظام الإيراني، الذي يتحدى العالم بنشر الإرهاب وتفويض الأمن الإقليمي والعالمي، ما يتطلب موقفاً دولياً موحداً لوضع حد لعبت طهران وأدواتها في المنطقة والتخلي عن أوهامها التوسعية والتدميرية». وحث رئيس الوزراء اليمني من خطورة الإجراءات الحوثية بمنع تداول ومصادرة العملة

في غضون ذلك، اعتبر رئيس الحكومة اليمنية أن زيارة السفراء الأوروبيين إلى العاصمة المؤقتة عدن تقدم دعماً كبيراً للحكومة وتؤكد وقوف المجتمع الدولي إلى جانبها في تنفيذ «اتفاق الرياض» الإيجابي في اليمن عبر وكلائها من ميليشيات الحوثي الانقلابية».

وأكد رئيس الحكومة اليمنية أن الاتفاق الذي وضعت المملكة العربية السعودية ثقلاًها السياسي خلفه لإنجاحه وضمان تنفيذه، ستتيح أيضاً بناء شركات فاعلة لمحاربة الإرهاب والتطرف.

وفي شأن التصعيد الحوثي المستمر ورفض الجماعة جهود السلام والتوصل عن كل الاتفاقيات الموقعة معها وأخرها اتفاق استوكهولم الذي مر أكثر من عام على إبرامه دون أن تلتزم الميليشيات بتنفيذ أي من بنوده، قال رئيس الحكومة اليمنية إن «الحوثيين يندخون يومياً أنهم مجرد أدوات للنظام الإيراني، الذي يتحدى العالم بنشر الإرهاب وتفويض الأمن الإقليمي والعالمي، ما يتطلب موقفاً دولياً موحداً لوضع حد لعبت طهران وأدواتها في المنطقة والتخلي عن أوهامها التوسعية والتدميرية». وحث رئيس الوزراء اليمني من خطورة الإجراءات الحوثية بمنع تداول ومصادرة العملة

في غضون ذلك، اعتبر رئيس الحكومة اليمنية أن زيارة السفراء الأوروبيين إلى العاصمة المؤقتة عدن تقدم دعماً كبيراً للحكومة وتؤكد وقوف المجتمع الدولي إلى جانبها في تنفيذ «اتفاق الرياض» الإيجابي في اليمن عبر وكلائها من ميليشيات الحوثي الانقلابية».

وأكد رئيس الحكومة اليمنية أن الاتفاق الذي وضعت المملكة العربية السعودية ثقلاًها السياسي خلفه لإنجاحه وضمان تنفيذه، ستتيح أيضاً بناء شركات فاعلة لمحاربة الإرهاب والتطرف. وفي شأن التصعيد الحوثي المستمر ورفض الجماعة جهود السلام والتوصل عن كل الاتفاقيات الموقعة معها وأخرها اتفاق استوكهولم الذي مر أكثر من عام على إبرامه دون أن تلتزم الميليشيات بتنفيذ أي من بنوده، قال رئيس الحكومة اليمنية إن «الحوثيين يندخون يومياً أنهم مجرد أدوات للنظام الإيراني، الذي يتحدى العالم بنشر الإرهاب وتفويض الأمن الإقليمي والعالمي، ما يتطلب موقفاً دولياً موحداً لوضع حد لعبت طهران وأدواتها في المنطقة والتخلي عن أوهامها التوسعية والتدميرية». وحث رئيس الوزراء اليمني من خطورة الإجراءات الحوثية بمنع تداول ومصادرة العملة

عدن، «الشرق الأوسط»، في سياق الجهود الدولية الداعمة للحكومة الشرعية في اليمن، استقبلت العاصمة المؤقتة عدن (الأحد) عدداً من سفراء الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، بحسب ما أوردته المصادر الرسمية.

وأفادت المصادر بأن رئيس الحكومة معين عبد الملك استقبل في العاصمة المؤقتة عدن، وفد الاتحاد الأوروبي وسفراء دول أوروبية واستعرض معهم عدداً من مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية، وفي مقدمها جهود الحكومة لتنفيذ «اتفاق الرياض» إضافة إلى «خطورة استمرار دعم إيران لمليشيات الحوثي الانقلابية واستخدامها كإحدى أذرعتها الإرهابية في المنطقة في ضوء التطورات العالمية الأخيرة».

وأوضحت المصادر أن الوفد يضم رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن هانز جرانديبيرج، وسفير فرنسا كريستيان نستو وسفير السويد نيكولاس ثروفي، ونائب رئيس البعثة الأوروبية ريكاردو فيلا.

ويحسب ما أوردته وكالة «سبأ» تناول اللقاء مع السفراء ما أنجزته الحكومة منذ عودتها إلى العاصمة المؤقتة عدن بموجب «اتفاق الرياض» على صعيد تطبيع الأوضاع وتحسين الخدمات، وكذا التصعيد المستمر من قبل ميليشيات المتطرف الحوثية ومواصلة حربها ضد الشعب اليمني، وأخرها منع ومصادرة العملة الوطنية في مناطق سيطرتها والأثار الكارثية الناجمة عن ذلك، والموقف المطلوب من الاتحاد والدول الأوروبية لردع هذه الميليشيات والمساهمة في وضع حد لمعاناة الشعب اليمني. كما ناقش اللقاء الذي حضره وزير التخطيط والتعاون الدولي في الحكومة اليمنية نجيب العوج، الأوضاع الإنسانية والتصديق المستمر من قبل ميليشيات الحوثي على المنظمات الدولية ونهب المساعدات الإغاثية، إضافة إلى استمرار عرقلة الجسر الجوي لنقل المرضى من العاصمة صنعاء بناء على مبادرة التحالف الدولي بقيادة السعودية، ومنع الخبراء الأمميين من صيانة خزان صافر النظيف الذي يندخ بدخوت كارثة وشيكة تهدد البيئة البحرية في المنطقة.

تدمير ممنهج للمستشفيات والراكز والأجهزة الطبية واقصاء وظيفي

المليشيات الحوثية تحرم اليمنيين الرعاية الصحية وتحصرها على أتباعها

للحياة لتغطية نحو 50% من الاحتياجات الملح لمرضى السرطان لمدة عام. كما تحوي الشنحات 100 مجموعة من لوازم علاج سوء التغذية إضافة إلى أنواع مختلفة من أجهزة الفحص السريع والمحاليل المخبرية لتغطية الاحتياجات العاجلة وأدوية علاج الأمراض المزمنة ومعدات جراحية ومستلزمات علاج الطوارئ ومحاليل وريدية.

لكن الدعم المقدم من المنظمات الدولية وللقطاع الصحي بدأ بالتراجع جراء المضايقات التي تمارسها جماعة الحوثي، حيث يعد ابتزاز أنشطة تلك المنظمات ومستلزمات الطبية المقدمة كتسبب في توقف الأنشطة الإغاثية والإنسانية وتعرض المئات من الأطنان للتلف بسبب التخزين لفترات زمنية طويلة.

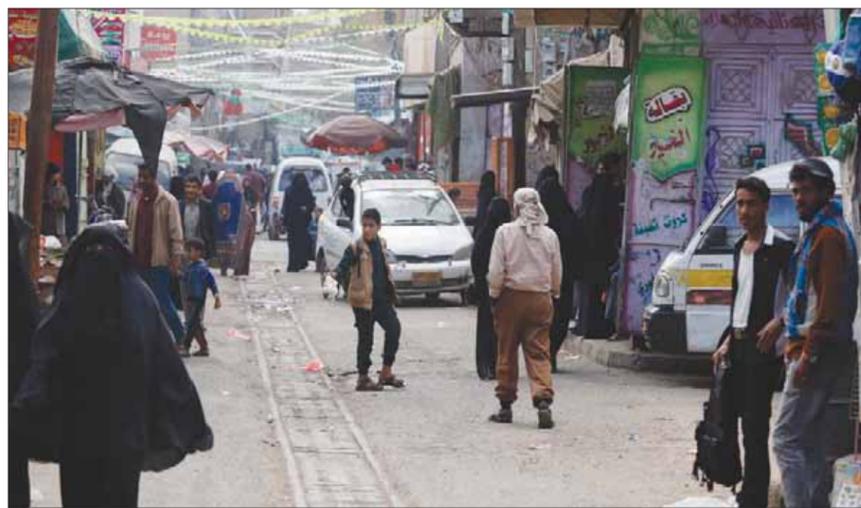
كانت الجماعة قد استولت على ست من كبريات المستشفيات الأهلية في العاصمة صنعاء وهي: مستشفى الأم، والمستشفى الأهلي، ومستشفى جامعة العلوم، والمستشفى الألماني الحديث، ومستشفى سيبلاس، والمستشفى الغربي وقامت بالحجز التحفظي على جميع أموال وممتلكات المستشفيات وتعيين حراس قضائي مزوم عليها.

ولم تتوان الميليشيات الحوثية الإرهابية عن صَاف المستشفيات والمدنية حيث قصفت مؤخراً وبشكل عشوائي المستشفيات الميدانية بمديرية الحيتيا جنوب الحديدة ومستشفيات أخرى في محافظتي تعز والبيضاء، وتشهد الخدمات الصحية في مناطق سيطرة الجماعة غلاءً فاحشاً بسبب الاتاوات والحصاريات التي تفرضها الجماعة بدءاً من الجمارك مروراً بإتاوات موظفي الجماعة في مكاتب الصحة وابتزاز موظفيها في الضرائب وكبار مسؤوليها.

الجهات التابعة للمليشيات، إلى جانب فرض إتاوات وجمارك على الناقلات التي تقل الأدوية، فضلاً عن احتجازها لفترات طويلة كنوع من الابتزاز مما يتسبب في إتلافها. وتعيق الجماعة -حسب المصادر- عمل المنظمات الدولية والمحلية التي تعمل في اليمن ووصول المساعدات الطبية، حيث تمارس على أصناف الابتزاز وبشكل محلّ للقوانين والاتفاقيات الدولية وتحت مبررات وأهية. واشتدّت الجماعة في أحدث رسالة بعثتها إلى منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن لين غراندي، ضرورة أن تكون الأجهزة والمستلزمات الطبية المقدمة كمساعدات من مصادر موثوقة ولها ضمانات صيانة.

وذكرت مصادر طبية أن الجماعة قامت بمصادرة أجهزة الرنين المغناطيسي التشخيصي وهو جهاز إشعاعي خاص بمرضى (الأورام) وتحويل المواد المستخدمة فيه لأغراض عسكرية، حيث يحتوي هذا الجهاز على غاز الهيليوم، وهو الأمر الذي أغضب المنظمات الدولية وجعلها تتجاهل طلبات حوثية لتوفير مثل هذه الأجهزة. كانت المنظمات الدولية ومنها منظمة الصحة العالمية قد رفدت القطاع الصحي الحوثي تحت سيطرة الميليشيات، بالاحتياجات فيما يتعلق بمرضى الفشل الكلوي، حيث رفدتها بـ48 جهازاً خاصاً بالغسيل الكلوي في الوقت الذي تمنع الميليشيات الكهرباء والشتتات النفطية لتشغيل هذه الأجهزة. إذ تزيد ما يعرض المرضى للموت، إن تزيد أعداد المرضى المصابين بالفشل الكلوي على 20 ألف مريض.

كانت منظمة الصحة العالمية قد قدمت أكثر من 500 طن أدوية ومستلزمات طبية أساسية كمساعدات، وتحوي هذه الشنحات أدوية مضادة للسرطان منقذة



جانب من أحد شوارع صنعاء (أبأ)

المستوردين للأدوية بالاضطراب لعدم توفر العملة القديمة في الأسواق واستعصاء الحصول على العملة الصعبة. ويشكو موظفون في المستشفى الجمهوري التعليمي في صنعاء الخاضع لسيطرة الميليشيات من قيام رئيسه الحوثي بنهب مستحقاتهم ومنع صرف الأدوية للمرضى الفقراء والمحتاجين وحرمانهم من الأدوية رغم توفرها كمساعدات وهبات إلا أن الجماعة تقوم ببيعها وتجبر المرضى على شرائها من الصيدليات الخارجية. ويقول ناشطون في القطاع الصحي إن الميليشيات الحوثية مسؤولة عن تعثر نقل أكثر من 300 صنف من الأدوية، ومصادرة بعض المواد الطبية اللازمة للصناعات الدوائية وعرقلة وصول شحنات الأدوية والمستلزمات الطبية بحجة عدم حصولها على الموافقة من

الأدوية -حسب مصادر طبية- من الاستيراد، كما أقدمت على مصادرة أصناف أخرى وإغلاق الصيدليات وسحب تراخيص عدد من وكالات الأدوية ومنع تصاريح لوكالات تابعة لقيادات بارزة في الجماعة. وتمازس الميليشيات إجراءات تصفية بحق مالكي الصيدليات والمصانع الدوائية والقطاع الطبي الخاص، حيث تعرضت ما يقارب 200 شركة ومؤسسة خاصة بالجانب الدوائي والمستلزمات الصحية للمضايقات من الحوثيين، في حين فقد نحو 50% من الصيادلة وظائفهم وتوقف النشاط الاستعماري خصوصاً في مجال التصنيع والاستيراد الدوائي. وأدى قرار الميليشيات الحوثية منع تداول العملة الوطنية المطبوعة خلال السنوات الثلاث الماضية إلى خلق أزمة سيولة خانقة في القطاع الطبي، وأصيب نشاط مئات

وأوردت التقارير أن عدد المصابين بمرضى الفيتريا بلغ أربعة آلاف و500 مريض، توفي منهم 253، ويمتل الأطفال دون الخامسة نحو 16% منهم، في حين يوجد 2,9 مليون طفل دون الخامسة مصاب بسوء التغذية من أصل 5,4 ملايين طفل، منهم 400 ألف طفل مصاب بسوء التغذية الحاد الخويم. إلى ذلك أفادت التقارير بأن 8% من الأطفال دون سن الخامسة يعانون من أحد أنواع فقر الدم، و46% من الأطفال يعانون من نقصان، كما أن هناك 80 ألف طفل مصاب باضطرابات نفسية فضلاً عن أن ستة مواليد يموتون كل ساعتين بسبب تدهور خدمات الرعاية الصحية، بينما يموت 65 طفلاً دون الخامسة من أصل ألف طفل بسبب الأمراض. وتسببت قرارات الميليشيات الحوثية بمنع 10 أصناف من

عدم وجود ععامات قلبية لأكثر من 30 ألف مريض وعدم وجود صمامات للعدد ذاته من المرضى. وأوضح الطبيب، الذي طلب عدم ذكر اسمه، خشية بطش الميليشيات، أن الجماعة قامت بنقل أجهزة ومعدات الأمراض القلبية الأخرى إلى مستشفى بصنعاء والمستشفى العسكري بصنعاء وحصرت تقديم الخدمة على أسر الجماعة ومقاتليها.

وتشير التقارير الطبية القادمة من مناطق سيطرة الجماعة إلى استمرار تفتش الأوبئة والأمراض بين السكان؛ إذ بلغ عدد المصابين بالكوليرا والإسهالات المائية أكثر من مليونين ومائتي ألف شخص توفي منهم نحو ثلاثة آلاف و750 شخصاً، يمثل الأطفال نسبة 32% منهم، فيما رصدت 34 ألفاً و520 حالة إصابة بمرض الحصبة توفيت منها 273 حالة 65% منها أطفال.

صنعاء، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر صحية في صنعاء بأن الميليشيات الحوثية لا تزال تعتمد، منذ احتياجها صنعاء، قطع جميع الخدمات الصحية سواء الخدمات الأساسية أو الثانوية، مكتفية بنهب مقدرات الدولة ومواردها وتسخيرها لخدمة المجهود الحربي وزيادة أرصدة الجماعة وقياداتها.

وأوضحت المصادر أن شعبة الجماعة الحوثية اتسعت للمهينة على القطاع الطبي عن طريق تهمين وفصل الكوادر والموظفين ممن لا يؤمنون بأفكارها الخمينية وتعيين أتباعها من محافظة صعدة حيث معقلها الرئيسي لتتفرغ بعدها لنهب ممتلكات المواطنين للتجارة وفرض الإتاوات والضرائب وإقبال مشاريعهم وشركاتهم في حالة عدم التبرع للمجهود الحربي ورفد الجبهات.

وفي حين لم ينخ القطاع الصحي من عبث الميليشيات الانقلابية على انهيار الجماعة حسب الصحة والإعدادات الملحق على المستشفيات والتسلط على كل المساعدات الطبية والدوائية ومنع دخول المستلزمات الطبية والأدوية المنقولة للحياة خصوصاً لذوي الأمراض المزمنة، ما أسفر عن حرمان ملايين المواطنين من الرعاية الصحية الأساسية والإنسانية والغذائية. وفي ظل مؤشرات انهيار النظام الصحي كشفت لـ«الشرق الأوسط» مصادر في القطاع الصحي الخاضع للمليشيات عن أن عدد المنشآت الصحية التي عطلتها جماعة الحوثي كلياً وجزئياً أكثر من 600 منشأة، حيث استخدمت الجماعة كل أصناف الممارسات غير الإنسانية من أعمال نهب وابتزاز واقتحام وإغلاق ومصادرة.

واتهمت المصادر بقيادة

عشرات الجرحى في محافظة واسط وحرقت بوابة جامعتها الرئيسية موجة احتجاجات عراقية واسعة بمشاركة طلاب الجامعات والمدارس



مظاهرة طلابية ضد الطبقة السياسية في النجف أمس (رويترز)

بغداد، فاضل الشمشي

شهدت بغداد ومحافظات وسط وجنوب البلاد أمس، موجة جديدة وكبيرة من الاحتجاجات، شكّل طلاب الجامعات والمدارس رأس الحربة فيها. وكان محافظة واسط (180 كيلومتراً جنوب العاصمة)، الحصة الأكبر من حيث حدة التوتر.

المواجهات بين المحتجين من الطلبة وقوات مكافحة الشغب، تسببت بحسب ناشطين في إصابة نحو 60 شخصاً من الطلاب وقوات مكافحة الشغب، كما تسببت في حرق البوابة الرئيسية لجامعة واسط، وبعض عدلات قوات مكافحة الشغب، في حادثة هي الأولى من نوعها، منذ انطلاقة المظاهرات في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقالت مفوضية حقوق الإنسان، أمس، إن إجمالي الإصابات التي وقعت بين صفوف المتظاهرين وعناصر الشرطة ومكافحة الشغب في محافظتي كربلاء واسط، بلغت 52 إصابة، وتعليقاً على تطورات الأحداث في محافظة واسط، يقول الناشط والمحامي سجاد سالم، إن «الناشطين يتهمون قائد الشرطة علي هليل المياحي بإثارة

المشكلة، بعد قيامه باستفزاز المتظاهرين، وتحديدهم في مسألة انتظام الدوام في الجامعات والدوائر الحكومية التي يرفض المحتجون عودتها لحين تحقيق مطالبهم».

ويقول سالم لـ«الشرق الأوسط» إن «الإضراف في واسط أضحت أكثر تعقيداً، مع عدم وجود محافظ ومجلس محافظة بعد إقالة المحافظ السابق وإلغاء البرلمان لمجالس المحافظات، وهذا أمر ترك فراغاً واضحاً في السلطة وعملية اتخاذ القرار». وعن الأسباب المباشرة التي تفاقمت وراء الصدامات بين الطلبة المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب، ذكر أن «طلبة الجامعة أقاموا اعتصاماً أمام الجامعة لمنع الدوام، فدخلت عناصر مكافحة الشغب لفضهم، واعتدوا عليهم بالهراوات، فلما سمع المحتجون في ساحات التظاهر بهذا، هرعوا إلى مساعدة الطلبة، وحدثت صدامات بين الجانبين».

ويؤكد سالم «إصابة ما لا يقل عن 60 شخصاً بين الطرفين؛ لكنها إصابات غير خطيرة في معظمها والشباب طلبية المطالب التي بعض المتظاهرين - والكلام لسالم - قيام عناصر الشرطة ومكافحة الشغب «بحرق بوابة الجامعة

لنكس تعليمات الوزارة. وشهدت غالبية الجامعات العراقية في بغداد ومحافظات وسط وجنوب البلاد، أمس، إضراباً شبه عام، وخرج الطلاب في بغداد في مسيرة حاشدة انطلقت من وزارة التعليم العالي في الباب الشرقي وصولاً إلى ساحة التحرير. كما خرج آلاف الطلبة في مسيرات حاشدة بمحافظات بابل والديوانية وميسان والبصرة والنجف وذي قار.

وفي محافظة كربلاء، وبينما يؤكد ناشطون لـ«الشرق الأوسط» أن «قوات مكافحة الشغب هي من قامت مساء أول من أمس بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين في ساحة زيد، وتسببت بمقتل اثنين وإصابة 4 متظاهرين»، قال المتحدث الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة، عبد الكريم خلف، أمس، إن «مجموعة إجرامية في كربلاء استهدفت المتظاهرين، ما تسبب في سقوط 3 جرحى». وأكد القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي، بتشكيل لجنة تحقيق في استهداف المتظاهرين في كربلاء.

وفي موضوع ذي صلة باغتيال الصحافي أحمد عبد الصمد، والمصور صفاء غالي، أول ما تسبب في سقوط 3 جرحى، في كربلاء استهدفت المتظاهرين، بمنح المراسلين ومديري المكاتب والفضائيات تراخيص خاصة لحمل السلاح للدفاع عن أنفسهم، إن رغبوا في ذلك، ما عرّضه إلى حملات انتقادات من قبل الصحافيين الذين يرون أن حمايتهم تقع على عاتق الوزارة، وليست مسألة شخصية.

رفضاً لهذا الترشيح المحتمل، كما أن التعليمات التي أطلقتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بشأن عودة طلبة الجامعات إلى مقاعد الدراسة، ساهمت في أيضاً في تصاعد موجة التحدي بين صفوف الطلاب، وخرجهم بكثافة إلى الساحات والشوارع

وكانت جماعات الحراك في محافظة واسط، قد أسست في وقت مبكر من انطلاقة المظاهرات، فرقاً خاصة لمنع الدوام في المدارس والجامعات والمؤسسات الرسمية، باستثناء دوائر الصحة والبلدية والمحاكم. كما أنها أول من نصب سرادق الاعتصام في

للحلول دون دخول المحتجين الغاضبين إلى الحرم الجامعي». وأكد أن «متظاهرين نظمو حملة لتخليص بوابة جامعة واسط بعد الظهور، للتأكيد على سلمية المظاهرات، ورفض كل أشكال العنف، والحفاظ على الممتلكات العامة للبلاد».

زيارة عبد المهدي إلى إقليم كردستان تثير نكهات بشأن إعادة تكليفه

الكتل العراقية تتجاوز صدمة سليمان... وتعاود البحث عن رئيس وزراء

قصف صاروخي على قاعدة بلد الجوية شمال بغداد

بغداد، «الشرق الأوسط»

صواريخ يوم الأربعاء على قاعدتين عسكريتين تستضيفان قوات أميركية في العراق. أعلن الخبير الأمني المتخصص هشام الهانسي أن «قاعدة بلد المخصصة لطائرات إف 16 الأميركية التي اشترتها العراق من الولايات المتحدة الأميركية تخلو من أي وجود أميركي فيها». وأضاف الهانسي أن «القاعدة المذكورة ومنذ الرابع من هذا الشهر خالية من أي وجود عسكري أميركي».

إلى ذلك، أكد وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، أن الولايات المتحدة تدعم عراقاً قوياً ومستقلاً. ونقلت محطة «سي إن إن»، عن إسبر، قوله: «اليوم كبرت القولان الولايات المتحدة الأميركية لن تتسامح مع أي عدوان إضافي من إيران والمليشيات التابعة لها، ونحن مستعدون لرد على التهديدات، لكننا نسعى لموت مرتزقات مدرج القاعدة. ولم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين أو إصابات إقليمية بنتجه ضابطان أميركيين اثنين». ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية إن المصابين جنود عراقيون. وأضافت أن 7 قذائف صارت أصابت مدرج القاعدة. ولم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين أو إصابات إقليمية بنتجه ضابطان أميركيين اثنين. ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية إن المصابين جنود عراقيون. وأضافت أن 7 قذائف صارت أصابت مدرج القاعدة. ولم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين أو إصابات إقليمية بنتجه ضابطان أميركيين اثنين.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية إن المصابين جنود عراقيون. وأضافت أن 7 قذائف صارت أصابت مدرج القاعدة. ولم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين أو إصابات إقليمية بنتجه ضابطان أميركيين اثنين.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية إن المصابين جنود عراقيون. وأضافت أن 7 قذائف صارت أصابت مدرج القاعدة. ولم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين أو إصابات إقليمية بنتجه ضابطان أميركيين اثنين.

بغداد، «الشرق الأوسط»

صاحب أربعة أشخاص أمس في هجوم على قاعدة بلد الجوية في الشمال من بغداد التي تستضيف قوات أميركية.

وذكر الجيش العراقي في بيان أن 8 صواريخ كاتيوشا أطلقت على القاعدة الواقعة على بعد نحو 80 كيلومتراً شمال العاصمة بغداد، وأن من بين المصابين أربعة عسكريين اثنين. وقال البيان: «قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين تتعرض إلى قصف بعثتها صواريخ كاتيوشا، مما أدى إلى إصابة أربعة من منتسبي القوة الجوية العراقية بينهم ضابطان اثنين».

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية إن المصابين جنود عراقيون. وأضافت أن 7 قذائف صارت أصابت مدرج القاعدة. ولم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين أو إصابات إقليمية بنتجه ضابطان أميركيين اثنين.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية إن المصابين جنود عراقيون. وأضافت أن 7 قذائف صارت أصابت مدرج القاعدة. ولم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين أو إصابات إقليمية بنتجه ضابطان أميركيين اثنين.

بغداد، «الشرق الأوسط»

صاحب أربعة أشخاص أمس في هجوم على قاعدة بلد الجوية في الشمال من بغداد التي تستضيف قوات أميركية.

وذكر الجيش العراقي في بيان أن 8 صواريخ كاتيوشا أطلقت على القاعدة الواقعة على بعد نحو 80 كيلومتراً شمال العاصمة بغداد، وأن من بين المصابين أربعة عسكريين اثنين. وقال البيان: «قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين تتعرض إلى قصف بعثتها صواريخ كاتيوشا، مما أدى إلى إصابة أربعة من منتسبي القوة الجوية العراقية بينهم ضابطان اثنين».

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية إن المصابين جنود عراقيون. وأضافت أن 7 قذائف صارت أصابت مدرج القاعدة. ولم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين أو إصابات إقليمية بنتجه ضابطان أميركيين اثنين.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية إن المصابين جنود عراقيون. وأضافت أن 7 قذائف صارت أصابت مدرج القاعدة. ولم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين أو إصابات إقليمية بنتجه ضابطان أميركيين اثنين.

بغداد، «الشرق الأوسط»

صاحب أربعة أشخاص أمس في هجوم على قاعدة بلد الجوية في الشمال من بغداد التي تستضيف قوات أميركية.

وذكر الجيش العراقي في بيان أن 8 صواريخ كاتيوشا أطلقت على القاعدة الواقعة على بعد نحو 80 كيلومتراً شمال العاصمة بغداد، وأن من بين المصابين أربعة عسكريين اثنين. وقال البيان: «قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين تتعرض إلى قصف بعثتها صواريخ كاتيوشا، مما أدى إلى إصابة أربعة من منتسبي القوة الجوية العراقية بينهم ضابطان اثنين».

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية إن المصابين جنود عراقيون. وأضافت أن 7 قذائف صارت أصابت مدرج القاعدة. ولم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين أو إصابات إقليمية بنتجه ضابطان أميركيين اثنين.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية إن المصابين جنود عراقيون. وأضافت أن 7 قذائف صارت أصابت مدرج القاعدة. ولم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين أو إصابات إقليمية بنتجه ضابطان أميركيين اثنين.

تفاصيل جديدة عن العملية التي قتلت قائد الذراع الخارجية في «الحرس الثوري» الإيراني

«ليلة القبض على سليمان»... شبكة مخبرين وقاعدة العديد

في شهر مايو (أيار) الماضي، طلب جون بولتون، مستشار الأمن القومي السابق، من الوكالات العسكرية والاستخباراتية، وضع خطط هجومية جديدة لردع إيران. وكان من بينها قتل سليمان وغيره من قادة «الحرس الثوري»، حيث تزايد العمل بعدها لتعقب رحلاته، وفقاً للصحيفة الأميركية.

وبحلول سبتمبر (أيلول)، تم انضمام القيادة المركزية للولايات المتحدة والقيادة المشتركة للعمليات الخاصة إلى التخطيط لعملية محتملة ضد سليمان، حيث نوقشت إمكانية مختلفة بعضها في سوريا وبعضها في العراق. لكن سوريا كانت أكثر تعقيداً بسبب عدم تمتع الجيش الأميركي بحرية تحرك، ولأن سليمان يقضي معظم وقته مع ضباط «حزب الله»، ولم يرغب المسؤولون في زجهم بهذه العملية والمجازفة بتصعيد جديد مع إسرائيل.

وينقل تقرير الصحفية عن مسؤول قوله إن المخبرين الذين تم تجنيدهم في سوريا والعراق بالإبلاغ عن تحركات سليمان، كانوا يؤدون كيفية استخدامه عدداً من شركات الطيران وشراء أكثر من بطاقة على رحلات متعددة للتمويه، وصعوده إلى المحطات الأخيرة قبل إقلاع الطائرة، وجلسه في الصف الأمامي ليتمكن من الخروج سريعاً. انطلق سليمان في

بغداد، «الشرق الأوسط»

صاحب أربعة أشخاص أمس في هجوم على قاعدة بلد الجوية في الشمال من بغداد التي تستضيف قوات أميركية.

وذكر الجيش العراقي في بيان أن 8 صواريخ كاتيوشا أطلقت على القاعدة الواقعة على بعد نحو 80 كيلومتراً شمال العاصمة بغداد، وأن من بين المصابين أربعة عسكريين اثنين. وقال البيان: «قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين تتعرض إلى قصف بعثتها صواريخ كاتيوشا، مما أدى إلى إصابة أربعة من منتسبي القوة الجوية العراقية بينهم ضابطان اثنين».

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية إن المصابين جنود عراقيون. وأضافت أن 7 قذائف صارت أصابت مدرج القاعدة. ولم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين أو إصابات إقليمية بنتجه ضابطان أميركيين اثنين.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية إن المصابين جنود عراقيون. وأضافت أن 7 قذائف صارت أصابت مدرج القاعدة. ولم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين أو إصابات إقليمية بنتجه ضابطان أميركيين اثنين.

بغداد، «الشرق الأوسط»

صاحب أربعة أشخاص أمس في هجوم على قاعدة بلد الجوية في الشمال من بغداد التي تستضيف قوات أميركية.

وذكر الجيش العراقي في بيان أن 8 صواريخ كاتيوشا أطلقت على القاعدة الواقعة على بعد نحو 80 كيلومتراً شمال العاصمة بغداد، وأن من بين المصابين أربعة عسكريين اثنين. وقال البيان: «قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين تتعرض إلى قصف بعثتها صواريخ كاتيوشا، مما أدى إلى إصابة أربعة من منتسبي القوة الجوية العراقية بينهم ضابطان اثنين».

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية إن المصابين جنود عراقيون. وأضافت أن 7 قذائف صارت أصابت مدرج القاعدة. ولم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين أو إصابات إقليمية بنتجه ضابطان أميركيين اثنين.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية إن المصابين جنود عراقيون. وأضافت أن 7 قذائف صارت أصابت مدرج القاعدة. ولم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين أو إصابات إقليمية بنتجه ضابطان أميركيين اثنين.

بغداد، «الشرق الأوسط»

صاحب أربعة أشخاص أمس في هجوم على قاعدة بلد الجوية في الشمال من بغداد التي تستضيف قوات أميركية.

وذكر الجيش العراقي في بيان أن 8 صواريخ كاتيوشا أطلقت على القاعدة الواقعة على بعد نحو 80 كيلومتراً شمال العاصمة بغداد، وأن من بين المصابين أربعة عسكريين اثنين. وقال البيان: «قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين تتعرض إلى قصف بعثتها صواريخ كاتيوشا، مما أدى إلى إصابة أربعة من منتسبي القوة الجوية العراقية بينهم ضابطان اثنين».

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية إن المصابين جنود عراقيون. وأضافت أن 7 قذائف صارت أصابت مدرج القاعدة. ولم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين أو إصابات إقليمية بنتجه ضابطان أميركيين اثنين.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر عسكرية إن المصابين جنود عراقيون. وأضافت أن 7 قذائف صارت أصابت مدرج القاعدة. ولم ترد تقارير عن سقوط أي مصابين أو إصابات إقليمية بنتجه ضابطان أميركيين اثنين.

تفاقم المشكلات الحياتية أعاد اللبنانيين إلى الشارع

بيروت، سناء الجاك
المطر». ويشير إلى أن «التحركات ستستمر مع عدم وجود أي انفراج في المشهد العام، ولكن باي وتيرة. الأمر ليس واضحاً». ناشط آخر قال لـ«الشرق الأوسط» إن «التحركات مستمرة ولم تتوقف منذ انطلاقها، فنحن ندعو للتظاهر كل أسبوع ونجد من يلقي مع فشل تام لإجراءات الطبقة السياسية، إن لجهة تشكيل الحكومة أو لجهة مواجهة الأزمات المعيشية المتفاقمة. لكن أفق التحرك الشعبي ورويته للمرحلة المقبلة لا تزال غير واضحة. مع رغبة بأن يحمل دياب فرصة لحل المشكلات الحياتية والاقتصادية فيتحسن الوضع». وأضاف: «اليوم، نلاحظ أن هناك طبقة نزلت إلى الشارع بغضب أكبر، بعد أن خاب أملها من فترة السماح التي منحتها للطبقة السياسية». وتوقع الناشط أن «تتحول الحركة الشعبية إلى حركة عنف يسببها الغضب بسبب تجاهل السلطة الخطر المحقق بالمواطنين، وإصرارها على المحاصصة وسلوكها غير الملمطن. ونحن نترقب هذه المرحلة».

ويبقى الناشط أن «يكون غياب القيادة عن الحركة الشعبية سبب تراجع زخمها في الفترة السابقة»، مشيراً إلى أن «المطالب لم تتحقق، ليس لأننا لا نعرف كيف نحققها، ولكن لأن القرار سياسي يحول دون تحقيقها وبأسلوب حكم الأحراب والمجموعات التي خفضت سقف هذه المطالب في محاولة لاستمالة جمهور هذه الأحزاب، سواء عبر الابتعاد عن شتم الزعماء والتوقف عن قطع الطرق أو حصر المطالب بالشؤون الاقتصادية والمعيشية، والاكتفاء بالمشق الإصلاحي على حساب الشق الثوري». في المقابل لا تزال المجموعات التي حركت الشارع منذ البداية متمسكة بسقف سياسي ضيق في سعيها إلى تحقيق أهداف الثورة. وفي حين يصح الناشط على توصيف ما يحصل بـ«الثورة»، يوضح أن «السلطة قامت بثورة ضد الأعلام والخوفاين والناس والعمل على تحوير خطاب اللبنانيين». من المرحلة المقبلة يقول الناشط: «ليس هناك مشترك واضح بين مجموعات الحراك سوى الخطوط العريضة للمطالب التي لا نقاش بشأنها وبصر اللبنانيين عليها. والتجاوب الشعبي الذي ارتفعت وتيرته أمس، سيعود بزخم أكبر لا حل في الأفق».



اللبنانيون يحتشدون في الشوارع مجدداً مطالبين بتشكيل الحكومة ويهتفون ضد الطبقة السياسية في بيروت (أ.ب)

أين تقلص ويوضع سقف له، بحسب ما تقتضي موازنة 2020، وتلتزم البلاد بالإتفاق تحت سقف مقرر مؤتمّر سيدر وتخفيض العجز المتنامي في ظل تراجع الواردات المالية للدولة. من جهته اعتبر رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان أن «معرضة الرئيس المكلف أو أي حكومة جديدة هي أن تنال ثقة الناس، فيما لا نستطيع بالعقلية السائدة وبخس الأشخاص أن نصل إلى نتائج مختلفة»، مضيفاً أن «التأخير الحاصل في تشكيل الحكومة غير مفهوم في ظل الظروف الحاصلة في البلاد»، مشيراً إلى أنه «يدل على خطب للمعودة إلى الواقع الذي كنا عليه سابقاً»، وقال عدوان في حديث تلفزيوني: «حقوق اللبناني لا نريد أن نحكم على الوفايا، وحكمتنا على الرئيس المكلف سيكون عند إعلان تشكيلته حكومتهم»، لافتاً إلى «أننا كنا نحاول قبل 17 تشرين أن نأخذ الآخرين إلى التوجه الصحيح لإنقاذ الوطن».

البروتوكولي في مجلس النواب إثر تكليف دياب. وقالت المصادر إن دياب يحاول تصحيح علاقته مع بري، في وقت يعمل «حزب الله» على تجنب انتخاب موقف مواجهة مع أي طرف، مع انه مؤيد لبري وطروحاته. وأضافت المصادر «إذا كان بري وفرنجية وطبعاً (حزب الله) سينضمون إلى موقف بري، ويمنعون المشاركة في الحكومة، فكيف ستتشكل؟» وأمام هذه التعقيدات التي تنسحب على اختيار الأسماء، وخصوصاً الوزراء السنة واسم وزير الخارجية المقبل، لم يتحقق أي خرق، وهو ما يدفغ متابعة تصريف الأعمال بعد إجازة الحريري الخارجية، وأقرار الموازنة. وأشارت المصادر إلى أن الاتصالات بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري قائمة، وأفضى ذلك التواصل إلى تعهد الحريري بالعودة إلى بيروت والمشاركة في جلسة إقرار موازنة المالية لعام 2020 التي يُرجح انعقادها في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري،

المصادر: «يحاول باسيل التصرف على أن الحكومة هي حكومته برئاسة دياب، وهو ما يرفضه الرئيس المكلف». واستدلت المصادر إلى موقف دياب الذي عبّر فيه عن رفضه لأن يكون مكسراً، وهو بذلك «يخاطب السنة بأنه ليس ضعيفاً أمام شروط باسيل، ويحافظ على موقع رئاسة الحكومة وصلاحيات رئيسها ولا يتنازل ولا يخضع للإبتزاز»، علماً بأن اتصالاته بدار الفتوى مقطوعة، ولم يُسجل أي لقاء له مع مفتي الجمهورية عبد الطيف دريان، في وقت تتحدث معلومات عن جهود واتصالات تُبذل لتصبح العلاقة بين الطرفين. وفي المقابل، رأت المصادر أن دياب يحاول تصحيح علاقته مع بري بعد تصعيد الأخير لجهة التهديد بالإحجام عن المشاركة في الحكومة كره على شروط تُرفع بوجهه، قائلة إن تصريحات دياب الأخيرة توحي بعزمه على تصحيح العلاقة. علماً بأن الاتصالات مقطوعة بين الطرفين ولم يُسجل أي لقاء بينهما بعد اللقاء

بيروت، «الشرق الأوسط» تستأنف المؤسسات اللبنانية عملها بدءاً من متابعة تصريف الأعمال في الحكومة المستقلة، وانعقاد مجلس النواب اللبناني في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري لإقرار موازنة المالية لعام 2020، إثر دخول البلاد في مرحلة جديدة من التنازح السياسي الذي أعاد مهام تشكيل الحكومة إلى المربع الأول. وقالت مصادر سياسية لـ«الشرق الأوسط» إن التنازح السياسي على خلفية الصراعات بين القوى السياسية والفرقاء المعنية بتشكيل الحكومة، وخصوصاً بين وزير الخارجية جبران باسيل والرئيس المكلف حسان دياب، بلغ مرحلة جديدة «أكثر تعقيداً من مرحلة ما قبل تكليف دياب بتأليف الحكومة»، لافتة إلى أن الاتجاهات تسير نحو تصريف الأعمال الذي اتسم بالتراجع، خلافاً لتجارب تصريف الأعمال في الحكومات السابقة، وإلى الاتجاه لإقرار موازنة المالية العامة. ويأتي ذلك في ظل دخول البلاد مرحلة جديدة من التنازح السياسي أكثر تعقيداً من المرات السابقة، ما عرقل إقرار الحكومة برئاسة حسان دياب وأعاد مباحثاتها إلى مسار التناقص لـ«الشرق الأوسط» إن هناك اشتباكاً مفتوحاً بين دياب وباسيل، إضافة إلى اشتباك غير مباشر بين دياب والرئيس اللبناني ميشال عون عبرت عنه تصريحات وبيانات وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي حول الصلاحيات وغيرها، وهو ما ننظر إليه المصدر إلى أنه «يخوض معركة الرئيس عون سياسياً». إضافة إلى ذلك، هناك تباين يجري العمل على تذليله بين دياب وبري، فضلاً عن ممانعة رئيس تيار «الردة» سليمان فرنجية عن المشاركة، إذا كانت حصته أقل من وزيرين. وأوضحت المصادر أن الاشتباك مع باسيل يعود إلى أن التيار الوطني الحر يتحدث بقاريات متضاربة حول الحكومة، بينما يعتبر فرنجية أن باسيل يريد السيطرة على الحكومة باسماء مقفلة، لافتة إلى أن فرنجية وبري «يتصدبان لمحاولات باسيل السيطرة على الحكومة». وقالت

انتقادات لأداء حكومة تصريف الأعمال... وأنصار الحريري يطالبون بالتركيز على تأليف الوزارة

والدستوري يقتضي التركيز على تأليف حكومة جديدة تتحمل مسؤولية التصدي للانهايات الاقتصادية المتواصلة». وعدت أن رمي الكرة في ملعب حكومة تصريف الأعمال «خطوة في الاتجاه الخطأ، لأن الملعب قريب منه للرد بأنه «سيواصل العمل بما يجب عليه، وخطوطه مفتوحة مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء المتابعة تصريف الأعمال مع الوزراء المتخصصين، مؤكداً أنه «ليس الوزراء المتخصصين».

وقالت المصادر لـ«مستقبل ويب»، التابع لتيار المستقبل: «إن رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري لم يخلف عن تحمل مسؤولياته الدستورية والوطنية في أي لحظة، وقد غادر في إجازة عليانية، بفرصة أن الحكومة ستولد عشية رأس السنة، كما أعلن الرئيس ميشال عون بعد قداس الميلاد في بركي، لتكون هدية

للكيدية السياسية؟»، وأشار الراعي إلى أنه «منذ 3 أشهر وانتفاضة الشباب اللبناني تطالب بضمائر المسؤولين»، أملاً «أن يصغوا إليهم قبل أن تتحول انتفاضتهم إلى ثورة هدامة، فلا بد من مصارحة وصالحة عامة لاستعادة الوحدة الوطنية بكل مكونات المجتمع اللبناني، بحيث لا يشعر أحد بأنه مقصى».

الوزارة لمتابعة تصريف الأعمال مع الوزراء المختصة». وبعد انتقادات طالت هذا الجانب من قبل سياسيين، تساءل البطريك الماروني بشارة الراعي، أمس، في عظة الأحد: «هل تدرك حكومة تصريف الأعمال أهمل واجبها، وهل يدرك مرفق تشكيل الحكومة الجديدة وولادتها، وهل تدرك القوى السياسية والأحزاب

بيروت، «الشرق الأوسط» اندلع سجالات حول تصريف الأعمال في الحكومة المستقلة، بعد اتهامات وجهت لرئيسها سعد الحريري بإهمال تصريف الأعمال، وهو ما دفع مصادر قريبة منه للرد بأنه «سيواصل العمل بما يجب عليه، وخطوطه مفتوحة مع الأمانة العامة لمجلس

الصدمات تصيب الموارد المالية للجهاز الأقوى في الاقتصاد اللبناني ودائع المصارف تقلصت 11,5 مليار دولار في 11 شهراً

وتعززت المخاوف مع زيادة حدة الاضطراب في الأسواق المالية والاستهلاكية، وتواصل تسجيل ارتفاعات صاروخية تراوح بين 25 و40 في المائة على مجمل أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية. وذلك رغم ما تعاناه عموماً من ركود متصل بحصر المشتريات بالضرورات الحياتية. ويرتقب وفق معلومات وإحصاءات يجري تجميعها لدى مؤسسات وجمعيات تعنى بحماية المستهلك، أن يندفع مؤشر التضخم بنسبة 15 في المائة بنهاية الشهر الأخير من العام الماضي، مراكماً بذلك حصيلة تقارب 30 في المائة منذ بداية العام.

ليبلغ الإجمالي نحو 173,23 مليار دولار، لكن الضغوط زادت حدة بعد اصطدام محاولات التظلمين التي تصدر عن مرجعيات نقدية ومصرفية بوقائع مختلفة في ردسات البنوك، حيث تتفاقم الشكاوى من نذرة الدولار وقيود سحبه وفوضى المعاملات، وفي أوساط التجار والمستوردين الذين يعجزون عن إتمام عملياتهم المعتادة لجهة التسهيلات وفتح الاعتمادات وتبديل مخزون البيع بالبرية بالعملة الصعبة، علماً بأن الاقتصاد المحلي يرتكز بشكل كبير على الدولار مع مستوردات تصل إلى 20 مليار دولار سنوياً.

والسعر الحقيقي المتداول عند مستوى 2200 ليرة للدولار، والمعتمد فعلياً في عمليات الاستهلاك، فقد أظهرت البيانات المصرفية المجمعة لدى البنك المركزي انحدار إجمالي ودائع الزبائن (من قطاع خاص وقطاع عام) بنسبة 6,27 في المائة، 11,2 مليار دولار (16867 مليار ليرة) لغاية شهر نوفمبر الماضي، لتصل بذلك إلى 167,37 مليار دولار، مقابل 178,6 مليار دولار في بداية العام.

بيروت، علي زين الدين شهدت المؤشرات الرئيسية للقطاع المصرفي اللبناني بداية التحولات الصادمة جراء تفاقم الأزمات الداخلية، وانضمت بيانات الودائع إلى مسار التدهور الحاد، وسط ترقب بحصيلة تراجع سنوية تتجاوز 15 مليار دولار، وربما تصل إلى ما يوازي نحو 10 في المائة من إجمالي ودائع القطاع الخاص المقيم وغير المقيم، كما كانت في نهاية العام الماضي البالغ نحو 178 مليار دولار، وذلك بعد تقلص فعلي تجاوز عتبة 11 مليار دولار حتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

بيروت، «الشرق الأوسط» إدارته الوزارية كان الوزارة إمارة خاصة به، لضرب بعض الحائظ للقانون والأصول». ورأى أن «تمديد عقدي شركتي الجوال كاسر واقع بهذا الشكل مداناً ومرفوض، وتبرير الخطوة إدانة مرسوم تمديد عقود الجوال، وإضافة للوزير، عبر التصديق قبل، بهدف منع استعادتها من الدولة للوصول تعسفياً لهذا التمديد وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال محمد شقير وقال روزكن، في تغريدات نشرها على حسابه في «تويت»: «نصر الله: الرد على اغتيال سليمان لم ينته»

سلامة يطلب صلاحيات استثنائية لتنظيم إجراءات المصارف

تصدر حكومة تصريف الأعمال أي بيان بشأن طلب سلامة في خطابته لوزير المالية المؤقت، علي حسن خليل. وفي الخطاب كتب سلامة أن قيود البنوك التجارية «أدت في مناسبات متعددة إلى إحجاف بحقوق بعض العملاء، سيما لجهة المعالجة غير المتساوية مع عملاء آخرين»، وحث سلامة الوزير على العمل مع الحكومة «للاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة... لتكليف مصرف لبنان بالصلاحيات الاستثنائية اللازمة»، وفي تقريره لهذا المطلب قال إنه ثمة حاجة لهذه الإجراءات «تأميناً للمصلحة العامة وحفاظاً على الاستقرار النقدي والمصرفي وحماية للمصالح المشروعة للمودعين والعملاء».

رياض سلامة حاكم مصرف لبنان المركزي (رويترز) إرساله خطاباً لوزير المالية اللبناني في التاسع من يناير (كانون الثاني) لطلب «الصلاحيات الاستثنائية» وأكد سلامة لوكالة «رويترز»

بيروت، «الشرق الأوسط» أعلن حاكم مصرف لبنان المركزي، رياض سلامة، أنه طلب صلاحيات استثنائية من الحكومة لتنظيم القيود التي طبقها المصارف العاملة في البلد على المودعين وتوجيهها لضمان تطبيقها بشكل عادل ومتساو على البنوك والعملاء. وفرضت المصارف التجارية قيوداً شديدة على السحب من الودائع ومنعت بعض التحويلات للخارج منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي من أجل منع نزوح رأس المال، لكن السلطات اللبنانية لم تقرض قيوداً رسمية على رأس المال لتنظيم هذه الإجراءات.

بيروت، «الشرق الأوسط» أعلن الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله أن الرد على اغتيال قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمان ليس عملية واحدة، بل هو مسار طويل يجب أن يفضي إلى إخراج الوجود العسكري الأمريكي من منطقتنا». معتبراً أن «الضربة في عين الأسد هي مجرد صفة». ولتف نصر الله، في احتفال أقامه الحزب لتأبين سليمان في ضاحية بيروت الجنوبية، إلى أن سليمان كان شريكاً كاملاً في تحرير جنوب لبنان في 25 مايو (أيار) عام 2000. مضيفاً أن سليمان اللبنانية مع سوريا.

بيروت، «الشرق الأوسط» أعلن الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله أن الرد على اغتيال قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليمان ليس عملية واحدة، بل هو مسار طويل يجب أن يفضي إلى إخراج الوجود العسكري الأمريكي من منطقتنا». معتبراً أن «الضربة في عين الأسد هي مجرد صفة». ولتف نصر الله، في احتفال أقامه الحزب لتأبين سليمان في ضاحية بيروت الجنوبية، إلى أن سليمان كان شريكاً كاملاً في تحرير جنوب لبنان في 25 مايو (أيار) عام 2000. مضيفاً أن سليمان اللبنانية مع سوريا.

أديس أبابا تقترح وساطة جنوب أفريقيا عشية اجتماع حاسم في واشنطن

قلق مصري من «تسويق» إثيوبي في أزمة «سد النهضة»



وكيل وزارة الثقافة والإعلام رشيد سعيد في مؤتمر صحافس بالخرطوم أمس (إ.ب.أ)

«لجنة تفكيك الإنقاذ» تشدد على مراجعة ملفات الفساد وملكية وسائل الإعلام

السودان: أذرع إعلامية للنظام السابق استولت على المال العام

عن الطباعة بأقساط مريحة تبلغ 4 مليارات جنيهه، وهو ما كان يطالب به المالك الذي أجبر على التنازل عن ملكيتها لجمال الوالي، مما يؤكد التدخلات السياسية». وتابع: «طلبتنا من مالك الصحيفة تقديم المعلومات عن مصدر الأموال التي اشترى بها الصحيفة لفرقيق الرسمية، وإي اجسام لديها بصوال ضخمة صادرة من رئاسة الجمهورية، ووحدة تنفيذ السود، وتم تسجيلها باسم جمال الوالي وأخريين، وهذه تعتبر جريمة بتحويل أموال عامة إلى أشخاص، وظلت تتلقى أموال إضافية حتى بعد سقوط النظام.»

وأوضح صالح أن اللجنة اتخذت إجراءات تحفظية، ولم تصدر قرار برد الملكية بعد، وذلك لحين صدور تقرير المراجع المشير وقال: «جمعية الشرفاء التي كانت تستنزف 750 مليون جنيه شهرياً من الخزينة العامة، وتملك فنديق ومبنى متعمد الطوابق بحي الرياض الراقي في الخرطوم، وما يقارب 100 سيارة، إضافة إلى دعم دوري كانت تتلقاه من رئاسة الجمهورية»، وتابع: «بعد إصدار قرار بحل الجمعية، وحجز أصولها وأموالها، تم القبض على بعض منسوبي الجمعية وهم يحاولون تهريب الأليات التي كانت تستخدمها في تنقيب الذهب بمنطقة بولاية نهر النيل، وتم اتخاذ إجراءات قانونية بحقهم.»

وأضاف سعيد: «ما دفع اللجنة للتحقيق في قضية جريدة السوداني هو إعفائها من 50 في المائة من الضرائب المستحقة على الصحيفة بعد نقل ملكيتها، وحصولها على جولة لديونتها

الجمعية في التنقيب عن الذهب. وتابع: «لا يعرف أحد أين ذهبت الأموال التي كانت تستثمر فيها جمعية القرآن الكريم (...). كل هذه القضايا سيخولها القضاء». وأكد سعيد حصول «شبكة الأندلس»، المانكة لمجموعة قنوات «طبيعة» على «محصنة بث غير رسمية»، باوامر مباشرة من الرئيس المعزول، رغم مخالفة ذلك للقانون، ورفض مدير هيئة البث التصديق لها، ورغم أن حقوق البث «حقوق سيادية»، و«شبكة الأندلس»، المملوكة لرجل الدين المحسوب على النظام المعزول عبد الحي يوسف، تملك مجموعة «قنوات طبيعة» البالغة 12 قناة، التي تبث بمعظم اللغات الأفريقية، مثل الهوسا والأماهر والتغري وغيرها. وأبانت دول في الإقليم السلطات السودانية بأنها تعتبر البث بلغاتها مهدداً لأمنها، وادعماً للتيارات الإرهابية فيها، وأنها تدعم نشاطاً معادياً لتلك الدول ينطلق من السودان، ويساعد في زعزعة استقرارها.

وكشفت برنامح «الإسراسر الكبرى لإخوان السودان»، الذي يبثه على حلقات فضائية «العربية»، اعترافاً للرئيس المعزول المشير ونائبة الأول الأسبق على عثمان بتمويلها لقناة «طبيعة»، كما اعترف المشير في المحاكمة التي أقدمت بإدانته بالفساد والشراء الحرام بتقديمه تمويلاً ضخماً للقناة والموقف.

وأكد وكيل وزارة الإعلام أن لجنة تفكيك نظام الإنقاذ حصلت على معلومات تؤكد إصدار الرئيس المخلوع توجيهات إلى رجل الأعمال المخير للجنرال المحسوب على حزبه جمال الوالي بشراء صحيفة «السوداني»، وأن ملكية الصحيفة نقلت من مالكها الأول وهو في السجن، بالضغط عليه للتخلي عنها أو البقاء في السجن.

وأطلق أكثر من ألفي شخص من سكان الجزيرة التي يقع فيها البركان، في منطقة تَضُم بحيرة ويجدوها السياح، كإجراء وقائي، وفق ما أكدت الوكالة الفرنسية. وأعلن المركز أن السلطات ستصدر أمر إخلاء لسكان جزيرة أخرى «إذا ما ساعات الأوضاع»، وقال سوليديم

بقرار من اللجنة. وأكد سعيد أن القناة مسجلة بأسماء أشخاص ينتمون لحزب المؤتمر الوطني المنحل، وهم وزير الإعلام الأسبق ياسر يوسف، ورجل الأعمال جمال الوالي، والفريق السر مدير القناة. وتابع: «كان لا بد من اتخاذ خطوات في هذه الأموال التي تعد ملكاً للشعب السوداني. فعند مراجعة القناة، اتضح أنها بلا أصول، وعليها مديونية تفوق الـ 200 ألف دولار.»

ووفقاً لسعيد، فإن اللجنة لن تصفي قناة الشروق يقانون الرسمية الذي يتيح لمالكها التحلل عن مسؤولية المديونيات، بل ستعمل على استرداد الأموال التي مولت بها، والمديونية المترتبة عليها، فيما أوضح أن صحيفة «الراي العام» كانت مملوكة لثلاثين تابعين لحزب المؤتمر الوطني المحلول، بموجب القانون الذي قضى بمصادرته ممتلكاته لصالح وزارة المالية، وأن صفقة قدرها 19 مليار جنيهه قضت بتحويل ملكيتها لشخصين، دفع منها فقط 5 مليارات. وتابع: «بما أن الصحيفة مملوكة للحزب المنحل، كان يفترض أن يؤول مبلغ 19 ملياراً لوزارة المالية، بموجب القانون. وبعد استرداد هذه الأموال، سيتم التقرير بشأن الصحيفة.»

وأضاف: «الدينا تقارير أمنية الكبرى لإخوان السودان»، الذي يبثه على حلقات فضائية «العربية»، اعترافاً للرئيس المعزول المشير ونائبة الأول الأسبق على عثمان بتمويلها لقناة «طبيعة»، كما اعترف المشير في المحاكمة التي أقدمت بإدانته بالفساد والشراء الحرام بتقديمه تمويلاً ضخماً للقناة والموقف.

وأكد وكيل وزارة الإعلام أن لجنة تفكيك نظام الإنقاذ حصلت على معلومات تؤكد إصدار الرئيس المخلوع توجيهات إلى رجل الأعمال المخير للجنرال المحسوب على حزبه جمال الوالي بشراء صحيفة «السوداني»، وأن ملكية الصحيفة نقلت من مالكها الأول وهو في السجن، بالضغط عليه للتخلي عنها أو البقاء في السجن.

وأضاف سعيد: «ما دفع اللجنة للتحقيق في قضية جريدة السوداني هو إعفائها من 50 في المائة من الضرائب المستحقة على الصحيفة بعد نقل ملكيتها، وحصولها على جولة لديونتها

مع ارتفاع الدخان حتى 1,5 كلم. وكانت السلطات قد أعلنت أمس قبل ساعات تعليق الرحلات، لتعلن في وقت لاحق تعليقها «حتى إشعار آخر». وكان وزير النقل آرثر توغادي، قد أعطى توجيهاته للمسؤولين عن قطاع الطيران بالقيام بكل ما يلزم لما فيه الصالح العامة»، وفق ما جاء في بيان مشترك لسلطات النقل والطيران. وقالت السلطات إنها ستجري تقييماً للأوضاع صباح اليوم. ورصد علماء الزلازل اقتراب الحمم من فوهة البركان تال، أحد أكثر براكين البلاد نشاطاً. وحدثت البركان «تال» آخر مرة في العام 1977. وفق ريناتو سوليديم مدير مركز الدراسات البركانية والزلزالية في الفلبين، وتضاعف الدخان من فوهة البركان وشعر سكان المنطقة من الهزات البركانية.

وأجلى أكثر من ألفي شخص من سكان الجزيرة التي يقع فيها البركان، في منطقة تَضُم بحيرة ويجدوها السياح، كإجراء وقائي، وفق ما أكدت الوكالة الفرنسية. وأعلن المركز أن السلطات ستصدر أمر إخلاء لسكان جزيرة أخرى «إذا ما ساعات الأوضاع»، وقال سوليديم

بين القاهرة وأديس أبابا، بعد اتهام إثيوبييا لمصر، في بيان رسمي الخميس الماضي، بتقديم تصور يقترح ملء خزان السد في فترة تتراوح بين 12 و 21 عاماً. وردت القاهرة ببيان شديد اللهجة، مساء الجمعة، اتهمت فيه إثيوبيا باتخاذ «موقف متعنت يحمل كثيراً من المغالطات والتضليل المتعمد والتشويه للحقائق، والاتجاه نحو بسط السيطرة على مياه النيل الأزرق، وملء وتشغيل سد النهضة من دون أدنى مراعاة للمصالح المائية لدول المصب، ومنها مصر». وقالت وزارة الخارجية المصرية إن نية إثيوبيا ملء خزان «سد النهضة» من دون قيد أو شرط، أو تطبيق قواعد تضمن حقوق دولة المصب «تخالف» التزامات إثيوبيا القانونية. وفق الاتفاقات والمعاهدات الموقعة.

وطرح رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، أمس، للمرة الأولى، مبدأ الوساطة مع مصر. وقال خلال مؤتمر صحفي مع رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، في بريتوريا: «يمكن لرئيس جنوب أفريقيا للتوسط بيننا وبين مصر للوصول لحل، بصفته الرئيس المفضل للاتحاد الأفريقي». ورد رامافوزا بأن بلاده «مستعدة لأن تلعب دوراً لتسهيل الوصول لأي اتفاق. ويجب أن تكون هناك طريقة لحفظ المصالح». وأشار مقترح إثيوبيا بإدخال جنوب أفريقيا، واستيعاب واشنطن، الطرف المتدخل فعلياً في المفاوضات منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، علامات استفهام. وقال وزير الموارد المائية المصري الأسبق محمد نصر

مجلس النواب الأردني يقطع الطريق على استيراد الغاز من إسرائيل

عاطف الطراونة، قطع الطريق على «كتلة الإصلاح»، الأحد قبل الماضي، بعد محاولاتهم لتحويل جلسة نيابية لمناقشة مذكرة طرح الثقة بالحكومة على خلفية بدء وصول الغاز الإسرائيلي للمملكة. وفي مطلع تلك الجلسة، رفض الطراونة محاولات نيابية لتحويل الجلسة التشريعية المقررة سابقاً إلى جلسة رقابية لطرح الثقة بالحكومة، وهو مقترح تبنته «كتلة الإصلاح»، التي اتهمها التي كانت ترفضها الشعبية، بعد قطعه للصوص عن مدارجها. وقال: «لن أقبل في ذراع المصلح، ومذكرة حجب الثقة وصلتني عبر (واتساب)»، مضيفاً: «نحن في الربع الساعة الأخيرة من مراثون عمر المجلس النيابي، ولا معنى للمراوآت في طرح الثقة، ودعوننا لنلزم بنظامنا الداخلي وجدول أعمال الجلسة»، ما تسبب باستحباب نواب «كتلة الإصلاح» من الجلسة.

وتسبب وصول الغاز الإسرائيلي إلى المملكة بردود فعل واسعة، كان آخرها مسيرة شعبية حاشدة يوم الجمعة قبل الماضي، في وسط العاصمة عمان، فيما تتمسك الحكومة بموقفها بأن شركة الكهرباء الوطنية أبرمت اتفاقية مع شركة «نوبل إنرجي» الأمريكية لتزويد البلاد بحاجتها من ابار الغاز الإسرائيلية، وهو ما يعارضه مجلس النواب على الرغم من فتوى المحكمة الدستورية التي اعتبرت جواز إبرام الاتفاقية دون الحاجة لعرضها على مجلس النواب.

قارية، والعمل على إصدار قرار دولي بوقف بناء السد. وتعتقد القاهرة أن أديس أبابا ستستفيد من أي تسويق للاستمرار في استكمال مخططاتها لبناء السد، والسيطرة على مياه النيل الأزرق، وبالتالي تفرض الأمر الواقع، قبل أن تسفر الوساطات أو التحكيم الدولي عن نتائج حاسمة. وخلف الأيواب المغلقة، لocht القاهرة لوانشطن بانها ستقوم بـ«رد قوي» إذا فشلت المفاوضات بشكل قاطع، وأشارت إلى الراي العام المصري الغاضب، ومسؤولية الحكومة في الإصرار على الحصول على حقوق مصر المائية. وفي المقابل، أعلنت واشنطن رسائل مطمأنة بإمكانية زرع قنصل الأزمة، والإصرار في هذه الاجتماعات على التوصل إلى حلول حاسمة. وقد يتدخل الرئيس الأميركي دونالد ترمب بنفسه، في حال تعثر المفاوضات وتعذر التوصل إلى حلول، عبر دعوة رؤساء الدول الثلاث لاجتماع في واشنطن للتوصل إلى حل، وتجنب التصعيد.

وفي مقابل الموقف المصري، تشدد إثيوبيا خلال اتصالاتها مع الدوائر الأميركية على حاجتها الشديدة لتوليد الكهرباء من السد الذي يعد الأثر في أفريقيا، لتنفذ عدد من المشروعات التنموية. وبلغت كلفة السد الإثيوبي 4,6 مليار دولار، وقد اكتمل بناء نحو 70 في المائة منه. كانت الجولة الثالثة (التي تضمن آلية واشنطن، التي عقدت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا الأسبوع الماضي، وقد انتهت بالفشل، ويتبادل التصريحات الهجومية

على عقد جلسة رقابية، الأحد المقبل، لمناقشة ملف الطاقة، ومن ضمنه اتفاقية الغاز، وسط مطالبة الحكومة بمهلة لمراجعة كافة الاتفاقيات المتعلقة بملف الطاقة وتزويد المجلس بتأجيلها، مقترحاً تزويد الرد الحكومي للجنة الطاقة والشرعة المعدنية لتقوم بدراسته ورفع توصياتها إلى المجلس، ليحسم وقائع جلسة الأحد المقبل، بصيغة الاقتراح بقانون المتعلق بمنع استيراد الغاز من إسرائيل، مبرا قراره في العمل على مسارين؛ أحدهما رقابي والآخر تشريعي، وتحسيساً لرغبة وقناعة المجلس بضرورة مراجعة جميع اتفاقيات الطاقة، وهو ما وافق عليه المجلس بعد تأييد رئيس اللجنة القانونية للمتع العودات للجنة.

وفي التفاصيل، شهدت زدهات المجلس سجلاً حاداً بين فريقين نيابيين: الأول ضمنه «كتلة الإصلاح» النيابية، الذراع السياسية لجماعة «الإخوان المسلمين»، غير المرخصة في البلاد، يتبنى مذكرة طرح الثقة عن الحكومة، وتيار مناهض للثقة بإقرار تشريع يمنع استيراد الغاز من إسرائيل ما يقطع الطريق على اتفاقية الغاز اليمية بين شركة الكهرباء الوطنية وشركة «نوبل إنرجي» لتأمين احتياجات المملكة من الغاز الطبيعي من إسرائيل. كانت موجة احتجاجات شعبية انطلقت على خلفية إعلان وصول الغاز الإسرائيلي للاردن، ما ضمن الأجواء النيابية، وتسبب في توقيع 30 نائباً على مذكرة طرح

عمان، محمد خير الرواشدة

فاجأ رئيس مجلس النواب

الأردني عاطف الطراونة، في مطلع جلسة تشريعية لمناقشة قانون الموازنة العامة للبلاد، بإلزام اللجنة القانونية بتقديم مشروع قانون مقترح لمنع استيراد الغاز من إسرائيل، الأمر الذي يحيل جلسة رقابية خصصت الأحد المقبل من جلسة التصويت على مذكرة طرح الثقة بالحكومة، إلى جلسة لمناقشة القانون.

ويقطع قانون منع استيراد الغاز من إسرائيل في حال إقراره الطريق على نفاذ اتفاقية الغاز من إسرائيل، التي تسببت باحتجاجات شعبية واسعة، الجمعة قبل الماضي، سرعان ما انتقلت إلى جلسة مجلس النواب الأسبوع الماضي.

وكان نحو 30 نائباً وقعوا الأسبوع الماضي على مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة على خلفية وصول الغاز الإسرائيلي للاردن، وسط التزام رئيس الحكومة عمر الرزاز، بتقديم ملخص عن ملف الطاقة في بداية الجلسة، ما يفتح الباب على احتمالات إصدار المجلس على موقفة التصويت على طرح الثقة. وعلى نحو مفاجئ، طالب الطراونة، في مطلع جلسة، أمس الأحد، اللجنة القانونية، بإنجاز مقترح القانون المتعلق بمنع استيراد الغاز من إسرائيل، ليصار إلى عرضه على جدول أعمال المجلس الأحد المقبل.

وقال رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، أمس، إنه سيقترح إجراء تحقيق وطني بخصوص الاستجابة للحوادث الغابات المستعرة في البلاد، وذلك بعد انتقادات متواصلة منذ أسابيع لتعامل الحكومة مع الكارثة، في حين توفي رجل إطفاء آخر، كما ذكرت وكالة «رويترز». وتأخذ الأزمة منحى سياسياً على نحو مزداد مع استمرار الحرائق المستعرة منذ نحو 3 أشهر على ملايين الأقدسة من الأراضي والغابات، ما أسفر عن وفاة 28 شخصاً وتدمير ألفي منزل. وقال موريسون في مقابلة مع تلفزيون «إيه بي سي»: «من الواضح أن هناك حاجة لمراجعة وطنية للاستجابة»، ورداً على سؤاله عما إذا كان ينبغي تشكيل لجنة تحقيق ملكية، وهي هيئة قضائية ذات نفوذ، قال موريسون: «اعتقد أن ذلك سيكون ضرورياً وسيقدم اقتراحاً عن طريق الحكومة يفضي إلى ذلك، لكن يتعين أن يتم ذلك بالتشاور مع الولايات والأقاليم.» وادى

أستراليا تتجه للتحقيق في كيفية الاستجابة للحرائق

من أسس: «بينما كانت ليلة وطويلة وصعبة في أجزاء عدة من نيو ساوث ويلز، نشعر بالارتياح هذا الصباح لعدم خسارة أي أرواح وعدم وقوع أي أضرار كبيرة في الممتلكات». ويتوقع أن تتواصل الأجواء الأكثر اعتدالاً لنحو أسبوع، ما يعطي عناصر الإطفاء الوقت لمحاولة السيطرة على الحرائق، ووصف مفوض مكافحة حرائق الأرياف في ولاية نيو ساوث ويلز شين فيتزسيمونز الأجواء بأنها «أفضل 7 أيام مرت علينا من دون ارتفاع في معدلات الحرائق الخطيرة».

ويقدر العلماء في جامعة سيدني أن يكون نحو مليار حيوان من الثدييات والطيور والزواحف نفقوا في الحرائق. وصرح مدير الفريق المتخصص لمكافحة الحرائق في قرية توامبا، ناتان بارندن، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن هطول الأمطار أمر «رائع»، لكنه «غير كاف» في هذه المرحلة لإخماد الحرائق». وقال: «سنحتاج لمئات المليمترات خلال فترة من الوقت (...). لتصبح مكافحة الحرائق أسهل بالنسبة

انخفاض في درجات الحرارة مطلع الأسبوع إلى تراجع شدة الحرائق، لكن رجل إطفاء توفي أثناء عمله في ولاية فيكتوريا، حيث اندلع أسنة ليج جديدة. وقالت السلطات إن الخطر أبعد ما يكون عن الانتهاء، وإنه من المتوقع أن تشهد البلاد طقساً حاراً من جديد. ورفض موريسون الانتقاد الموجه لحكومته بأنها لم تبذل جهوداً كافية قبل بدء موسم الحرائق، لكنه أقر بأن بعض جهود الاستجابة للحرائق ففر، اندلاعها كان يمكن أن تكون مختلفة. وأضاف: «كانت هناك أشياء بمقدوري التعامل معها على الأرض بشكل أفضل».

وفي أعقاب ليلة صعبة شهدت اندلاع سلسلة حرائق في ولايتي نيو ساوث ويلز وفيكتوريا ذهبت لتشعل حريقاً هائلاً يتجاوز 4م هكتار مساحة منطقة لندن الكبرى، انخفضت درجات الحرارة وهطلت الأمطار على المناطق التي اشتعلت فيها النيران. وقالت رئيسة وزراء نيو ساوث ويلز، غلاديس بيريجيكليان، للصحافيين أول

إجلاء آلاف الفلبينيين وتعليق رحلات تحسباً لثوران بركان

مانيلا، «الشرق الأوسط» حذرت السلطات الفلبينية، أمس، من ثوران وشيك للبركان «تال»، أحد أكثر البراكين نشاطاً في البلاد، وذلك بعد ساعات من إطلاق دخاناً كثيفاً أجبر المسؤولين على تعليق الرحلات الجوية في مطار العاصمة الرئيسي حتى إشعار آخر. وأجسدت السلطات الأف الأشخاص المقيمين قرب موقع البركان، بعدما تصاعدت سحابة من الدخان الكثيف من فوهته وسجّلت هزات أرضية في المنطقة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وحذرت الوكالة الوطنية لرصد الزلازل (البركان) خلال الساعة من الأيام المقبلة»، فيما لم يحسم قسم من السكان أمرهم فيما يتعلق بإخلاء منازلهم من عمد.

وتضاعفت سحابة من الدخان الكثيف من فوهة البركان «تال» الواقع على بعد 65 كيلومتراً جنوب العاصمة. وقال العامل الغذائي إدواردو كارينو للوكالة الفرنسية: «أخشى أن انفجر (البركان)... لكنني أسلم للقدن». والغيث كل الرحلات من وإلى مطار نينوي أكونينو في مانيلا،

من الاحتباس الحراري. وأفاد رئيس الأكاديمية جون شانين في بيان بأن «قاعدة الأدلة العلمية تظهر أنه مع ارتفاع درجات الحرارة في العالم بسبب التغير المناخي الذي يتسبب به البشر، نواجه ازدياداً في تكرار وحدة أحداث الطقس الشديدة». وأضاف: «علينا كدولة التعامل مع أحداث الطقس الشديدة بشكل أكثر فعالية مما نقوم به حالياً».

وكان عام 2019 الأكثر جفافاً وحرارة الذي يتم تسجيله في تاريخ أستراليا، إذ بلغ معدل درجات الحرارة الأعلى التي تم تسجيلها في منتصف ديسمبر (كانون الأول) 41,9 درجة مئوية. ورغم ازدياد الانتقادات الداخلية والدولية، دافع رئيس الوزراء الذي لطالما شدد على أهمية صادرات السلع الأساسية على غرار الفحم بالنسبة لاقتصاد بلاده، عن سياسات حكومته حيال المناخ. في حين دعت الأزمة غير المسبوقة كثيراً من المشاهير والشخصيات الرياضية والسكان لجمع الأموال دعماً للعناصر الإطفاء المتطوعين والسكان المتضررين.

مع ارتفاع الدخان حتى 1,5 كلم. وكانت السلطات قد أعلنت أمس قبل ساعات تعليق الرحلات، لتعلن في وقت لاحق تعليقها «حتى إشعار آخر». وكان وزير النقل آرثر توغادي، قد أعطى توجيهاته للمسؤولين عن قطاع الطيران بالقيام بكل ما يلزم لما فيه الصالح العامة»، وفق ما جاء في بيان مشترك لسلطات النقل والطيران. وقالت السلطات إنها ستجري تقييماً للأوضاع صباح اليوم. ورصد علماء الزلازل اقتراب الحمم من فوهة البركان تال، أحد أكثر براكين البلاد نشاطاً. وحدثت البركان «تال» آخر مرة في العام 1977. وفق ريناتو سوليديم مدير مركز الدراسات البركانية والزلزالية في الفلبين، وتضاعف الدخان من فوهة البركان وشعر سكان المنطقة من الهزات البركانية.

وأجلى أكثر من ألفي شخص من سكان الجزيرة التي يقع فيها البركان، في منطقة تَضُم بحيرة ويجدوها السياح، كإجراء وقائي، وفق ما أكدت الوكالة الفرنسية. وأعلن المركز أن السلطات ستصدر أمر إخلاء لسكان جزيرة أخرى «إذا ما ساعات الأوضاع»، وقال سوليديم

أنظمة التقاعد أمام تسوية محتملة في فرنسا وسط استمرار الإضرابات

باريس، الشرق الأوسط، اختصاراً، نظراً إلى تراجع الإقبال في الشارع، فالسبت، كان المتظاهرون 149 ألفاً، بحسب وزارة الداخلية، و500 ألف، بحسب الكونفدرالية العامة للعمل»، أي ثلث الحشد الذي سُجِّل في 9 يناير (452 ألفاً إلى 1,7 مليون). وستكون أنظمة الحكومة والنقابيين مسلطة على التحركات المقبلة. وقال فيليب مارتينيز السبت إن «الراي العام يدعم الضربين». كما سيكون حاسماً أيضاً «مؤتمر التمويل» الذي يُتوقع أن يعقد نهاية يناير، سعياً إلى إيجاد حل، بحلول نهاية أبريل (نيسان)، حول الاستدامة المالية للمشروع.

وحضراً أمين عام الكونفدرالية الفرنسية الديمقراطية لوران بروجيه، أمس (الأحد) من أن الحكومة قامت بخطوة، وليس بإمكان أحد التشكيك، غير أن سحب (الإجراء) ليس شيئاً على (بإضاح)، ولا تزال الحكومة وأصحاب العمل يؤيدون مسألة تأخير سن التقاعد، مع تفهم إدخال زيادة على المساهمات المالية. كما أن الحكومة استبعدت خفض المعاشات التقاعدية، ما يترك هامش مناورة ضيقاً أمام المفاوضات.

وأشار لوران بروجيه إلى احتمالات أخرى للتمويل، عبر «الصدوق الاحتياطي للمعاشات التقاعدية»، «شركات الأعمال والتأمين بخصوص سنوات التقاعد»، بناء على ذلك، ولا يزال فشل مفاوضات إعانات البطالة مثالاً أمام الجميع، إذ أدى في حينه إلى إخفاق الشركاء الاجتماعيين في الاتفاق على إسكان الحكومة بزماء الأمور وإدخالها تعديلات، في ظل غضب النقابيين. وفي هذا الصدد، قال إدوارد فيليب: «سأحتمل مسؤولياتي».

مارتينيز: «سنرى ما يقوله عقّال السكك الحديدية داخل الكونفدرالية الديمقراطية للعمل وعقّال المواصلات في باريس في (اتحاد المستقلين)». كما شدد على أنّ سحب مشروع القانون بصورة كاملة «شرط أساسي لغالبية من النقابيين».

كما بدت المعارضة البرلمانية غير مقتنعة، إذ وصفت رئيس كتلة الجمهوريين (يمين) في مجلس الشيوخ برونو تليو «التسوية» بأنها «تنازل»، مضيفاً أنّ «هذا الإصلاح سينتهي به الأمر غرقاً».

من جانبه، ندد رئيس «كتلة الاشتراكيين» في مجلس الشيوخ باتريك كانز بد «الإبحار من دون بوصلة» من قبل الحكومة، وطالب بد «سحب المشروع». أما من جهة الحكومة التي ترى ضرورة في وقف الإضرابات، فقالت وزيرة البيئة الزابيت بورن: «لم يعد ثمة سبب يبرر استمرارها».

وقال أحد موظفي «مترو باريس» لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «خلال مظاهرة السبت: «نرى جيداً أن بعض الزملاء يريدون استئناف العمل». وأضاف: «سيكون من الصعب الاستمرار على المستوى المالي (...) سيكون بمقدورنا الاستمرار في حال وجود التزام وطني، ولكن نرى أنّ القطاع الخاص لم يكمل».

وكان موظفو القطاع الخاص قد تحركوا بشكل محدود ضمن هذا النزاع الذي يقوده بشكل خاص مستخدمو «شركة السكك الحديدية» والهيئة المستقلة للنقل» في باريس.

وستعطي اجتماعات الجمعيات العمومية اليوم مؤشراً إلى إمكان استمرار التحرك ضمن شركة السكك الحديدية والهيئة. كما تشكلت مظاهرة الخميس المقبل

باريس، الشرق الأوسط،

فتح سحب الحكومة الفرنسية، أول من أمس، للإجراء الأكثر إثارة للجدل على صعيد مشروع إصلاح الأنظمة التقاعدية، الباب أمام استئناف المفاوضات مع النقابيين المؤيدين لمبدأ الإصلاحات عموماً، بينما يعترض الأكثر تشدداً بينهم مواصلة الإضرابات المستمرة منذ أكثر من خمسة أسابيع.

وتمكن رئيس الوزراء إدوارد فيليب من هز جبهة معارضيته بإعلانه «الإستعداد لسحب» شروط للإجراء الداعي إلى مواصلة الفرنسيين العمل حتى سن 64 عاماً. ورُحِبَ النقابيون «الإصلاحيون» الذين يعارضون هذا الإجراء، ولكنهم يؤيدون النظام الجديد الذي سيقوم على مبدأ النقاط، بما أعلنه فيليب. ويشمل ذلك الكونفدرالية الفرنسية الديمقراطية للعمل، والاتحاد الوطني للنقابيين المستقلين، والكونفدرالية الفرنسية للمعلمين المسيحيين.

غير أنّ «الرافضين» الداعين إلى الإضرابات، لم يتراجعوا قيد أنملة حتى الآن، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ودعوا إلى مواصلة التحرك الذي يؤدي إلى شل المواصلات بشكل كبير في المنطقة الباريسية، وإلى التظاهر أيضاً في 16 يناير (كانون الثاني) للمرة السادسة منذ بدء النزاع في 5 ديسمبر (كانون الأول). ويضخ هذا الفريق الكونفدرالية العامة للعمل، نقابة القوى العاملة ونقابة «تضامنون».

وقال أمين عام «الكونفدرالية العمالية للعمل»، فيليب مارتينيز، من أتر دخول الكونفدرالية الديمقراطية، و«اتحاد المستقلين» في مفاوضات، مشيراً إلى التباينات الداخلية الحادة والهيبة. كما تشكلت داخل هاتين المنظمين، وقال

باريس تريد التزاماً أقوى بقواتها ومزيداً من المساندة الأوروبية قمة فرنسية - أفريقية اليوم لتعزيز مكافحة الإرهاب في بلدان الساحل



جنود فرنسيون يمسحون الأرض بحثاً عن الغام في بوركينا فاسو في نوفمبر 2019 (أ.ف.ب)

فالعواصم المشاركة تحتاج مبدئياً لقرارات من برلماناتها، وهو ما لم يتحقق حتى اليوم. وبالتالي يتبعين انتظار عدة شهور إضافية قبل أن تبرز نواتها. وكانت باريس تعول كثيراً على الدعم الأميركي، خصوصاً في ميدان الاستعلامات. لكن تصريحات صدرت عن مسؤولين أميركيين لجهة خفض الحضور الأميركي في غرب أفريقيا تعلق المسؤولين الفرنسيين.

إزاء هذا الواقع، ينتظر أن تطلق القمة اليوم «نداء للتضامن الدولي» لمزيد من المشاركة في محاربة التخطّطات الإرهابية

في منطقة بالغة الحساسية، والإحباط الثاني مصدره المساهمة الأوروبية. وأكثر من مرة، قال الرئيس ماكرون إن بلاده تحارب الإرهاب في هذه المنطقة «بالنيابة عن أوروبا». والحال أن المساندة الأوروبية، تكون إما لوجستية وتحديداً نقل القوات أو تدريبية، أو استعلامية - استخباراتية. وحتى اليوم، ليس ثمة أي جندي أوروبي يعمل ميدانياً. ورهان باريس على إنشاء قوة «كوماندوس» أوروبية تسمى «تاكوبا» أي «السيف»، وافقت عدة دول على المشاركة فيها، لكن الأمور ما زالت في بداياتها.

فرنسا»، وأن باريس «مستمرة بالقيام بها مع شركائنا الأفارقة والأوروبيين». لكن، إلى جانب التصميم على السير بهذه العملية التي تكلف الخزينة الفرنسية 700 مليون يورو في العام، إضافة إلى كلفتها الإنسانية «43 قتيلاً من القوة الفرنسية»، فإن ماكرون يريد إعادة رسم «الإطارين السياسي والاستراتيجي» للعملية. وتريد باريس أن يبني القادة الأفارقة سياسياً عملية «برخان» وأن يقنعوا الراي العام بها، ويدفعوا عنها.

وكانت وزيرة الدفاع أكثر وضوحاً بقولها أول من أمس، إنه «يتعين بداية أن يعبر المسؤولين السياسيون عن موقف واضح عما يريدونه أو لا يريدونه»، مضيفة أن القمة ستكون «حاسمة» وستوفر الفرصة «لوضع كل القضايا على طاولة البحث»، وأن «ننظر بالماخذ كافة وبالحلول كلها».

وباختصار، فإن باريس تريد تعزيز شرعية وجودها في بلدان الساحل، حيث تنهم بانها تدافع أولاً عن مصالحها وليس مكافحة الإرهاب. بيد أن باريس تريد أكثر من ذلك. فالرئيس

الأجنبية» من البلاد، والمقصود بها الفرنسية. ومن الشعارات التي رفعت: «الحكومة الفرنسية تعيق تنمية»، و«فرنسا إلى الخارج»، و«قواتنا (الوطنية) قادرة على توفير الأمن». وأقدم بعض المتظاهرين على إحراق العلم الفرنسي.

إزاء هذا الواقع المعقد، عدّ الرئيس الفرنسي أن هناك حاجة لكمة تضمه إلى جانب قادة الدول الخمس من أجل «توضيح» الوضع، وكان ماكرون يريد لها أسبوعاً الشهر الماضي، إلا أن بعض «الأخطاء» البروتوكولية أثارت حساسيات عدد من القادة الأفارقة، وتحديداً في باماكو وواغادوغو، الأمر الذي حمل باريس على تأجيلها إلى اليوم. وخلال زيارته إلى ساحل العاج والنيجر، قبيل نهاية السنة الماضية، أوضح ماكرون ما يريد من القمة، كذلك فعلت وزيرة الدفاع فلورانس بارلي.

وعد أن أشار أكثر من مرة إلى أن «كل الخيارات مطروحة»، الأمر الذي فهم على أنه تهديد منقطع بسحب قوة «برخان»، استبعد الرئيس الفرنسي هذا الخيار «لأن مهمة برخان أساسية

بعد 6 سنوات من انطلاقها، ما زالت «قوة برخان» العسكرية الساحل (موريتانيا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد) تلاقي صعوبات جمّة في احتواء التخطّطات الإرهابية التي وسعت انشطتها، خصوصاً في «الملت الحدودي» (مالي والنيجر وبوركينا فاسو).

ولا يمر أسبوع من غير أن تقوم التخطّطات الإرهابية بعمليات واسعة تستهدف فيها قوات هذه البلدان الثلاثة، خصوصاً في مالي والنيجر، أخرها العملية التي استهدفت معسكر «شيناغودار» النيجري

القريب من الحدود المالية، التي سقط بنتيجتها 25 جندياً نيجرياً، ولو لم يسارع الطيران الفرنسي الحربي المرباط قريباً من مطار واغادوغو، عاصمة بوركينا فاسو، لكانت النتيجة أكثر إبلاماً للقوات النيجرية. وتشكل هذه العملية حلقة في سلسلة طويلة من العمليات، مثل تلك التي قام بها تنظيم داعش يوم 10 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والتي وقعت في 71 جندياً وضابطاً نيجرياً في قاعدة «إينانيس».

والأمر نفسه تكرّر يوم 25 الشهر الماضي (14 عسكرياً قتيلاً»، ووفق إحصائيات الأمم المتحدة، فإن 4 آلاف شخص قتلوا في البلدان الثلاثة وحدها في عام 2019.

إزاء هذا الوضع، تعدّ باريس التي تتحمل العمد الأكبر في بلدان الساحل في محاربة الإرهاب، أن الأمور يجب أن تتغير وهي تريد مشاركة ودعمًا دولياً أكبر. إلا أن فرنسا تواجه مشكلة إضافية تتمثل في الحركة العمالية لها التي تتطور في هذه المنطقة، خصوصاً في مالي وبوركينا فاسو. ففي مالي، سارت قبل 4 أيام في العاصمة باماكو، بدعوة من منظمات المجتمع المدني وعدد من الأحزاب، مظاهرة ضمت عدة آلاف من الأشخاص، وفق المنظمين، تطالب بد «خروج القوات

سانشيز يعد بحكومة إسبانية تبنى «خطاباً واحداً»

مدريد، الشرق الأوسط،

وعد رئيس الوزراء الإسباني الاشتراكي بيدرو سانشيز، أمس بان تتبنى حكومته الائتلافية مع حزب بوديموس اليساري الراديكالي «خطاباً واحداً» بعد نزاعات سابقة بين الحزبين.

وصرح سانشيز أمام الصحافة: «هذه حكومة متنوعة، حكومة تحالف لكنها عازمة على أن تكون متحدة»، وذلك بعد إعلامه الملك فيليب السادس رسمياً بتشكيلة حكومته». وقال سانشيز إن الحكومة الائتلافية الأولى منذ نهاية ديكتاتورية الجنرال فرانكو عام 1975 ستعلم على «الاستفادة من أفكار مختلفة، لكنها تسير في اتجاه واحد. ستحشد بأصوات كثيرة لكن دائماً بخطاب واحد»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وعد من جهة أخرى بان يركز البرلمان على «الحوار الاجتماعي، الإقليمي، وبين الأحزاب» لتكون البلاد التي تعاني منذ أعوام أزمة مطالبة إقليم كاتالونيا بالانفصال، «إسبانيا تقوم على التعايش وليس التناقص». واضطر سانشيز، بعد فوزه المتواضع في الانتخابات

التشريعية في نوفمبر (تشرين الثاني)، إلى الاتفاق مع حزب بوديموس رغم تصريحه في سبتمبر (أيلول) بان وجود وزراء في حكومته حينها الضوء على طبيعة مواقفه من المسألة الكاتالونية، التي تمثل في رأيه عقبة.

وسيكون زعيم بوديموس أحد أربعة نواب لرئيس الحكومة، وسيكلف الحقوق الاجتماعية. وحصلت الحكومة، التي سنوّدي اليمين اليوم، على ثقة النواب بهامش ضيق الثلاثاء إثر امتناع حزب اليسار الجمهوري الكاتالوني المؤيد لانفصال الإقليم عن التصويت.

وحصل الحزب الكاتالوني مقابل امتناعه عن التصويت على وعد من الاشتراكيين ببدء مفاوضات بين الحكومتين المركزية والإقليمية لبحث التوصل إلى حل لـ«النزاع السياسي» في المنطقة الثرية في شمال شرقي إسبانيا. ورفض نواب اليمين واليمين المتطرف في حزب «فوكس» الاتفاق بين سانشيز والحزب الانفصالي.

وتظاهر الأحد آلاف من أنصار «فوكس» في مدريد ومدن أخرى، تنديداً بحكومة «في أيدي الانفصاليين».

وسائل إعلام صينية اتهمت تساي بـ«الغش» و«القمع» و«الترهيب» بكين تنتقد واشنطن لتهنئتها رئيسة تايوان بالفوز في الانتخابات

بكين - واشنطن، الشرق الأوسط،

انتقدت الصين مسؤولين في الولايات المتحدة ودول أخرى لتهنئتهم رئيسة تايوان تساي إينغ ون بإعادة انتخابها بفارق كبير، فيما اعتبرته بكين مناقضاً لحملتها ضد الجزيرة التي تتمتع بحكم ذاتي.

وحققت تساي، التي روجت لنفسها كمدافعة عن القيم الديمقراطية الليبرالية في مواجهة بكين، نتائج استثنائية في الانتخابات الرئاسية السبت. وأصدر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، وكذلك دبلوماسيون كبار في بريطانيا واليابان، بيانات تهنئة لتساي والانتخابات الديمقراطية في الجزيرة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأدت تساي، واليمين واليمين المتطرف في حزب «فوكس» الاتفاق بين سانشيز والحزب الانفصالي. وتظاهر الأحد آلاف من أنصار «فوكس» في مدريد ومدن أخرى، تنديداً بحكومة «في أيدي الانفصاليين».



رئيسة تايوان تحيي انتصارها أول من أمس (د.ب.أ)

والصين أيضاً التقليل من فوز تساي والتشكيك في شرعية حملتها، إذ اتهمتها الإعلام الصيني الرسمي أمس بـ«الغش» و«اتباع أساليب قذرة».

وفازت إينغ ون التي ركزت حملتها على مهاجمة بكين، بـ57.1 في المائة من الأصوات، رغم حملة التخويف الاقتصادية

والدبلوماسية التي شنتها السلطات الصينية المركزية لعزل الجزيرة، وكثبت وكالة أنباء الصين الجديدة في افتتاحيتها: «من الواضح أن هذه ليست انتخابات طبيعية»، وأضافت أن تساي والحزب التقدمي الديمقراطي استخدمتا «أساليب قذرة مثل الغش والقمع والترهيب

والصين أيضاً التقليل من فوز تساي والتشكيك في شرعية حملتها، إذ اتهمتها الإعلام الصيني الرسمي أمس بـ«الغش» و«اتباع أساليب قذرة».

وفازت إينغ ون التي ركزت حملتها على مهاجمة بكين، بـ57.1 في المائة من الأصوات، رغم حملة التخويف الاقتصادية

والصين أيضاً التقليل من فوز تساي والتشكيك في شرعية حملتها، إذ اتهمتها الإعلام الصيني الرسمي أمس بـ«الغش» و«اتباع أساليب قذرة».

وفازت إينغ ون التي ركزت حملتها على مهاجمة بكين، بـ57.1 في المائة من الأصوات، رغم حملة التخويف الاقتصادية

بيلاوسي تدافع عن «أدلة» عزل ترمب... وتلمح إلى استدعاء بولتون في «النواب»

الأمير (غير منصف لعشرات ملايين الناخبين». ويطلب ترمب مجدداً باستدعاء رئيس لجنة التحقيق آدم شيف بصفة شاهد، مطالباً كذلك باستدعاء بيلوسي للإدلاء بإفادتها. وتأتي المحاكمة في توقيت حرج مع تصاعد حمى الانتخابات الرئاسية التي ستجري العام الحالي. وسيجري الحزب الديمقراطي أول تصويت تهيدي في ولاية أيوا في 3 فبراير (شباط). وطلب من أعضاء مجلس الشيوخ المرشحين بيرني ساندرز والبرنياليز وورن إيضي كلوبوشنار وكوري بوكر ومايك بينيت أن يكونوا أعضاء في هيئة المحلفين في المحاكمة، ما قد يؤثر على حملاتهم.

الأمير (غير منصف لعشرات ملايين الناخبين». ويطلب ترمب مجدداً باستدعاء رئيس لجنة التحقيق آدم شيف بصفة شاهد، مطالباً كذلك باستدعاء بيلوسي للإدلاء بإفادتها. وتأتي المحاكمة في توقيت حرج مع تصاعد حمى الانتخابات الرئاسية التي ستجري العام الحالي. وسيجري الحزب الديمقراطي أول تصويت تهيدي في ولاية أيوا في 3 فبراير (شباط). وطلب من أعضاء مجلس الشيوخ المرشحين بيرني ساندرز والبرنياليز وورن إيضي كلوبوشنار وكوري بوكر ومايك بينيت أن يكونوا أعضاء في هيئة المحلفين في المحاكمة، ما قد يؤثر على حملاتهم.

الأمير (غير منصف لعشرات ملايين الناخبين». ويطلب ترمب مجدداً باستدعاء رئيس لجنة التحقيق آدم شيف بصفة شاهد، مطالباً كذلك باستدعاء بيلوسي للإدلاء بإفادتها. وتأتي المحاكمة في توقيت حرج مع تصاعد حمى الانتخابات الرئاسية التي ستجري العام الحالي. وسيجري الحزب الديمقراطي أول تصويت تهيدي في ولاية أيوا في 3 فبراير (شباط). وطلب من أعضاء مجلس الشيوخ المرشحين بيرني ساندرز والبرنياليز وورن إيضي كلوبوشنار وكوري بوكر ومايك بينيت أن يكونوا أعضاء في هيئة المحلفين في المحاكمة، ما قد يؤثر على حملاتهم.

الأمير (غير منصف لعشرات ملايين الناخبين». ويطلب ترمب مجدداً باستدعاء رئيس لجنة التحقيق آدم شيف بصفة شاهد، مطالباً كذلك باستدعاء بيلوسي للإدلاء بإفادتها. وتأتي المحاكمة في توقيت حرج مع تصاعد حمى الانتخابات الرئاسية التي ستجري العام الحالي. وسيجري الحزب الديمقراطي أول تصويت تهيدي في ولاية أيوا في 3 فبراير (شباط). وطلب من أعضاء مجلس الشيوخ المرشحين بيرني ساندرز والبرنياليز وورن إيضي كلوبوشنار وكوري بوكر ومايك بينيت أن يكونوا أعضاء في هيئة المحلفين في المحاكمة، ما قد يؤثر على حملاتهم.

الأمير (غير منصف لعشرات ملايين الناخبين». ويطلب ترمب مجدداً باستدعاء رئيس لجنة التحقيق آدم شيف بصفة شاهد، مطالباً كذلك باستدعاء بيلوسي للإدلاء بإفادتها. وتأتي المحاكمة في توقيت حرج مع تصاعد حمى الانتخابات الرئاسية التي ستجري العام الحالي. وسيجري الحزب الديمقراطي أول تصويت تهيدي في ولاية أيوا في 3 فبراير (شباط). وطلب من أعضاء مجلس الشيوخ المرشحين بيرني ساندرز والبرنياليز وورن إيضي كلوبوشنار وكوري بوكر ومايك بينيت أن يكونوا أعضاء في هيئة المحلفين في المحاكمة، ما قد يؤثر على حملاتهم.

الأمير (غير منصف لعشرات ملايين الناخبين». ويطلب ترمب مجدداً باستدعاء رئيس لجنة التحقيق آدم شيف بصفة شاهد، مطالباً كذلك باستدعاء بيلوسي للإدلاء بإفادتها. وتأتي المحاكمة في توقيت حرج مع تصاعد حمى الانتخابات الرئاسية التي ستجري العام الحالي. وسيجري الحزب الديمقراطي أول تصويت تهيدي في ولاية أيوا في 3 فبراير (شباط). وطلب من أعضاء مجلس الشيوخ المرشحين بيرني ساندرز والبرنياليز وورن إيضي كلوبوشنار وكوري بوكر ومايك بينيت أن يكونوا أعضاء في هيئة المحلفين في المحاكمة، ما قد يؤثر على حملاتهم.

الأمير (غير منصف لعشرات ملايين الناخبين». ويطلب ترمب مجدداً باستدعاء رئيس لجنة التحقيق آدم شيف بصفة شاهد، مطالباً كذلك باستدعاء بيلوسي للإدلاء بإفادتها. وتأتي المحاكمة في توقيت حرج مع تصاعد حمى الانتخابات الرئاسية التي ستجري العام الحالي. وسيجري الحزب الديمقراطي أول تصويت تهيدي في ولاية أيوا في 3 فبراير (شباط). وطلب من أعضاء مجلس الشيوخ المرشحين بيرني ساندرز والبرنياليز وورن إيضي كلوبوشنار وكوري بوكر ومايك بينيت أن يكونوا أعضاء في هيئة المحلفين في المحاكمة، ما قد يؤثر على حملاتهم.

الأمير (غير منصف لعشرات ملايين الناخبين». ويطلب ترمب مجدداً باستدعاء رئيس لجنة التحقيق آدم شيف بصفة شاهد، مطالباً كذلك باستدعاء بيلوسي للإدلاء بإفادتها. وتأتي المحاكمة في توقيت حرج مع تصاعد حمى الانتخابات الرئاسية التي ستجري العام الحالي. وسيجري الحزب الديمقراطي أول تصويت تهيدي في ولاية أيوا في 3 فبراير (شباط). وطلب من أعضاء مجلس الشيوخ المرشحين بيرني ساندرز والبرنياليز وورن إيضي كلوبوشنار وكوري بوكر ومايك بينيت أن يكونوا أعضاء في هيئة المحلفين في المحاكمة، ما قد يؤثر على حملاتهم.

الأمير (غير منصف لعشرات ملايين الناخبين». ويطلب ترمب مجدداً باستدعاء رئيس لجنة التحقيق آدم شيف بصفة شاهد، مطالباً كذلك باستدعاء بيلوسي للإدلاء بإفادتها. وتأتي المحاكمة في توقيت حرج مع تصاعد حمى الانتخابات الرئاسية التي ستجري العام الحالي. وسيجري الحزب الديمقراطي أول تصويت تهيدي في ولاية أيوا في 3 فبراير (شباط). وطلب من أعضاء مجلس الشيوخ المرشحين بيرني ساندرز والبرنياليز وورن إيضي كلوبوشنار وكوري بوكر ومايك بينيت أن يكونوا أعضاء في هيئة المحلفين في المحاكمة، ما قد يؤثر على حملاتهم.

الرأي

غياب رجل حكيم



د. مأمون قندي

من أجل إقامة سلام مع العدو الإسرائيلي، انتقد معظم العرب السادات يوماً وبشدة، إلا عُمان، وليس من باب الدعم والتشجيع غير العقلاني، وإنما من باب أنه ليس هناك ما يدعو عُمان أن تقطع علاقتها بمصر كما دعا صدام حسين يومها من مؤتمره في بغداد. كذلك اتخذت عُمان موقفاً مغايراً لبقية دول الخليج فيما يخص سياستها تجاه إيران، وبغض فئاة مفتوحة للعرب مع

إيران حتى في أوقات الظروف. من استمع إلى كلمة السلطان هيثم بن طارق يدرك أن سياسة السلطنة سائرة على نهج الراحل داخلياً وخارجياً، فقد طمان السلطان الجديد العالم بأنه لا تغيير يذكر في سياسة عمان الخارجية المبنية على الحوار والتعايش السلمي.

لافت أن السلطان قابوس في وصيته التي التزم بها مجلس العائلة أنه لم يختر خليفة له من ذوي الخلفية العسكرية، واختار وزيراً للثقافة ليخلفه، وفي ذلك رسالة واضحة للعالم أن عمان الجديدة ستركز على بناء الإنسان العماني، وعلى الثقل الحضاري لعمان بعد أن اكتملت بنيتها التحتية.

السلطان الجديد هيثم بن طارق يحتاج إلى كل الدعم من دول مجلس التعاون أولاً وبصفة الدول العربية فانياً، حتى يثبت أقدامه ويملاً فراغ قائد نادر مثل السلطان قابوس. لا شك أن السلطان هيثم بن طارق يتمتع بحببة العمانيين وإجماعهم، كما أخبرني رجل حكيم من عمان، وأنا أصدق لأن الشخصية العمانية لا تميل إلى المبالغة في الأحكام.

صنع السلطان الراحل المجتمع العماني بصيغة المتخلفة في الهدوء والاستقرار الداخلي للأنفس. وهذه صفة في الشخصية العمانية لا يختلف عليها كثيرون.

رحم الله السلطان قابوس، وثبت أقدام السلطان الجديد ما فيه خير عمان ونسجها.

رحيل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان يمثل صدمة للشعب العماني الشقيق، فهناك أجيال كاملة لم تعرف حاكماً لعمان غير السلطان قابوس الذي حكم عمان لمدة خمسين عاماً تقريبا، أي أن في عمان أجدادا وأبناء وأحفاداً لم يعرفوا غيره سلطاناً لبلادهم، وتلك صدمة لاستقرار الإنسان العماني داخلياً وخارجياً، فقد كان قابوس - رحمه الله - رمزاً لاستقرار والهدوء في منطقة

دوما ما هي في حالة مغل وخوف. استطاع السلطان قابوس في فترة حكمه أن يقبل مسقط وعمان من عالم القبائل وما قبل الحداثة إلى عالم الحداثة والتحديث، فبنى مجتمعاً متكاملًا في بنيتها التحتية من تعليم وصحة إلى طرق. كذلك بحسب السلطان قابوس أنه بنى جيشاً حديثاً على أساس عصرية، وكيف لا وهو خريج كلية ساندهيرست العسكرية في بريطانيا، وتدرّب في العديد من الدول الأوروبية من بينها بريطانيا وألمانيا. كما بنى السلطان الراحل مؤسسة أمنية وجهازاً إدارياً حديثاً.

عمان، رغم أنها بلد خليجي، فإنه بلد فقير، مقارنةً ببقية منظومة مجلس التعاون، ورغم ذلك خصص كل مقدرات الدولة للتحديث والبناء ولم تسمع عنه أو عن دولته ما نسمع عن بعض الدول، فيما يخص الفساد وفراء الحاكم على حساب المحكوم، فقد كان رجلاً زاهاً في متاع الدنيا وخصص حياته لبناء نظام حكم ودولة قابلة للاستمرار والاستقرار.

كان السلطان قابوس - رحمه الله - يمثل روح الحياء الإيجابي وعدم الإحياز المفهوم الذي دعا إليه زعماء من قبله، ونفذه قابوس فعلاً لا قولاً. إذ اتسمت سياسة عمان الخارجية بالعدالة والهدوء في أصعب الظروف، وكان رجلاً ذا رباطة جأش لا تهزه الأحداث.

تذكر له في مصر موقفه الشجاع بعد زيارة الرئيس السادات - رحمه الله - للقدس

والثاني منضبطاً ومتعللاً ولديها القدرة على مخاطبة جهة واحدة بمنهية فاعرة على التحكم به. أما إدارة ترمب، فقد عدت أن الإرهاب بشقيه السني والشيعي وجهان لعملة واحدة، لتذهب أبعد من ذلك متهمّة إيران برعاية الإرهاب في العالم وتحملها كامل مسؤولية استراتيجته. وعلى عكس الإدارة

السابقة التي تغافلت عن الممارسات الإيرانية القمعية والتدخلية بهدف التوصل إلى اتفاق نووي أعادت إثره إيران مليارات الدولارات ما لبثت أن أنفقتها على تمويل وتسليح وتدريب وكلائها في الإقليم، وازت إدارة ترمب برب خطر إيران النووي وخطر طموحاتها التوسعية، فانسحبت من الاتفاق النووي لصالح التوصل إلى اتفاق أشمل يتضمن مباحث تلجم الممارسات الإيرانية في المنطقة، واعتمدت سياسة العقوبات القسوى ضد إيران وادرجت أزرعها على لائحة الإرهاب دون أن تستثنى «الحرس الثوري» الإيراني، فجاءت عملية مقتل سليمان في صلب هذه الرؤية الأميركية الواضحة للدور الإيراني، وثقّة لتصفية كبار قادة الإرهاب من أسامة بن لادن إلى أبي مصعب الزرقاوي وأبي بكر البغدادي.

وبمعزل عن شروور الاعتديالات السياسية وبخاصة والعنف بعامه، كان على الولايات المتحدة توجيه ضربة موجعة إلى طهران، في إطار رعايتها للإرهاب للحد من غطرستها من جهة ولتصويب ميزان القوى في النزاع الاستنزافي من جهة أخرى، فكان سليمان الهدف الأبرز وهو الذي لطالما وُصف بالفخوس السامي الإيراني في «مستعمرات» إيران في المنطقة، والعقل المدبر وراء تنفيذ مشروعاتها التوسعية فيها.

ومع ذلك وجواباً عن السؤال الثاني، فإن تغيير واشنطن قواعد اللعبة أو البليات

الأخرى يُرضي النزعة الأوروبية في الإحساس بالندية. لكنّ هذا تغرّب بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وعودة عدد متزايد من نخبة الولايات المتحدة في نظرتها إلى العالم إلى سابق م عهدها قبل بيرل هاربر. الولايات المتحدة، يوماً بعد يوم، لا تحتاج إلى أوروبا بالقدر الذي تحتاج إليها أوروبا. والناظر لا يزال يفكر في التوصيف الوظيفي الذي تلقاه في عصر التقلّة الغربية، ويطلب من أميركا أن تدفع مقابل أدائه وظيفه لا نهها.

في المقابل، أوروبا، يوماً بعد يوم، تثبت عدم قدرتها على المبادرة، والاعتماد على نفسها. الاتحاد الأوروبي الذي أريد له أن يكتبس هذا العقد نقلاً عالياً، تحوّل تكلته روسيا المحدودة اقتصادياً أكثر

معادلات جديدة لإيران قديمة



سام منسي

«احتلال» إيراني وصلت إلى حد حرق تفصيلتين إيرانيين وحرق صور أركان نظام الماللي، شكل ضغطاً غير مسبوق على الحكم في إيران. يضاف إلى ذلك ضغط الاحتجاجات الشعبية الداخلية في أكثر من 20 مدينة إيرانية سقط إثرها مئات القتلى واعتقل آلاف المتظاهرين. بموازاة ذلك كشفت إيران من حدة استهدافها لمواقع وجود القوات الأميركية والدولية في العراق ما استدعى رداً أميركياً يقصف مواقع «كتائب حزب الله» في العراق وسوريا، فردت إيران بقرار مسرع وغير محسوب الاحتجاجات وتوقيت غير مرسوم بمحاصرة السفارة الأميركية في بغداد، ودك أسوارها وتهديد الدبلوماسيين فيها.

الخطرة الإيرانية لم تأخذ بعين الاعتبار أمرين: الأول هو الرمزية التي جعلها حصار السفارة الأميركية في بغداد لجهة التذكير بحصار السفارة الأميركية في طهران عام 1979 لمدة 444 يوماً واحتجاز 52 رهينة، والثاني هو توقيت هذه الخطوة مع انتقال إجراءات محاكمة الرئيس ترمب إلى مجلس الشيوخ ودخول البلاد عام الانتخابات الرئاسية. كل ذلك دفع الإدارة إلى تقديم زورنامتها والقيام بعمل وقائي استباقي يجهض أو يردع هجمات إيرانية محتملة ضد أهداف أميركية قد تؤثر سلباً على حظوظ الرئيس ترمب في الفوز بولاية ثانية، دون أن ننسى أنها تثبت بهذه العملية لحلفائها في المنطقة المتضررين من التمدد الإيراني أن الردع الأميركي لا يزال فعالاً.

إلى ذلك، مقارنة إدارة الرئيس ترمب لمسألة الإرهاب نسفت تلك التي اعتتمدها الرئيس الأسبق باراك أوباما، والتي كانت تميز بين الإرهاب السني والإرهاب الشيعي معتبرة الأول متفلاً وغير متعل ولا رأس يسيطر عليه ومن هنا ضرورة مكافحته،

بموقف واضح. أميركا تستطيع أن تتجاهلها وتتصرف منفردة كصفر على بيسار المعادلة، أو كسر صئيل بعد علامة عشرية. ترمب لم يُضعف أوروبا. ترمب أظهر ضعفها. أوروبا تعيش حالة نفسية غريبة منذ الحرب العالمية الثانية. حالة الحراسة اللدودة مع المنقذ. هذه الحالة التي نراها في حياتنا الشخصية من الأشخاص ذوي الكبرياء الذين تُسدي إليهم معروفًا، ونرى في تعاملهم معنا دائماً تنازع شعورين: الإقرار الداخلي بالفضل، مع البحث الدائم عن سبب بعيقهم من نقل الارتهاق لهذا الفضل. أمكن لهذه الحالة الحصول على دواء مسكن في ظل الحرب الباردة، مع وجود الاتحاد السوفياتي كخطر مشترك. ظلت الولايات المتحدة وأوروبا كلتاهما في احتياج إلى

موقف واضح. أميركا تستطيع أن تتجاهلها وتتصرف منفردة كصفر على بيسار المعادلة، أو كسر صئيل بعد علامة عشرية. ترمب لم يُضعف أوروبا. ترمب أظهر ضعفها. أوروبا تعيش حالة نفسية غريبة منذ الحرب العالمية الثانية. حالة الحراسة اللدودة مع المنقذ. هذه الحالة التي نراها في حياتنا الشخصية من الأشخاص ذوي الكبرياء الذين تُسدي إليهم معروفًا، ونرى في تعاملهم معنا دائماً تنازع شعورين: الإقرار الداخلي بالفضل، مع البحث الدائم عن سبب بعيقهم من نقل الارتهاق لهذا الفضل. أمكن لهذه الحالة الحصول على دواء مسكن في ظل الحرب الباردة، مع وجود الاتحاد السوفياتي كخطر مشترك. ظلت الولايات المتحدة وأوروبا كلتاهما في احتياج إلى

موقف واضح. أميركا تستطيع أن تتجاهلها وتتصرف منفردة كصفر على بيسار المعادلة، أو كسر صئيل بعد علامة عشرية. ترمب لم يُضعف أوروبا. ترمب أظهر ضعفها. أوروبا تعيش حالة نفسية غريبة منذ الحرب العالمية الثانية. حالة الحراسة اللدودة مع المنقذ. هذه الحالة التي نراها في حياتنا الشخصية من الأشخاص ذوي الكبرياء الذين تُسدي إليهم معروفًا، ونرى في تعاملهم معنا دائماً تنازع شعورين: الإقرار الداخلي بالفضل، مع البحث الدائم عن سبب بعيقهم من نقل الارتهاق لهذا الفضل. أمكن لهذه الحالة الحصول على دواء مسكن في ظل الحرب الباردة، مع وجود الاتحاد السوفياتي كخطر مشترك. ظلت الولايات المتحدة وأوروبا كلتاهما في احتياج إلى

ثلاث إصابات جانبية في عملية سليمان



خالد البري

على التحالف «الأنگلوساكسون» مع بريطانيا وأستراليا. وهذا مهم لصناع القرار وأهل السياسة في الشرق الأوسط. البوصلة تذهب بعيداً عن أوروبا. صارت أضعف أمام سلوك الابتزاز من تركيا وإيران. في هذا أزمة وفيه فرصة بالنسبة إلى محور الاعتدال في المنطقة.

الإصابة الثانية: آلة الدعاية في أي مكان فنحن نتحدث عن منتج مهم، لكنه مجرد جزء من عملية متكاملة. أما حين نقول آلة الدعاية في نظام أيديولوجي فنحن نتكلم عن كل شيء تقريباً. ليست هذه سنغافورة المتكفئة على نفسها، والتي لا يهيمها ما يقوله الآخرون عنها، حتى تحقق المعجزه. نحن نتحدث عن نظام أهم ما يهتم به هو إيمان أتباعه عبر الحدود بقدراته

حسماً في الدفاع عن حلفائها، وأكثر رشاقة في القفز لحماية مصالحها. العقلية البرغاماتية الإنجليزية ادركت ما أذكره هنا، فزادت الأمر سوءاً على أوروبا بـ«بريكست». هذا يعطي للولايات المتحدة سبباً إضافياً لتجاهل أوروبا، والتكيز

في أربع دول في المنطقة، ومنها شنت حرباً على دول مجاورة. إن بضخ في خطر الدول الأخرى، حتى تلك التي لم تتعد حدودها ولم تطلب إلا تأمين هذه الحدود. ثم إنه يبالغ في التخوف من قدرات إيران العسكرية، ويحذر من مواجهتها لكي يقول إن اقتراضها هو الحل الوحيد، ماذا سيكتب هذا في المقال القادم؟

حسناً، لا تزال مؤسسات صنع القرار في أوروبا وأمريكا في حاجة إلى هذا المحلل العالمي لتحرير سياسات خارجية قائمة. لكنّ ترمب أهانه وقتل من قيمته أمام الرأي العام، أما في الدول المعنية بشكل أكبر، كالعراق ولبنان وغيرهما من دول المنطقة، فقد سقطت عن الهالة كما سقطت عن إيران، وتحول إلى فان اقرب من الزوال.

الخارقة «المخفية»، نظام لا يهيمه ما يضعه الإيراني على مائدة طعام أطفاله في العشاء، بقدر ما يهيمه أن تنسب إليه حكايات البطولة على لسان جريدة لبنانية، أو محلل «عالمي» يخيف العالم من عواقب غضب هذا النظام.

المحلل العالمي نفسه هو الإصابة الثالثة، هذا الشخص الذي يكتب عن السياسة الدولية في الصحف الكبرى، فيصف الدول وخطرها، ولا يملك المواطن العادي، ولا يهتم، أن يفحص خلفه لكي يعرف الحقيقة. ولو فعل لعلم حجم الكذب والتضليل الذي يمارسه. لقد حصل على إشارة خضراء بأن ينطق عن الهوى.

لكي يمزج الانفعال مع نظام إرهابي كالنظام الإيراني كان على المحلل العالمي أن يشتت الرأي العام عن ميليشياته المنتشرة

على بريطانيا وأستراليا. وهذا مهم لصناع القرار وأهل السياسة في الشرق الأوسط. البوصلة تذهب بعيداً عن أوروبا. صارت أضعف أمام سلوك الابتزاز من تركيا وإيران. في هذا أزمة وفيه فرصة بالنسبة إلى محور الاعتدال في المنطقة. الإصابة الثانية: آلة الدعاية في أي مكان فنحن نتحدث عن منتج مهم، لكنه مجرد جزء من عملية متكاملة. أما حين نقول آلة الدعاية في نظام أيديولوجي فنحن نتكلم عن كل شيء تقريباً. ليست هذه سنغافورة المتكفئة على نفسها، والتي لا يهيمها ما يقوله الآخرون عنها، حتى تحقق المعجزه. نحن نتحدث عن نظام أهم ما يهتم به هو إيمان أتباعه عبر الحدود بقدراته

ما نجعله عن التغييرات المناخية يقتلنا



مارك بوشان *

جری التعبير عنها بصور مختلفة. جری إبلاغ بعض المشاركين بتوقع واحد فقط يدور حول أن الارتفاع الأكثر احتمالاً في منسوب مياه البحر سيحدث بحلول عام 2100، بينما جرى إخبار آخرين بالتوقع الأكثر احتمالاً في صورة حدين: أعلى وأدنى («نتوقع ارتفاع منسوب مياه البحر بحلول عام 2100 بما يتراوح بين قدم وسبعة أقدام»). وأخيراً، نصت رسالة ثالثة على القيمة الأكثر احتمالاً، وأضافت أن هذا التغير يشكل «السبب الرئيسي للأسوأ» لارتفاع منسوب مياه البحر، وأضافت

أنه ربما يكون من المستحيل التنبؤ بدقة بكامل تداعيات ارتفاع منسوب مياه البحر بالنظر إلى حجم الشكوك القائمة، مثل مدى قوة ومدد تكرار العواصف المستقبلية. من بين النتائج المشجعة أن الناس استجابوا بشكل إيجابي لـ«الشكوك المحددة» التي جرى التعبير عنها من خلال إقرار حدين أدنى وأقصى، وتقبل

بالمناخ على نحو دقيق، وبالتالي أصبح الناس على استعداد للاستماع لعدد من التناجحات المحتملة. مع ذلك، ينبغي التأكيد على أن التعقيد الشديد للضعية يزيدنا أهمية من ناحيتهم، يدرك علماء النفس أن الناس غالباً ما يكونون أقل احتمالاً لأن يقبلوا رسالة ما إذا سمعوا معها اعترافاً بوجود شكوك. على سبيل المثال، وجدت دراسات أن القضاة الذين يتبعون نصائح مستشارين خبراء عندما يبدو على الآخرين امارات الثقة واليقين، وأن شهود العيان يكونون أكثر إقناعاً عندما يكونون واثقين إزاء ما راوه. أما عندما يبدو غير واثقين، فإن هذا يفكر بالشك.

ولمعد ذلك، قيمة الدراسات التي فحصت هذه التباينات فيما يخص التغييرات المناخية، التي من الواضح أن ثمة شكوكاً وعوامل غير مؤكدة كثيرة مرتبطة بها، ولا يمكن تجاهلها. وإذا كان الجميع يتقبلون وجود قدر من

للتساؤل حول ما إذا كان العلماء قادرين على الاتفاق فيما بينهم من الآراء. إن، ما الذي يتعين على العلماء فعله؟ أن يدركوا أنه لا يتعين عليهم إلغاء الشكوك تماماً من حديثهم، لكن ينبغي لهم وضع حدود دنيا وقصوى أيضاً أمكن لهذه الشكوك. ومن خلال ذلك، يمكنهم إقناع أعداد أكبر من غير الخبراء برسالتهم. إن هذا ينطوي على مخاطرة استغلاله من جانب البعض في الاختباء، وتجنب طرح بيانات واضحة جلية.

وقالت هوي: «يبدو أن الناس يجابهون صعوبة كبيرة في إدراك كيف يمكن لأي شخص التصرف بناءً على هذه المعلومات، ويقولون في أنفسهم: لو أن العلماء اطعنوا اليوم على هذا النطاق المحدد للنتائج المحتملة، ماذا يخبروننا الآن أن هذا النطاق الدقيق لا يشمل كل ما يمكن حدوثه؟» * بالاتفاق مع «بوليمرغ»

الناس هذه الرسالة بسرعة أكبر عن الأخرى التي جرى طرحها دون التعبير عن أي شكوك على الإطلاق. وفي رسالة عبر البريد الإلكتروني أرسلتها لي، شرحت لورين هوي أن الاعتراف بوجود شكوك أسهم في نشر الرسالة، لأن ذلك أسهم في بناء ثقة، وأضافت أن الناس يدركون أن المناخ من القضايا التي تتضمن بطبيعتها شكوكاً وعناصر غير مؤكدة، وبالتالي فإن عدم الاعتراف بهذه الشكوك لن ينظر إليه باعتباره تدليلاً أو كذباً.

بيد أن الأمر الأقل تشجيعاً كيفية استجابة الناس لما يمكن أن يعتبر، من الناحية العلمية، الرسالة الأكثر صدقاً: الاعتراف بأن كامل تكاليف ارتفاع منسوب مياه البحر من الصعب للغاية تقديرها. على أرض الواقع، يمثل هذا التعبير عن شكوك دونما نهاية إلى تاجيح شكوك المستمع، ويبدو أن التعبير عن قدر بالغ من الشكوك يدفع الناس للتشكك في العلم، ويدفعهم

وكيل التوزيع

11585 ص.ب. 621216 الرياض 966 11212774 فاكس 966 11212800 هاتف
بريد الإلكتروني: info@asharq-awsat.com
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فيسيس مالد 2616503 971 4 3918354 فاكس
الرياض 2673355 971 2 673355 فاكس
الرياض 2673384 971 2 673384 فاكس
وكيل التوزيع في الكويت
شركة ريد للخدمات الصحفية
الطبعة الصحفية - شارع الصحافة - الكويت
966 22272734 فاكس
966 22272736 فاكس

وكيل الاشتراكات

الشبكة العربية للوسائط
ARAB MEDIA COMPANY
الرياض 22304 الهاتف 11495
مطابق 112128000 966 112128000 فاكس
966 114429555 فاكس
بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com
مطابق 800 2440076

الوكيل الاعلاني

التبليجية
AL-KHALEEJIAH
للإعلان والعلاقات العامة
الرياض 7404 6950 4422
920 000 417 920
باريس 9714 391 4440 9714
331 5377 6400 9714
الرياض 966 11 441 1444 966
بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com
www.alkhaleejiah.com

المكاتب

الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 29877800	الدمشق Damascus ☎ +963 43377803 ☎ +963 43378587	عمان Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103
---	---	--	---

المقر الرئيسي

الرياض Riyadh ☎ +966 112128000 ☎ +966 114401440	جدة Jeddah ☎ +966 26511333 ☎ +966 26576159	المنامة Manama ☎ +966 8340271 ☎ +966 8396618
--	---	---

التشرف الأوسط

جريدة العرب العربية
10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310
www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



الأسهم السعودية تصعد في مستهل تعاملات الأسبوع

ارتفاع قيمة الطرح الأولي لـ «أرامكو» إلى رقم قياسي بقيمة 29,4 مليار دولار

طرح إجمالي تبلغ 110,4 مليار ريال (29,4 مليار دولار). وعلى صعيد تساولات المصارف العقارية في السوق المالية السعودية، فقرر صندوق «تعليم ريت» بنحو 6 في المائة أسهم ليغلق عند 13,76 ريال (3,66 دولار) للوحدة، وذلك عقب الإعلان عن توزيعات نقدية على مالكي الوحدات. إلى ذلك، أعلنت حتى أمس 9 شركات مدرجة في تعاملات سوق الأسهم المحلية، نتائجها المالية للربع الأخير من العام 2019، فيما تظهر هذه النتائج نمو أرباح 5 شركات، الأمر الذي يعطي ملامح إيجابية على صعيد النتائج المالية للشركات المدرجة. وأمام ذلك، بلغ صافي أرباح الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم السعودية (باستثناء شركة أرامكو السعودية)، خلال فترة الأشهر التسعة الأولى من عام 2019 نحو 64,7 مليار ريال (17,2 مليار دولار)، فيما من المتوقع أن تشهد الأرباح المتوقعة خلال الربع الأخير من 2019 قفزة كبيرة، لم يسبق تحقيقها في سوق الأسهم السعودية، حيث من المتوقع أن يأتي ذلك مدفوعاً بالأرباح التي من المتوقع أن تعلن عنها شركة «أرامكو السعودية».

عملاق صناعة النفط العالمي شركة «أرامكو السعودية»، أنهى سهم الشركة تداولاته أمس على تراجع محدود، جاء ذلك عقب مكاسب جيدة حققها سهم الشركة يوم الخميس الماضي، فيما أغلق سهم الشركة أمس عند مستويات 34,8 ريالاً (9,28 دولار). وفي هذا الشأن، أعلنت «أرامكو السعودية» يوم أمس، تسلم إشعار إلحاقها من شركة غولدمان ساكس العربية السعودية «مدير الاستقرار السعري»، فيما يخص الطرح العام الأولي من أسهم مصدر الطرح والذي يتضمن إعلان ما بعد فترة الاستقرار السعري وممارسة خيار ونوهت الشركة أنه إلحاقاً لإعلان الشركة، عن تسلمها إشعاراً إلحاقاً من شركة غولدمان ساكس العربية السعودية، عن تقديم مدير الاستقرار السعري إخطاراً حول ممارسة خيار شراء الأسهم الممنوح لـ 450 مليون سهم عادي كـ «أسهم خيار الشراء» بسعر الطرح البالغ 32 ريالاً، موضحة أنه نظر لعدم قيام مدير الاستقرار السعري بتنفيذ عمليات استقرار سعري خلال مدة الاستقرار السعري، سيصبح الحجم الإجمالي للطرح بعد ممارسة خيار الشراء 3,45 مليار سهم عادي، والتي تمثل قيمة



استهل مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته الأسبوعية أمس الأحد على مكاسب جديدة (رويترز)

في المائة، ليغلق بذلك عند 27,40 ريال (7,3 دولار)، مسجلاً أعلى إغلاق في نحو 3 سنوات ونصف الساعة، وسط تداولات نشطة بلغت نحو 4,1 مليون سهم. وفيما يخص أداء سهم

ارتفاع أرباح الربع الأخير من العام 2019 إلى 191,7 مليون ريال (51,12 مليون دولار)، وينسب زيادة قدرها 17 في المائة، مقارنة بنفس الفترة من العام 2018، وصعد سهم شركة «اتحاد اتصالات» بنحو 6

فيما أغلقت أسهم 160 شركة مدرجة على اللون الأخضر. وارتفع سعر سهم شركة «المتقدمة» بأكثر من 2 في المائة، لتغلق بذلك عند 49,5 ريال (13,21 دولار)، فيما كانت الشركة قد أعلنت

السعودية تداولته أمس على ارتفاع بنسبة 0,3 في المائة، ليغلق بذلك عند مستويات 8371 نقطة، أي بارتفاع 25 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4 مليارات ريال (1,066 مليار دولار)،

«لن يتم طرح أي أسهم إضافية في السوق اليوم ولن يمتلك مدير الاستقرار السعري أي أسهم في الشركة كنتيجة لممارسة خيار الشراء في الدفاتر». وبيغلاق الخميس الماضي، بلغ تقييم شركة «أرامكو السعودية» 1,87 تريليون دولار أي أعلى من تقييم الشركة وفقاً لسعر الطرح العام الأولي والبالغ 1,7 تريليون وهو قريب من ملامسة الهدف المعلن سابقاً عند تريليوني دولار. واستهل مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته الأسبوعية أمس الأحد على مكاسب جديدة، لتغلق بذلك معظم الشركات المتداولة على اللون الأخضر، وسط بوادر ظهور نتائج مالية محفزة لكثير من المستثمرين لضخ مزيد من الأموال في الكثير من أسهم الشركات المتداولة. وفي هذا الخصوص، أعلنت السوق المالية السعودية «تداول» أن صافي مشتريات الأجانب عبر الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الأسبوع الماضي، بلغ 999,8 مليون ريال (266,6 مليون دولار)، الأمر الذي يبرهن على جاذبية السوق المالية السعودية لرؤوس الأموال الأجنبية. وأنهى مؤشر سوق الأسهم

الرياض، شعاع البقعي أعلنت شركة أرامكو السعودية - أضخم اكتتاب على المستوى العالم - أمس أنها خصصت خيار بيع أسهم إضافية يبلغ عددها 450 مليون سهم للمستثمرين، لضاف إلى 3 مليارات سهم تم بيعها أواخر العام المنصرم بقيمة 32 ريالاً (8,5 دولار) على مساهمين أفراد ومؤسسات لسعوديين وأجانب، ليصعد بذلك قيمة الطرح الأولي للشركة إلى 29,4 مليار دولار، مسجلة رقماً قياسياً على مستوى الأسواق العالمية. وبموجب اتفاقية تعهد الاكتتاب والتي تضمنت حق ممارسة خيار بيع أسهم لمدير استقرار السوق البالغة 450 مليون سهم والذي انتهت المدة المخصصة له أمس، دون تنفيذ أي عملية، ليصبح لـ «أرامكو» حق ممارسة خيار بيع تلك الأسهم باعتبارها أسهماً إضافية لترتفع بذلك قيمة الاكتتاب العام الأولي من 25,6 مليار دولار إلى 29,4 مليار دولار. وكانت «أرامكو» قد أعلنت أنها ربما تبيع أسهماً إضافية من خلال الاستفادة من خيار بيع أسهم إضافية التي جرى تخصيصها للمستثمرين خلال عملية بناء سجل الأوامر، مضيغة بالنص:

ممزوج بمرارة اقتصادية من تداعياته الاتفاق التجاري بين واشنطن وبكين نجاح لترهب

ترهب الإفراج عن مساعدة مالية بقيمة 28 مليار دولار للقطاع بين عامي 2018 و2019، ودخل بدوره قطاع التصنيع في حالة انكماش في أغسطس (آب). ويشير إدوارد الدن إلى أن «الأضرار (...) كانت كبيرة والتزامات الشراء الجديدة لا تكفي لإصلاحها». وعلى الرغم من أن دونالد ترمب أطلق حملته ضد الصين بهدف خفض العجز في الميزان التجاري الأميركي ووضع حد لممارسات تجارية «غير نزيهة» من جانب بكين، فإن المثلين يشككون كذلك في إمكان أن تحقق الصين المطالب الأميركي بإجراء إصلاحات هيكلية في اقتصادها. وليس لدى الصين، التي تواجه بدورها تحديات سياسية، رغبة قوية بإعادة النظر بنموذجها الاقتصادي. ولا يتوقع إيسوار براساد، أن تتنازل بكين أمام المطالب للرئيسية لإدارة ترمب، خصوصاً في مجال تخفيض الإعانات الحكومية الكبيرة للشركات.

وفي مقابل الالتزامات الصينية، تتراجع إدارة ترمب عن فرض رسوم جمركية جديدة على الصين، وتخفض للنصف تلك التي فرضت في الأول من سبتمبر (أيلول) الماضي، على ما يساوي 120 مليار دولار من البضائع الصينية. ويسرى استناد السياسة التجارية في جامعة كورنيل والخبير في الشؤون الصينية إيسوار براساد، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، أن الاتفاق مع الصين «نجاح ناقص» لدونالد ترمب. ويشير إلى أن الرئيس «سحب بعض التنازلات من الصين ومن شركاء تجاريين آخرين للولايات المتحدة، لكن مقابل ثمن باهظ على الاقتصاد الأميركي». وكما تباطأ الاقتصادي الصيني بشكل كبير تحت تأثير الحرب التجارية، عانى الزراعيون والصناعيون الأميركيون كذلك من آثارها. وللتخفيف من الخسارة في القطاع الزراعي، اضطرت إدارة

وتنشر الوثيقة كاملة الأربعة»، من أجل إسكات المشككين. وأضاف: «سيكون هناك احتفال مذهل»، مشيراً إلى مآذبة عشاء ستقام على التنازلات. وتقول واشنطن أيضاً أن بحفر الاقتصاد الأميركي، ما بعد مكسباً انتخابياً لدونالد ترمب، إذ يزال الشكوك ويعجز ثقة المستهلكين الذين يعتبرون الحزب التقليدي لنمو الولايات المتحدة. وقد تساعد هذه التهدئة أيضاً على إنعاش استثمارات الشركات التي تخاطب بشدة في العام 2019 بسبب عدم انصاح صمود حلّ للنزاع التجاري. واختار الرئيس الأميركي اليوم الأخير في العام 2019 ليعلن عن توقيع هذا الاتفاق الجزئي مع الصين في 15 يناير (كانون الثاني) في البيت الأبيض. وانتظر وزير التجارة الصيني حتى الخميس ليؤكد زيارة نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي إلى واشنطن من 13 إلى 15 ديسمبر (كانون الأول). وتعد المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض لاري كوكولو بان

واشنطن، «الشرق الأوسط» وتوقع الصين والولايات المتحدة الأربعة اتفاقاً تجارياً بشكل انتصاراً سياسياً لدونالد ترمب، لكنه ورغم إيجابياته، يأتي وسط مرارة من آثار النزاع التجاري السلبي على أول قوتين اقتصاديتين في العالم. ويرى إدوارد الدن الخبير في السياسة التجارية في مجلس العلاقات الخارجية أن «الإشكاليات الجوهرية (بين الطرفين) لا تزال معلقة، لكن سياسياً، إنه أمر إيجابي جداً» للرئيس ترمب الذي يسعى إلى الفوز بولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية الأميركية هذا العام. ويمكن لترمب إن أن يتباهى ببادائه «الصارم» مع الصين، إذ «تقنياً، حصل ترمب على الاتفاق» الذي وعد به نائبه في 2016، كما يوضح الدن لوكالة الصحافة الفرنسية. وعلاوة على ذلك، من شأن هذه الهدنة في الحرب التجارية طمأنة الأسواق التي شهدت في 2018

الصادرات الكورية بقيمة 10,7 مليار دولار، بسبب الخلاف التجاري بين الولايات المتحدة والصين، وبقيمة 32,8 مليار دولار، بسبب ضعف سوق رقائق الذاكرة، وبقيمة 13,4 مليار دولار، بسبب هبوط أسعار النفط. ويمثل هذا المبلغ 91 في المائة من إجمالي قيمة هبوط الصادرات الذي يبلغ 625 مليار دولار. من جهة أخرى، انخفضت الواردات الصناعية والطاقة الكورية، أن هذه هي المرة الأولى التي تسجل فيها الصادرات الكورية انخفاضاً يتخطى الـ 10 في المائة منذ 10 سنوات، حيث انخفضت بنسبة 13,9 في المائة في عام 2009. ويعزو ذلك بشكل رئيسي إلى حالة عدم اليقين التي تسببت بها عوامل خارجية مثل ضعف سوق الرقائق العالمية، إلى جانب الخلاف التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم، الولايات المتحدة والصين. وقد وردت الواردات انخفاض

تراجع صادرات كوريا الجنوبية لإيران 90% العام الماضي

سيول، «الشرق الأوسط» سبتمبر (أيلول). وشهدت الدول الأوروبية ودول جنوب شرقي آسيا أيضاً تراجعاً حاداً في صادراتها إلى إيران على ما يبدو بسبب العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الولايات المتحدة. وكانت كوريا الجنوبية قد أعلنت تراجع صادراتها بنسبة 10,3 في المائة في عام 2019، مقارنة بعام 2018. وذكرت وزارة التجارة الكورية، أن هذه هي المرة الأولى التي تسجل فيها الصادرات الكورية انخفاضاً يتخطى الـ 10 في المائة منذ 10 سنوات، حيث انخفضت بنسبة 13,9 في المائة في عام 2009. ويعزو ذلك بشكل رئيسي إلى حالة عدم اليقين التي تسببت بها عوامل خارجية مثل ضعف سوق الرقائق العالمية، إلى جانب الخلاف التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم، الولايات المتحدة والصين. وقد وردت الواردات انخفاض

تراجعت الصادرات الكورية الجنوبية إلى إيران بواقع نحو 90 في المائة، في الأشهر 11 الأولى من العام الماضي، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه بي إس. وورلد» الإعلامية الكورية الجنوبية أمس الأحد. وبمثل الرقم أكبر تراجع أسهم هيئة دعم الاستثمار التجاري الكوري الحكومية، فإن شحنات البلاد إلى إيران بلغت قيمتها 259 مليون دولار في الفترة من يناير (كانون الثاني) حتى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، بانخفاض 88,6 في المائة عما كانت عليه قبل عام. ويمثل الرقم أكبر تراجع بين أكبر الدول المصدرة 20 إلى إيران. وما زالت كوريا الجنوبية المصدر الأكبر رقم 3 إلى إيران. كما شهدت الصين، وهي من أكبر المصدرين لإيران، تراجع شحناتها بواقع 38,8 في المائة خلال الفترة من يناير حتى

تناقش ملف الاستدامة القمة العالمية لطاقة المستقبل 2020 تنطلق اليوم في أبوظبي



جانب من فعاليات الدورة السابقة للقمة العالمية لطاقة المستقبل، (دوام)

شركة أبوظبي الوطنية للمعارض بشكل كبير في مرفقها والبني التحتية الخاصة بها، وذلك بهدف تلبية احتياجات الأحداث العالمية التي يتم تنظيمها اليوم، مثل (القمة العالمية لطاقة المستقبل)، الأمر الذي يرسخ مكانة الشركة الرائدة في تنظيم واستضافة أبرز المعارض والمؤتمرات العالمية». وستشهد الفعالية، التي تقام على مدار 4 أيام، جلسات حوارية، تتناول مجموعة من تحديات الطاقة والاستدامة التي يواجهها عدد من الدول في المنطقة والعالم، وسيسلط برنامج القمة لهذا العام الضوء على تأثير التقنيات المبتكرة، مثل الذكاء الاصطناعي و«بلوك تشين» على التحول في مجال الطاقة، إلى جانب مشروعات الطاقة الشمسية، والإدارة المستدامة للنفايات، وأهمية الاقتصاد الدائري، والمدن الذكية، والنقل النظيف.

إبرز الرواد والأكاديميين، إلى جانب قادة السياسة والصناعة، لاستعراض أحدث الابتكارات في مختلف المجالات، ما يتيح الفرصة لتعزيز الأعمال والاستثمارات الجديدة، فضلاً عن وضع جدول أعمال مناسب لكل مرحلة. وستشهد القمة مشاركة قادة حكومات ورجال أعمال وعارضين متخصصين من مختلف أنحاء العالم للاطلاع على أبرز التقنيات الرائدة والأفكار المبتكرة في مجالات كفاءة الطاقة والطاقة والمياه والطاقة الشمسية والنفايات، بالإضافة إلى المدن الذكية. وقال خليفة القيسي، المدير التنفيذي التجاري لشركة أبوظبي الوطنية للمعارض (أدنيك)، «عمل فريق عملنا في الشركة على مدار الساعة لإنهاء الاستعدادات الخاصة باستضافة (القمة العالمية لطاقة المستقبل)، وقد استثمرت

سوقاً للشركات الناشئة للالتقاء بالعندين من أصحاب المصلحة من مستثمرين وممولين، عارضاً 42 من أهم الابتكارات في العالم، جرى اختيارها من بين 1402 مشاركة عالمية، من 128 دولة، تتعلق بمستقبل الطاقة والغذاء والزراعة والاستدامة في الفضاء. وكذلك تتخفق تحت مظلة القمة العالمية لطاقة المستقبل، قمة مستقبل الاستدامة، التي تمهد الطريق لإجراء نقاشات تفاعلية بشأن أجندة الاستدامة العالمية. وتُعد دورة 2020 من القمة، تحت شعار «إعادة التفكير عالمياً في الاستهلاك والإنتاج والاستثمار»، وتضم أكثر من 1000 موفد، و90 متحدثاً. وتوفر القمة العالمية لطاقة المستقبل منصة تجمع بين مفاهيم الطاقة المستقبلية العالمية، والتكنولوجيا النظيفة، والمجتمعات السكنية المستدامة، وتضم هذه الفعالية السنوية المناخي والبيئة، حيث يتيح للمنتقى

وشمال أفريقيا، ومعرض ومنتدى «إيكويست» الذي يعرض الإدارة المستخدمة للنفايات وتدويرها، إضافة إلى محور المدن الذكية، الذي ينظر في الطرق التي يمكن بها لأحدث الابتكارات الرقمية وتقنيات إنترنت الأشياء أن تساعد في تحسين مستوى الحياة، وترتقي بسلامة السكان في المجتمعات الحضرية. ومن المتوقع أن يحضر القمة العالمية لطاقة المستقبل، التي تعتبر أكبر حدث مستقبلي في مجال الطاقة والاستدامة في الشرق الأوسط، 33,5 ألف مشارك، من 170 دولة، بجانب 800 جهة عارضة متخصصة. ويقام على هامش القمة العالمية لطاقة المستقبل «ملتقى تبادل الابتكارات بمجال المناخ - كليكس»، الذي يستضيف دورته الثالثة هذا العام وزارة التغيير المناخي والبيئة، حيث يتيح للمنتقى

أبوظبي، «الشرق الأوسط» تنطلق اليوم (الاثنين)، أعمال القمة العالمية لطاقة المستقبل، في العاصمة الإماراتية أبوظبي، والتي تناقش مبادرات الاستدامة في عملياتها، كمسود البناء المستخدمة، وتقليل النفايات الناتجة عن خدمات تقديم الطعام؛ حيث تناقش 5 محاور رئيسية، تشمل الطاقة والطاقة الشمسية والمياه والنفايات والمدن الذكية، ويشمل التركيز الواسع في برنامج القمة على توليد الطاقة النظيفة وتخزينها وتوزيعها برنامجاً محدداً للطاقة الشمسية، يستقطب بعض أكبر الموردين والمشتريين لتقنيات الطاقة المتجددة في العالم. وتتيح المحاور الأخرى تغطية كاملة للاقتصاد المستدام، تشمل استدامة المياه وتقديم حلول للتحديات الكبيرة المرتبطة بندرة المياه في الشرق الأوسط

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	السعودية	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,04	9,60	1508	2,78
ج. استرليني £	السعودية	4,91	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	21,01	12,57	1974	3,64
يورو €	السعودية	4,19	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	17,91	10,72	1683	3,11



عبد الله الراداي

المستشار المالي

في وقت تزداد وتتنوع فيه المصروفات الشخصية، تشتد ضرورة اللجوء إلى مستشار مالي شخصي، وقد تبدو فكرة المستشار المالي مستهجنة لدى كثير من الناس، خاصة من متوسطي الدخل الذين لا يرون حاجة إلى نصح في التصرف بأموالهم، ويرون في المستشار المالي نفسه هدراً لأموالهم. والواقع أن هذه الفكرة لم تات من فراغ، فكثير من المستشارين المالي يبالغون في أجورهم، مما يجعلهم يتعاملون مع الأثرياء دون غيرهم. وقد أوضحت دراسة سابقة أن نصف المستشارين الماليين يرفضون قبول العملاء متوسطي الدخل. ومن غير العدل أن يحصل الأثرياء على استشارات في كيفية إنفاق واستثمار أموالهم، بينما لا يحصل غيرهم على أي نصائح مالية. إلا أن التقنية في السنوات الأخيرة أتاحت للجميع حرية الوصول إلى استشارات مالية، وبمبالغ أقل بكثير من السابق.

وقبل هذا كله، تجب معرفة أسباب الحاجة إلى المستشار المالي على المستوى الشخصي، فالمستشار المالي يقدم النصح في عدة جوانب مالية، منها المصروفات الشخصية، وتحديد ميزانية الشخص، والتزاماته المالية قصيرة المدى، ومن ثم معرفة ما يمكن إنفاقه في أمور الحياة الأخرى بعد استيفاء التزاماته. كذلك يقدم المستشار المالي خطاً للدأخار، بناء على الأهداف المستقبلية للشخص. وهذه الأهداف تختلف من شخص لآخر، فقد يكون هدف الشخص امتلاك منزل في المستقبل، وقد يهدف آخر للدأخار بهدف تعليم أبنائه، وغيرها من الأهداف المستقبلية المهمة. ويصعب تحقيق هذه الأهداف دون خطة مالية طويلة المدى، يتبعها الالتزام ومتابعة مستمرة. كما يقدم المستشار المالي الخيارات الاستثمارية للشخص، بناء على قدرته المالية ونسب الخطر التي يعميل إليها، سواء كانت هذه الاستثمارات في أسواق الأسهم باختيار الشركات المناسبة للخلط الشخصية أو بالعاقر، أو غيرها من الاستثمارات التي قد توصل الشخص إلى الحرية المالية. ويعمل كثير من الأشخاص إلى أخذ النصح من أقربائهم ممن يكبرونهم سناً أو من أصدقائهم في كثير من هذه الأمور. وتغلب الميول الشخصية عادة على هذه النصائح، دون معرفة الحقائق المالية الدقيقة للشخص التي لا يفصح عنها بل لأقربائه أو لأصدقائه.

وأحدثت التقنية في السنوات الأخيرة نقلة في صناعة الاستشارات المالية، فانتشرت التطبيقات التي تقوم بمتابعة المصروفات المالية للشخص، مستخدمة التفوق التقني في ذلك؛ فيستطيع المستخدم ربط التطبيق بحسابه البنكي أو بطاقاته الائتمانية، مما يمكن التطبيق من جمع المصروفات الشخصية من عدة جهات في مكان واحد، ومعرفة نوع المصروفات، ومن ثم تقديم تقرير واضح للمصروفات الشهرية والمتبقي من الميزانية. كما تمكن بعض هذه التطبيقات من تصوير فواتير المشتريات، وتحولها لصيغة رقمية مباشرة، بدلاً من إدخالها بشكل يدوي. وتقوم التطبيقات بالتذكير في حال تجاوز الميزانية المحددة، أو التذكير بحلول الفواتير الشهرية أو السنوية، موضحة -على سبيل المثال- حجم المبالغ المطلوب استقطاعها بشكل شهري لهذه الالتزامات.

كما قامت بعض الشركات الاستشارات المالية بإنشاء تطبيقات لها، تقوم من خلالها بالتواصل مع عملائها، وذلك لتقليل تكلفة. ويقوم العملاء من خلال هذه التطبيقات بإدخال بياناتهم المالية، من دخل وإنفاق والتزامات مالية وغيرها، ويوجه المستشار المالي بعد ذلك بخيارات العمل المتوفرة في الاستثمار والإدخار. وهذا التدخل البشري مهم جداً في الاستشارات المالية التي تقوم على الثقة بين العميل والمستشار. كما تشتد أهمية هذا التدخل أيضاً مع تغير أنظمة الضرائب، وغيرها من الأنظمة المالية التي كثيراً ما يحتاج الناس إلى شرحها وتفصيلها، ومعرفة أثرها على حالاتهم المالية. وفي الفترة الأخيرة، انتشرت فكرة المستشار الآلي، التي تقوم استشارات على الذكاء الاصطناعي، إلا أن تطبيق هذه الفكرة لا يزال بعيداً عن الواقع، في ظل معرفة السلوك البشري، والشك في مقدرة الآلة على استيعاب الاحتياجات والمخاوف المالية للأشخاص.

إن وجود المستشار المالي مهم للوصول إلى الحرية المالية، وللمعرفة الممكن من غير الممكن من الناحية المادية، وسواء كان هذا المستشار تطبيقاً أو شخصاً، فإن وجوده يعطي للشخص تصوراً لحالته المادية، وتحليلاً لإنفاقه، ومعرفة أهمية هذه المصروفات. والمستشار المالي لا يكون شخصاً متخصصاً في الإدارة المالية فحسب، بل هو متخصص في المالية الشخصية، وبشكل دقيق في اللوائح الضريبية والخيارات الاستثمارية الفردية. وعدم وجود مستشار مالي لا يعني الحاجة الماسة إلى وجود خطط مالية للأفراد، يعرفون من خلالها خياراتهم ومدى قدرتهم المالية، ويتمكنون من خلالها من بناء مستقبلهم بالشكل المناسب، ومنذ وقت مبكر، قبل الوصول إلى سن التقاعد.

البرلمان الأوروبي يناقش اليوم خطة تدعم الحياض المناخي

بروكسل، عبد الله مصطفى
ستحصل على وقت إضافي حتى صيف 2020 لتقرير ما إذا كان يمكنها الالتزام بتنفيذ الهدف، أم لا. وأضافت: «ليس هناك تقسيم لأوروبا إلى أجزاء مختلفة، لكن هناك دولة عضوة ما زالت بحاجة إلى مزيد من الوقت».

وأعلن شاربيل ميبشال رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي أن دول الاتحاد الأوروبي توصلت إلى اتفاق بحلول 2018.

وستكون هناك جلسة تصويت على وثيقة «خطة» المفوضية يوم الأربعاء، على هامش جلسات البرلمان الأوروبي، لتعقد خلال الأسبوع الحالي في ستراسبورغ. كان بيان المفوضية في بروكسل، قد أوضح في وقت سابق أن الانتقال إلى الاقتصاد الحياد للمناخ بحلول 2050.

وقال مقر البرلمان في بروكسل إن النقاشات التي سوف تسبق عملية التصويت، التي تهدف إلى جذب الاستثمارات الخاصة والعامه، من أجل تحقيق هذا التحول الأخضر، هذا إلى جانب دعم المناطق والصناعات التي تتأثر بها.

وفي ختام قمة بروكسل الشهر الماضي، اتفق قادة الاتحاد الأوروبي العمل بتوصيات المفوضية بأن «حياض الكربون يجب أن يتحقق من أجل الحفاظ على القدرة التنافسية للاتحاد الأوروبي، لا سيما عن طريق اتخاذ تدابير فعالة ضد تسرب الكربون في ظل احترام قواعد منظمة التجارة العالمية». وقالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في ختام القمة، إن بولندا

تنتقل اليوم (الاثنين)، نقاشات أعضاء البرلمان الأوروبي، حول ما يعرف باسم «الصفقة الخضراء»، وهي خطة قدمتها المفوضية الأوروبية في بروكسل، من أجل تحويل الاتحاد الأوروبي إلى اقتصاد محايد للمناخ بحلول 2050.

وستكون هناك جلسة تصويت على وثيقة «خطة» المفوضية يوم الأربعاء، على هامش جلسات البرلمان الأوروبي، لتعقد خلال الأسبوع الحالي في ستراسبورغ. كان بيان المفوضية في بروكسل، قد أوضح في وقت سابق أن الانتقال إلى الاقتصاد الحياد للمناخ بحلول 2050، بنصير أولويات المفوضية الأوروبية الجديدة التي تسلمت عملها مطلع الشهر الماضي.

وقال مقر البرلمان في بروكسل إن النقاشات التي سوف تسبق عملية التصويت، التي تهدف إلى جذب الاستثمارات الخاصة والعامه، من أجل تحقيق هذا التحول الأخضر، هذا إلى جانب دعم المناطق والصناعات التي تتأثر بها.

وفي ختام قمة بروكسل الشهر الماضي، اتفق قادة الاتحاد الأوروبي العمل بتوصيات المفوضية بأن «حياض الكربون يجب أن يتحقق من أجل الحفاظ على القدرة التنافسية للاتحاد الأوروبي، لا سيما عن طريق اتخاذ تدابير فعالة ضد تسرب الكربون في ظل احترام قواعد منظمة التجارة العالمية». وقالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل في ختام القمة، إن بولندا

النفط (برنت)	الذهب	البتكوين
أمس 68,79	أمس 1546,40	أمس 7258,33
السابق 66,25	السابق 1524,50	السابق 7115,36

العملة	البلد	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	السعودية	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,04	9,60	1508	2,78
ج. استرليني £	السعودية	4,91	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	21,01	12,57	1974	3,64
يورو €	السعودية	4,19	0,43	4,10	0,42	0,34	0,79	17,91	10,72	1683	3,11

توقعات بتباطؤ تحرك الأموال في السنوات المقبلة

23% من أثرياء منطقة الشرق الأوسط يدرسون نقل أصولهم

عريق وطويل من النجاح في أسواق أكثر استقراراً في الخارج. وغالباً ما يكون لدى العملاء الذين يفكرون في استثمار أصولهم في المنطقة فضول كبير لمعرفة الكيفية التي ستتطور السوق المحلية عبرها. لذا، فهناك فرصة كبيرة لمزودي خدمات إدارة الثروات في المنطقة لتمتد العلاقات مع هؤلاء العملاء وتعزيز ثقتهم بمرور الوقت، وبالتالي النجاح في نهاية المطاف في زيادة عدد الأصول المستثمرة في الشرق الأوسط.

وتتغير تفضيلات العملاء في قطاع إدارة الثروات بسرعة باتجاه تبني مساعدين رقميين وصوتيين، ليس فيما يتعلق بالأنشطة الأساسية الخاصة بالمعاملات فحسب، بل أيضاً بهدف إدارة الثروات وللحصول على المشورة المالية. ويقدر 46 في المائة من العملاء في الشرق الأوسط العمليات الرقمية البسيطة والبدئية للقيام بأنشطتهم الاستثمارية، بينما يتلقى 25 في المائة منهم حالياً المشورة المالية من خلال تطبيقات على الهاتف الجوال.

وختمت ساندرز بالقول: «مع قيام العملاء بإعادة توجيه إدارة أصولهم نحو نماذج أعمال بدئية، يتزايد الطلب على الحلول الرقمية التي تتوفر على مدار الساعة وفي أي مكان من خلال أي جهاز محمول. وفي الواقع، تشير التقديرات إلى أن 20 في المائة من العملاء في منطقة الشرق الأوسط سيتركون مزودي إدارة الثروات الذين يتعاملون معهم اليوم لصالح مثل هذه الخدمة. علاوة على ذلك، فإننا نشهد تماماً

متسارعاً لدى العملاء في تفضيل استخدام تطبيقات الأجهزة المحمولة، ليس فقط لتنفيذ المعاملات، بل أيضاً لفتح الحسابات ومراقبة النتائج وإعادة موازنة محافظهم والتعرف على المنتجات والخدمات. إن النجاح المستقبل للشركات إدارة الثروات في الشرق الأوسط - ضمن قطاع يتسم بتنامي استخدام التكنولوجيا الحديثة - سيحدث من خلال قدرة هذه الشركات على مواكبة خطى التغيير وتطوير نماذجها الرقمية بشكل متواصل بما يضمن تلبية هذه التوقعات».



متعاملون سودانيون في بنك الخرطوم يبريدون سحب أموالهم (رويتزر)

40 في المائة منهم إلى مستشارين مستقلين. وعلاوة على ذلك، يستخدم العملاء في الشرق الأوسط عادة أكثر من أربعة أنواع مختلفة من مزودي خدمات إدارة الثروات في وقت واحد، وذلك لتلبية احتياجات مالية مختلفة، مثل الأمن العائلي، والعقارات، وصناديق التقاعد، والرسوم الجامعية. وأضافت سارة ساندرز: «يتسم عملاء إدارة الثروات في المنطقة بالحر الشديد، ولذلك فهم لا يفضلون وضع جميع أصولهم لدى مزود خدمات واحد. وبدلاً من ذلك، يميلون إلى العمل مع مؤسسات تتمتع بتاريخ

بينما يبحث 48 في المائة منهم عن مستشارين يتسمون بالحيوية والحكمة، فيما يختار 45 في المائة منهم مستشارين يتمتعون برجاحة الحكم. وفقاً للاستطلاع. وفي الوقت الذي يبنتد فيه العملاء عن مزودي إدارة الثروات التقليديين، كالبنوك الخاصة ومديري الصناديق، فمن المرجح أن تستفيد شركات الوساطة والمستشارين المستقلين من ذلك الأمر بشكل متزايد. وبناء على نتائج الاستطلاع العالمي الذي أجرته «إرنست أند يونغ»، من المتوقع أن يتحول ما يصل إلى 48 في المائة من عملاء الشرق الأوسط إلى شركات وساطة، بينما قد يتوجه

في إدارة أصولهم عندما يحصلون على إرث، أو يتلقون دفعات مالية. ومن المحتمل أن يقوم العملاء في الشرق الأوسط بتغيير مزودي إدارة أصول الثروات لستة أسباب أخرى وهي الجودة والسعة، والمتنجات، والقدرات الاستشارية، والاهتمام الشخصي، والتسعير، أو التكنولوجي. ورغم أن العملاء قد يقومون بتغيير مزودي الخدمة لأسباب تتعلق بقرارات تلك الشركات، إلا أنهم يبحثون أيضاً عن مديري ثروات يتشاركونهم القيم والتطلعات، ويولي 53 في المائة من العملاء في المنطقة مزيداً من الأهمية للذكاء الرقمي،

لندن، مطلق مثير

أكد استطلاع رأي عالمي أعدته «إرنست ويونغ» (EY)، أن 23 في المائة من عملاء إدارة الثروات في منطقة الشرق الأوسط، يعتزمون نقل أصولهم خلال السنوات الثلاث المقبلة، بينما قام 50 في المائة من أولئك العملاء بالفعل بنقل أصولهم إلى مزودي إدارة ثروات آخرين في السنوات الثلاث الماضية.

وأظهرت نتائج الاستطلاع العالمي في مقارنة مع عملاء الشرق الأوسط، أن 32 في المائة من العملاء العالميين قاموا بنقل أصولهم في السنوات الثلاث الماضية، بينما يخطط 32 في المائة آخرون للقيام بذلك على مدار السنوات الثلاث القادمة. ورغم أن النتائج العالمية لهذا الاستطلاع ظلت ثابتة دون تغيير يذكر، إلا أن رغبة المستثمرين في الشرق الأوسط بنقل أصولهم باتت أقل مقارنة بما كانت عليه قبل ثلاث سنوات فقط.

وفي تعليقها على نتائج الاستطلاع، قالت سارة ساندرز، رئيس خدمات الثروات والأصول في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «إرنست أند يونغ»: «تشير أبحاث إدارة أصول الثروات إلى أن حركة الأموال مستتابة في السنوات المقبلة، إلا أنه لا تزال هناك فرصة قوية أمام شركات إدارة الثروات لجذب الأصول من العملاء في الشرق الأوسط. ويتبني على تلك الشركات العلم بأن العملاء مستعدون للدفع مقابل الحصول على الاستثمارات المالية، إلا أن الأمور التي يسعون وراءها ويقدرونها بالفعل تتطور بسرعة، ولذلك يتوجب على شركات إدارة الثروات أن تحدد بشكل أفضل متى يفكر عملائها في نقل أصولهم، وأسباب قيامهم بذلك، والمزايا التي تهمهم عند اختيار مزود جديد».

ومن المرجح أن يعيد عملاء إدارة الثروات تقييم أصولهم ونقلها خلال الأحداث الرئيسية في حياتهم. حيث يقوم 75 في المائة من العملاء في الشرق الأوسط بنقل أموالهم عند تأسيس شركة جديدة، بينما يقوم 73 في المائة منهم بذلك عند شراء منزل، ويعد 60 في المائة من العملاء النظر

ترى أن ذوبان الجليد يحمل نتائج سلبية وإيجابية اقتصادياً

الحكومة الروسية تتبنى «تدابير تكيف الاقتصاد مع التغيرات المناخية»



التغير المناخي أدى إلى بدء ذوبان الطبقة الجليدية الدائمة في القطب الشمالي الكندي (رويتزر)

نائب وزير الاقتصاد المسؤول عن التنمية في أقصى شرق روسيا والقطب الشمالي، إن الخسائر نتجة ذوبان الجليد تتراوح ما بين 50 و150 مليار روبل سنوياً، محذراً من أن «حجم الضرر سيزداد عاماً بعد عام». ولفت إلى أن هذه الظاهرة تهدد كثيراً من المنشآت والمباني التي تم تشييدها في القطب الشمالي.

بدوره، حذر الخبير ماتيس أورليخ الأستاذ في معهد الجغرافيا في جامعة لايبتزغ، من الآثار المدمرة، اقتصادياً لذوبان جليد الشمال، وأشار إلى أن نحو نصف الأراضي الروسية تقع في مناطق «الجليد الأزلي»، وهي مناطق غنية جداً بالنفط والغاز وغيرها من ثروات، وفيها كثير من المدن والمنشآت الصناعية.

وأضاف: «تخيلوا الآن أن القرية التي تقف عليها المنازل والمصانع، وتمتد عليها الطرقات وشبكات السلك الكهربائية، وأنابيب النفط والغاز، ستخسف عدة سنتيمترات سنوياً، تحت هذا كله».

وفي السنوات الأخيرة تشهد روسيا على نحو متزايد كوارث طبيعية نتيجة التغيرات المناخية، مثال على ذلك الفيضانات نتيجة ارتفاع منسوب مياه الأنهر في إقليم أمور صيف عام 2019، التي تسببت بأضرار زادت قيمتها عن 3,5 مليار روبل. وكذلك الفيضانات في مقاطعة إركوتسك، ولحقت أضراراً زادت قيمتها عن مليار روبل، وكانت هناك فيضانات أيضاً في إقليم أقصى شرق روسيا. وفي جميع الحالات سُجلت ضحايا بالأرواح، فضلاً عن دمار وتخریب البنى التحتية، ومناطق سكنية وقرى باكملها. كما نشطت حرائق كبيرة في غابات سيبيريا، صيف العام الماضي، واتهمت الميران غابات شجرية ممتدة على مساحة 1,13 مليون هكتار في إقليم ياقوتيا، و1,56 مليون هكتار في الأقاليم السيبيرية المجاورة.

والثروة الحيوانية. ونشير إلى آثار سلبية أخرى، بينها تزايد حرائق الغابات، وما تحمله من آثار سلبية اقتصادياً إلى جانب التأثير على البيئة، وأخيراً زيادة استهلاك الطاقة الكهربائية، نظراً لتزايد استخدام «الكيفات الهوائية» في المنازل والمؤسسات، لتلطيف الأجواء صيفاً.

في الوقت ذاته، ترى الحكومة الروسية أن التغيرات المناخية ستحمل معها آثاراً إيجابية «محتلمة»، مثل تراجع استهلاك الطاقة الكهربائية في التدفئة خلال موسم الشتاء، كما تعتقد أن ذوبان الجليد سيسهم في تحسين ظروف نقل البضائع عبر بحار القطب الشمالي، في إشارة إلى «ممر بحر الشمال». وسييسر ذلك في تحسين الوصول إلى المناطق الغنية بالنفط والغاز وغيرها من ثروات طبيعية متنوعة وبكميات ضخمة

للتقليص الخسائر، وجني الفوائد المتصلة بالتغيرات الحالية والمستقبلية على المناخ». وترى روسيا أن ظاهرة الاحتباس الحراري، والتغيرات المناخية الناجمة عنها تنطوي على مخاطر، وتحمل في الوقت ذاته نتائج إيجابية. وضمن المخاطر الرئيسية لهذه الظاهرة، تضع الحكومة الروسية على رأس القائمة، تأثيرها على الحالة الصحية للمواطنين، وهذه مسألة غاية في الأهمية بالنسبة لروسيا التي تسعى جهادة إلى الخروج من أزمتها الديموغرافية. كما تدرج ضمن المخاطر الرئيسية «زيادة تكرار، وكثافة، والاستمرارية الزمنية لحالات الجفاف في مناطق، والهطولات المطرية القياسية والفيضانات وإشباع التربة بالماء في مناطق أخرى»، والتأثير السلبى لهذه التغيرات على الإنتاج الزراعي

موسكو، طه عبد الواحد

وضعت الحكومة الروسية «خطة وطنية للتكيف مع التغيرات المناخية»، شملت «مخاطر التغير المناخي على الاقتصاد الروسي، وتدابير التكيف الإداري للقطاعات الاقتصادية». وهذه أول خطة من نوعها يتم تبنيها على مستوى الحكومة الروسية، بعد أن صادقت روسيا، خريف العام الماضي، على «اتفاقية باريس للمناخ».

وتعرض الحكومة في «الخطة» الآثار السلبية للتغيرات المناخية على الاقتصاد، لكنها تعبر في الوقت ذاته عن وجود آثار إيجابية محتملة لهذه الظاهرة، في إشارة إلى ذوبان الجليد الذي يغطي مساحات واسعة من روسيا، ويرى البعض أنه هذا سيسهم في تحسين ظروف إنتاج النفط والغاز، وزيادة المساحات الزراعية، إلا أن وزارة التنمية الاقتصادية لا تتفق مع وجهة النظر هذه، وحسب تقديراتها تصل خسائر روسيا سنوياً نتيجة ذوبان الجليد حتى 150 مليار روبل (نحو 2,5 مليار دولار).

ونشرت الحكومة الروسية مؤخراً على موقعها الرسمي «خطة عمل المرحلة الأولى من التكيف مع التغيرات المناخية للفترة حتى عام 2020»، أشارت في مقدمتها إلى ارتفاع مستمر في درجات الحرارة بروسيا، بمعدل 0,47 درجة مئوية سنوياً، منذ منتصف السبعينات، وقالت إن معظم الأراضي الروسية تقع ضمن مناطق التغيرات المناخية، وهذا من أن «عواقب هذه التغيرات لها تأثير كبير ومتزايد على التنمية الاجتماعية الاقتصادية للبلاد، والظروف المعيشية والحالة الصحية للمواطنين، وكذلك على حالة المنشآت الاقتصادية».

ضمن هذه الظروف، تقول الحكومة الروسية إنها اقتر حزمة «تدابير التكيف مع التغيرات المناخية»، موضحة أنها «ضرورية

الخطوة جاءت بعد تحليل دراسات قطاع خدمات التشغيل الافتراضي

توسيع سوق الاتصالات المتنقلة السعودية بطرح رخصتين للاستثمار

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت السعودية عن نيّتها لتوسيع سوق الاتصالات المتنقلة، بإعلان أمنس عن طرح فرصة لمنح رخصتي تشغيل خدمات النقال الافتراضية للمستثمرين، في خطوة من شأنها إشعال فتيل التنافسية بين المشغلين الحاليين على صعيد تنوع الخدمات والعروض والانعكاس على مستوى الأسعار.

وأعلنت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات عن طرح وثيقة طلب الوصول على ترخيص تقديم خدمات مشغلي شبكات الاتصالات المتنقلة الافتراضية للمنافسة العامة حول إصدار ترخيصين لتقديم هذا النوع من الخدمات.

وشرعت السعودية منذ عام 2014، لفتح سوق تشغيل الاتصالات الافتراضية المتنقلة بعد الاكتفاء بثلاث شركات مشغلة لخدمات الاتصالات الجوال الرئيسية وهي شركة الاتصالات السعودية وشركة اتحاد الاتصالات «موبايلي» وشركة الاتصالات المتنقلة السعودية (زين)،

في وقت تم الترخيص لمشغلين يتطلعون للاستفادة من الخدمات منخفضة التكلفة وعالية الجودة في أن واحد.

وكشف محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور محمد التميمي، أن طرح الترخيصين سيغرز من الفرص الاستثمارية في القطاع، كما يمثل دعماً لشاريع زيادة الأعمال، وتحفيزاً للابتكار والتنوع في الخدمات مثل استخدامات إنترنت



هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية ترى فرصاً في سوق تشغيل الهاتف النقال والخدمات الافتراضية

الثالثة عصرًا بتوقيت العاصمة السعودية الرياض يوم الأحد العاشر من مايو (أيار) المقبل، موضحة أنه يمكن الاطلاع على الوثيقة وتقديم الطلبات من خلال زيارة الموقع الإلكتروني للهيئة.

وأوضحت الهيئة أن الوثيقة تتضمن الشروط والمعايير الخاصة بعملية التقديم، والشروط الواجب توافرها في المتقدمين، إضافة إلى الجدول الزمني لعملية الترخيص، والإرشادات المتعلقة بمقدمي الطلبات ومحتويات الطلب، وإجراءات تقديم الطلبات، وكذلك الأطار العام لتفاهية مشغلي شبكات الاتصالات المتنقلة الافتراضية.

وأشار بيان صادر عن الهيئة سابقاً، إلى أن هذا التحرك يعكس الحرص على تحسين معايير خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة المقدمة للعملاء، وإيضاً زيادة الاستثمارات في هذا القطاع الحيوي.

وشغل شبكة الاتصالات المتنقلة الافتراضية هو مقدم خدمة يرخص له بإعادة بيع خدمات الاتصالات المتنقلة، التي يستأجرها أو يشتريها بالجملة من مقدم الخدمة ذي البنية التحتية المضيف، لتقدمها لمستخدميها بالتجزئة دون حصوله على أي مخصصات من الطيف الترددي، أو إنشاء أي شبكات نفاذ أو ترانسل سلكية أو لاسلكية، كما يقوم بتطوير خدماته، وتقديمها لمستخدميها باستخدام العلامة التجارية المميزة له ومخالف البيع والتسويق الخاصة به.

الأشياء، وصناعة المحتوى والتنوع في الخدمات. وأكد أن قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي حيوي ويواكب على نحو سريع مستجدات وتطورات صناعة الاتصالات وتقنية المعلومات، الأمر الذي يتزامن معه خلق فرص جديدة وتحفيز للمنافسة، وتهيئة بيئة للابتكار والإبداع.

وشدد التميمي على أن هذه الخطوة تأتي اتساقاً مع توجه الهيئة نحو تعزيز البيئة الاستثمارية لسوق خدمات الاتصالات في المملكة، واستجابة لما تمخضت عنه نتائج تحليل مرييات العموم، وكذلك دراسات السوق التي قامت بها الهيئة في هذا الشأن. ودعت الهيئة الأطراف المهتمة لتقديم طلبات المنافسة للحصول على الترخيص وفق المتطلبات الواردة في الوثيقة المنشورة على موقعها في موعد أقصاه الساعة

الدخل المنخفض والمتوسط الذين يتطلعون للاستفادة من الخدمات منخفضة التكلفة وعالية الجودة في أن واحد.

وكشف محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات الدكتور محمد التميمي، أن طرح الترخيصين سيغرز من الفرص الاستثمارية في القطاع، كما يمثل دعماً لشاريع زيادة الأعمال، وتحفيزاً للابتكار والتنوع في الخدمات مثل استخدامات إنترنت

رفع حد سقف الرواتب المدعومة إلى 4 آلاف دولار

دعم حكومي لتوطين وظائف القطاع الخاص السعودي بنصف الأجر

الرياض، الشرق الأوسط،

المنشأة لبرنامج الدعم.

وأشار البيان إلى إطلاق تحسينات جديدة على ضوابط الدعم في برنامج دعم التوظيف لرفع المهارات، حيث تتضمن التحسينات تعديل الحد الأعلى لأجر الموظف المدعوم من 10 آلاف ريال (2,6 دولار) إلى 15 ألف ريال (4 آلاف دولار)، وإلغاء ضابط الانقطاع عن العمل 90 يوماً، بحيث يسمح للباحث عن العمل بالتقديم على الوظائف المعلنة في البرنامج، شريطة ألا تكون الوظيفة في منشأة تعود ملكيتها للمالك نفسه الذي كان يعمل لديه.

وأكد صندوق تنمية الموارد البشرية أن التحسينات خلال الفترة الماضية جاءت نتيجة لعقد عدد من ورش العمل مع عدة قطاعات في سوق العمل، وعدد من الغرف التجارية، في مختلف مناطق المملكة، وكذلك استماع فروع الصندوق لملاحظات ومقترحات أصحاب الأعمال والمستفيدين من البرنامج، حيث يسعى الصندوق لاستفادة السعوديين من دعم البرنامج، ورفع نسبة مشاركتهم في سوق العمل، وتحفيز منشآت القطاع الخاص على التوظيف النوعي، والاستثمار في رأس المال البشري.

وأقر الصندوق ضوابط البرنامج، حيث يوجهه 70 في المائة من الدعم للتوظيف، و30 في المائة كخدمات تدريب، وتمتد فترة الدعم المالي لراتب الموظف إلى 36 شهراً، بمعدل 30 في المائة من الراتب الشهري للسنة الأولى من الدعم، و20 في المائة للسنة الثانية، و10 في المائة للسنة الثالثة، كما توجد إضافة نسبة للدعم عند توظيف المنشأة لآلثاء أو الأشخاص ذوي الإعاقة، وعند التوظيف في المناطق غير الرئيسية والمحافظات الأقل كثافة سكانية، وفي حال كان حجم المنشأة 50 عاملاً فأقل.

دفعت السعودية لمزيد من توطين وظائف القطاع الخاص، من خلال حملة تتبناها حالياً لدعم شغل السعوديين من الجنسين للوظائف في مكونات قطاعات الأعمال من مؤسسات وشركات ومصانع، إذ يصل حجم الدعم الحكومي إلى 50 في المائة من الأجر الشهري، بالإضافة لرفع سقف الرواتب الأعلى الخاضعة للدعم إلى 15 ألف ريال (4 آلاف دولار).

وأطلق صندوق تنمية الموارد البشرية، حملة «هدف يدعمك» الموجهة لمنشآت القطاع الخاص، لدعم توظيف السعوديين والسعوديات ضمن برنامج دعم التوظيف لرفع المهارات، الذي يصل فيه الدعم الشهري لأجر الموظف إلى 50 في المائة، في وقت يمكن للمنشآت الانضمام إلى البرنامج لرفع المهارات والتسجيل عبر الج بوابة الوطنية للعمل (طاقات).

ومعلوم أن صندوق تنمية الموارد البشرية يتحمل عبر البرنامج نسبة من أجور السعوديين والسعوديات العاملين في القطاع الخاص، ويكون الدعم في البرنامج من خلال تحفيز منشآت القطاع الخاص على التوظيف والتدريب في أثناء العمل بإسهام من الصندوق، لرفع إسهام الكوادر البشرية الوطنية، ومدتها بالمهارات الضرورية التي تحتاج إليها السوق.

ودعا الصندوق، عبر بيان صدر أمس، إلى تفعيل حساب «برامج دعم التوظيف» من قائمة البرامج لتقديم بيانات الإعلان الوظيفي، بعد اختيار نوع العمل، والرفع على صفحة الج بوابة، ليتسنى للباحثين والباحثات عن عمل التقديم على الوظيفة، مشدداً على أنه قبل اكتمال مرحلة التوظيف، لا من انضمام

نمو الإنفاق 2% مقارنة بموازنة العام الماضي

الشارقة تخصص 7,9 مليار دولار لموازنة عام 2020

الشارقة، الشرق الأوسط،

أعلنت مدينة الشارقة الإمارة بإجمالي نفقات بلغت نحو 29,1 مليار درهم (7,9 مليار دولار) وبنمو في حجم الإنفاق المتوقع بنسبة قدرها 2 في المائة مقارنة بموازنة العام 2019، وذلك بعد اعتماد الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

وقال الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية المركزية بالشارقة بهذه المناسبة إن الموازنة العامة للإمارة تبنت الكثير من الأهداف والأولويات الاستراتيجية والمالية لحاكم الشارقة ورؤيته الشاملة والمتجددة، وكذلك توجهات المجلس التنفيذي والرؤية الاستراتيجية لدائرة المالية المركزية التي تعمل على تحقيق أعلى مستويات الاستدامة المالية، وكفاءة إدارة الموارد المالية الحكومية، ودعم قدرات الجهات الحكومية في تقديم الخدمات الحكومية وفق مؤشرات حدتها موازنة الأداء المطبقة في حكومة الشارقة.

وأضاف الشيخ محمد بن سعود القاسمي، أن الموازنة العامة لهذا العام تعتبر الأكبر في تاريخ الإمارة وتبنت أولويات استراتيجية في مجال تحفيز اقتصاد الإمارة والمتطلبات التنموية والاجتماعية لضمان تحقيق معدلات النمو الاقتصادي التي تساهم في تعزيز دور الشارقة



تبنت الموازنة العامة للإمارة العديد من الأهداف والأولويات الاستراتيجية والمالية من أجل اقتصاد مستدام (وأم)

الاستراتيجية والتشغيلية فقد عملت دائرة المالية على تعزيز الاستقرار والاستدامة المالية للحكومة، والعمل على زيادة مستوى الإنفاق بنسبة 2 في المائة لتلبي بذلك متطلبات الجهات الحكومية، وتحسين قدرتها على مواجهة متطلبات التنمية وتطوير مستوى مؤشرات ضبط وترشيد الإنفاق الحكومي.

وتعد عملية تبويب الموازنة على أساس القطاعات الاقتصادية واحدة من أهم الأدوات التي تعكس التوجه الاستراتيجي للحكومة فقد احتل قطاع التنمية الاقتصادية نسبة 36 في المائة من إجمالي الموازنة العامة لعام 2020، وهذا يعكس الاهتمام الاستثنائي للحكومة في تطوير البنية الاقتصادية للإمارة، والعمل على جذب المستثمرين، وتعزيز اتجاهات النمو والتحفيز الاقتصادي وتنافسية الإمارة.

في حين يأتي قطاع البنية التحتية بالمرتبة الثانية في الأهمية النسبية، فقد شكل نحو 33 في المائة من إجمالي الموازنة العامة لعام 2020، ليحقق زيادة مقدارها 10 في المائة في عام 2020 مقارنة بالعام 2019. وعلى صعيد تحليل عناصر الموازنة الجارية لعام 2020، فقد شكلت الرواتب والأجور نسبة 44 في المائة من إجمالي الموازنة التشغيلية لعام 2020 بزيادة 5 في المائة عن عام 2019 في حين شكلت المصروفات التشغيلية نسبة 51 في المائة لعام 2020 وبنسبة نمو 5 في المائة عن موازنة 2019.

بالمعام 2019 في حين شكلت موازنة تسديدات القروض وفوائدها نسبة 6 في المائة من إجمالي الموازنة العامة لعام 2020 بزيادة مقدارها 19 في المائة عن موازنة 2019، وهذا يعزز من قدرة الحكومة، ويؤكد متانة الملاءة المالية لها في تسديد التزاماتها كافة.

وأضاف بشكل عام ومن أجل تمكين الحكومة من تحقيق أهدافها ومبادراتها

المائة عن موازنة 2019، فيما استمرت الحكومة في دعم موازنة المشاريع الرأسمالية لضمان الاستمرارية في تلبية احتياجات الإنفاق على هذه المشاريع في العام 2020، ولتشكل هذه الموازنة نسبة 23 في المائة من الموازنة العامة، أما موازنة الدعم والمساعدات فقد شكلت نحو 13 في المائة من الموازنة العامة لتزداد بنسبة 3 في المائة في العام 2020 مقارنة

والمجال الحيوية والمحافظة على البيئة والصحة العامة، وتوسيع الرقعة الخضراء في الإمارة، وإرساء دعائم البيئة الاستثمارية الواعدة، وتطوير مجالات الاستثمار والموارد البشرية، وزيادة فرص التوظيف والتي تمثل إحدى الأولويات الاستراتيجية لصاحب السمو حاكم الشارقة، والعمل الجاد على تهيئة البيئة التنظيمية المناسبة لهم بغرض

والترفيهية، وأن تكون المعطيات والمؤشرات والنتائج كافة ضمن المعايير المالية الدولية من حيث معدلات التضخم والإنفاق القطاعي، وبقيّة مؤشرات الاقتصاد الكلي إلى جانب تعزيز أطر سياسات ضبط وترشيد الإنفاق الحكومي. وأوضح الشيخ القاسمي أن الموازنة لتعزيز التوجه الاستراتيجي للإمارة لتطوير البنية التحتية في المرافق

على الخريطة الاقتصادية الإقليمية والعالمية، وضمان تحقيق الاستقرار المالي، وتحسين مستوى التنافسية للإمارة من خلال تقديم خدمات مالية واستراتيجية مميزة، وتراعي مستوى توفير البيئة الجذابة للمستثمرين المحليين والدوليين وتوفير البيئة السياحية في مجالات مختلفة منها السياحة الثقافية والترفيهية والعلاجية والعلمية

البنك الدولي يخفض توقعاته لنمو اقتصاد تونس عند 2,2% في 2020

بنسبة 40 في المائة من العجز الإجمالي مقابل 32 في المائة خلال سنة 2018، و26 في المائة سنة 2017.

وعلى الرغم من تفاقم العجز التجاري، فقد سجلت نسبة تغطية الواردات بالصادرات تحسناً، حيث بلغت 69,3 في المائة مقابل 68,3 في المائة سنة 2018. ولبيان التوزيع الجغرافي للصادرات التونسية أنها سجلت تطوراً إيجابياً بنسبة 7,7 في المائة مع الاتحاد الأوروبي الذي يستقطب نحو 73,9 في المائة من الصادرات التونسية، وهو بذلك يمثل أهم شريك اقتصادي لتونس.

الاقتصاد التونسي، خصوصاً الصادرات والاستثمار بشكليه الأجنبي والمحلي. على صعيد آخر، خُصّف المعهد التونسي للإحصاء، عن تفاقم العجز التجاري المسجل في تونس مع نهاية السنة الماضية، مؤكداً وصوله إلى حدود 19,4 مليار دينار تونسي (نحو 6,9 مليار دولار)، وأرجع المعهد الحكومي تفاقم العجز المسجل، لتراجع مع بعض البلدان، خصوصاً الصين والجزائر وإيطاليا وتركيا وروسيا. وساهم قطاع الطاقة والمحروقات خلال سنة 2019

بنحو 3 في المائة مع نهاية سنة 2018. وفي هذا الشأن، أكدت جنات بن عبد الله الخبيزة الاقتصادية التونسية، على ضرورة مراجعة عدد المؤشرات الاقتصادية، وتكييفها مع واقع الاقتصاد التونسي من خلال أدائه خلال الفترة الماضية، مشيرة إلى الصعوبات التي أعاققت ما سمته الحكومات السابقة بـ«الإفلاخ الاقتصادي»، من بينها زيادة اختلال هيكل الموازنات المالية المحلية، وتراجع الأداء الاقتصادي بشكل عام، وتذبذب النتائج التي حققتها أهم محركات

تصل إلى 3,6 في المائة خلال سنة 2021، غير أنه سعى خلال تقاريره الجديدة نحو مراجعة تلك النسب في ظل الصعوبات الاقتصادية التي يعرفها الاقتصاد المحلي.

وتعتبر هذه النسبة أقل تفاقماً مما توقعته السلطات التونسية عند إقرار ميزانية 2020، بنسبة نمو عند 2,7 في المائة. كانت نسبة نمو الاقتصاد في تونس قد تراجعت بشكل لافت للانتباه خلال عام 2019، حيث لم تتجاوز حدود 1 في المائة، وهو رقم مخالف تماماً للتوقعات المتفائلة التي قدمتها وزارة المالية، المقدرة

كان البنك الدولي قد توقع خلال السنة الماضية أن تكون نسبة النمو في تونس 3,4 في المائة سنة 2020، على أن

تطيف للنمو العالمي لبلغ 2,5 في المائة سنة 2020 وسط تزايد الديون وتناقص نمو إقليمية، لخصها في «تحسن الانتاجية».

تونس، المنجي السعيداني

توقع البنك الدولي أن تحقق تونس نسبة نمو في

Tenancy Transfer

Two (2) villas in the Diplomatic Quarter in Riyadh Fully equipped and furnished 6 months remaining in the lease

Contact: 0553212827

للتقريب

عدد ٢ فيلا في حي السفارات بالرياض مجهزة و مؤثثة بالكامل ومتبقي في عقد الايجار ستة أشهر

للاستفسار و التواصل على الجوال رقم ٠٥٥٣٢١٢٨٢٧



معظم نواتج النجوم متطابقة كيميائياً تحليل الحامض النووي الفضائي يكشف صلة النجوم بين النجوم

القاهرة، حازم بدر

يكشف تحليل الحامض النووي «DNA» عن صلة النجوم بين البشر، وهو ما دفع فريقاً بحثياً من جامعة تكساس الأمريكية في أوستن، إلى استخدام المصطلح نفسه، للإشارة إلى تحليل قاموا به للبحث عن صلة النجوم بين النجوم المزدوجة.»

و«النجوم المزدوجة» عبارة عن نجمين يدور كل منهما حول الآخر بسرعة كبيرة، ويبدو بعضها كنجم واحد، ولكنها متعددة النجوم في الواقع، ويعتقد علماء الفلك أن ثلث النجوم في مجرة درب التبانة ثنائي أو ثلاثي التركيب، أو متعدد.

وباستخدام تسكوب في مرصد ماكدونالد في جامعة تكساس، درس الباحثون كيمياء النجوم المزدوجة لمعرفة ما إذا كان نواتجها متطابقاً أو توأماً غير متطابقين، ومن خلال العمل الذي شارك فيه طلاب جامعة تكساس مع جامعة برينستون ومرصد كارنجي وجامعة كاليفورنيا في بيركلي، ركز الفريق البحثي في دراسته التي نشرت في العدد الأخير من دورية «الإشعاعات الشهرية الجمعية الملكية الفلكية» على 25 نجماً ثنائياً متباعدة على نطاق واسع تم تحديدها بواسطة قمر «جايا» الصناعي، حيث يحتوي كل ثنائي منهما

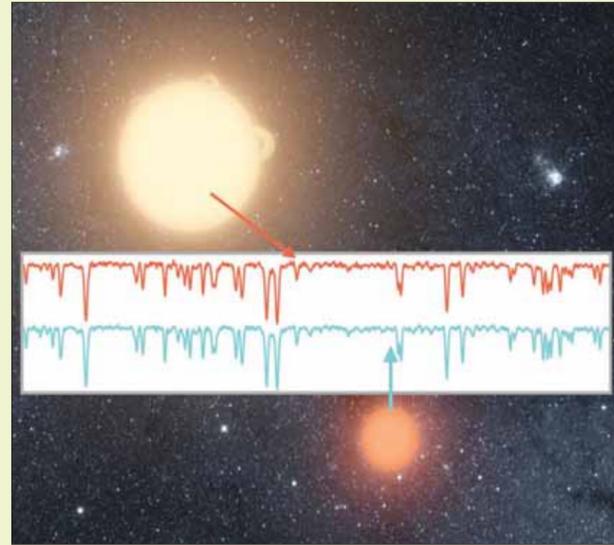
على نجمتين ولدتا سوياً قبل مليارات السنين، من خلال سحابة واحدة من الغاز والغبار المنهار.

وأظهرت النتائج أن معظم نواتج النجوم متطابقة كيميائياً، وهو ما قد يعطي فهم أفضل لتاريخ المجرة بمرور الوقت، كما أكد د. كيث هوكينز عالم الفلك بجامعة تكساس، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة تكساس في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ويقول هوكينز: «هذه النتائج لها آثار أبعد من مجرد فهم النجوم الثنائية، حيث تُعد الدراسة بمثابة دليل على مفهوم فكرة (وضع العلامات الكيميائية)، فغير استخدام الترميز الكيميائي للنجوم المنتشرة في جميع أنحاء المجرة يمكن معرفة النجوم التي تشكلت معاً في البداية.»

ويعرف علماء الفلك أن أعداداً كبيرة من النجوم تولد في السحب العملاقة من الغاز والغبار التي يشار إليها غالباً باسم مشاتل النجوم، وخلال ملايين السنين، تتناثر هذه «التجمعات السحابية للنجوم» التي تتشكل معاً مع مرور الوقت.

ويضيف: «إذا كان مفهوم العلامات الكيميائية صحيحاً، فيمكن للفلكيين استخدامه لتعقب النجوم المتطابقة كيميائياً، والمشتقة حول المجرة



العلامات الكيميائية للنجوم التوائم تكشف تطابقها (صورة من جامعة تكساس)

البراعة البشرية سوف تسهم في تنظيم استهلاك موارد البيئة كما أسهمت في تدميرها «المرونة المناخية»... الأولوية للبشر لا للحجر



المحرق، ويقول إن الناس سيرون غالباً صورة رجل إطفاء ينقذ صبياً صغيراً من بناء محرق على الصفحة الأولى لأحدى الصحف، ولكنهم لن يروا بالطبع صورة مهندس وضع قوانين بناء تقي مئات الأبنية من نيران الحرائق. يعتبر الأستاذ المحاضر ديناميكيات النظم أن «شجاعة رجل الإطفاء تستحق التهليل، ولكن الأکید أن المهندس أنقذ عدداً أكبر من الأرواح».

● هندسة استمرار العرق البشري. في مواجهة التغير المناخي، يجب وضع الجهود الهندسية في الطلبة لنتج من إنقاذ عدد أكبر من الأرواح من خلال نظم طاقة الأحفوري وتخفف (وحتى تلغي) انبعاثات الكربون في الجو.

لنحدث مثلاً عن جزيرة بورتوريكو التي وصلت إلى حالة يرثى لها بعد إعصار ماريا الذي ضربها قبل عامين. غرقت الجزيرة في الظلام بسبب انقطاع في الكهرباء صُنّف كثنائي أسوأ حالة انقطاع للطاقة في العالم. وعند إعادة إعمار البنية التحتية في الجزيرة، فضل الكثيرون اعتماد خيارات أكثر نظافة ومرونة كالطاقة الشمسية والبطاريات.

يؤكد الوضع الحالي للتغير المناخي أن بورتوريكو ستبقى معرضة للإعصار المدمرة التي لا تقل قوة عن «ماريا». لذا، فإن الشبكات المصغرة الجديدة لن تساهم في تخفيف انبعاثات الكربون بحسب، بل ستضمن أيضاً استمرارية تأمين الأنظمة الغذائية والصحية في مواجهة الكوارث الطبيعية.

يعتبر التغيير الذي شهدته بورتوريكو صورة عن ما وصفه ستيرنمان بـ«الحل المتعدد». فبينما تحقق نظم الطاقة الجديدة في الجزيرة الهدف الأساسي المتمثل

بيئتها
واشطن: أكشأت راتهي»

من بين ملايين الأجناس الحية التي تعيش على كوكب الأرض، يعتبر الإنسان العاقل أكثرها مرونة. ومنذ التطور الأول الذي شهدته البشرية في القارة الأفريقية قبل نحو 200 ألف عام، بنى الإنسان لنفسه مساكن في كل زاوية في هذا العالم: من أعماق القطب الشمالي الكندي إلى الصحراء الأسترالية الملتهية.

نهب العالم الطبيعي

نجح البشر في التعايش مع هذه التغيرات الجامحة في مناخ الأرض بفضل مهارتهم العالية في تغيير محيطاتهم بما يتناسب مع حاجاتهم. ولكنهم لتحقيق هذه الغاية، فإنهم نهبوا العالم الطبيعي. ففي السنوات الـ250 الماضية، تسارعت وتيرة النهب بعد أن عمد البشر إلى استخراج المزيد من موارد الطاقة على الكوكب واستغلوا بشكل متزايد لتلبية احتياجات أساليب حياتهم المريحة.

وبسبب هذا الاستغلال، ساهم البشر في تغيير وجه الكوكب أكثر بكثير مما تخيل أجدادهم يوماً. وفي حال بقيت معضلة التغير المناخي الناتج عن استخدام الوقود الأحفوري دون حل، ستصبح مواطني ملايين البشر غير قابلة للحياة. وأخيراً، بدأ البشر يكتشفون حدود مرونتهم، وللخروج من أزمة المناخ التي نعيشها، نحتاج إلى رسم مشهد جديد للتعامل مع التهديدات الكبرى التي تضع استمرار العرق البشري على المحك.

التكيف لا يكفي

عندما يواجه البشر تهديداً ثانياً، فإنهم يسارعون غالباً إلى حماية أعلى ما يمكن. فعندما يستعمل منزل إحدى العائلات، يسارع مالكوه إلى إنقاذ أعلى منزلهم، هذا الأمر يسري على مدننا ومجتمعاتنا البشرية التي بنيناها والتي باتت اليوم معرضة للفيضانات، والظفاف، والأعاصير المدمرة، كنتيجة للتغير المناخي.

في أعقاب إعصار «ساندي»، الذي شل جزءاً من مترو الأنفاق في مدينة نيويورك عام 2012 اقترح قادة المدينة استثماراً بقيمة 20 مليار دولار لبناء جدار بحري حول أطراف الجزيرة. وفي قلب الحرائق المتفاقمة، تخطط منشأة «بي جي أند إي».

أخبار وتقارير

● تنظيم الموارد. وبدل تطويق بيئاتنا بما يتناسب مع حاجتنا، حان الوقت لقب الطاولة واستغلال البراعة البشرية التي أتت إلى التغير المناخي في تنظيم استهلاكنا بناءً على ما نستطيع ببنايتنا المحيطة توفيره على المدى البعيد والمستدام. يستخدم ستيرنمان مثال المنزل

الاقتصاد بالطاقة

تشير إحصاءات منظمة الصحة العالمية إلى أن تلوث الهواء يتسبب بوفاة ملايين الأشخاص سنوياً، ما يعني أن تخفيفه سيساهم في تحسين صحة الناس وتقليل تكاليف الصحة العامة. ولكن تخفيف تلوث الهواء يتطلب أيضاً تقليص استهلاك الوقود الأحفوري، الذي يؤدي بدوره إلى تخفيف انبعاثات غازات الدفيئة. توجد أمثلة أخرى تطرحها مبادرات حكومية وخيرية في المملكة المتحدة والولايات المتحدة ونيوزيلندا. في هذه البلاد، لا يستطيع الناس تحمل تكاليف التدفئة المطلوبة في فصول الشتاء الباردة. لذا، تساهم هذه المبادرات في تحديث منازل هؤلاء الأشخاص عبر تزويدها بوسائل فعالة على صعيد الطاقة تعمل الأسقف وتعزز سمك النوافذ. والناتجة: تكلفة التحديثات أقل بكثير من الأموال التي يدفعها السكان على فواتير أنظمة التدفئة التقليدية.

تبدو هذه الإجراءات التكيفية مختلفة عن التغييرات التي تطال

تحدد المناطق البلورية. ولجعل المادة أكثر بساطة، طور باحثو كاوست إجراءً من خطوة واحدة يعتمد على عامل ضوئي «دائرة لاي»، يظهر عندما تقابل الأشعة الإلكترونية تراكيب دورية. ويوضح تشانغ أنه بمجرد أن ترى «دائرة لاي»، تعرف اتجاه البلورة الحالي وزاوية الانحراف عن الموقع المطلوب. بعد ذلك يمكننا محاكاة البلورة باستخدام عملية إمالة يتم التحكم فيها بالحاسب.

ثمة مشكلة أخرى، هي أن المواد الحساسة للشعاع غالباً ما تتحرك أثناء التصوير بالميكروسكوب الإلكتروني. ونقليل هذا النوع من الضبابية، أخذ الفريق أولاً مجموعة من اللقطات ذات زمن التعرض القصير. بعد ذلك، من خلال تقنية «تحويل فورييه» الرياضية، قاموا بتحويل بيانات

تقليدية للمواد شديدة الحساسية للتصوير بالميكروسكوب الإلكتروني الناقد عالي الدقة. تلك المركبات، التي تتميز بأحد أكبر المساحات السطحية المسجلة على الإطلاق، وبمسام نانوية قابلة للتعديل، لديها إمكانات ضخمة لتخزين الغازات والحفز الكيميائي. غير أن أغلب البنية المعدنية - العضوية تنهار في أثناء المراحل الأولى من التصوير، عندما يحاول الميكروسكوب محاكاة شعاعه الإلكتروني مع محور المنطقة المتكرر للبلورة.

وقد تعاون دايانغ تشانغ، وكون لي وزملاؤهما في مختبر التصوير والتوصيف الأساسي في كاوست مع مجموعة البروفسور يو هان، أستاذ علوم الكيمياء في قسم العلوم والهندسة الفيزيائية، بمقدور كاميرات خاصة لرصد الإلكترونيات أن تلتقط صوراً

الصورة لكل يكسل إلى سلسلة من الموجات الجيبية. وعن طريق استبعاد الموجات ذات السعة الضعيفة، تمكن الباحثون من تحديد السمات الدورية الحقيقية، وتصحيح انحراف الصورة. ويشير أعضاء الفريق إلى أن الصور شديدة الوضوح الناتجة قد يكون لها تأثير على مجالات أخرى بخلاف البنى المعدنية - العضوية.

وبين البروفسور هان أن خبرة المختبرات الأساسية في كاوست كانت ضرورية لتحويل تجربة استخدام التصوير بالميكروسكوب الإلكتروني الناقد عالي الدقة من عملية محاولة خطأ، إلى عملية أقرب إلى الروتينية، ويضيف: «الآن، يمكننا دراسة عدد من الهياكل الحساسة التي تعتبر - عادة - غير قابلة للاكتشاف، وهو أمر مثير حقاً».

في السابق، أُنبت الفريق أن بمقدور كاميرات خاصة لرصد الإلكترونيات أن تلتقط صوراً

الصحافيون في مرمى نيران المعارك العسكرية

سوريا بقعة سوداء للعمل الصحفي... و39 حالة انتهاك في شمال شرقي البلاد

وقال: «وصلنا إلى موقع الاغتيال، وكانت يومها الطريق السريعة غير مؤمنة. نقلنا جثتها إلى مشفى بلدة تل تمر المجاورة. وصادف مجيء أكثر من عشرين جنازة لمندنيين، كانت مشاهد مروعة الأيام ضربت مقاتلة تركية أطراف مخيم عين عيسى أمامي. نجوت بحياتي، وبعد وصولي للمنزل كانت نشرات الأخبار تنقل خبر هروب 700 من عائلات وأسرى تنظيم (داعش) هربوا إلى تركيا»، وتعرف أول مرة على تنظيم «داعش» الإرهابي عندما قام بتغطية فرار الآلاف اللاجئين الإيزيديين عبر الحدود السورية من جبال سنجار، التي تعد موطن الأقلية الكردية الأصلي. وقال محمد: «أنا، لم تتسع عدسة الكاميرا لنقل مأساة هؤلاء الفارين».

وتذكر الصحافي الحربي هيبان عثمان الذي يعمل مع قناة «الحرية» منذ 2017، أن التوغّل التركي على شرق الفرات تسبب في مقتل «4 إعلاميين، وأصيب 14 آخرون بجروح بليغة، بعد تعرض قافلة مدنية مشكّلة من فرق صحافية وطواقم طبية وممتلكات 10 صحافيين يتحدرون من المدينة»، وصعق عليه نسيان المقابلات مع الشهود الذين عاشوا ظروف الحرب، بسرد قصة سيدة نازحة بالمخيم كانت تقف في حيرة من أمرها لإطعام أطفالها الصغار: «أنا تذكر تفاصيل وجهها، كانت تسعى لتأمين كاسة شاي أو رغيف خبز لإشباع أطفالها الصغار»، وتذكر على مسامحة شهادة شاب يتحدر من الرقة، فقد زوجته وأبناءه جراء قصف الطيران الحربي. ويضيف: «أحمد هفرين خلف، على أيدي الجيش الوطني السوري» المدعوم من قبل تركيا، أثناء عملية «تبع السلام» العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا، نهاية العام الفائت. يومها كانت الصحافية رنكين شرور في تلك المنطقة تغطي الحدث. تتذكر تلك اللحظات وكأنها حدثت قبل قليل، وكيف ذهبت لمدينة تل أبيض التي كانت خاوية على عروشها بسبب القصف المدفعي: «قرنا العودة من طريق (m4) لكن عناصر (الأسايش) طلبوا تغيير الطريق لوجود مسلحين مدعومين من تركيا، وفعلاً اتجهنا إلى الرقة، وبعد وصولنا عرفت أن مقرين قتلت على يد المسلحين». ونقل المراسل الميداني محمد حسن الذي يعمل منذ 2016 مع قناة «روسيا اليوم» أنه كان من بين الطواقم الطبية والإعلامية التي تمكنت من الوصول إلى مكان مقتل السياسية الكردية هفرين خلف.



الإعلامي هيبان عثمان مراسل قناة «الحرية» في إحدى جبهات القتال ضد تنظيم «داعش» الإرهابي

منطقته. يتذكر المشاهد القاسية عند فرار سكان مدينة رأس العين، أو «سري كانيه» بحسب تسميتها الكردية، الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، ويقول: «كنت مع زملائي في آخر يوم لخروج آلاف السكان. كان يشبه يوم الحشر. أطفال ونسوة ورجال طاعون بالنس، الكل كان يهرب هرباً من القصف التركي». يومها بقي الطيران الحربي في السماء مع قصف المدينة، وكانت قذائف «الهاون» تنهال كزخات المطر. ويرتد محمد: «قوافل المدنيين الفارين وصلت مدخل المدينة الجنوبي حتى آخر نقطة شمالاً. أتذكر رجلاً عربياً كان يمسك حبلاً ملفوفاً على رأس بقرة، يهذي قائلاً: العثمانيون قادمون، المجرمون قادمون».

وقفلت السياسية الكردية هفرين خلف، على أيدي الجيش الوطني السوري» المدعوم من قبل تركيا، أثناء عملية «تبع السلام» العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا، نهاية العام الفائت. يومها كانت الصحافية رنكين شرور في تلك المنطقة تغطي الحدث. تتذكر تلك اللحظات وكأنها حدثت قبل قليل، وكيف ذهبت لمدينة تل أبيض التي كانت خاوية على عروشها بسبب القصف المدفعي: «قرنا العودة من طريق (m4) لكن عناصر (الأسايش) طلبوا تغيير الطريق لوجود مسلحين مدعومين من تركيا، وفعلاً اتجهنا إلى الرقة، وبعد وصولنا عرفت أن مقرين قتلت على يد المسلحين». ونقل المراسل الميداني محمد حسن الذي يعمل منذ 2016 مع قناة «روسيا اليوم» أنه كان من بين الطواقم الطبية والإعلامية التي تمكنت من الوصول إلى مكان مقتل السياسية الكردية هفرين خلف.



الإعلامية رنكين شرور مراسلة قناة «روسيا اليوم» على الخطوط الأمامية للمعركة ضد تنظيم «داعش»



الإعلامي محمد حسن مراسل قناة «روسيا اليوم» كان من بين أوائل الصحافيين الذين أعلنوا القضاء على «داعش»

من الحقوق المدنية، مخاوف ناعشها يومياً؛ لأننا مراسلون لقنوات خارجية تصفها الحكومة السورية بالمعادية». أما الصحافي محمد حسن، فقد غطى أكثر الجبهات سخونة، إذ كان على الخطوط الأمامية في معركة الباغوز، شهر مارس 2019، عند القضاء على تنظيم «داعش» الإمبراطوري. ويضيف هيبان: «الاعتقال، ومنع السفر، والحرمان

الحر»، وتنظيم «داعش»، وأخرها التوغّل التركي. وغطى الصحافي هيبان عثمان ميداناً هذه الحروب المستعرة في مسقط رأسه. ولدى حديثه ذكر أن: «عملنا أشبه بالمشي في حقل الغام. فقدنا 8 إعلاميين كانوا زملاء، أنكرهم جميعاً. ولا يزال مصير فرهاد حمو مراسل قناة (رووداو) مجهولاً منذ ما يزيد عن 5 سنوات».

وأشار إلى أن «قوات سوريا الديمقراطية» خسرت 12 إعلامياً عسكرياً كانت مهمتهم حماية الصحافيين العاملين في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وبعد انتشار الجيش السوري برعاية روسية في مناطق كثيرة بالسكسة والرقة، يساور الصحافيين هواجس عديدة، أبرزها الملاحقة الأمنية من قبل النظام الحاكم. ويضيف هيبان: «الاعتقال، ومنع السفر، والحرمان

وأضاف: «نحاول التواصل مع مختلف الجهات المختصة في رصد الانتهاكات التي تطال الإعلاميين، لنقل الصورة الصحيحة بكل حيادية ومهنية». ويروي ثلاثة صحافيين يوميات الحرب الدائرة في شمال شرقي سوريا. فعلى الرغم من المخاطر التي تهدد سلامتهم؛ نقلوا للعالم أحداثاً وروايات وصوراً عما جرى في مسقط رأسهم. الصحافية رنكين شرور، تعمل مراسلة لقناة «رووداو» الكردية، وهيبان عثمان مراسل قناة «الحرية» الأميركية، ومحمد حسن مراسل قناة «روسيا اليوم»، عايشوا لحظات الحرب، وقدموا قصصاً وتقارير مرثية عن الفظائع والجرائم التي ارتكبتها الجهات المعتدية على تراب بلدهم منذ تسع سنوات.

تقول رنكين إن الظروف هي التي تفرض اختيار الشخصية المناسبة لتجسيد القصة الإخبارية: «أنا شخصياً أتبع البساطة والعفوية في عملي، ولا أرتب أو أملي ما يقدمه الضيف في التقرير، بهدف إيصال الفكرة عبر صورة مبسطة إلى المشاهد تكون قريبة من هذه البيئة».

وأعتبر هيبان منطقة شرق الفرات ليست استثناءً من محيطها السوري، فالإعلاميون يتعرضون إلى انتهاكات من جميع الأطراف المتصارعة في هذه الجغرافيا؛ «بدأت من القوات الأمنية التابعة للإدارة الذاتية، والأجهزة الأمنية المرتبطة بالنظام السوري، والفصائل السورية الموالية لانقرا».

بينما نقل محمد أن عمله يعتمد بالدرجة الأولى على أسلوب «الكاميرا تتحدث»، وقال: «أذهب إلى الموقع، ثم أشاهد ما تراه عيني، بعدها أجري لقاءات عشوائية، وأخرج تقريراً حسيماً يقوله الضيوف المدنيون. وهم بالعادة أكثر صدقاً من كبار قادة السياسة». تحتاج النساء العاملات في المجال الإعلامي إلى إرادة قوية، لمواجهة نيران المعارك الصديقة والمعادية في هذا القطاع. تقول المراسلة الميدانية رنكين شرور: «مفتاح العمل الصحفي في كل بقعة جغرافية، فهم خريطة وتوزيع الجهات العسكرية، فالتغطية الحربية بحد ذاتها خطيرة، وتحتاج إلى جرأة ودعم المؤسسة والأهل»، دون أن تخلفي مصاعب العمل الصحفي في منطقة يتحدر منها الصحافيون. وتابعت رنكين قائلة: «عندما يرتبط الحدث بشكل مباشر بإهلك ومخاطبك، يصعب العمل بشكل مستقل وموضوعي، فالصحافي ابن هذا الحدث الذي ينقله، وطبعي أن يتأثر به».

سوريا منذ تسع سنوات لهجمات من فصائل «الجيش السوري

القامشلي (سوريا) كمال شيخو سوريا؛ بقعة سوداء على خريطة التصنيف العالمي لحرية الصحافة، بحسب منظمة «مراسلون بلا حدود». تعددت الانتهاكات، والمحصلة إسكات عدسة صوت الحق، منهم من قضى نحبه وهو يحاول التقاط صورة أو نقل ما يجري على أرض الواقع، والبعض اختطف أو اختفى قسراً، ولا يزال مصيره منذ سنوات غير معروف، وكثيرون من هم بالسجن ينتظرون العدالة، وهناك آخرون منعوا من مزاولة المهنة، أو كسرت معداتهم، وفي أحسن الأحوال أجبروا على النفي وترك بلدهم. ولتسليط الضوء على واقع الإعلاميين العاملين في مهنة أشبه بحقل الغام، أصدر «اتحاد الصحافيين الكرد السوريين» تقريره السنوي بداية الشهر الحالي، ورصد عبر جداوله 39 حالة انتهاك، توزعت على أربع حالات قتل، بعد استهداف الصحافيين من طيران الجيش التركي وقصف مدفعية، مع سقوط 14 جريحاً، و4 حالات تعرضت للتهديد أو الاعتداء بالضرب، وهناك حالان تم منعهما من العمل، مع ثلاث حالات اعتقال. ولا يزال مصير الصحافي الكردي فرهاد حمو، مراسل قناة «رووداو» الكردية غير معروف. وهي الحالة الوحيدة للاختفاء القسري، والمستمرة منذ ست سنوات. وهناك 10 حالات اعتداء على منازل وممتلكات الصحافيين. «اتحاد الصحافيين الكرد» مؤسسة إعلامية كردية مستقلة، تضم إعلاميين وصحافيين من أكراد سوريا، تأسست في شهر مارس (آذار) 2013، في مدينة القامشلي الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا. وعن آليات التوثيق ومنهجية العمل، يقول الصحافي علي نمر، مدير مكتب الانتهاكات بالاتحاد: «تعتمد على أعضاء الاتحاد الذين يعملون على الأرض، بالإضافة للملغات التي تردنا من الزملاء ومطابقتها للمعايير الدولية، وبعد التأكد من صحتها وتدقيقها، توفى في جداول الانتهاك».

وبقيت منطقة شرق الفرات الأكثر أمناً لعمل الصحافيين، حتى التوغّل التركي في أكتوبر (تشرين الأول) العام الماضي، بمشاركة فصائل سورية مسلحة موالية؛ استهدفت المراسلين الصحافيين: «بقعة تخريبهم ومنعهم من رصد وتصوير وتوثيق انتهاكاتهم، معدلين حرباً مفتوحة ضد رسل الحقيقة». بحسب الصحافي علي نمر.

ويقوم الاتحاد بإرسال نسخة من التقارير والبيانات إلى منظمة «مراسلون بلا حدود»، والجهات الصحافية السورية والدولية الشريكة. الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 12 يناير (كانون الثاني) من عام 1993 تعيدنا إلى حرب البوسنة. وتحت عنوان «السعودية تواصل جهودها لرفع معاناة البوسنة»، خبر نقف عنده وهو مواصلة الجهود السعودية على مختلف الأصعدة لرفع معاناة شعب البوسنة ووقف الجرائم الوحشية الصربية ضده. وأنت تصريحات المملكة في الوقت الذي افتتح فيه الرئيس السنغالي آنذاك عبدو ضيوف اجتماع مكتب القمة الإسلامية السادسة في دكار بدعوة لتدخل عسكري دولي في البوسنة لغرض تطبيق قرارات مجلس الأمن. وتضمنت الصفحة الأولى من العدد ذاته آخر أخبار حرب الخليج تحت عنوان: «بغداد تواصل لعبة الأزمات المتخللة» وواشنطن تلوح برد دون إنذار»، تزامناً مع جلسة استثنائية عقدها مجلس الوزراء الكويتي لمباحثة التوغّل العراقي.

The Site

من الموقع

من الموقع
الأرشيف

صواريخ إيران... و«مقتل الخطوط الحمر»

القاهرة، سارة ربيع



تصدر خبر بعنوان «صواريخ إيرانية تستهدف قوات أميركية في العراق» صدرة الأخبار الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي على موقع «الشرق الأوسط»، والذي عرض فيه عادل السالمي تفاصيل استهداف صواريخ إيرانية لقوات الاميركية في العراق، انتقاماً لمقتل قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني قاسم سليماني بضربة أميركية قرب مطار بغداد الأسبوع الماضي.

كما تابع القراء الاطلاع على خبر «الساعات الأخيرة لسليمانى: رحلة (سرية) من دمشق لبغداد... (ودرون) كشفته»، الذي كشف الساعات الأخيرة التي سبقت مقتل الجنرال الإيراني. واهتم القراء أيضاً بخبر «ترمب يقلل من خسائر الجيش الإيراني (ويدرس خيارات الرد)» الذي تناولت فيه نجلاء حبريري ما أعلنه الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن خسائر الهجوم الصاروخي الإيراني على قوات بلاده في قاعدة عين الأسد العراقية، مؤكداً أن «كل شيء على ما يرام حتى الآن».

وعلى صعيد الإزاء، نال مقال غسان شربل «سليمانى ومقتل الخطوط الحمر»، على اهتمام القراء، والذي تناول فيه جوانب تحليلية حول مقتل الجنرال الإيراني، وقال: «أغلب الظن أن إيران أساءت تقدير قدرة ترمب على اتخاذ قرارات أمنية صعبة؛ خصوصاً بعدما ظهر أنه يفضل العقوبات الاقتصادية على الضربات العسكرية. وربما كان سليماني نفسه يعد سلامته خطأ أحمر لا يجرؤ أحد على اجتيازها والمغامرة بحرب. فوجى الجميع

يقتل سليماني. يمكن القول إن الخطوط الحمر قتلت معه. بدايات شديدة السخونة لصفحة جديدة وسنة جديدة في الشرق الأوسط الريب». واهتم قراء الموقع بمقال «مقتل سليماني... تراجع أم انتقام» لعبد الرحمن الراشد، والذي عرض الفترة المقبلة.

يقتل سليماني. يمكن القول إن الخطوط الحمر قتلت معه. بدايات شديدة السخونة لصفحة جديدة وسنة جديدة في الشرق الأوسط الريب». واهتم قراء الموقع بمقال «مقتل سليماني... تراجع أم انتقام» لعبد الرحمن الراشد، والذي عرض الفترة المقبلة.

السعودية تحاول رفع معاناة البوسنة

لندن: «الشرق الأوسط»



الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 12 يناير (كانون الثاني) من عام 1993 تعيدنا إلى حرب البوسنة. وتحت عنوان «السعودية تواصل جهودها لرفع معاناة البوسنة»، خبر نقف عنده وهو مواصلة الجهود السعودية على مختلف الأصعدة لرفع معاناة شعب البوسنة ووقف الجرائم الوحشية الصربية ضده. وأنت تصريحات المملكة في الوقت الذي افتتح فيه الرئيس السنغالي آنذاك عبدو ضيوف اجتماع مكتب القمة الإسلامية السادسة في دكار بدعوة لتدخل عسكري دولي في البوسنة لغرض تطبيق قرارات مجلس الأمن. وتضمنت الصفحة الأولى من العدد ذاته آخر أخبار حرب الخليج تحت عنوان: «بغداد تواصل لعبة الأزمات المتخللة» وواشنطن تلوح برد دون إنذار»، تزامناً مع جلسة استثنائية عقدها مجلس الوزراء الكويتي لمباحثة التوغّل العراقي.

حجم سوق عملاق وتوقعات نمو ضخمة

انطلاقة «أونلاين» تسيطر على سوق الإعلام والترفيه الأميركية في 2020

واشنطن، أمير نبيل

مع بداية عام 2020، ما زال التدفق قويا في أسواق الإعلام والترفيه، وصارت وسائل التكنولوجيا والتواصل الاجتماعي تحمل كل يوم أدوات وأشكالاً جديدة على منصات بث المحتوى بغطاء متنوع، وهي تنفق مليارات الدولارات في معارك تستهدف ضمان حصص سوقية في منافسة شرسة على سوق ضخمة للمستخدمين.

ويُعدّ التفاعل بين شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام التقليدية الموضوع الرئيسي في زخم الجدل حول مستقبل الإعلام والترفيه في العام الجديد.

وترى ناتاشا لوماس الكاتبة المتخصصة في الإعلام في موقع «تيك كرانش» أن هناك تحولاً كبيراً حدثاً في وسائل الإعلام باختلاف منصات، خصوصاً ما يتعلق بمحتوى الفيديو الرقمي أو الألعاب الإلكترونية.

وفيما يخص مجال محتوى الأفلام والتلفزيون، فإن المعركة مستمرة للمنافسة مع منصة «نتفليكس» في العام الجديد بصورة أكبر مما كانت عليه في العام المنقضي (2019). ففي الولايات المتحدة أطلقت شركة «ديزني» شرارة بداية العام بشبكة «ديزني بلاس» التي صار لها 10 ملايين مشترك مع انطلاقتها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ويتوقع البعض أن يصل عدد مشتركها إلى 25 مليون مشترك بحلول مارس (آذار)، ومن بينهم المشتركين جزئياً لفترة مجانية، ومن يحصلون على اشتراك هدية من خلال الشراكة مع شركة «فيريزون» لشبكات الهاتف الجوال.

ومن خلال ملكيتها لشبكتي «هولو» و«إي إس بي إن بلاس» فقد جعلت «ديزني بلاس» مؤسسة «ديزني» العملاقة ومعها «أمازون» و«نتفليكس» يمثلون الثلاثة الكبار في السوق الأميركية.

ومن جانبها، أطلقت شركة «إيه تي أند تي» في مايو (أيار) الماضي اشتراكاً بنحو 15 دولاراً أميركياً شهرياً، ورغم أنه من غير المحتمل أن يجعلها ذلك ضمن الثلاثة الكبار، لكنها بالتأكيد جعلها تنافس على المركز الثاني.

وفي هذه المنافسة هناك خدمة «إبل تي بلاس» وباشتراك بلغ 5 دولارات شهرياً، ولكن هذه الخدمة تتضمن عدداً قليلاً من المنتجات الإعلامية.

على أن أكثر التطورات الإعلامية في هذا القطاع لعام 2020 سيكون هو انطلاق خدمات منصة «كوبيي» للفيديو عبر الهاتف الجوال، في أبريل (نيسان) من هذا العام، التي يبلغ اشتراكها نحو 5 دولارات شهرياً، وتقدم عروضاً مهمة لمستخدمي الهاتف، كأول مشاهدين، بما يضمن الحصول على نحو مليار دولار، إلى جانب 150 مليون دولار من عائدات الإعلانات.

ومن المقرر أن تكون عروض «كوبيي» مقتضية في زمنها «أقل من 15 دقيقة»، وقد استثمرت الشركة مئات الملايين من الدولارات لاستقطاب الكثير من النجوم للتحعاون معها وتقديم عروضها، مثل ستيفن سبيلبيرغ وجوليرمو ديل تورو، في الوقت الذي تقدم فيه شبكات «إن بي سي» و«سي بي إس» عروضاً جديدة معها. وتخطط «كوبيي» لتقديم 125



سوق الألعاب الإلكترونية من المتوقع أن تنمو بنسبة 9 % في العام الجديد

بنسبة 13 في المائة في العام الماضي. وكان أكثر مجال في قطاع الألعاب في العام الماضي هو اللعب المتفاعل عبر منصات مختلفة، مع التركيز على التشابك الافتراضي والتوسع في حجم اشتراكات الألعاب الافتراضية.

وجذبت لعبة «فورتنيت» كثيراً من المستخدمين من خلال مميزات اللعب عبر عدة منصات، حيث تسمح للاعبين بالانتقال بين الكمبيوتر المكتبي، والجوال، و«كونسول»، بما يحمل توقعات بمزيد من التوسع في العام الجديد.

كذلك كانت لعبة «كول أوف ديوتي فرانشايز» التي انتقلت إلى الجوال وسجلت رقماً قياسياً في حجم تنزيل اللعبة، وهو 100 مليون مرة في الأسبوع الأول من انطلاقتها، ومن المتوقع استمرار هذا التوجه الذي يحمل معه نموذج «حرية اللعب».

ويرى الخبراء أن من بين المنصات المتوقع نموها «تيك توك» مقاطع الفيديو الموسيقية، التي نمت في عام 2019، وتم تنزيل هذا التطبيق الصيني 1.5 مليار



تواصل «أمازون» و«يوتيوب» استكشاف مجالات الحل الرقمي وحقوق بث المباريات بينما تتراجع «فيسبوك» و«تويتر» في هذا المجال



أكثر التطورات الإعلامية في هذا القطاع لعام 2020 سيكون انطلاق خدمات منصة «كوبيي» للفيديو عبر الهاتف المحمول في أبريل

برنامج محتوى، بعضها في حلقات، بصورة أسبوعية، كما أنها تنفق 470 مليون دولار في التسويق هذا العام. وفي هذه الأثناء، فما زالت عروض المباريات الرياضية على الهواء هو الأمل الحقيقي لشبكات البث التلفزيونية التقليدية، حيث يظل المشاهدون يفضلون مشاهدة المباريات على الهواء، وهو ما دفع شبكات البث الرقمي إلى تقديم خدماتها على الهواء أيضاً، وتسعى إلى تأكيد تقدمها في هذا التنافس في عام 2020.

وتواصل «أمازون» و«يوتيوب» استكشاف مجالات الحل الرقمي الرياضي وحقوق بث المباريات، بينما تتراجع «فيسبوك» و«تويتر» في هذا المجال، لتصبح المنافسة بين خدمة «يوتيوب تي في» و«هولو لايف تي في»، لاجتذاب المزيد من المشتركين، بما يؤدي لإنشاء كثير من اشتراكات خدمة الكابلات التلفزيونية في عام 2020، والاختفاء بخدمات «أونلاين».

ويرى الخبراء أن الفائزين الآن في قطاع الأفلام والتلفزيون كبرى الشركات المنتجة لهذا النوع من المحتوى، وتؤدي الحرب من أجل بسط السيادة في مجال بث الفيديو الرقمي إلى دفع عدد من أغنى شركات العالم في هذا المجال، وحتى بعض الأثرياء

الأفراد، إلى تقديم عشرات المباريات من الدولارات في شراء المحتوى. وتدخل في هذه المنافسة كبرى شركات التوزيع، ولا تدخل أي شركات لخوض غمار هذه المعركة إلا بتقديم بضعة مليارات، والاهتمام ينصب على ابتكار المحتوى وبرامج حية وعروض مشاهدة وليس على منصات برامج تصميم.

أما سوق الألعاب الإلكترونية؛ فمن المتوقع أن ينمو بنسبة 9 في المائة في العام الجديد، وأن يحقق 165 مليار دولار في 2020 بالمقارنة بـ152 ملياراً في 2019 على مستوى العالم، وفقاً لبحث أجرته مؤسسة «نيورز».

ويصل حجم سوق مستخدمي الألعاب إلى 2,5 مليار مستخدم كل عام، وانتشرت الألعاب على نطاق واسع على مستوى ديوموغرافية كبير، ويمثل مستخدمو الألعاب بصورة عارضة على الجوال أكبر شريحة من المستخدمين، ويحققون نسبة 45 في المائة من الصناعة.

ويتواصل النمو في حجم استخدام الألعاب على أجهزة الكمبيوتر المكتبي، حيث مثلت أكثر من 4 في المائة من السوق العام الماضي، لكن أسرع شريحة للنمو في هذا المجال كانت على أجهزة «كونسول» للألعاب، حيث حققت نمواً

||

يرى الخبراء أن الفائز الآن في قطاع الأفلام والتلفزيون كبرى الشركات المنتجة لهذا النوع من المحتوى

||

يرى الخبراء أن الفائزين الآن في قطاع الأفلام والتلفزيون كبرى الشركات المنتجة لهذا النوع من المحتوى

قصة تبصير العلم

د. ياسر عبد العزيز

«الرسوم المسيئة... وإغواء المسيح»

قبل أن يُسدل الستار على عام 2019، حدث تطوران لافتان في ملف العلاقة بين حرية الرأي والتعبير واحترام العقائد والأديان؛ وهما تطوران فجراً جدلاً كبيراً، يمكن استخلاص عدد من الدروس منه.

فقد أعلنت شبكة «نتفليكس» عن إطلاق فيلم، بمناسبة الاحتفال بأعياد الميلاد، عنوانه «الإغواء الأول للمسيح»، في محاولة لمحاكاة الشريط الشهير «الإغواء الأخير للمسيح»، للمخرج العالمي مارتن سكورسيزي، الذي أنتج في عام 1988.

ينسب فيلم «نتفليكس» للسيد المسيح، وللسيدة العذراء صفات شائنة، تدركها حرية الرأي والتعبير، وهو الأمر الذي أثار غضباً واسعاً؛ إذ وقع نحو مليوني شخص عرضة لظلمة المنصة الشهيرة بسحب الفيلم والاعتذار عنه، كما ألغى مشتركون اشتراكاتهم فيها.

ومن أبرز التعليقات التي وردت على الفيلم، المنتج بواسطة شركة برازيلية، ما كتبه إدواردو بولسونارو، نجل الرئيس البرازيلي على «تويتر»؛ إذ قال: «نحن نحترم حرية الرأي والتعبير، لكن هل يستحق هذا مهاجمة معتقد نحو 86 في المائة من الشعب؟». لم يمر كثير من الوقت على هذه الواقعة المؤثرة، إلا وظهر تطور جديد في الملف ذاته، حين أعلن النائب الهولندي خيرت فيلدرز (المعروف بعدائه للإسلام) عن مسابقة دولية لرسومات كاريكاتورية حول الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، في محاولة لإعادة الروح إلى «الرسوم المسيئة»، التي استنفرت غضب مسلمين، وكان من أبرز تداعياتها الهجوم المسلح على مجلة «شارلي ابيدو»، في فرنسا.

يخفى من يظن أن معالجة مثل تلك القضايا يمكن أن تتم من زاوية واحدة؛ إذ تحتاج مقاربتها إلى تقص دقيق للخيط الرفيع الذي يفصل بين حرية الرأي والتعبير من جهة وازدراء الأديان من جهة أخرى.

وبالتالي، فإن الحديث عن ضرورة إطلاق حرية الرأي والتعبير إلى حدّها الأقصى، من دون أي قيود أو حدود هو حديث محل نظر، طالما أنه قد يتعارض مع حق أصيل آخر يتمثل في احترام معتقدات البشر.

هناك تنظيم لمسألة مقاربة العقائد في المجتمعات الغربية، وهو تنظيم لا يعاقب على الرأي يعقوبات مادية حادة في أغلب الأحيان، ولا يترك الحبل على الغارب بشكل يمكن أن يشكل انتهاكاً لحق المعتقدين أنفسهم في حماية مقدساتهم واحترامها، أو يفتح الباب للفتن والتمييز والكرهية بين أبناء المجتمع.

في الولايات المتحدة مثلاً، بعد «التعديل الأول» الذي طرأ على الدستور الأميركي عنصراً حاكماً يوظف الممارسة الإعلامية وغيرها من الممارسات المتصلة بحرية الرأي والتعبير، حيث يحظر هذا التعديل سن أي قانون يحد من حرية الكلام، لكنه ينطوي أيضاً على فكرة عدم سن قوانين من شأنها الحض على ممارسة شعائر دين معين، أو الامتناع عن ممارسة شعائر دين معين.

سيقودنا هذا إلى إيجاد تفسير لبعض «التناقضات» بين مفهومي الإفتتاح وحرية الرأي من جانب، والإجراءات التقيدية التي تتخذ بحق بعض «المعبرين عن آرائهم» من جانب آخر، في المجتمعات الغربية.

كفيلدز، سنهم مثل أن الدستور في ألمانيا ينص على «حرية المصلحة للصحف»، لكن البيئة التشريعية تحظر حظراً تاماً أي دعوة لشن حرب وأي «تشكيك في المحرقة» وكيف سنهم أيضاً ما فعلته فرنسا، التي ترفض عقوبات صارمة على «معاودة المسامية»، إلى حد أن إحدى محاكمها أصدرت يوماً حكماً بالسجن ضد مفكر مثل غارودي، بسبب «رأي كتبه في كتاب».

يبدو أن لكل مجتمع من المجتمعات خطوطاً حمراء يريد أن يحافظ عليها من دون خرق أو تجاوز. وتلك الخطوط تتفاوت من مجتمع إلى آخر، كما تتفاوت الإجراءات الرادعة المستخدمة في كل دولة من دول العالم، بحسب عوامل متعددة. فحرية الرأي قد تكون قيمة حيوية في مجتمع ما بأكبر من قيمة احترام العقائد، والعكس صحيح، كما أن مكانة كل من القيمتين يمكن أن تتبدل داخل المجتمع الواحد بتبدل الأوقات والظروف.

لا يجب أن يكون حجج أي رأي أو قمع أي تعبير، ولا أريد لعقوبة الحسب أن تكون جزءاً لاكلام يقال، رغم أن هذا يحدث في بلدان كثيرة من العالم. ومن جانب آخر، فإن مقاربة «القيم الحيوية» لأي أمة يجب أن تكون من خلال جهد علمي وفني جاد ومدروس، وأن تأتي في شكل لائق ومترن، وأن تنأى تماماً عن أي تحقير أو استخفاف، وأن تستهدف التنوير والمصلحة العامة، وليس تكريس الصراعات وخلق الفتن.

فهل يمكن ممارسة حرية الرأي والتعبير، وتقديم الآراء والانتقادات الجادة واللائقة بحق أي طرح، من دون إهانة مقدسات وعقائد يؤمن بها مئات الملايين؟

كيف تحافظ الصحف الورقية على مستقبلها في عالم رقمي؟

#ترند

حكمة وحرفة في اختيار المواقع المحتوي الذي يرغب القارئ فيها القارئ.

● لا يقتصر الابتكار على المواقع الرقمية فقط، بل يمتد على كل جوانب الإعلام. وعلى الصحف أن تجد لنفسها مواقع على الهواتف الجوال والأجهزة اللوحية عبر تصميم تطبيقات خاصة بها توفر خدمات الأخبار السريعة. ويمكن أن يمتد التواجد أيضاً إلى مواقع التواصل الاجتماعي مثل «تويتر» و«فيسبوك»، ولا بد أيضاً من التواجد على محركات البحث ومواقع المخرانة التسويقية والمشاركة ومواقع الاستشارة المالية.

● جذب فئات جديدة من القراء عن طريق توفير خدمات لمجموعات معينة من الشباب حول الأعمال أو الهوايات. واستخدم وسائل جديدة مثل لقطات الفيديو على المواقع الرقمية من أجل التعريف بالمحتوى الذي تقدمه الصحيفة. ويجب أن تكون مثل هذه الخطوات ضمن استراتيجية شاملة وجذابة للمستقبل.

● لا بد من التفكير بأسلوب في التسعينات. هذه الأفكار من شأنها أن تقوم عليها فرق من غير المحترفين وتنقل في معظم الأحيان أخباراً «مقتبسة» من مواقع أخرى.



● إعادة ابتكار محتوى الأخبار. فالصحفية الناجحة تصنع الأخبار ولا تنقلها. وهنا تبرز أهمية المحتوى الحصري من حوارات مباشرة وتحقيقات ميدانية وبحاث سوق، وهي مواد لن يجدها أي متصفح على الإنترنت. وأقبلت على هذه الخطوة صحيفة «نيويورك تايمز»، التي دمجت بعض

المزيد من الإعلانات الرقمية التي تزاخم المحتوى التحريري. وتضيف الصحف مشتركيها خدمة تحديث الأخبار الفورية على الهاتف الجوال. كما تتيح للمشتريين أيضاً خدمة فتح المواقع الإخبارية بكامل المحتوى لمن يجد نفسه في مواقع في العالم لا تتابع فيها صحفها الغضلة. وتعتبر هذه الصحف أن تعداد قراءها يشمل القراءة الورقية والإلكترونية معاً بحيث يمكن للقارئ الواحد أن يحسب مرتين.

وهناك الكثير من الأفكار التي يقدمها الخبراء إلى الصحف الورقية من أجل الاستمرار في السوق في العصر الرقمي. من هذه الأفكار أو النصائح:

||

بناء علاقة ثقة مع القراء: القارئ الذي يثق في جريدته ويعتاد على قراءتها يومياً لن يتردد على شرائها يوماً. ومن هذا السواء يتم تشكيله عبر سنين طويلة من تغطية الأخبار بمعايير صحافية متميزة، وإتاحة الفرصة للكتاب للتعبير عن آرائهم المختلفة في الصحيفة نفسها. هذا التميز لن ينجح القارئ في مواقع الأخبار على الإنترنت التي

||

المزيد من الإعلانات الرقمية التي تزاخم المحتوى التحريري. وتضيف الصحف مشتركيها خدمة تحديث الأخبار الفورية على الهاتف الجوال. كما تتيح للمشتريين أيضاً خدمة فتح المواقع الإخبارية بكامل المحتوى لمن يجد نفسه في مواقع في العالم لا تتابع فيها صحفها الغضلة. وتعتبر هذه الصحف أن تعداد قراءها يشمل القراءة الورقية والإلكترونية معاً بحيث يمكن للقارئ الواحد أن يحسب مرتين.

ثندن، «الشرق الأوسط»

بعد سنوات من تراجع المبيعات والقراء، لا حظت مؤسسة «إيه بي سي» (ABC) للنقح من أرقام التوزيع، أن بعض الصحف والمجلات الورقية عاودت الارتفاع في أرقام التوزيع. وفسر خبراء «بي بي سي» هذه الظاهرة بأنها ناتجة من دخول العالم مرحلة غير مستقرة، من معالمها صراع «بريكست» في بريطانيا، وانتخاب ترمب في أمريكا، والتشكيك في كل ما ينشر على الإنترنت من أخبار قد يكون بعضها أو معظمها من الأخبار الكاذبة أو المفبركة.

في الغرب، صعبت أرقام توزيع مجلات رصينة مثل «إيكونوميست» و«سيكتاتور» اللتين زاد توزيعهما عما كان عليه قبل سنوات عدة بنسبة 5 في المائة للأولى و3,11 في المائة للثانية. ومثل هذا التطور يشير إلى تغيير جذري يحدث في الأسواق الآن.

هناك تخمة مما ينشر على الإنترنت، ولا يعرف القارئ الغث من السمين. فالنشر الرقمي لا رقابة عليه ولا يلتزم

ثندن، «الشرق الأوسط»

بعد سنوات من تراجع المبيعات والقراء، لا حظت مؤسسة «إيه بي سي» (ABC) للنقح من أرقام التوزيع، أن بعض الصحف والمجلات الورقية عاودت الارتفاع في أرقام التوزيع. وفسر خبراء «بي بي سي» هذه الظاهرة بأنها ناتجة من دخول العالم مرحلة غير مستقرة، من معالمها صراع «بريكست» في بريطانيا، وانتخاب ترمب في أمريكا، والتشكيك في كل ما ينشر على الإنترنت من أخبار قد يكون بعضها أو معظمها من الأخبار الكاذبة أو المفبركة.

في الغرب، صعبت أرقام توزيع مجلات رصينة مثل «إيكونوميست» و«سيكتاتور» اللتين زاد توزيعهما عما كان عليه قبل سنوات عدة بنسبة 5 في المائة للأولى و3,11 في المائة للثانية. ومثل هذا التطور يشير إلى تغيير جذري يحدث في الأسواق الآن.

هناك تخمة مما ينشر على الإنترنت، ولا يعرف القارئ الغث من السمين. فالنشر الرقمي لا رقابة عليه ولا يلتزم

بعد مأساة الإحادي عشر من سبتمبر حدثت اندفاعاً غربية للتعرف على العالم العربي ترجمة الرواية العربية ومازقاها الأخلاقية الأدبية

محمد العباس*

يجهس معظم الروائيين العرب بترجمة رواياتهم إلى لغات الأخرى، لتوسيع دائرة قرائهم، ورفع بجائزهم احتمالية فوزهم بجائزة عالمية، وهو حق لكل روائي مهما كان موقعه في خريطة الكتابة الروائية العربية. ولكن هذا التدافع الفردي غير المدروس للدخول في نادي الروائيين المترجمين إلا يخل بصورة الرواية العربية لدى الأخرى، خصوصاً أن جل تلك الترجمات إما مدفوعة الثمن أو مؤداة بمقتضى حفلة علاقات عامة مدبرة؛ وكذلك هل يحق لأي روائي أن يلجأ إلى أي وسيلة، وبأي ثمن مادي أو أخلاقي، ليروي روايته مترجمة إلى لغة أخرى، بمعزل عن أي حيثية إبداعية؟ وما الذي يمكن أن تضيفه تلك الرواية المترجمة، المهمة على مستوى القراءة والنقد من قبل الأخرى، إلى سيرة ورمزية الروائي العربي الذي يضع نفسه ومنجزه في موقع المسؤول؟

الروايات العربية أيضاً المترجمة برعاية مؤسسات ثقافية هل وصلت فعلاً إلى الأخرى؟ وهل أحدثت أي صدى يُذكر لدى قراء العالم؟ وأبنته ذلك المؤشر القوي الذي يمكن أن نتحتم إليه لتتعرف على المسافة التي قطعها الرواية العربية المترجمة في ثقافات الأخرى؟ إن لا تعليقات إعلامية ولا مراجعات أدبية ولا منصات ثقافية تؤكد الاحتراف بقيمة تلك المترجمات من المؤسسات المكسدة في المخازن. وإن لم يتمكن أي روائي عربي من نادي الروائيين المترجمين من اختراق الأعمال الأدبي العالمي، والالتحاق إلى رمز روائي تطارده المحافل الأدبية العالمية، رغم كثافة الترجمات وتنوعها لعدد من الأسماء المختبئة مؤسساتياً، وهو ما يعني وجود خلل إبداعي إما في المنجز الروائي ذاته أو في النص المترجم. واقع الترجمة للروايات العربية يتحرك بهرم متدور، فموضاً عن سعي الأخرى إلى ترجمة جانب من المنجز الروائي العربي بعد الاقتناع بكفاءته الإبداعية، يحدث العكس، حيث يهرول الروائي العربي ومؤسساته الثقافية إلى ترجمة بعض منجزه والتلويح به للأخرى، فيما يبدو عرضاً سابقاً للطلب، خلافاً لما تقتضيه قوانين السوق الأدبية. وهنا، يمكن التغاضي عن ذلك الرواية العربية لدخول مبعيماً (الديست سيلر) التي شكلت

رأفة تجارية لروايات لا تمثل ربحي التجربة الإبداعية، بقدر ما بدت كحيل تسويقية تدفع بالرواية إلى واجهة سوق الرواية المترجمة، وهو الأمر الذي ارتد بسلبية على مكانة وقيمة الرواية العربية في المشهد العالمي، هذا بالإضافة إلى وجود عدد من الروائيين في عواصم عربية مكنتهم مواقعهم وصداقاتهم من فرض رواياتهم ضمن مشاريع ومختبرات الترجمة، وهو ما تسبب في إعلاء صورة مزيفة عن رمزيتهم الأدبية وعن واقع الرواية العربية.

عندما ترجم (أيام طه حسين، بتقديم أندريه جيد، يكون للنص صداه الثقافي

الرئيس هو ما سمي بحرب الخليج الثانية والثالثة التي أدت إلى احتلال العراق من قبل الغزو الأميركي عام 2003 وكان من نتائجها هجرة مئات الآلاف بل الملايين بسبب أعمال الحرب وأعمال العنف التي تلت الحرب.

الألفاظ ودلالاتها في الرواية لو تأملنا في رواية «تحت سماء داكنة» نجد أن الإحصاءات التي رسمها الروائي ركزت على الجوانب القاتمة بدءاً من العنوان (تحت سماء داكنة) الذي يرسم صورة للقارئ للولوج إلى العمل والدخول إليه بوصفه بنحة استهلاكية، إذ إن العنوان يمنح المكان والمكين موضعاً تحقياً، كما أن إضافة صفة «داكنة» إلى السماء يعطي صورة قاتمة لما يجول في النفس إذ إن الدكنة توحى بحالة اليأس والحرز التي تملك حياة المبدع. والأصل أن السماء ولونها وانفتاحها على الأفق يعطي مساحة للرفعة والسمو، إلا أن الأجواء التي خيمت على نفس الكاتب وما هدف إليه عبر عنها بهذا الرمز السماوي.

من خلال استعراض الرواية نجد أن الروائي جهد جهد متقن معجمه بعناية فائقة، ولانتقاء هذه الألفاظ دلالات كاملة لم يفشها الروائي، تاركاً المجال للقارئ كي يفشها بنفسه ويستجلي المغزى الكامن فيها. وقد برع في ذلك حينما رمز إلى قوى الحزب الحاكم وسجونته بـ«المصيدة»، وحينما



شهد الراوي



فاروق مردم بيك



رجاء الصانع



أحلام مستغنامي

التدافع الفردي غير المدروس للدخول في نادي الروائيين المترجمين ألا يخل بصورة الرواية العربية لدى الأخرى خصوصاً أن جل تلك الترجمات إما مدفوعة الثمن أو مؤداة بمقتضى حفلة علاقات عامة مدبرة؟

وربينه الأدبي لدى الأخرى، أما ترجمة منتجات البيست سيلر لأحلام مستغنامي وشهد الراوي ورجاء الصانع، وغيرهم من روائيين وروائيات اللحظة، فلها اعتبارات ثقافية مغايرة تماماً. ولذلك يصعب التفاوض مع أي روائي على استحقاق أو عدم استحقاق روايته للترجمة، كما لا يمكن إقناع أي مؤسسة بعدم كفاءة بعض رواياتها للترجمة، لأنها تعكس الصورة الحقيقية للإنسان العربي المسلم المتدنية في الغرب، وبالتالي، لا تحقق شيئاً من وظائف الترجمة، المتطلبة في إطلاع الأخرى على أفضل المنتجات الروائية التي من خلالها سيحكم على

عافية الرواية العربية، ومدى تماسها على مستوى الموضوع مع القضايا الإنسانية، واستجابتها من الوجهة الفنية لتقنيات الكتابة الحداثية وما بعد الحداثية، بما يترتب على ذلك من الانفتاح على الأخرى، ومنزلته في معركة الهامش والمركز الثقافي، على اعتبار أن الترجمة فعل ثقافي نصلي معاند لهيمنة المركز، وليس مجرد محاولة استجدائية لنيل رضا، وذلك في ظل النجاحات التي باقت تسجلها الأطراف من مختلف الثقافات في الفعل الروائي.

ويعتبر هذا التصور الثقافي، تتأكد أهمية نشوء مشاريع نقد الترجمة لحماية

تيار ترجمة الروايات الأخذ في التعاطف، سواء تلك المتبناة بواسطة مؤسسات ثقافية أو المعتمدة على جهود فردية. وذلك في ظل ظهور جيل من المترجمين الذين يفتقدون إلى الخبرة والرصيد، وربما الأمانة. وهذا المنحى النقدي يجب عليه مساهمة المنتج في مرحلة ما قبل الترجمة، إذ من الطبيعي أن ترشح المؤسسة الروايات الفائزة بالجوائز للترجمة، وإعطاء الأولوية للروايات الأكثر مبيعاً، وهذه مظاهر لا تعكس بالضرورة حيوية المشهد الروائي، لأنها في معظم الأحيان نتاج لعبة ترويجية تواطأ على تادية فروضها الناشر ولجان التحكيم وقدرات الروائي على تسويق روايته في فضاء السوشيال ميديا. وفي المقابل، لا بد من إيجاد آلية لرصد كفاءة المترجمين، وتحديد مراتبهم في سوق الترجمة، إلى جانب ضرورة تأسيس راصد لكيفيات أثر الروايات المترجمة في الصحافة والمناخ الثقافي، كما يتوقف ذلك على المستوى الشخصي عند فاروق مردم بيك، المشرف على سلسلة (سندباد) المعنية بترجمة الآداب الغربية إلى الفرنسية في دار النشر الفرنسية الشهيرة (أكت سود).

هكذا، تحوّل سؤال الترجمة من مخرج للانفتاح على العالم، واكتساب الاعتراف بالرواية العربية، إلى مازق أدبي أخلاقي، إذ لا حوار حول منانة النص الروائي العربي وخصوصيته الثقافية، مقابل لهات نحو معالم الترجمة.

الامر الذي ينذر بإنتاج روائي يعزز النظرة الإزوتية التي يتمتعها الغربي إزاء المنجز الروائي العربي، ويتسلسل الخطاب الاستشراقي إلى عمق الاستغلال الروائي العربي، وتحوله إلى مستعمرات أدبية، بالنظر إلى ما يستشره الروائي العربي من أهمية القيم المركزية عند الأخرى على مستوى الموضوع وتقنيات الكتابة. وكذلك تكريس المفهوم النقي للمحلية كمر للعالمية، وتضيق هذا المصعب أي-العالمية. في حين الترجمة، لا في الإنتاج الروائي التسمي بالإنشاء والحيوية، والقدرة الفنية الداتية على أن يتشكل كجزء من الذاكرة الإنسانية، أو كقطعة أدبية من النسيج الثقافي العالمي في مرحلة ما قبل الترجمة.

* ناقد سعودي



فاضل السلطاني

هل ينقذ الشعر العالم؟

كان دوستوفسكي لا يكف، مياشرة أو تضميناً في أغلب أعماله الكبرى كالإخوة كرامازوف أو الأبله أو الجريمة والعقاب، عن طرح السؤال الذي لم تجد البشرية له جواباً لحد الآن: هل ينقذ الجمال العالم؟ لكن دوستوفسكي كان يطرح هذا السؤال الممض على نفسه أولاً، وكان مصدر عذابه الأليم، كالأسئلة الوجودية الكبرى التي قادته إلى أن يصرخ يوماً في وجه العالم بان مشروعه القادم هو الجنون. السؤال لا يزال مطروحاً أمام البشرية، وربما أكثر إلحاحاً مما مضى في زمن الرأسمالية المتوحشة، التي شكلت «مجتمعات تقبيل الناس بالأرقام والموازنين، وتحدت العلاقات الإنسانية فيها بدرجة نفعها».

في روايته «هيا نشتر شاعراً»، يبدو البرتغالي أفونسو كروش وثقاً بان الجمال، وتجسيده الأعلى الشعر، سينقذ العالم، أو على الأقل يخفف قبحه. لكنه يدرك، في الوقت نفسه، أن لا مكان للشعراء في مجتمعات كهذه، وأن زمن الشعر قد انتهى بالنسبة لها، وأنه أن الأوان لكي نشيع القصيدة إلى مفاها الأخرى. بل إن هذه المجتمعات حولت الشعراء إلى بضاعة يمكن شراؤها من الأسواق عبر فانتازيا ليس مقنعة فنياً كثيراً، لكنها عميقة الدلالات، تطلب طفلة مرافقة من عائلتها أن تشتري لها شاعراً من السوق، كما تشتري عائلات أخرى قططاً وكلاباً. وسبكون له مكان تحت السلم، لا يشكّل أكثر من مترين ونصف متر مربع. الشعراء لا يحتاجون أكثر من هذه المساحة في هذا العالم السيسخ. لا يحتاجون سوى طاولة صغيرة وأوراق وكتب. إذن، لماذا يطردهم العالم؟ البيت - العالم مهووس بالأرقام، حتى الدعم يقاس بالأرقام؛ نقول الطفلة المراهقة: «دمعت عيناى بمقدار مليونين»، والابن يعشق «بنسمة سبعين في المائة»، والاب الذي يستهلك كيلو غرامين أو ثلاثة من الضغط على الطاولة، بعد خسارة مصنعه، وبدء سياسة الشد على البطون، والأكل على المائد «مائة غرام من عين الكبد، و15 قطعة متنوعة بنحو 30 غراماً لكل قطعة، وشورية قربنبيط، نحو مائتي ميليلتر في كل صحن...».

من هذه النقطة، ينقل لنا كروش رسالته. من ركن الشاعر الصغير، المنزوي تحت، تستصل الكلمات إلى سكان البيت، إلى الأب المنقل الرأس بالربح والخسارة، وإلى الأم التي بدأت تتعمر على سجنها بين جدران المطبخ، وعلى الأخ «البليد» الذي دخل أخيراً قلب محبوبته بفضل قصائد الشاعر، التي نسبها لنفسه.

بدأت اللغة تمارس سحرها. ستفتح نافذة في الجدران. تستصل إلى المدرسة من خلال تلك الطفلة المراهقة، التي بدأت تبني عالمها المختلف. لم يكن على أهل البيت سوى أن يرفهوا الحواس، ويفتحوا عيونهم على سعتها ليحيدوا الشعر الذي سيفيرهم، إذ «يمكننا أن نجد قصيدة في أي شيء بل يمكن أن نجدها منشورة على الأرض، أو مستتلفة على زجاج النافذة. القصيد في كل مكان، وفي أغلب الأحيان تفضل الاختفاء في الأماكن الأكثر بساطة».

الشعر هنا هو نافذة على البحر، وعلى الحقيقة، ولمسة يد حنون، ونظرة نافذة للأشياء تخترق سطوحها الباردة إلى العمق، فنحن (حين ندرك شاعرية الحجر فإننا نحرره من تجرعه». نقد كل شيء بالشعر. ننقذ كل شيء بالجمال كما تمنى دوستوفسكي.

رواية «تحت سماء داكنة» لجهاد مجيد نموذجاً

بواعث الهجرة في الأدب العراقي وأسبابها

ولن أستسلم لهم... لكن الخوف يسيطر على سعدي ولم يستطع إخفاء هذا الخوف رغم محاولات عدم إظهاره، فنجد بصف بيته وصفاً يبنى عن حالة الخوف تلك التي تتملكه، «من ثقل اللحظات في هذا الحيز المظلم الموحش، في هذا الكهف المخيف الذي ترتبص به الوحوش. فالبيت هو المسكن الذي يشعر فيها الناس بالأمان إلا أنه لم يعد كذلك بالنسبة لسعدي، بل أصبح كهفاً مخيفاً مرعباً ترأببه الوحوش لكي تنقذ على سعدي. كما نلاحظ في ثنايا الرواية وصف توغل السلطة في الظلم واستخدام الوسائل البشعة والمكر من خلال مشاهد تعذيب رفاقه في البصرة التي يصفها أخوه «ستار»: «المدينة تكفي أبناءها... لحقوا رأس جليل وأركبوه على حمار وطافوا به شوارع البصرة... وعدنان حين رفض الاستسلام أذاقوه ألوان العذاب، ولما شارب على الموت القوه في الصحراء... وتنبئ هذه الدلالة والصورة المترامية في بكاء المدينة أبناءها حقيقة ما رمز إليه الروائي من الوان القهر والتعذيب. ويلاحظ في لغة الكاتب أنها لغة واضحة في تركيبها، إذ يعتمد الجمل القصيرة المتسمة بقلّة أدوات الزبط، مما سهّل على المتلقي فهم وتوغل في الاسترسال بالقراءة دون بُغية الفهم.

يفصح الكاتب على لسان بطل الرواية سعدي عن رغبته في الهرب إلا بعد أن وصل لدرجة الاستحالة بالبقاء في هذا الجو الأدب عليه الخوف والرعب، فلم يفصح عن هذه الرغبة إلا بعد أن خشي الانهيار بسبب التعذيب الذي كان يرى رفاقه يتعرضون له وبعضهم انهار، وحيث لم يعد الاختفاء ممكناً فقد بثّ النظام العيون في كل مكان، ولم يبق أن يقترض الروائي لفظة الهرب أولاً فجاء بلفظة السفر مرادفاً لفظة الهرب عندما جاءت التعليمات له ولرفاقه «من يستطيع السفر فليسافر».

بعد ذلك يبدأ سعدي بالتفكير جدياً بالهرب من البلاد ونجد أن لفظة «الهرب» ومشقاتها أخذت حيزاً كبيراً في الرواية وفي حديث سعدي، وإذا كان كلمة الهروب ترادفها كلمة الفرار إلا أن كلمة الهروب بوقعها الصوتي تدل على حالة فرح شديد، ومن خلال حديث سعدي مع زوجته هدى يشي بما يمكن أن يكون عليه الحال عندما يقول: «سنعيش كحيوانات مذعورة»، ولك أن تتخيل لفظة «مذعورة» ودلالاتها في هذا السياق. لكن سعدي متشبث بالبقاء وربما أراد أن يصور حالة من حالات الصمود فهو لم يرد الهرب ولكنه فضل الاختفاء، يظهر ذلك بجلاء من خلال حديثه مع نفسه: «ساختفي في أي بيت، في أي مكان، في كهف، في حقل



جهاد مجيد

بالوحشية، بل إنه يصفهم بالحيوانات الهائجة، «إنهم حيوانات هائجة تنطح من تراه أمامها ولا تلتفت لأحد»، والعلاقة الدالية العميقة بين هذا الوصف لأجهزة النظام بأنها حيوانات هائجة، فالهيجان يطلق على حالة من الاضطراب التي تتكشف حيوانات الذكور وفي هذا الوصف الدقيق علاقة بين ما يقوم به النظام إن لمصطلح «الهرب» دلالة عظيمة الأثر، فهي تُبنى عن معنى انقفاء الأمان ومحاولة اللوذ إلى ناحية أمنة. قد تكون بقصد العمل أو حفظ الحياة أو حفظ الكرامة والعيش تحت مظلة المساواة والعدل وغيرها من الدوافع، ولم تطارده ورفاقه واصفاً وسائهم

وصف أجهزة النظام بـ«الجلادين» وهو وصف ينم عن براعة بالغة فالجلاد لا يعي ما يفعل وإنما ينفذ يجلد ولماذا يجلده!

وياستعراض الرواية نجد أن الروائي استعار من معجمه اللغوي الألفاظ التي تصف النظام ورجاله وأجهزته ووسائله في التعذيب والاعتقال، وانتزاع الاعترافات، مع نفسه «مونولوج داخلي» في مطلع الرواية: «سيتقبل صديقي الرصاص وصوتي يهدر بصرف يغيض القتل...»، ويصور لنا بطل الرواية (سعدي) حالة فريدة من الصمود عندما يقول محدثاً نفسه، ولا يخفى أن حديث النفس يكون صادقا وعفويا؛ «قد ينهار جسدي ولكن هيئات أن يتألوا من فئاعاتي»، فهنا بطل سعدي لا يخشى وسائل السلطة وإنما يخشى انهيار الجسد. ويجسّن أن نشير إلى أنّ لفظة «انهار» تستخدم وسائل التعذيب الهيئية التي استخدمها رجال الأمن في تعذيب الرافضين للمساومة والاستسلام للحزب الحاكم ونظامه، فكلمة «انهار» في المعجم تدل دلالة عميقة على السقوط والخور والضعف. ولم يترك (سعدي) فرصة إلا ويبنّ حال السلطة الحاكمة التي تطارده ورفاقه واصفاً وسائهم

* أكاديمي، جامعة إسطنبول، والمثورة مقتفاتاً من ورقة قدمت في مؤتمر عن الأدب العراقي.

وفاة الدراج البرتغالي غونسالفيس.. والفصل يعزي أسرته

«رالي داكار»: فارق الدقائق الـ10 يبقى الصدارة بيد الإسباني ساينز



المنافسة في فئة الدراجات النارية ما زالت محتدمة (أ.ب)



رالي داكار بدأ يأخذ مسارا أكثر إثارة (أ.ب)

منافس «أثماً ما تعيد طرح الأسئلة حول كل شيء». وتابع: «في كل مرة، يعاودنا السؤال ذاته: ماذا نحن بفاعلين هنا؟ ما الهدف مما نقوم به؟ هل من الضروري فعلاً أن نشارك في السباقات؟ أليست حياتنا أهم من المنافسة لكن في غضون أشهر، بتملكنا الشغف مجدداً. نحن نعانى من فيروس (السباقات)، ونعود».

وتابع: «جميعنا نعرف أن الدراجات النارية خطيرة»، مشيراً إلى أن غونسالفيس كان «رياضياً محترفاً مدركاً للمخاطر. هذه رياضة خطيرة».

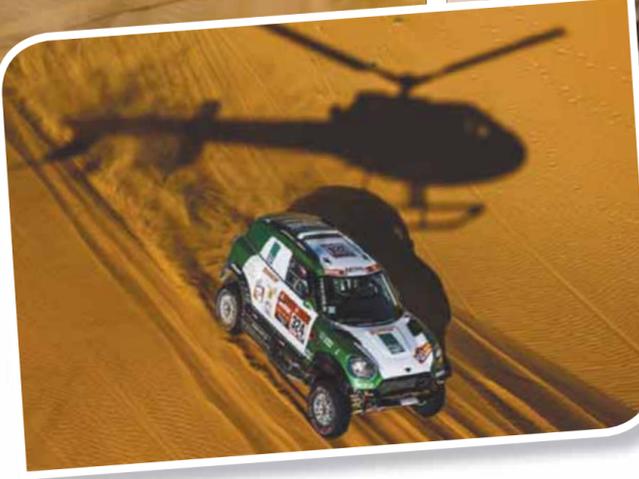
والبرتغالي هو المشارك الـ25 الذي يلقي صرعه في الرالي منذ انطلاقته في عام 1979، وكانت غالبية هؤلاء (20) من الدراجين. وأنت مشاركة البرتغالي في الرالي هذا العام، بعد أسابيع من خضوعه لعملية جراحية لمعالجة إصابة في السطح تعرض لها بسبب حادث في البرتغال في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقال غونسالفيس قبيل انطلاق «الوجود هنا عند الانطلاق هو انتصار لي».

الدراج عند الساعة 10:16. وكان فاقداً للوعي بعد تعرضه لسكتة قلبية». وأضاف: «بعد محاولات إنعاش في الموقع، نقل المنافس إلى مستشفى حيث أعلنت وفاته». متوجهاً بالتعازي إلى عائلته وأصدقائه.

ونشر فريقه عبر حسابه على «تويتر» صورته بالأبيض والأسود، واصفاً إياه بـ«بطل حقيقي، إنسان رائع، وشخص يتمتع بروح قريبة من القلب».

وأشار مدير الرالي ديفيد كاستيرا إلى أن الأسترالي توبي برايس (هولندا)، حامل لقب النسخة السابقة، الذي كان يقود دراجته خلف غونسالفيس، هو أول من عثر على البرتغالي واقعاً على الأرض.

وانعكست وفاة الدراج على كثير من المشاركين في الفئات الخمس للرالي، علماً بأن عدداً منهم لم يعلم بوفاته سوى بعد عبور خط النهاية. وقال السائق الفرنسي ستيفان بيترهانسيل حامل الرقم القياسي في عدد القاب داكار (سبعة) في السيارات وستة في الدراجات النارية، إن وفاة



سيارة تشق طريقها وسط متابعة طائرة هليكوبتر (الشرق الأوسط)

مشاركته الثالثة عشرة في الرالي الذي حقق أفضل نتيجة فيه عام 2015 بالحلول في المركز الثاني. وأوضح المنظمون أن غونسالفيس كان فاقداً للوعي لدى وصول الفريق الطبي لمعاينته، وحاول المسعفون إنعاشه في مكان الحادث، قبل نقله على متن مروحية إلى المستشفى حيث تم إعلان وفاته. وجاء في البيان: «اتلقى غونسالفيس دراج فريق «هيرو موتوسبورتس» سقط عند 10:08 (07:08 غ)، وأرسلوا طائرة مروحية وصلت إلى

الفصل رئيس هيئة الرياضة في السعودية عن تعازيه لأسرة المتسابق، وقال: «ببالغ الأسى أود أن أعرب عن أحر التعازي وصادق المواساة لأسرة المتسابق (باولو غونسالفيس) والعزاء لكل المتسابقين ولأسرة (رالي داكار) ولكل الرياضيين في العالم، سنتذكره بكتير من المحبة والتقدير».

وأعلن المنظمون في بيان أن غونسالفيس دراج فريق «هيرو موتوسبورتس» سقط عند 10:08 (07:08 غ)، وأرسلوا طائرة مروحية وصلت إلى

بعد أن أنهى المرحلة السابقة بعيداً عن الصدارة، بينما جاء الإسباني خوان باريدا بورت ثانياً والنمساوي ماتياس الكنر ثالثاً، واستمر الأميركي ريك باربيك في تصدر الترتيب، رغم إنهائه السباق في المركز الرابع. وحافظ الفرنسي سيمون فيتسي على المركز الأول الذي احتله في المرحلة السابقة من فئة الدراجات الرباعية، بينما جاء الثنائي التشيلي جيوفاني إنريكو وإغناسيو كاسالي في المركزين الثاني والثالث.

وفي الترتيب العام استمر الثلاثة الأوائل في مواقعهم حيث التقط المشاركون أنفسهم وقاموا بالتخطيط لاستراتيجية التي سينتهجونها في النصف الثاني من السباق، الذي سيشهد طبيعة وتضاريس مختلفة تتميز بالكثبان الرملية بشكل أساسي. وتواصل المغامرة اليوم بالمرحلة الثامنة التي تبدأ وتنتهي في وادي الدواسر، وتمتد لمسافة كلية تبلغ 716 كيلومتراً، منها مرحلة خاصة خاصة للترقيات تبلغ 477 كيلومتراً، حيث يلف مسار السباق للخلف ويمضي المتسابقون شرقاً تجاه

الرياض، عبد الرحمن العامر حافظ السائق الإسباني كارلوس ساينز على صدارة الترتيب العام «رالي داكار السعودية 2020» في مرحلته السابعة التي انطلقت أمس من الرياض، وانتهت في وادي الدواسر، حيث أنهى بطل داكار السابق المرحلة الخاصة في الصدارة، متقدماً على القطري ناصر العطية والفرنسي ستيفان بيترهانسيل اللذين جاء في المركزين الثاني والثالث على الترتيب، ليستمر ساينز في تصدر الترتيب العام بفارق عشر دقائق عن العطية في المركز الثاني، بينما يأتي بيترهانسيل ثالثاً متأخراً بتسع دقائق عن العطية.

واحتل الهولندي بيرنارد تين بريكنه المركز الرابع، بينما أنهى بطل الراليات السعودي يزيد الراجحي المرحلة في المركز الخامس ليستمر رابعاً في الترتيب العام. وفي فئة الدراجات النارية عاد الأرجنتيني كيفن بينافديس للواجهة بفوزه بالمرحلة الخاصة السابعة، سيرغي كاريانك ثانياً.

الفصل توج البطل في سهرة كروية استثنائية على ملعب الجوهرة المشعة

الريال «سوبر إسبانيا» بعد معركة ماراثونية مع «أتليكو» في جدة

مباراة لتحديد الفريق المتوج بكأس السوبر في إسبانيا، حتى إن توج الفريق نفسه بلقب دوري الكأس والكامب دي لا في لاليجا اللقبين وصيف بطولة كأس ملك إسبانيا، كما سبق أن تكرر ذلك مع فريق برشلونة في العقد الأخير، بحصده ثنائية الدوري والكأس.

وقبل هذه المرة، لم يسبق أن أقيمت بطولة كأس السوبر الإسباني خارج البلاد سوى مرة واحدة فقط، حيث كان ذلك في الموسم الماضي، حين استضاف استاد «ابن بطوطة» بالمغرب لقاء فريقين برشلونة وإشبيلية، الذي انتهى بفوز برشلونة بنتيجة (2-1).

ويملك برشلونة الرقم القياسي في عدد مرات الظهور بكأس السوبر الإسباني، متفوقاً بفارق بطولتين على أقرب ملاحقيه. وتمكن برشلونة من التتويج باللقب 13 مرة، كان آخرها العام الماضي، حين تغلب على غريمه إشبيلية في الأراضي المغربية، بينما حل وصيفاً في 10 مناسبات، كان آخرها خصمه التاريخي ريال مدريد موسم 2017.

ويعد النجم الأرجنتيني الكبير ليونيل ميسي، لاعب برشلونة، الهدف التاريخي لبطولات كأس السوبر الإسباني، بتسجيله 13 هدفاً خلال 18 مباراة، يليه الإسباني راؤول غونزاليس، أحد أساطير ريال مدريد، بـ7 أهداف سجلها في 12 لقاءً بعد حصولها على الثنائية المحلية (الدوري والكأس). وبعد أعوام عدة، تغير هذا النظام، وبات لزاماً إقامة



لاعبو الريال خلال تتويجهم بلقب كأس السوبر الإسباني (أ.ف.ب)

خسر ذهاباً بهدف نظيف، قبل أن يحقق انتصاراً كبيراً في موقعة الإياب بنتيجة (4-0).

واتخذ في هذه البطولة من الذهاب والإياب نظاماً لتحديد الفريق المتوج، على أن يستضيف بطل الكأس المباراة الأولى، ويحضر حامل لقب الدوري لقاء الإياب، باستثناء بعض النسخ، علماً بأنه تم إلغاء نسختي عامي 1986 و1987. ولم يسبق أن استطاع أي فريق، باستثناء أتليكو بلباو وريال مدريد، أن يتوج بالبطولة دون خوضه مباراة على أرض الملعب، حيث كان ذلك خلال عامي 1984 و1989، بعد حصولهما على الثنائية المحلية (الدوري والكأس). وبعد أعوام عدة، تغير هذا النظام، وبات لزاماً إقامة



جماهير ريال مدريد تساند فريقها في الجوهرة المشعة (تصوير: محمد المناع)

فريق ريال سوسيداد آنذاك في انتزاع اللقب الأول على حساب ريال مدريد، حيث

الإسباني في شكلها الأخير بمشاركة بطلي الدوري والكأس في عام 1982. ونجح

بهذه المناسبات والأحداث الرياضية. وانطلقت بطولة السوبر

والتي تنعكس بدورها على الرياضي السعودي، وكذلك المتابع الشغوف

جدة، محمد باستيد

توج ريال مدريد ببطولة كأس السوبر الإسباني لكرة القدم للمرة الـ11 في تاريخه، عقب فوزه (4-1) ببركلات الترجيح على أتليكو مدريد في المباراة النهائية للمسابقة، أمس (الأحد).

وعلى ملعب (الجوهرة المشعة) بمدينة جدة السعودية، عزج كلا الفريقين عن هز الشباك خلال الوقت الأصلي، ليحتكما للعب وقت إضافي مدته نصف ساعة مقسمة بالتساوي على شوطين.

وخلال الوقت الإضافي، لعب الريال بـ10 لاعبين، عقب طرد لاعبه فيديريكو فالغيريدي في الدقيقة الـ115، لكن أتليكو لم يستغل النص العدي في صفوف منافسه، لينتهي أيضاً بالتعاد من دون أهداف، ويضطر الفريق للعب ركلات الترجيح التي انتهت في النهاية لمصلحة الريال.

وبذلك، قلص الريال الفارق مع غريمه التقليدي برشلونة، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 13 لقباً، إلى لقبين فقط.

وباتت السعودية مسرحاً للأحداث الرياضية بصورة عامة، والكروية على وجه الخصوص، حيث شهدت الفترة الماضية إقامة كثير من الأحداث الرياضية، منها ودية دولية جمعت منتخبين الأرجنتين والبرازيل على استاد جامعة الملك سعود بالرياض، بالإضافة إلى إقامة كأس السوبر الإيطالي الذي جمع بين فريقين يوفنتوس

ونظيره لانتسيو. كما استضافت السعودية بطولة «WWE» لسوبر سوداون للمصارعة الحرة التي أقيمت في مدينة جدة على ملعب الملك عبد الله، وشهدت إقبالا جماهيرياً كبيراً. كما استضافت السعودية «مباراؤون الرياض»، ونزال بطولة الوزن الثقيل بين الملاكم المكسيكي أندي روبن جونيور ومناقسه البريطاني أنتوني جوشوا.

واستضافت السعودية كذلك بطولة العالم للأندية لكرة اليد (السوبر جولبال) بالمنطقة الشرقية. وتأتي استضافة هذه الأحداث والفعاليات الرياضية لترجم دعم القيادة السعودية للأنشطة والمناسبات كافة التي تأتي ضمن رؤية السعودية 2030،

بات مطالباً بالفوز في موقعة الأربعاء أو انتظار «تعثر قطر»

الأخضر الأولي يتعادل ويتراجع «خطوة»... والحسم أمام سوريا



عبد الرحمن غريب يقود إحدى الهجمات السعودية (الشرق الأوسط)



الأخضر فرط في حسم التأهل بشكل رسمي بعد تعادله أمس مع قطر (الشرق الأوسط)

الدمام، علي القطان

ختم التعادل السلبي على المواجهة التي جمعت المنتخب السعودي ونظيره القطري، أمس (الأحد) على ملعب استاد «تاماسات» في محافظة «باتوم» ثاني «الجولة الثانية» من مباريات المجموعة الثانية ببطولة بطولة آسيا لمنتخبات تحت 23 عاماً، المقامة في تايلاند والمؤهلة إلى أولمبياد طوكيو 2020. كما شهدت الجولة فوز سوريا على اليابان 2 - 1 في المجموعة ذاتها. ورفع المنتخب السعودي رصيده بذلك إلى أربع نقاط في المركز الثاني، كما يفارق الأهداف عن سوريا ورفع المنتخب القطري رصيده إلى نقطتين في المركز الثالث.

وكانت الجولة الأولى من مباريات المجموعة قد شهدت فوز السعودية على اليابان 2 - 1 وتعادل قطر مع سوريا 2 - 2.

وتقام الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة يوم الأربعاء المقبل، حيث تلحق قطر مع اليابان والسعودية مع سوريا. واتسمت بداية المباراة بالحذر من جانب الفريقين، وسعى كل منهما إلى فرض أسلوبه في اللعب، لكن المواجهة بدت متكافئة في الدقائق الأولى. وكان المنتخب القطري المبادر بتكتيف ضغطة الهجومي، لكنه وجد صعوبة في الوصول إلى منطقة جزاء المنافس في ظل الحذر الدفاعي الشديد.

وجاءت أولى الفرص الخطيرة في الدقيقة 12، حيث شن المنتخب القطري هجمة سريعة، وانطلق عبد الرحمن فهد إلى داخل منطقة الجزاء، وكان يتبقى طولية من يوسف عبد الرزاق أخفق الدفاع في إيقافها، لكن الحارس السعودي محمد اليامي

مواجهة المنتخب القطري بناء على الإحصائيات التي خرجت بها المباراة، والتي أظهرت التكافؤ والتحفظ الكبير من مدربي المنتخبين لتلافي الخسارة والقبول بالخروج بنتيجة التعادل التي تحفظ لكل منهما الحظوظ في البقاء بدائرة المنافسة حتى الجولة الأخيرة مع التباين في الظروف.

وكان قائد المنتخب السعودي حسان تمبكتي اعتبر أن التعادل مع المنتخب القطري مقبول رغم أن الهدف الأساسي من المباراة كان الفوز بالنقاط الثالث. ونال تمبكتي جائزة أفضل لاعب في مباراة أمس بعد أن كان زميله عبد الرحمن غريب قد نال جائزة أفضل لاعب في المباراة الأولى ضد اليابان.

على منتخب الصين 2 - 2. وسجل هدفي المنتخب الأوزبكي إسولموجون كوبيلوف في الدقيقة 48 ونوريلو توخستايوف في الدقيقة 80.

ورفع المنتخب الأوزبكي رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني وظل المنتخب الصيني بلا نقاط.

وبالعودة إلى المنتخب السعودي، فقد بات مطالباً بالفوز في مباراته الأخيرة في دور المجموعات ضد المنتخب السوري للعبور رسمياً إلى الدور الثاني.

ويمكن للمنتخب السعودي التأهل أيضاً في حال تعادل المنتخب القطري أمام اليابان أو الخسارة. وظهر المنتخب السعودي بصورة أقل من المتوقعة في

وذلك عقب الفوز على المنتخب الإيراني 2 - 1 خلال المباراة التي جمعتهما في منافسات المجموعة الثالثة، التي شهدت أيضاً فوز أوزبكستان على الصين 2 - 2.

وسجل هدفي المنتخب الكوري الجنوبي لي دونج جون في الدقيقة 22 وتشو جو سونغ في الدقيقة 35. فيما سجل هدف المنتخب الإيراني رضا شيكاري في الدقيقة 54.

ورفع منتخب كوريا الجنوبية رصيده إلى ست نقاط على قمة الترتيب، ليصعد رسمياً للدور الثاني، وتوقف رصيده منتخب إيران عند نقطة واحدة في المركز الثالث. وفي المباراة الثانية، انعش منتخب أوزبكستان فرصته للتأهل لدور الثمانية بعد فوزه

المرمى ثم مزت بجوار القائم. ولم يتخل أي من الفريقين عن حذره الدفاعي خلال الدقائق الأخيرة مع تراجع النشاط الهجومي، حيث بدا كل من الطرفين قانعاً بنقطة التعادل، وبالفعل انتهت المباراة بالتعادل السلبي.

وفي المباراة الثانية، فاز المنتخب السوري على نظيره الياباني 2 - 1. وسجل هدفي المنتخب السوري عبد الرحمن بركان من ركلة جزاء في الدقيقة التاسعة، وعلاء الدين دالي في الدقيقة 88، فيما سجل هدف المنتخب الياباني يوكي سومو في الدقيقة 30.

ومن جانبه تأهل منتخب كوريا الجنوبية لدور الثمانية، خارج حدود منطقة الجزاء، لكنها مزت بجوار القائم. وبعدها بشؤون، توغل السعودي عبد الرحمن غريب داخل منطقة الجزاء ببراعة، وكان يسد أمام المرمى، لكن لاعب خط الوسط القطري عبد الله الأحرق أطاح بالكرة في اللحظة المناسبة، وحولها إلى ركنية لم تستغل.

وتكتف المنتخب السعودي ضغطة الهجومي ليحاصر منافسه في وسط ملعبه في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول، لكن في خطف هدف التقدم، لكن الفريق القطري كشف تركيزه على إبعاد الخطورة عن شبكاته لينتهي الشوط بالتعادل السلبي.

واختلف الحال شيئاً ما خلال الشوط الثاني، حيث بدأ المنتخب السعودي ضغطة الهجومي مبكراً، وهدد المرمى القطري في الدقيقة 50 عندما سدده ديبش خالد حسين كرة مباحة قوية من

بمسددة لكن الكرة مرت أمام خط مرمى قطر.

وتعاقب الفريقان في وسط الملعب لدقائق مع تزايد الخشونة شيئاً ما، في ظل الحذر الدفاعي الشديد لكلا الفريقين.

وجاءت أخطر فرص الشوط الأول في الدقيقة 39، وكانت من نصيب المنتخب السعودي حيث

إدارة النادي تكثف مساعيها لإبرام صفقات «معلية» الهلال يتمسك بأجانبه حتى نهاية الموسم



لاعبو الهلال يحتفلون بأحد أهدافهم في الوحدة أمس الأول (تصوير: علي الظاهري)

ويستأنف اللاعبون مساء اليوم تدريباتهم بعد الراحة التي منحت لهم أمس الأحد بعد فراغهم من مباراة الوحدة التي كسبها الهلال بنتيجة 3 - 1. اعتلى من خلالها صدارة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان السعودي للمحترفين.

وفي ختام الفريق لمواجهة نظيرة الاتفاقية في دور 16 من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين مساء الخميس المقبل.

سواء السوروي عمر خريبين، حتى نهاية الموسم. وأشار الجهاز الفني الذي قدمه مجلس إدارة النادي، إلى رغبته الاستقرار الفني حتى في ظل جاهزية الإدارة لتوفير جميع طلباته التعاقدية. وفي جانب آخر، يرجح أن يواصل الهلال مساعيه لإبرام صفقات للاعبين محليين خلال الأيام القليلة المقبلة.

وتأخر الاتفاق مرتين في المباراة الماضية أمام متذبل الترتيب فريق ضمك، وتمكن من اللحاق بالنتيجة، ما أثار الغضب لدى شريحة واسعة من أنصاره، إلا أن المدرب خالد العطوي أكد أن الفريق كان يهدف للفوز، إلا أن الأخطاء كان لها الأثر في التأخر بالنتيجة مرتين وحتى اللحاق بالتعادل في الوقت بدل الضائع، ما يجعله أفضل من خسارة النقاط الثالث.

وتنتظر الاتفاق مهمة صعبة في المنافسة على بطولة كأس الملك، حيث سيحل ضيفاً على الهلال على ملعب جامعة الملك سعود في الدور ربع النهائي، بعد أن كان مشاوره سهلاً من خلال 3 مواجهات مع أندية دوري الدرجة الأولى، ما مكته من تسجيل 15 هدفاً أمام فرق التقدم والطائي وأحد.

ومن المتوقع أن يستعيد الاتفاق لاعبه صالح العمري الذي غاب عن المباراة السابقة نتيجة الإصابة، كما سيعد اللاعب حامد الغامدي الذي أنعد في الساعات الأخيرة من المباراة الماضية نتيجة التعرض لـ «نزلة برد».

العطوي يرغب في أن يكون بديلاً للمصاب روجيرو الاتفاق يقترب من دي سوزا مهاجم سيريزو الياباني



من مباراة الاتفاق الأخيرة أمام ضمك (الشرق الأوسط)

سجل هدف التعادل الثاني في الوقت بدل الضائع من المباراة، حيث سجل مدافعه صالح العمري هدفاً بعد التعديل بعد أن عجز زملاؤه المهاجمين عن ذلك، حيث تكفل لاعب المحور السلوفاكي فيليب كيش

الكبيرة في الخطوط الخلفية، التي تعرض الفريق لكثير من الأهداف، وأسهمت بشكل واضح في النتائج المتقلبة للفريق في دوري هذا الموسم. وعاد الاتفاق بنقطة ثمينة من أمام مضيغه ضمك بعد أن

على الموسم الحالي بل لمواسم مقبلة. وتعتمد استراتيجية مدرب الاتفاق على البناء من الخلف والاستحواذ، وهذا ما يلقى امتعاضاً كبيراً من قبل أنصار الاتفاق في ظل الأخطاء

الدمام، علي القطان

تفاوض إدارة نادي الاتفاق أكثر من مهاجم بهدف التوقيع مع أحدهم في فترة التسجيل الشتوية، في ظل عدم قناعة الجهاز الفني بإداء اللاعب سليمان دوكارا، لكن ذلك لا يعني التخلي عن الأخير، في ظل إصابة البرازيلي روجيرو الذي سيقبض عن اللاعب حتى نهاية الموسم.

ومؤخراً تم تداول اسم البرازيلي دي سوزا لاعب فريق سيريزو الياباني على نطاق واسع، ليكون الصفقة الأولى في فترة التسجيل الشتوية للاتفاق.

وقد يصل اللاعب البرازيلي أو غيره من الأسماء المرشحة قبل مواجهة الهلال المقررة الخميس المقبل، ضمن مباريات الدور ربع النهائي من بطولة كأس الملك.

ورغم الانتقادات التي يتعرض لها اللاعبون الأجانب في فريق الاتفاق، خصوصاً دوكارا، فإن المدرب خالد العطوي يرى أن الاستقرار مهم، وإن التغييرات يجب أن تكون محدودة حفاظاً على الاستقرار والاستراتيجية التي ينفذها والتي لا تقتصر

اختتام برنامج «كيف تصبح صحافياً رياضياً» في جدة

مذكرة تعاون بين الاتحادين السعودي و«الدولي للصحافة الرياضية»

للصحافة الرياضية، إضافة إلى سطاتم السهلي رئيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية، ومحمد عبد القادر رئيس الاتحاد العربي للصحافة الرياضية، وعدد من رؤساء الاتحادات الآسيوية والعربية.

وفي ختام البرنامج، سلم رجا الله السلمي رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي، وجياني ميرلو، والمشاركين، شهادات معتمدة من قبل الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية، والتقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة.

المشروعات والبرامج الموجهة للإعلاميين الرياضيين في المنطقة. مدينة جدة البرنامج التدريبي «كيف تصبح صحافياً رياضياً»، الذي استمر لمدة 6 أيام بتنظيم من الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية. وشهد اليوم الأخير من البرنامج الذي قدمه المدرب الروماني الدولي ريكاردو ريكاردو، حضور جياني ميرلو رئيس الاتحاد الدولي

الرياضية الدولية والآسيوية، على حد سواء، وطرح العديد من المقترحات التي من شأنها أن تساهم في تطوير سير العمل في الاتحادات المعنية، وسبل المحافظة على المكتسبات الحالية، وجعلها حجر أساس لتنفيذ المزيد من الخطوات المستقبلية التي تنهم شؤون الإعلام الرياضي بشكل عام. كما وقع رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي، مذكرة تفاهم مع رئيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية سطاتم السهلي، حول عدد من

النوعية التي يعيها قطاع الرياضة في المملكة العربية السعودية، والدعم غير المحدود من قبل القيادة الكريمة، وبمتابعة مستمرة من قبل الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة، على صعيد متصل، عقد السلمي اجتماعاً ثلاثياً مع سطاتم السهلي رئيس الاتحاد الآسيوي للصحافة الآسيوية، بحضور جياني ميرلو رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية. وركز الاجتماع على مناقشة مستقبل الصحافة



رجاء الله السلمي وجياني ميرلو خلال توقيع الاتفاقية (الشرق الأوسط)

كوب لا يعبأ بالأرقام القياسية ويؤكد أن هدفه هو الوصول للنقطة التي تضمن ليفربول اللقب سيتي يسحق فيلا وينتزع المركز الثاني وواتفورد يخرج من دائرة الخطر



أغويرو نجم سيتي (يسار) يسجل ثالث أهدافه من سداسية فريقه في مرمى أستون فيلا (رويترز)

الخطر في المركز التاسع عشر قبل الأخير بعد أن تجمد رصيده عند 21 نقطة.

وتسلم بيرسون تدريب واتفورد في السادس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي خلفاً للإسباني كويكي سانتشيز فلوريس عندما كان فريقه في المركز الأخير، وخاض الفريق تحت إشرافه سبع مباريات حتى الآن في مختلف المسابقات ففاز في أربع مباريات وتعادل في اثنتين وخسر واحدة.

لندن، «الشرق الأوسط»

سجل مانشستر سيتي نصف دسطة أهداف في مرمى أستون فيلا ليخرج فائزاً 6 - 1 مستعيداً المركز الثاني، فيما تابع واتفورد انتفاضته بفوزه على مضيعة بورنموث 3 - صفر أمس في ختام الجولة الثانية والعشرين للدوري الإنجليزي الممتاز.

على ملعبه فيلا بارك لم يستطع صاحب الأرض الصمود أمام الطوفان الهجومي لمانشستر سيتي بقيادة النجم الأرجنتيني سيرغيو أغويرو الذي سجل ثلاثية (هاتريك) من أهداف فريقه الستة.

وسجل أغويرو أهدافه الثلاثة في الدقائق 28 و57 و81، وأضاف الجزائري رياض محرز (هدفين) في الدقيقتين 18 و24 والبرازيلي غابرييل خيسوس هدفاً في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للشوط الأول، فيما سجل أنور الغازي هدف أستون فيلا الوحيد في الدقيقة 90 من ركلة جزاء.

وبالأهداف الثلاثة التي سجلها أغويرو أصبح أفضل هداف من خارج بريطانيا العظمى مسجلاً 177 هدفاً بالدوري الممتاز وتفوق على الفرنسي تيري هنري الذي سجل 175 هدفاً.

ورفع مانشستر سيتي رصيده إلى 47 نقطة وفق للمركز الثاني، بفارق 14 نقطة خلف ليفربول المخسر، فيما تجدد رصيده أستون فيلا عند 21 نقطة في المركز الثامن عشر المهدهد بالهبوط.

وفي المباراة الثانية تابع واتفورد نتائجته الإيجابية منذ أن تولى نايجل بيرسون تدريبه الشهر الماضي بفوزه على مضيعة بورنموث 3 - صفر أمس ليخرج من دائرة الخطر.

ورفع واتفورد رصيده إلى 22 نقطة في المركز السابع عشر في حين بات بورنموث في دائرة

يحدث ذلك يجب عليك القتال». وأضاف: «هذه مجرد البداية. نريد الاستمرار في ظل وجود منافسين أقوياء. جوسيب (غوارديولا) مدرب مانشستر سيتي لن يستسلم. أنا سافعل الأمر ذاته. حتى الآن تبدو الأمور جيدة جداً».

وتابع: «لم نقدم أفضل مبارياتنا لكنها كانت مباراة جيدة. في النهاية تحول الأمر إلى صراع حقيقي».

وبالنسبة لمورينيو مدرب توتنهام فإن الشيء المؤكد هو تراجع مستوى الفريق، الذي تولى مسؤوليته بعد إقالة الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو في سبتمبر (أيلول) الماضي، منذ الخسارة أمام ليفربول في نهائي دوري أبطال أوروبا في مدريد الموسم الماضي. لكن توتنهام أدى بشكل رائع في الشوط الثاني وضغط على ليفربول وكان على وشك إدراك التعادل لولا أن البديل جيوفاني لوسيلسو أهدر فرصة سهلة من مدى قريب في اللحظات الأخيرة. ويدرك مورينيو أنه يواجه مهمة صعبة للتأهل لدوري الأبطال الموسم المقبل، إذ يحتل توتنهام المركز الثامن ويفارق تسع نقاط عن تشيلسي رابع الترتيب. وظهرت بعض الإيجابيات مثل تطور الأداء الدفاعي وظهور المدافع الشاب جافيه تانغانغا في مباراته الأولى بالدوري الإنجليزي الممتاز، ويستطيع اللاعب أن يشعر بالرضا على تعامله مع فيرمينو ومحمد صلاح.

استحوذ توتنهام على الكرة بنسبة 26 في المائة في النصف الأول قبل أن يتحسن بعد الاستراحة ويهدد مرمى ليفربول لكن تعليقات مورينيو عقب المباراة أكدت عدم إمكانية اللعب طويلاً بطريقة الضغط المتواصل، وقال: «إذا لعبنا بنفس طريقة لعبنا في آخر 20 دقيقة فاعتقد أنه يمكن أن نهبز لأن اللاعبين غير معتادين على اللعب بهذا الأسلوب».

رغم الفوز بسبب عدم ضمان الانتصار بشكل مبرر على فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بعد السيطرة التامة على الشوط الأول.

وقال كلوب الذي تولى قيادة ليفربول خلال موسم 2015 - 2016 والذي شهد حصول الفريق على 60 نقطة فقط: «تصدرنا ليس مهماً. ما يهمنا هو التقدم بفارق من النقاط لا يمكن تعويضه».

وأكد كلوب أنه لم يعرف أنه حقق رقماً قياسياً من النقاط حتى أبلغه أحد أفراد الجهاز الفني، وحول ذلك علق قائلاً: «لا تنتابني مشاعر خاصة. أعرف الأمر وهو استثنائي لكنني لا أشعر بشيء. عندما نال اللقب تكون الأمور قد انتهت، لكن حتى

بيريرا الثلاثة من تسديدة رائعة يسراه في الدقيقة 90. على جانب آخر أشار الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول إلى أنه لا يعبا بالأرقام القياسية بقدر النظر والتركيز على فريقه لحصد اللقب الغائب عن خزائن النادي منذ 30 عاماً.

ويعد الانتصار على توتنهام 1 - صفر أصبح ليفربول أول فريق في البطولات الأوروبية الخمس الكبرى يحقق 20 فوزاً من أول 21 مباراة، كما لم يتعرض لأي خسارة في آخر 38 مباراة من الدوري (رقم قياسي للنادي)، لكن بالنسبة لمدربه يورغن كلوب فإن النقاط الثلاث تعني فقط أنه قطع خطوة إضافية نحو حصد لقب المسابقة.

ويعترف عن بيرسون أنه صانع المعجزات عندما يتعلق الأمر بإيقاظ الفرق التي يشرف عليها من الهبوط، كما حصل مع ساوثهامبتون موسم 2007 - 2008 عندما تسلم المهمة في فبراير (شباط) 2008 وفريقه يقبع في المركز الثامن عشر، ثم مرة جديدة مع ليستر سيتي موسم 2014 - 2015 عندما فاز الفريق في سبع من مبارياته التسع الأخيرة ليبقى ضمن اندية النخبة. كما

كان مساعدا البرابن رويوسون عندما كان الأخير مدرباً لوست بروميتش البيون عندما أصبح الأخير أول فريق في دوري النخبة يحتل المركز الأخير في فترة عيد الميلاد ثم يتحاشى الهبوط في نهاية الموسم. وافتتح واتفورد التسجيل في الدقيقة 42 بواسطة الفرنسي عبد الله دوكوري بعد سوء تفاهم بين الحارس بن فوستر واثنين من مدافعيه لتصل الكرة داخل المنطقة إلى الفرنسي فسيطر عليها قبل أن يسدها في الزاوية البعيدة. وفي الدقيقة 65 من الشوط الثاني أضاف القائد تروي ديني الهدف الثاني بتسديدة قوية إثر كرة مرتدة من دفاع بورنموث، ثم أكمل الأرجنتيني روبرتو

تشافي قريب جداً من تحقيق حلمه بتدريب برشلونة

برشلونة، «الشرق الأوسط» أفردت تقارير صحافية إسبانية أمس، مساحة واسعة للحديث عن اقتراب تعاقده نادي برشلونة مع تشافي، نجمه السابق والمدرب الحالي للسد القطري، للحلول على رأس الإدارة الفنية بدلاً من إرنستو فالغيريدي. وكرر تشافي السبت، أن تدريب بطل الدوري الإسباني في الموسم الماضي «حلم» له، مؤكداً أنه التقى مسؤولين في النادي، ورافضاً في الوقت عينه قول «أي شيء» عن الموضوع، انطلاقاً مما عده احتراماً لناديه الحالي والسابق وفالغيريدي. ويواجه الأخير ضغوطاً متزايدة بعد نتائج مخيبة في الآونة الأخيرة، أبرزها الخسارة 2 - 3 هذا الأسبوع أمام أتلتيكو مدريد في نصف نهائي كأس السوبر الإسباني المقامة في السعودية، في مباراة كان النادي الكاتالوني متقدماً خلالها بنتيجة 2 - 1 حتى الدقائق العشر الأخيرة. وكشفت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكاتالونية أمس، أن المدير الرياضي لبرشلونة الفرنسي إريك أبديال والمدير التقني أوسكار غراو التقيا تشافي مجدداً مساء أول من أمس، إثر قيادته السد للفوز على الريان 4 - 1 وبلوغ نهائي مسابقة كأس قطر للملاحة الدحيل الجمعة.

وأفادت الصحيفة بأن المسؤولين عرضوا على النجم السابق تولي الإشراف على الفريق بشكل فوري، بينما لا يزال يفضل الانتظار لنهاية الموسم، أو على الأقل حتى النهائي

وأوضحت بعض التقارير أن تشافي أقرب إلى فيكتور فونت، أحد المرشحين المحتملين لخلافة بارتوميو العام المقبل، من الرئيس الحالي. وكتبت صحيفة «إل بايس» أن النجم السابق يجد نفسه في وضع صعب، إذا وافق، سيكون تحت جناح إدارة ضعيفة وانتخابات مقررة في 2021. لكن إذا رفض، قد يواجه انتقادات لرفضه العودة إلى بيته، وربما لا تسنح له هذه الفرصة مجدداً.

ويتمتع تشافي بخبرة محدودة على صعيد التدريب، إذ بدأ ذلك مع السد في صيف 2019 بعدما أعلن اعتزال مزاوله كرة القدم كلاعب في صفوفه. وأمضى تشافي غالبية مسيرته مع النادي الكاتالوني حيث نشأ، قبل الانضمام إلى السد في 2015. وأجرى تشافي مع برشلونة سلسلة من الألقاب أبرزها دوري أبطال أوروبا 4 مرات، والدوري الإسباني 8 مرات. كما كان نجم خط الوسط السابق ضمن جبل ذهبي لكرة القدم الإسبانية، وأسهم في إجازة المنتخب لقب مونديال 2010 وكأس أوروبا 2008 و2012.



تشافي ينتظر العودة إلى برشلونة مدرباً (رويترز)

ديوكوفيتش يقهر نادال ويقود صربيا للفوز ببطولة العالم لرابطة التنس



ديوكوفيتش (في المقدمة يمين) يحتفل مع منتخب صربيا بكأس العالم للتنس (رويترز)

بعد مستوى أظهر من خلاله اللاعبين المهارات التي تجعل منهما أفضل مصنفين حالياً، ومن بين أفضل من زاول اللعبة على مر التاريخ. وحافظ كل لاعب على إرساله في الأشواط الـ12 الأولى، مع زيادة في إيقاع اللعب وقوة الضربات وتبادل الكرات من على الخط الخلفي، بداية مع أفضلية نسبية لديوكوفيتش، قبل أن يبدأ نادال تدريجياً بإظهار ثبات أكبر لا سيما من خلال الحفاظ على إرساله وتنوع ضرباته الهجومية.

وفي الشوط السادس، حصل نادال على ثلاث فرص لكسر الإرسال، فانقذ ديوكوفيتش الأولى، والثانية بعد تبادل مذهب الكرات من الخط الخلفي، والثالثة أيضاً من خلال كرة إرسال قوي عجز نادال عن ردها إلى نصف ملعب الصربي. لكن الماتادور عاد وحصل على فرصة جديدة لكسر نادال بعد تبادل طويل آخر أهداه ديوكوفيتش في الشبكة، لكن الصربي أنقذ «أيس» بسرعة ناهزت 180 كلم/ساعة. وتواصل الصراع مع إصرار كل لاعب على انتزاع الشوط، فحصل نادال على فرصة خامسة فيه لكسر الإرسال، أنقذها

نال: «كل مرة لعب فيها ضد رافائيل نخوض العديد من النقاط المثيرة. قدما بعض التبادلات المذهلة، بدأت المباراة بشكل مثالي، وكل شيء كان على ما يرام. أنا سعيد جداً لأنني تمكنت من نهاية المطاف من الحفاظ على أعصابي».

وفرض الصربي أسلوبه في المجموعة الأولى وانهاها في نحو 40 دقيقة بعدما كسر إرسال نادال في الشوطين الأول والسابع. وعول الصربي على ضرباته الامامية القوية والكرات الأساقطة قرب الشبكة، بينما عانى الإسباني من الأخطاء لا سيما على الإرسال الأول. كما فرض ديوكوفيتش على نادال اللعب متراجعا، ورد غالبية ذي الأرضية الصلبة.

ولم يخف نادال خلال المجموعة انزعاجه المتكرر من صيحات المشجعين في قاعة «كين روزوال أرينا» في مدينة سيدني، لا سيما في الوقت الفاصل بين الإرسالين الأول والثاني، والتي صبت بمعظمها لصالح ديوكوفيتش. لكن الإسباني قدم أداء مغايراً في المجموعة الثانية، وفرض على ديوكوفيتش الذهاب نحو شوط فاصل،

ديوكوفيتش بدأ بتقطيع إحداهما بخطاً من نادال والثاني يتقدم نحو الشبكة، ليعدل الأرقام مجدداً 3 - 3 بعد شوط طويل.

وبعد ما كان من المقرر أن تدفع صربيا بديوكوفيتش وفيكاتور ترويسكي، وإسبانيا بنادال وبابلو كارينيو بوستا في مباراة الزوجي، حل فيليبسيانو لوبيز بدلاً من نادال في نهاية المطاف.

وبدا الفريق الإسباني المباراة بقوة وتقدم 3 - 1. لكن الصرب ردوا سريعاً وفازوا بسبعة أشواط متتالية، حسمو من خلالها المجموعة الأولى 3 - 6 وتقدموا في الثانية 2 - صفر، وتمكنوا من الحفاظ على تقدمهم حتى نهاية مباراة الزوجي التي استمرت 75 دقيقة.

وقال ديوكوفيتش بعد فوزه على نادال: «لقد كنت محظوظاً لخوض مسيرة مذهلة على مدى 15 عاماً، لكن قويا أظهر استعداداه بشكل جيد للدفاع عن لقبه في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، والتي تقام في مدينة ملبورن بدءاً من 20 يناير (كانون الثاني) الحالي. وقال ديوكوفيتش بتأثر بعد انتزاع اللقب: «سأنتذكر هذه التجربة في حياتي. هذه إحدى أجمل اللحظات في مسيرتي».

وتابع: «لقد كنت محظوظاً لخوض مباراة مذهلة على مدى 15 عاماً، لكن اللعب من أجل الفريق، اللعب من أجل بلادي مع عدد من أقرب أصدقائي لزمين طويل، هو أمر لا يقارن. الأمر مميز جداً». وتفوق ديوكوفيتش على نادال في مباراة الفردي الثانية بنتيجة 2 - 6، 7 - 6. ثم تغلب مع مواطنه فيكتور ترويسكي على بابلو كارينيو بوستا وفيليبسيانو لوبيز 6 - 3، 6 - 4 في مباراة الزوجي، بعدما كان روبرتو باوتستا أغوت قد منح إسبانيا التقدم بتغلبه على دوشان لايفيتش في المباراة الأولى للفردي بنتيجة 7 - 6 و5 - 1. وشكلت نقطة التحول في المباراة، مباراة الفردي بين ديوكوفيتش 32 عاماً، ونادال، 33 عاماً، والتي حملت الرقم 55 في لقاءاتهما المباشرة في دورات المحترفين، وانتهت بتحقيق الصربي فوزه الـ29 مقابل 26 خسارة.

سيدني، «الشرق الأوسط»

قاد المصنف ثانيا عالمياً نونفانك ديوكوفيتش صربيا إلى إجازة لقب النسخة الأولى من كأس العالم لرابطة المحترفين للتنس، بالتغلب على إسبانيا ونجمها المصنف أول رافائيل نادال في مواجهة حماسية في مدينة سيدني الأسترالية أمس.

وقدم ديوكوفيتش طوال المسابقة التي أقيمت في مدن أسترالية عدة، لا سيما في مواجهة النهائية أمس، أداء قويا أظهر استعداداه بشكل جيد للدفاع عن لقبه في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، والتي تقام في مدينة ملبورن بدءاً من 20 يناير (كانون الثاني) الحالي. وقال ديوكوفيتش بتأثر بعد انتزاع اللقب: «سأنتذكر هذه التجربة في حياتي. هذه إحدى أجمل اللحظات في مسيرتي».

وتابع: «لقد كنت محظوظاً لخوض مسيرة مذهلة على مدى 15 عاماً، لكن اللعب من أجل الفريق، اللعب من أجل بلادي مع عدد من أقرب أصدقائي لزمين طويل، هو أمر لا يقارن. الأمر مميز جداً». وتفوق ديوكوفيتش على نادال في مباراة الفردي الثانية بنتيجة 2 - 6، 7 - 6. ثم تغلب مع مواطنه فيكتور ترويسكي على بابلو كارينيو بوستا وفيليبسيانو لوبيز 6 - 3، 6 - 4 في مباراة الزوجي، بعدما كان روبرتو باوتستا أغوت قد منح إسبانيا التقدم بتغلبه على دوشان لايفيتش في المباراة الأولى للفردي بنتيجة 7 - 6 و5 - 1. وشكلت نقطة التحول في المباراة، مباراة الفردي بين ديوكوفيتش 32 عاماً، ونادال، 33 عاماً، والتي حملت الرقم 55 في لقاءاتهما المباشرة في دورات المحترفين، وانتهت بتحقيق الصربي فوزه الـ29 مقابل 26 خسارة.

وامتدت المباراة لفترة ساعة و55 دقيقة، وبدأت بهجمة مطلقة للصربي في المجموعة الأولى، قبل أن تتحول إلى منافسة محومة في الثانية.

وقال ديوكوفيتش بعد فوزه على نادال: «لقد كنت محظوظاً لخوض مسيرة مذهلة على مدى 15 عاماً، لكن اللعب من أجل الفريق، اللعب من أجل بلادي مع عدد من أقرب أصدقائي لزمين طويل، هو أمر لا يقارن. الأمر مميز جداً». وتفوق ديوكوفيتش على نادال في مباراة الفردي الثانية بنتيجة 2 - 6، 7 - 6. ثم تغلب مع مواطنه فيكتور ترويسكي على بابلو كارينيو بوستا وفيليبسيانو لوبيز 6 - 3، 6 - 4 في مباراة الزوجي، بعدما كان روبرتو باوتستا أغوت قد منح إسبانيا التقدم بتغلبه على دوشان لايفيتش في المباراة الأولى للفردي بنتيجة 7 - 6 و5 - 1. وشكلت نقطة التحول في المباراة، مباراة الفردي بين ديوكوفيتش 32 عاماً، ونادال، 33 عاماً، والتي حملت الرقم 55 في لقاءاتهما المباشرة في دورات المحترفين، وانتهت بتحقيق الصربي فوزه الـ29 مقابل 26 خسارة.

وامتدت المباراة لفترة ساعة و55 دقيقة، وبدأت بهجمة مطلقة للصربي في المجموعة الأولى، قبل أن تتحول إلى منافسة محومة في الثانية.

وقال ديوكوفيتش بعد فوزه على نادال: «لقد كنت محظوظاً لخوض مسيرة مذهلة على مدى 15 عاماً، لكن اللعب من أجل الفريق، اللعب من أجل بلادي مع عدد من أقرب أصدقائي لزمين طويل، هو أمر لا يقارن. الأمر مميز جداً». وتفوق ديوكوفيتش على نادال في مباراة الفردي الثانية بنتيجة 2 - 6، 7 - 6. ثم تغلب مع مواطنه فيكتور ترويسكي على بابلو كارينيو بوستا وفيليبسيانو لوبيز 6 - 3، 6 - 4 في مباراة الزوجي، بعدما كان روبرتو باوتستا أغوت قد منح إسبانيا التقدم بتغلبه على دوشان لايفيتش في المباراة الأولى للفردي بنتيجة 7 - 6 و5 - 1. وشكلت نقطة التحول في المباراة، مباراة الفردي بين ديوكوفيتش 32 عاماً، ونادال، 33 عاماً، والتي حملت الرقم 55 في لقاءاتهما المباشرة في دورات المحترفين، وانتهت بتحقيق الصربي فوزه الـ29 مقابل 26 خسارة.

المدافع الشاب ثاني أكثر اللاعبين صناعة لفرص الأهداف يستحق جائزة أفضل في الدوري الإنجليزي هذا الموسم

ألكسندر أرنولد... الجوهرة التي تتلألأ في صفوف ليفربول



ألكسندر أرنولد المتألق مع ليفربول يستحق جائزة لاعب الموسم

زال الجميع يتذكر ركلة الزاوية التي نفذها بشكل رائع أمام برشلونة، في دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، بشكل يعكس قوة شخصيته ورؤيته الثاقبة ومهاراته الفذة؛ لكنه لم يكتف بذلك، وواصل التألق بشكل يجعل هذه الأشياء الاستثنائية تبدو عادية تماماً بالنسبة له.

من المؤكد أن هذه ليست المرة الأولى التي نرى فيها ظهيراً يقدم واجباته الهجومية بشكل رائع؛ لكن ما لم نشاهده حقاً هو هذا المستوى من المهارة والفعالية وثبات المستوى، وربما يكون اللاعب الوحيد الذي اعتقد أنه يقدم هذا الأداء الهجومي الرائع نفسه رغم أنه يلعب ظهيراً، هو الظهير الأيسر لريال مدريد مارسيلو، رغم أن اللاعب البرازيلي يبلغ من العمر الآن 31 عاماً، ولم يصنع أكثر من عشرة أهداف سوى في موسم واحد، بينما ألكسندر أرنولد في طريقه لتحقيق هذا الأمر للمرة الثانية، رغم أنه لا يزال في الحادية والعشرين من عمره.

وقد تفوق مارسيلو على غيره من ظهيري الجنب؛ لأنه يجيد التوغل في عمق الملعب، والتقدم إلى جانب المهاجمين وإحراز الأهداف؛ لكن يمكن القول بكل ثقة، إن ألكسندر أرنولد هو أفضل ظهير في العالم في الوقت الحالي، وربما ما يجعل ألكسندر أرنولد لاعباً استثنائياً هو أنه لاعب محلي يتميز بالتواضع الجرمي والحقل الشديد، رغم أنه لاعب بارز. وفي طريقه لأن يصل لمكانة لم يصل إليها كثيرون من قبله.

ولعب ليفربول أمام توتنهام هوتسبير، قبل أن يواجه مانشستر يونايتد الذي يعد الفريق الوحيد الذي حصل على نقاط من ليفربول هذا الموسم، ويقدم مستويات جيدة في هذه المباريات، وواصل أداءه الذي يتوقع أن يحقق الفوز فيها. ليفربول عدداً من المواجهات السهلة التي يتوقع أن يحقق الفوز فيها. وإذا تمكن ليفربول من تحقيق الفوز في هذه المباريات، وواصل أداءه القوي، فإنه سيكون قريباً للغاية من الحصول على اللقب. وإذا فاز ليفربول على مانشستر يونايتد، فإن فرصته ستكون كبيرة للغاية في إنهاء الموسم من دون خسائر.

وقدم ليفربول مستويات رائعة وثابتة خلال الموسم الحالي، ويبدو دائماً متمسكاً لتحقيق الفوز في هذه المباريات، وواصل أداءه القوي، فإنه سيكون قريباً للغاية من الحصول على اللقب. وإذا فاز ليفربول على مانشستر يونايتد، فإن فرصته ستكون كبيرة للغاية في إنهاء الموسم من دون خسائر.

وخلال المباراة التي سحقت فيها ليفربول لستر سيتي برعاية نظيفة، تحرك فيرمينو في الهدف الثالث بمجرد أن وصلت الكرة إلى ألكسندر أرنولد على الناحية اليمنى، وكان يعرف تماماً أين ستصل الكرة، وبالفعل وصلته الكرة في المكان الذي يوجد فيه بشكل مثالي. وما

وتغيير اللعب من اليمين إلى اليسار والعكس، وإرسال الكرات العرضية داخل منطقة جزاء الفرق المنافسة. ويقدم الظهير الأيسر الاسكتلندي أندري روبرتسون أداء استثنائياً ناحية اليسار؛ لكنه لا يحصل على القدر المناسب من الأضواء، بسبب ما يقدمه ألكسندر أرنولد على الجهة اليمنى، والذي يجعله يسرق الأضواء من الجميع.

ولا يتعلق الأمر فقط بالكرات العرضية المتقنة التي يرسلها ألكسندر أرنولد من الناحية اليمنى؛ لكن هذا اللاعب الرائع يتميز أيضاً بقدرته على الدخول لعنق الملعب بكل سلاسة، وتدمير الكرات البنينية الرائعة، والتسديد من خارج منطقة الجزاء، وتنفيذ الكرات الثابتة، وتقديم الدعم الهجومي اللازم للحظ الأمامي بكل سرعة ودقة.

وخلال المباراة التي سحقت فيها ليفربول لستر سيتي برعاية نظيفة، تحرك فيرمينو في الهدف الثالث بمجرد أن وصلت الكرة إلى ألكسندر أرنولد على الناحية اليمنى، وكان يعرف تماماً أين ستصل الكرة، وبالفعل وصلته الكرة في المكان الذي يوجد فيه بشكل مثالي. وما

العظيمة تتمثل في قدرته على اكتشاف المواهب الشابية، ومنحها الفرصة لاكتساب الخبرات اللازمة لكي تصل إلى المكانة التي وصل إليها ألكسندر أرنولد في الوقت الحالي، في الوقت الذي قد يكتفي فيه مدبرون فنون آخرون بإنفاق مبالغ مالية هائلة على التعاقد مع لاعب صاحب خبرات كبيرة، ولا يعتمدون عليهم بشكل من دون أن يكون هذا اللاعب قريباً بأي شكل من الأشكال من مستوى لاعب مثل ألكسندر أرنولد.

وقد يكون من الصعب على بعض المدربين الفنيين أن يكتشفوا القدرات الحقيقية للاعبين الموجودين في انديتهم، ولا يعتمدون عليهم بشكل كامل، بينما يتألق هؤلاء اللاعبون بمجرد انتقالهم إلى أندية أخرى، وخير مثال على ذلك النجم البلجيكي كفيين دي برون الذي لم يقدم أداء ممتعاً في تشيلسي تحت قيادة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو؛ لكنه يقدم الآن مستويات مذهلة في مانشستر سيتي، تحت قيادة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا وترتكز خطة اللعب التي يعتمد عليها ليفربول على ظهيري الجنب بشكل كبير، من خلال فتح الملعب،

وانتهت بالمعادل بهدف لكل فريق. وخلال معظم فترات موسم 2017 - 2018، كان ألكسندر أرنولد بديلاً لجوزيم؛ لكنه أصبح الظهير الأيمن الأساسي للليفربول الموسم الماضي، واحتل المركز الثالث بين جميع لاعبي المسابقة، من حيث صناعة الأهداف.

وخلال الموسم الجاري، يأتي في المركز الثاني في قائمة صناع الأهداف، خلف النجم البلجيكي كفيين دي برون، وهو أمر رائع بالنسبة لمدافع. وعلى المستوى الدفاعي أيضاً، يؤدي ألكسندر أرنولد واجبه على أكمل وجه، كما يمتاز بدقة التصريح، والقدرة على تغيير اللعب بشكل رائع، وإرسال الكرات العرضية المتقنة، بالإضافة إلى أن مستواه ثابت ولا يتأثر من مباراة لأخرى، وهو الأمر الذي يجعله لاعباً متكاملًا في حقيقة الأمر.

وعندما كان ألكسندر أرنولد طفلاً، كان مثله الأعلى هو نجم ليفربول ستيفن جيرارد، وكان يسعى إلى أن يصبح مثله، وهو الأمر الذي كان يبدو صعباً في ذلك الوقت. وفي

الرائع الذي يقدمه هذا اللاعب.

ويتحدث الجميع الآن عن كيف تمكن هذا اللاعب الشاب من تغيير المفاهيم المتعلقة بالمركز الذي يلعبه، ومن الواضح أنه يفعل شيئاً لم يفعله به اللاعبون الذين كانوا يلعبون في مركز الظهير الأيمن في السابق. ومن المؤكد أيضاً أن الرؤية والقوة البدنية والمهارات، وعدد التمريرات الحاسمة التي صنعها هذا اللاعب خلال الموسم الماضي، قد رفعت المعايير المتعلقة باللاعبين الذين يلعبون في هذا المركز.

وسيجون الأسبوع المقبل هو الذكرى الثانية والثلاثون لأول مباراة كاملة لعبها ألكسندر أرنولد مع ليفربول، في الدوري الإنجليزي الممتاز، والتي كانت مانشستر يونايتد، يونايتيد، على ملعب «أولسد ترافورد»،

وفي الحقيقة، أنا متعجب للغاية بأداء هذا اللاعب الشاب، على كثير من المستويات، إذ إن الأمر لا يقتصر على إسهاماته الكبيرة مع الفريق؛ لكنه يمتد أيضاً إلى ما يمثل هذا اللاعب لكرة القدم الإنجليزية بشكل كلي، بصفته لاعباً محلياً من الطراز العالمي، ولاعباً صاعداً من صفوف الناشئين بنادي ليفربول الذي انتظر 30 عاماً كاملة من أجل الحصول على لقب الدوري.

ويواصل المدافع الهولندي العملاق فيرجيل فان دايك تقديم المستوى القوي نفسه الذي أهله للحصول على جائزة رابطة اللاعبين المحترفين لأفضل لاعب خلال الموسم الماضي، كما يقدم النجم السنغالي ساديو ماني مستويات استثنائية إلى جانب المهاجم البرازيلي المحبوب فيرمينو. واعتقد أن اللاعب المصري محمد صلاح جاهل لتقديم مستويات قريبة من المستوى المذهل الذي قدمه قبل عامين، والذي جعله يحصل على الجائزة قبل عامين. وبالتالي، اعتقد أن هذه الأسماء من ليفربول ستكون مرشحة للحصول على جائزة أفضل لاعب في الموسم.

ومن المؤكد أن مجرد الحديث عن ترشيح لاعب شاب يبلغ من العمر 21 عاماً ليلعب ظهيراً، لجائزة أفضل لاعب في الموسم، يعكس المستوى

الذي يقدمه ألكسندر أرنولد، وهو أمر رائع بالنسبة لمدافع. وعلى المستوى الدفاعي أيضاً، يؤدي ألكسندر أرنولد واجبه على أكمل وجه، كما يمتاز بدقة التصريح، والقدرة على تغيير اللعب بشكل رائع، وإرسال الكرات العرضية المتقنة، بالإضافة إلى أن مستواه ثابت ولا يتأثر من مباراة لأخرى، وهو الأمر الذي يجعله لاعباً متكاملًا في حقيقة الأمر.

عندما كان ألكسندر أرنولد طفلاً، كان مثله الأعلى هو نجم ليفربول ستيفن جيرارد، وكان يسعى إلى أن يصبح مثله، وهو الأمر الذي كان يبدو صعباً في ذلك الوقت. وفي



أرنولد يحتفل بأحد أهدافه (رويترز)

رابطة الدوري لا تزيد زيادة أعباء الأندية المالية... وما يحدث في التجربة الإنجليزية يثير قلق الجار الشمالي

ساتليك يعطل تطبيق تقنية حكم «الفار» في اسكتلندا

تقنية حكم الفيديو المساعد، وفي هذا السياق، يمكن لأي ناد من هذه الأندية أن يستخدم 50 ألف جنيه إسترليني في شراء لاعب لتدعيم صفوف فريقه الأول على هذا المستوى. ومن شأن صفقة البحث التلفزيوني الجديدة مع شبكة «سكاى سبورتنغ»، التي تدخل حيز التنفيذ الموسم المقبل، أن توفر مصدر دخل إضافي للأندية، لكن لا يوجد ما يدل على أن هذه الأندية لديها رغبة في تحويل جزء من أموالها لتطبيق تقنية ما زالت تشهد جدلاً كبيراً بشأن تطبيقها في إنجلترا.

وعلاوة على ذلك، ستكون هناك تحديات أخرى تتعلق بالبنية الأساسية، وبالتمويل أيضاً، حيث سيطلب الأمر تركيب شاشات ضخمة داخل الملاعب، وسيكون الأمر أكثر

صعوبة في الملاعب التي توجد في مناطق نائية. ويمكن تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد خلال الاعتماد على ما لا يقل عن أربع كاميرات بث مباشر في المباراة الواحدة، وهو العدد المتوافق بالفعل حتى في الملاعب الصغيرة في اسكتلندا، لكن الزوايا التصوير قد تصعب من عملية اتخاذ القرار بعد العودة لتقنية حكم الفيديو المساعد، وهو الأمر الذي سيجعل هذه التقنية «الرخيصة» تواجه انتقادات كبيرة عند تطبيقها. وهناك قبول بشكل متزايد لفكرة أن تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد في إنجلترا قد واجهت صعوبات ومشاكل كبيرة. ومع ذلك، فإن ما يحدث في إنجلترا سيكون بمثابة نقطة مرجعية أساسية في حال اتفاق الأندية الاسكتلندية على تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد في نهاية المطاف.



الأندية الاسكتلندية لا تريد تحمل أعباء تقنية الفيديو المالية

يقدم التدريبات الخاصة به على تقنية حكم الفيديو المساعد - فإنه من المنطقي بالنسبة لهم أن يشعروا بالخوف من تضائل فرصهم خلال السنوات القادمة. ودائماً ما يتعرض الحكام في اسكتلندا لضغوط هائلة في ظل نظرية المؤامرة التي تسيطر على كرة القدم الاسكتلندية، خاصة عندما تشتد المنافسة بين سلتيك وريجنز، وبالتالي فمن المنطقي أن يبحث هؤلاء الحكام عن تطبيق هذه التقنية لكي يساعدهم في عملهم. ومن المؤكد أن الكثير من القرارات المتعلقة بكرة القدم في اسكتلندا، حتى بالنسبة للأندية في المستويات الأعلى، تتوقف بشكل كبير على التمويل. ومن المؤكد أن أندية مثل هاميلتون أو ليفينغستون أو حتى ماذرويل سوف تكون سعيدة بتخصيص عشرات الآلاف من الجنيهات من صافي أرباحها السنوية لتطبيق



الخلاف بين سلتيك وريجنز عطل تطبيق تقنية الفار في اسكتلندا (رويترز)

على كرة القدم الاسكتلندية. وربما تستند معارضة سلتيك إلى المهزلة التي يراها تحدث في إنجلترا فيما يتعلق بتطبيق هذه التقنية. وإذا كان قلباً كرة القدم الاسكتلندية يقدمان مستويات جيدة ويحققان نتائج إيجابية وعادا للمنافسة على البطولات في الوقت الحالي، فما الذي يدعوهما إلى تغيير الوضع القائم؟ وتعرض رابطة الدوري الاسكتلندي لضغوط من الحكام، الذين يشعرون بأنه لن يتم الاعتماد عليهم في المسابقات الأوروبية إذا ما رفضت اسكتلندا تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد. وينطبق نفس الأمر أيضاً على أماكن أخرى، مثل بلغاريا وجمهورية التشيك واليونان وإسرائيل وبولندا. وعلى الرغم من أن حجة هؤلاء الحكام تبدو زائفة بعض الشيء - لأن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

الأمير الذي يوحى بأنه يعارض هذه الخطوة. وخلال الأسبوع الجاري، قال قائد نادي سلتيك، سكوت براون: «تقنية حكم الفيديو المساعد تقتل لعبة كرة القدم». وفي أعقاب الخسارة أمام ريجنز، طالب سلتيك بنظام تأديبي «عادل ومتسق ومناسب للعرض». لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: كيف ينادي سلتيك بتبني نظام عادل وهو يرفض في نفس الوقت تطبيق تقنية الفار، التي ترفع معايير النزاهة والعدل؟ ربما يعتقد نادي ريجنز حقاً أن تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد ستعود بالفن

المساعدة الإضافية». وأصدر ناديا هارتس وأبردين دعوة مشتركة في ديسمبر 2018 يطالبان فيها بتطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد، في حين التزم نادي ريجنز بالصمت آنذاك. ومن المقرر للاهتمام الآن أنه أصبح هناك ثلاثة أندية من أكبر أربعة أندية في اسكتلندا تدعم الآن تطبيق تقنية الفار. ومع ذلك، لا تزال رابطة الدوري الاسكتلندي للمحترفين عديدة للغاية فيما يتعلق بتطبيق هذه التقنية.

ستشارك في هذا التصويت، رغم أن التقنية سيتم تطبيقها - في حال الموافقة عليها - في الدوري الاسكتلندي الممتاز فقط. وقد أثير جدل كبير بشأن إمكانية تطبيق تقنية الفار في كرة القدم الاسكتلندية بعد فوز ريجنز على سلتيك في التاسع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وأصدر نادي ريجنز بياناً قال فيه: «يحتاج الحكام الاسكتلنديون إلى مساعدة إضافية إذا كان حكم المباريات يسعون إلى اتخاذ القرارات المهمة بشكل صحيح، والنادي مقتنع بأن تقنية حكم الفيديو المساعد ستقدم هذه

في سبتمبر (أيلول) من 2018، حدد الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري الاسكتلندي للمحترفين، نيل دونكاستر، بشكل أساسي كافة الأسباب التي تجعل استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) غير مُجد في اسكتلندا. وفي نفس الإطار، أصدرت الرابطة رداً مشابهاً خلال الأسبوع الجاري.

وقال المتحدث الرسمي باسم الرابطة: «أي نقاش حول إمكانية الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) في اسكتلندا ما زال في بدايته، وسيكون هناك حوار مستمر مع الاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم حول هذا الموضوع، حيث تراقب الهيئات الكيفية التي تم بها تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد في مختلف البلدان الأخرى في جميع أنحاء أوروبا».

ولعل الأمر الذي يثير التساؤل هو كيف يمكن للاتحاد الدوري الاسكتلندي للمحترفين أن تصف المشاورات بشأن تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد بأنها «في بدايتها»، رغم أن دونكاستر قد أشار هذا الموضوع على الملأ قبل 16 شهراً كاملة من الآن؛ وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، عقب اجتماع بين حكام المباريات الذين يتعرضون لضغوط هائلة تلعب في الدوري الاسكتلندي الممتاز، قال الرئيس التنفيذي للاتحاد الاسكتلندي لكرة القدم، إيان ماكسويل: «هناك رغبة حقيقية في دراسة إمكانية تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد، فالدريون الفنيون يرون فوائد ذلك. هذا شيء سنبحثه بيننا وبين رابطة الدوري الاسكتلندي

لندن؛ إيني أوكو

على مدار تاريخها الذي يصل إلى 46 عاماً، مُنحت جائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، المقدمة من رابطة اللاعبين المحترفين إلى 41 لاعباً يمثلون 15 نادياً و12 دولة، بدءاً من إنجلترا ووصولاً إلى مصر. وكان بعض الفائزين بهذه الجائزة من اللاعبين الشباب، وبعضهم من اللاعبين المخضرمين، وبعضهم من طوال القامة، وآخرون من قصار القامة؛ لكن كان هناك قاسم مشترك بينهم جميعاً، وهو أنه لم يكن من بينهم أي لاعب يلعب في مركز الظهير!

ورغم أن الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز لا يزال طويلاً، ف يبدو أن ليفربول قد حسم اللقب؛ نظراً لأنه يغرد منفرداً في صدارة الترتيب بفارق كبير عن أقرب منافسه. وعلى الرغم من أنه سيتم طرح أسماء كثير من لاعبي ليفربول فيما يتعلق بالجوائز الفردية لأفضل اللاعبين في الموسم، فإنني اعتقد أن الظهير الأيمن الريدز، ترينت ألكسندر أرنولد، يأتي في صدارة هذه الأسماء، بناءً على الأداء القوي الذي يقدمه في الدوري الإنجليزي الممتاز حتى الآن.

وفي الحقيقة، أنا متعجب للغاية بأداء هذا اللاعب الشاب، على كثير من المستويات، إذ إن الأمر لا يقتصر على إسهاماته الكبيرة مع الفريق؛ لكنه يمتد أيضاً إلى ما يمثل هذا اللاعب لكرة القدم الإنجليزية بشكل كلي، بصفته لاعباً محلياً من الطراز العالمي، ولاعباً صاعداً من صفوف الناشئين بنادي ليفربول الذي انتظر 30 عاماً كاملة من أجل الحصول على لقب الدوري.

ويواصل المدافع الهولندي العملاق فيرجيل فان دايك تقديم المستوى القوي نفسه الذي أهله للحصول على جائزة رابطة اللاعبين المحترفين لأفضل لاعب خلال الموسم الماضي، كما يقدم النجم السنغالي ساديو ماني مستويات استثنائية إلى جانب المهاجم البرازيلي المحبوب فيرمينو. واعتقد أن اللاعب المصري محمد صلاح جاهل لتقديم مستويات قريبة من المستوى المذهل الذي قدمه قبل عامين، والذي جعله يحصل على الجائزة قبل عامين. وبالتالي، اعتقد أن هذه الأسماء من ليفربول ستكون مرشحة للحصول على جائزة أفضل لاعب في الموسم.

ومن المؤكد أن مجرد الحديث عن ترشيح لاعب شاب يبلغ من العمر 21 عاماً ليلعب ظهيراً، لجائزة أفضل لاعب في الموسم، يعكس المستوى

الذي يقدمه ألكسندر أرنولد، وهو أمر رائع بالنسبة لمدافع. وعلى المستوى الدفاعي أيضاً، يؤدي ألكسندر أرنولد واجبه على أكمل وجه، كما يمتاز بدقة التصريح، والقدرة على تغيير اللعب بشكل رائع، وإرسال الكرات العرضية المتقنة، بالإضافة إلى أن مستواه ثابت ولا يتأثر من مباراة لأخرى، وهو الأمر الذي يجعله لاعباً متكاملًا في حقيقة الأمر.

وعندما كان ألكسندر أرنولد طفلاً، كان مثله الأعلى هو نجم ليفربول ستيفن جيرارد، وكان يسعى إلى أن يصبح مثله، وهو الأمر الذي كان يبدو صعباً في ذلك الوقت. وفي

عندما كان ألكسندر أرنولد طفلاً، كان مثله الأعلى هو نجم ليفربول ستيفن جيرارد، وكان يسعى إلى أن يصبح مثله، وهو الأمر الذي كان يبدو صعباً في ذلك الوقت. وفي

عندما كان ألكسندر أرنولد طفلاً، كان مثله الأعلى هو نجم ليفربول ستيفن جيرارد، وكان يسعى إلى أن يصبح مثله، وهو الأمر الذي كان يبدو صعباً في ذلك الوقت. وفي

حرم رئيس وزراء اليابان: ما حققته جمعية الأطفال المعوقين السعودية يضاها ما يقدم في بلدان عدة



...وتجرب برنامج الكراسي الذي يوضح معاناة المعوق في حياته اليومية (واس)



...وخلال اطلاعه على خدمات قسم التعليم والقسم الطبي



حرم رئيس وزراء اليابان تزور جمعية الأطفال المعوقين

الرياض، الشرق الأوسط

عليها تؤكد أن العمل يقوم وفق أسس وضوابط علمية، وأتمنى أن نوفق في إبرام العديد من الاتفاقيات من أجل رفع مستوى العلاج التأهيلي للأطفال في المملكة واليابان». وقدم السوليم هدية لضيافة الجمعية تمثلت بلوحة فنية من إبداع أطفال الجمعية.

الذي يوضح المعاناة التي يجدها المعوق في حياته اليومية. وقالت ابي: إن «من الواضح أن ما حققته جمعية الأطفال المعوقين يضاها ما يقدم في بلدان عدة، ونحن سعداء بهذه الزيارة التي شاهدنا من خلالها التقدم الكبير في القسمين الطبي والتعليمي، ولعل الأرقام التي أطلعنا

للمجموعة اصطحبهم فيها الدكتور أحمد التميمي المدير التنفيذي للجمعية، واطلعت على خدمات قسم التعليم والقسم الطبي، والتجهيزات الحديثة التي جرى إدراجها ضمن خطط الجمعية لارتقاء جميع البرامج المقدمة للأطفال المعوقين، كما جرت أكيه ابي برنامج الكراسي

للأطفال ذوي الإعاقة، التي تمثلت في الرعاية الشاملة التي تقدمها جمعية الأطفال المعوقين لمنسوبيها من أجل إعادة تأهيلهم صحياً وتعليمياً. وجات حرم رئيس الوزراء الياباني والوفد المرافق لها في مقر جمعية الأطفال المعوقين بالرياض أمس، على الأقسام والوحدات المتخصصة

أكدت حرم رئيس وزراء اليابان أكيه ابي أن ما حققته جمعية الأطفال المعوقين السعودية يضاها ما يقدم في بلدان عدة، مشيدة بال العناية الفائقة من الحكومة السعودية

في كتاب بسيط نُشر قبل 20 سنة

ملكة المخلاتات الهندية تحافظ على وصفات الماضي

التي كانت تحتفظ بها جدتها في مدينة بنغالور في جنوب الهند، وكانت تحفظ فيها الليمون في محلول ملحي لأذع مذاق. وهذه المخللات على أسلوب صنعها في ولاية كارناتاكا الهندية كان يُضاف إليها الفلفل الأخضر الطازج ونجيب المانغو، وهي سيقان جذرية نباتية من عائلة الكركم المعروف.

لكن المخللات التي كانت تعرفها أروال لدى أسرتها في الهند كانت مختلفة تماماً، بالنسبة إلى المخللات على طريقة ولاية البنجاب، فإنهم يستخدمونها فيها الفلفل الأحمر الطويل المحضن بصورة فردية ببذور الشمر، وبذور البصل، وبذور الحلبة، ثم تخزن في محلول من الزيت وليس الملح. وتباع مخللات المانغو والليمون في الولايات المتحدة، لكن كل شيء يمكن تخيله في الهند: مثل الخوخ، والمانغو الصغير، والكز، والبرقوق الغمخ، وزهور الكرندي، والجوز الأخضر، ويعمل الطهاة على تحليل جميع أنواع الفاكهة، والخضراوات، والزهور، والجذور، والبذور، مستخدمين في ذلك كل ما يصلح تناوله وأكله من الأطعمة المختلفة.

وتتناوب هذه المخللات بين وجبات الإفطار والغداء والعشاء وفي كل يوم، مما يزيد من مذاق وذلة كل وجبة منها، حيث تُضاف إلى طبق الأرز الهندي وحتى ساندويتش الجبن المشوي. يجري الحفاظ على العديد من الأطعمة عن طريق التخمر اللاهوائي؛ إذ تُجفف الأطعمة الطازجة تحت أشعة الشمس أولاً للتخلص من الرطوبة الزائدة فيها، ثم تدخل عملية التخليل، وفي دهاء أشعة الشمس، تتناول البكتريا السكر، مع إنتاجها للأحماض التي تساعد على حفظ الأطعمة، مع منع نمو البكتريا الضارة الأخرى.

وهناك أنواع أخرى من المخللات التي توضع في الماء المالح، وعصير الليمون، وحتى مع عصير العنبر الهندي، والسمنة الواحدة المميرة للمخللات الهندية هي اختلاف أنواع الأطعمة التي يجري تخليلها. وتقول برايبكاران عن ذلك: إن «مجموعة هائلة للغاية من التبادلات المحيرة للعقول». وكانت برايبكاران قد حضرت بين دفتي كتابها، 1000 وصفة فقط لا غير. وعندما حصلت على نسختي الورقية المطبوعة من كتابها «وصفات أوشا للمخللات» أصابني الذهول مما قرأت.

فالتحفظ ليس جميلاً كما توقعت، بل هو أيضاً مليء بالكتابات والنصوص الكثيرة، مع أحد الأذنين من الصور والتصميم الفني. وهو يشبه إلى حد كبير دليل الطبخ الأكثر نفعية بعيداً عن الاهتمام بالإخراج الفني، مثل كتب الطهي التي كانت شائعة في السبعينات. وتقول برايبكاران عن كتابها إن «المقصود من كتابي أن يستعين به الأشخاص الذين يطبخون»، ولذلك فهو كتاب سردي مفعم بالمعلومات والبيانات والإرشادات.



أوشا برايبكاران مؤلفة كتاب «وصفات أوشا للمخللات»



مطبخ أوشا برايبكاران

وكان هناك بعض الطهاة الذين لم يسعهم الانتظار، فصوّروا صفحات الكتاب تصويراً فوتوغرافياً، وتناقلوا النسخ المحصورة وهي الطريقة التي انتقل بها كتابها عن فنون المخللات حول العالم كمادة مرفقة في رسائل البريد الإلكتروني.

عمر برايبكاران اليوم 64 سنة، وتُعرف في الهند باسم «ملكة المخللات». غير أنها لم تكن أبداً مهتمة بالتكسب من وراء هذا اللقب، وقالت من منزلها في مدينة تشيناي: «لا أعرف شيئاً أبداً عن الطباعة والنشر، ولم أكن مهتمة ببيع الكتب، ومهمتي كانت الحفاظ على الماضي ووصفاته على قدر الإمكان».

ترجع ثقافة المخللات في الهند إلى آلاف السنين عندما كان الخيار وغيره من الخضراوات يجري حفظها في الملح بكل بساطة. لكن صناعة المخللات الهندية الحديثة صارت أكثر تعقيداً، وربما أكثر لذّة من حيث الإضافات الكثيرة التي تمنحها مذاقات حارة وممطرة مع المعطرات والنكهات والتوابل المطحونة المستخدمة.

تذكر سيزترا أروال، مؤلفة كتاب عن الطهي ومؤسسة شركة لصناعة المخللات الهندية في مدينة نيويورك تحت اسم «بروكلين ديلي»، الأواني الفخارية



مخللات متنوعة من صنع أوشا برايبكاران

شينا (الهند)، تيجال راو

يُعتبر كتاب أوشا برايبكاران لفنون الطهي، الذي نُشر لأول مرة بالجهود الذاتية قبل 20 سنة، مليئاً بوصفات الطهاة من المنازل، وهو كتاب بسيط للغاية، لكنه تحول على نحو غير المتوقع إلى أفضل كتب الطهي الكلاسيكية في البلاد.

كانت برايبكاران في منزلها، تتحدث عبر الهاتف مع صديقة لها في الكلية، عندما تعلّمت على نحو مفاجئ، وتداعت الكلمات من بين شفثتها، وغامت الرؤية أمام عينها، ثم سقطت سماعة الهاتف من يدها، لتسقط هي بعدها على الأرض.

كان العام هو 1998، وكانت برايبكاران الحاصية السابقة تعيش في مدينة تشيناي، وهي من كبريات المدن الهندية على الساحل الجنوبي الشرقي من البلاد، وكانت قد أمضت عشر سنوات كاملة من البحث واختيار مختلف الوصفات من أجل كتابها لفنون الطهي الشاملة تحت عنوان «وصفات أوشا للمخللات». وكانت هناك احتفالية من المقرر انعقادها في الأسبوع التالي.

وبعد سقوطها على الأرض ونقلها إلى المستشفى، علمت برايبكاران أن هناك نوعاً نادراً من الفطريات قد احتل مكاناً قريباً من مقدمة رأسها، وأنها في حاجة إلى إجراء جراحة لإزالة الورم المتكون عندها، مع فترات مطولة من الوقت للتعافي والاستشفاء التام. وسرعان ما نسيت أمر الكتاب والاحتفالية تماماً.

لكن على مدار العقدَيْن التاليين، تحول كتاب «وصفات أوشا للمخللات»، الذي نشره مؤلف غير معروف بالجهود الذاتية مع أول طبعة منه ضمت 1000 نسخة فقط، إلى كتاب للوصفات الكلاسيكية في داخل البلاد وخارجها، وأشاد كثيرون بالذقة التي اتسمت بها الوصفات وتنوع المجالات التي تناولها، وإن الأرواني: إذ تحفظ الأطعمة لتخزين طريق التخمر اللاهوائي؛ إذ تُجفف الأطعمة أشعة الشمس الطازجة تحت أشعة الشمس أولاً للتخلص من الرطوبة الزائدة فيها، ثم تدخل عملية التخليل، وفي دهاء أشعة الشمس، تتناول البكتريا السكر، مع إنتاجها للأحماض التي تساعد على حفظ الأطعمة، مع منع نمو البكتريا الضارة الأخرى.

وهناك أنواع أخرى من المخللات التي توضع في الماء المالح، وعصير الليمون، وحتى مع عصير العنبر الهندي، والسمنة الواحدة المميرة للمخللات الهندية هي اختلاف أنواع الأطعمة التي يجري تخليلها. وتقول برايبكاران عن ذلك: إن «مجموعة هائلة للغاية من التبادلات المحيرة للعقول». وكانت برايبكاران قد حضرت بين دفتي كتابها، 1000 وصفة فقط لا غير. وعندما حصلت على نسختي الورقية المطبوعة من كتابها «وصفات أوشا للمخللات» أصابني الذهول مما قرأت.

فالتحفظ ليس جميلاً كما توقعت، بل هو أيضاً مليء بالكتابات والنصوص الكثيرة، مع أحد الأذنين من الصور والتصميم الفني. وهو يشبه إلى حد كبير دليل الطبخ الأكثر نفعية بعيداً عن الاهتمام بالإخراج الفني، مثل كتب الطهي التي كانت شائعة في السبعينات. وتقول برايبكاران عن كتابها إن «المقصود من كتابي أن يستعين به الأشخاص الذين يطبخون»، ولذلك فهو كتاب سردي مفعم بالمعلومات والبيانات والإرشادات.

توقعت، بل هو أيضاً مليء بالكتابات والنصوص الكثيرة، مع أحد الأذنين من الصور والتصميم الفني. وهو يشبه إلى حد كبير دليل الطبخ الأكثر نفعية بعيداً عن الاهتمام بالإخراج الفني، مثل كتب الطهي التي كانت شائعة في السبعينات. وتقول برايبكاران عن كتابها إن «المقصود من كتابي أن يستعين به الأشخاص الذين يطبخون»، ولذلك فهو كتاب سردي مفعم بالمعلومات والبيانات والإرشادات.

الأمير ويليام؛ أنا وهاري الآن كيانان منفصلان

ملكة بريطانيا تدعو لاجتماع «أزمة» لمناقشة قرار حفيدها الأمير هاري



الأمير ويليام وزوجته كايت والأمير هاري وزوجته ميغان على شرفة قصر باكنغهام في لندن (إب.أ)

أصبحنا كيانين منفصلين». وتابع ويليام «أنا حزّين لذلك، وكل ما يمكننا فعله، وكل ما يمكنني أنا فعله هو محاولة تقديم الدعم لهما (أخي وزوجته)، ونأمل أن يحين الوقت الذي نتفق فيه جميعاً ونعترف نفس اللحن ونعود للعمل كقريب واحد مرة أخرى». وفي الوقت الذي انهمك كبار أعضاء العائلة المالكة في محادثات هاتفية منذ اندلاع الأزمة، كانت الملكة تقيم في قصرها الكائن في «نورفولك»، وكان الأمير تشارلز مقيماً في قصر «بيركهول» بمنطقة «بريدشاير»، والأمير ويليام في قصر «كينسينغتون بالاس»، والأمير هاري في قصر «ويندسور».

وقال المصدر إن إجراء تغييرات على الحياة العملية ودور الزوجين الملكيَيْن «يتطلب مناقشات معقدة ومدرسية سيتم الاتفاق على خطواتها خلال الاجتماع». مضيفاً أن الملكة رغبت في حل الأزمة «بوتيرة سريعة» في غضون أيام وليس أسابيع، لكن كان هناك اتفاق وإجماع على أن أي قرار قد يستغرق بعض الوقت لتنفيذه.

وقد عكست تعليقات الأمير ويليام التي أدلى بها خلال برنامج تلفزيوني في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أجراه توم برادبي، مقدم البرامج بقناة ITV، أن الأخوين يسيران في «مسارين مختلفين». وذكر برادبي، المقرب من العائلة المالكة، أن العلاقة بين الزوجين وبقية العائلة «تسمت»، وأنهما باتا يشعران وكأنهما «منبوذان».

وتتطلع الملكة والأمير تشارلز وويليام إلى خطة قابلة للتطبيق في أقرب وقت لاحتواء الأزمة ومنع حدوثها. وحسب المصدر، يامل هاري وميغان في اختتام المحادثات «عاجلاً وليس أجلاً». وقال المصدر: «سيكون من مصلحة الجميع أن يتم فهم ذلك بسرعة، ولكن ليس على حساب التنجئة».

منذ بداية عطلة أعياد الميلاد منذ ستة أسابيع. وليس من المعلوم ما إذا كانت الدوقة ستعود إلى المملكة المتحدة أو متى ستعود إليها، أم أن الأمير هاري سيلتحق بها إلى كندا. وقال مصدر في القصر الخميس، بعد 24 ساعة من إصدار البيان، إن الملكة وأمير ويلز ودوق كامبريدج جميعهم قد وجهوا فرقتهم للعمل سوية مع الحكومة وعائلة ساسكس لإيجاد حلول عملية.

الأمير ويليام؛ أنا وهاري الآن كيانان منفصلان

وكان الأمير ويليام ودوق «كامبريدج» قد عبر قبل اجتماع الأزمة المقرر اليوم، عن حزنه لحالة التوتر التي أصابت علاقته بشقيقة منذ فترة. ووفقاً للتقارير الواردة مؤخرًا، فقد أصبح الأخوان الآن «كيانين منفصلين»، لكن الأمير ويليام يامل في حل الأزمة حتى تتمكن العائلة المالكة من العمل «كقريب» واحد مرة أخرى.

وحسب صحيفة «صندي تايمز»، فقد أخبر ويليام أحد أصدقائه بقوله: «لقد تأملت زراع أخي طوال حياتنا، ولم يعد بإمكانني القيام بذلك الآن. لقد

يمكن أن ينظر إلى ذلك الإجراء باعتباره خطوة من جانب الملكة لإظهار أنها تسيطر على الوضع بعد أن أصدر هاري وميغان بياناً أعلنوا من خلاله نيتهم بالتنازل عن صفتهم الملكية كأعضاء في العائلة الحاكمة، والتمتع باستقلال مالي وتقسيم وقتهم بين أميركا الشمالية والمملكة المتحدة.

لندن، الشرق الأوسط

دعت الملكة إليزابيث ملكة إنجلترا إلى عقد اجتماع عائلي لإقترح حلول بشأن قرار الأمير هاري وميغان بالتخلي عن دورهما في العائلة المالكة. فيما يمكن اعتباره قمة غير مسبوقة ستجتمع الملكة وأمير ويلز ودوق كامبريدج ودوق ساسكس في قصر «ساندرينغهام» اليوم.

وستكون هذه هي المرة الأولى التي يتحدثون فيها شخصياً منذ أن أصدر دوق ودوقة ساسكس بيانهم الأربعاء الماضي، أعلنوا نيتهم «القيام بدور جديد تقديمي لهما داخل المؤسسة». وفي هذا المصدر، علمت شبكة أخبار «سكاي نيوز» من القصر الملكي أن العائلة ستجتمع في «نورفولك» لمناقشة تفاصيل التطورات الأخيرة.

ويعد سلسلة من الاجتماعات والمشاورات طيلة الأيام القليلة الماضية، قال المصدر إنه سيكون هناك مجموعة من الاحتمالات أمام العائلة للبت فيها وستأخذ هذه في الاعتبار الأفكار التي حدثتها العائلة خلال الأسبوع الماضي. وحسب بيان سابق صدر عن القصر، سيناقش الاجتماع التغييرات المرتقبة في حياتهم العملية ودورهما داخل النظام الملكي، وسيطلب ذلك مناقشة موضوعات معقدة ومدروسة.

وقال المصدر إن الاجتماع عقد بناء على طلب الملكة وأنه يتعمد أن تجري المناقشات لإيجاد حلول بوتيرة سريعة يُعمل بها في غضون أيام وليس أسابيع.

وقد جرى التوضيح أن هناك تفهما داخل العائلة المالكة على أن أي قرارات ستتخذ قد تستغرق وقتاً للتفكير. وعادة ما تجرى هذه الاجتماعات بين كبار أفراد الأسرة خلف الأبواب المغلقة، ولكنها المرة الأولى التي يجري فيها إخطار وسائل الإعلام بحدوث ذلك.

يمكن أن ينظر إلى ذلك الإجراء باعتباره خطوة من جانب الملكة لإظهار أنها تسيطر على الوضع بعد أن أصدر هاري وميغان بياناً أعلنوا من خلاله نيتهم بالتنازل عن صفتهم الملكية كأعضاء في العائلة الحاكمة، والتمتع باستقلال مالي وتقسيم وقتهم بين أميركا الشمالية والمملكة المتحدة.

وأصدر الزوجان البيان من دون استشارة أو إبلاغ أي من كبار أفراد العائلة، وهو ما أصاب العائلة بخيبة أمل كبيرة. ويقال إن بعض النقاشات كانت قد دارت في وقت مبكر مع العائلة حول مستقبلهم، وإن الملكة قد طلبت من حفيدها عدم الإعلان عن نيته. ومن غير الواضح ما إذا كان أعضاء آخرون في العائلة الملكية سيحضرون الاجتماع المقرر اليوم، لكن الأبناء الخاصين سيحضرون لوضع جدول الأعمال الذي ستناقشه العائلة، وقد تشارك ميغان في الاجتماع عبر الهاتف.

الجدير بالذكر أن ميغان توجد حالياً في كندا بصحبة ابنها أرشي

السعودية تضع خطة لإدارة القوى الرقمية



جانب من فعالية يوم الرؤية التي نظمتها الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي للتعريف برؤيتها وخططها (واس)



السعودية تعزز مكانتها كدولة رائدة عالمياً بين أهم الاقتصادات القائمة على البيانات (واس)

وتحدثت الوقيت في كلمة خلال المناسبة رؤيتها المركز الجديدة في تقديم الخدمات التقنية لجميع القطاعات الحكومية وشبه الحكومية والخاصة من خلال كونه المشغل للخدمات الحكومية السحابية والجهة الوحيدة التي تملك حقوق حفظ البيانات الحكومية والمزود للبيانات الحكومية والمزود للبيانات التي تساهم في تحقيق الريادة في الابتكار على المستوى الدولي وتمكين اقتصاد السعودية القائم على ثروة البيانات التي تقدر بنحو تريليون دولار.

جاء ذلك خلال كلمة القاها الدكتور عبد الله الغامدي رئيس الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي أن السعودية تسعى لوضع خطة طموحة لإدارة القوى الرقمية الرئيسية التي ترسم ملامح العصر، وإطلاق الطاقات الكامنة للبيانات بما يساهم في تحقيق الريادة في الابتكار على المستوى الدولي وتمكين اقتصاد السعودية القائم على ثروة البيانات التي تقدر بنحو تريليون دولار.

وتمتدح حول رؤيته الجديدة من خلال التركيز على الإشراف على تنفيذ استراتيجيات المركز وتطوير الرؤى والتحليلات المتقدمة على البيانات لتدعم متخذي القرار والعمل كبنك وطني للبيانات وتقديم الخدمات السحابية لجميع الجهات الحكومية مع التأكيد على أهمية أمن المعلومات وحماية البيانات الرقمية لمركز السعودية الوطني من التهديدات الإلكترونية المختلفة، إضافة إلى تعزيز عمليات السحابة السحابية والخدمات المشتركة مع تطبيق وضمان أعلى درجات الامتثال التام للوائح المعدة للجهة التنظيمية الوطنية التي تعزز السياسات المرتبطة المتسمة بالعدالة والشفافية، والمركز الوطني للذكاء الاصطناعي الذي سيعمل على تعزيز تنفيذ استراتيجيات الذكاء الاصطناعي والتوصيل إلى أحدث الخبرات والحلول في هذا المجال.

ولفت إلى أن الهيئة تسعى وفق الأمر الملكي بإنشائها لوضع الخطة الوطنية للبيانات والذكاء الاصطناعي وتولي مسؤوليتها التي ستؤدي دوراً محورياً في توجيهات المملكة وتعزيز رؤيتها 2030 لتكون اقتصاداً رقمياً رائداً على مستوى العالم.

إلى ذلك، بين الدكتور عصام الوقيت مدير مركز المعلومات الوطني أن المركز أطلق خلال العام الماضي 40 خدمة جديدة ووصل إلى 3 ملايين مستخدم إضافي على منصة «إشرف» ليصبح عدد المستخدمين 14 مليوناً، ونفذ أكثر من 40 سيناريو وتقارير على منصة إشراف للجهات الحكومية الرئيسية ونقل 48 مركز بيانات إلى مراكز البيانات التابعة لمركز المعلومات الوطني.

الموجة بدأت التراجع وأثارها تستمر حتى نهاية الأسبوع شمال السعودية يسجل درجات حرارة صفرية



مناطق في السعودية تغطيها الثلوج (تصوير: علي الشودي)



درجات الحرارة تنخفض إلى ما دون الصفر



هو الحساب الذي يتوافق مع شواهدنا. وتوقع أن تصل درجات الحرارة إلى الصفر المنخفض ليلاً في مناطق واسعة ليلاً، مع فرصة كبيرة لتشكيل الضباب في مناطق تبوك والجوف وحائل والقصيم والمدينة المنورة.

وستبدأ التراجع، لكن آثارها ستستمر حتى نهاية الأسبوع. وأضاف أن حدة الشتاء تبدأ في التراجع، بدءاً من الأسبوع المقبل، حيث تشهد الأجواء بعض الدفء، لكن بشكل غير مستمر، حيث تعاود الأجواء التغير إلى البرودة مع هبوب كتل هوائية باردة

وعلقان شمال غربي السعودية شهدت تساقط الثلوج خلال الأيام الماضية، وتحولت المنطقة إلى وجهة للأهالي والسياح. إلى ذلك، أكد خالد الزعاق، المختص في الطقس، أن الموجة الباردة بلغت ذروتها، أمس،

حده الشتاء تبدأ في التراجع، بدءاً من الأسبوع المقبل، حيث تشهد الأجواء بعض الدفء، لكن بشكل غير مستمر، حيث تعاود الأجواء التغير إلى البرودة مع هبوب كتل هوائية باردة

تشهد السعودية، منذ نحو يومين، انخفاضاً واضحاً في درجات الحرارة، مع تعمق الغتلة الهوائية الباردة شمال ووسط البلاد، لتصل إلى ما دون الصفر شمالاً، وإلى حدود 4 درجات مئوية ليلاً في العاصمة الرياض. ووفقاً للهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة، يستمر خلال الأيام المقبلة انخفاض درجات الحرارة على جميع المناطق، وقد تصل درجات الحرارة الصغرى إلى الصفر وما دونه في مناطق تبوك والجوف وحائل وشرق المدينة المنورة حتى الخميس المقبل.

كما يتزامن هذا الانخفاض مع نشاط للرياح السطحية المثيرة للأتربة والغبار، يجد من مدى الرؤية الأفقية على شرق ووسط وأجزاء من غرب السعودية، فيما تتعدّل درجات الحرارة غرباً، مع فرصة ضعيفة لزخات متفرقة من الأمطار على أجزاء محدودة من الحدود الشمالية.

كانت جبال اللوز والظهير

المثلة الشابة قالت لـ «التنقير الأوسط» إن مسلسلات «الأكشن» تسيطر على دراما رمضان جميلة عوض: فيلم «بنات ثانوي» يحذر المصريين من مخاطر «السوشيال ميديا»

وردت عوض على الانتقادات التي وجهها المتابعون والنقاد للفيلم بعد تبنيه وجهة نظر واحدة، ورسالة مباشرة، قائلة: «ليست كل الرسائل المباشرة النجاشة لصالح عبر اختيار أدوار جيدة ومتنوعة تضيف إلى رصيد الفني». وتابعت قائلة: «أغلب السيناريوهات التي عرضت علي وأعجبني كانت أفلاماً سينمائية، لذلك شاركت في أفلام (الضيف) و(سبع البرمجة)، و«بنات ثانوي». وأحاول الآن الثاني كثيراً في اختيار أدوار بالدراما، خصوصاً بعد سيطرة نوعية محددة من القصص مثل (الأكشن) على موسم دراما رمضان، وغياي نوعيات أخرى أحبها على المستوى الشخصي كمشاهدة مثل المسلسلات الاجتماعية». واختتمت حديثها بأن والدها المخرج عادل عوض، له تأثير كبير على حياتها الفنية، وأكدت أنها تستشير كثيراً في الأدوار التي تعرض عليها، وربما ترفض أو تقبل بعض الأدوار وفقاً لرأيه فيها.

ونفت عوض التصريحات المنسوبة إليها بأنها ترفض التعاون مع المنتج أحمد السبكي (منتج فيلم بنات ثانوي)، قائلة: «لم أقل نصاً أنني لا أريد التعاون معه، فقد سُئلت في برنامج تلفزيوني عما إذا كنت أحب العمل مع السبكي أم لا، فقلت بالتأكيد أحب، ولكن بشرط القصة الجيدة والدور المناسب، فالسبكي سبق وأن أنتج عدة أفلام مهمة على غرار (ساعة ونص)، و(الفرح، وكباريه)».

وعن خلو الفيلم من نجوم الصف الأول وسيطرة النجم الأوجد، قالت: «أنا سعيدة للغاية لابتعاد الفيلم عن المألوف في السينما المصرية في الأونة الأخيرة، بجانب بطولتي له مع فنانات شابات أخريات قمن أداءاً رائعاً للغاية، لذلك أتمنى زيادة الأعمال الفنية التي تتعرض لمشكلات وهموم المرأة في 2020، على غرار أفلام الأبيض والأسود، لأن معظم القصص المعروضة على الشاشة حالياً تحمل طابعاً ذكورياً، والنساء مجرد مساعدات لهم».

القاهرة، مئة عصام

قالت الفنانة المصرية الشابة جميلة عوض إن طبيعة الدور الذي لعبته في فيلم «بنات ثانوي» الذي يجري عرضه حالياً في دور العرض السينمائية المصرية، بإطار موسم «إجازة منتصف العام الأدوار التي جسدها من قبل، وأوضحت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أن الفيلم يحذر الأسر المصرية من خطورة مواقع التواصل الاجتماعي، مشيرة إلى أن الشخصية التي قدمتها في الفيلم لا تشبهها مطلقاً، لا سيما أن علاقتها بـ«السوشيال ميديا» ضعيفة. وذكرت عوض أنها راقت بعض فتيات المرحلة الثانوية ببعض المدارس الحكومية، للتعرف عن قرب على طبيعة هذه المرحلة العمرية من حيث كيفية التحدي وطريقة مشي الطالبات، لافتة إلى أن «السيناريو الذي كتبه أيمن سلامة يتضمن تفاصيل متنوعة وكثيرة».

رفضت جميلة عوض أن يصفها البعض بـ«المحظوظة» بعد مشاركتها في عدد مميز من الأعمال الدرامية خلال السنوات الأربع الماضية، قائلة: «أخطت بشكل جيد لحياتي الفنية، ولم يكن الحظ سبب ما حققته حتى الآن».

الفنانة المصرية الشابة جميلة عوض

مصر: اكتشاف حصن عسكري وخرانات مياه تعود إلى عصر الرومان



بقايا الحصن العسكري الأثري في شمال سيناء (وزارة السياحة والآثار)

مشيراً إلى أن «منطقة الكشف كانت تغمر بالمياه خلال فترة الفيضان في السابق، وهذه الخرنات كانت تستخدم لتخزين مياه الفيضان واستخدامها فيما بعد، وتزويد السفن التجارية بها، خاصة أن المنطقة تقع بالقرب من ساحل البحر المتوسط». وأظهرت الدراسات الميدانية للتل الأثري أنه كان يضم قلعة عسكرية من الطوب الأحمر، استخدمت لحماية المدخل الشرقي لمصر خلال نهاية العصر الروماني، وأعيد استخدامها في العصر البيزنطي والإسلامي، كما تم استخدام المساحة الداخلية للقلعة العسكرية في إنشاء خرنات المياه. وكشفت الحفائر عن برج الركن الجنوبي الغربي للقلعة العسكرية، وهو

عنه، مشيراً إلى أنه «تم وقف أعمال التجهيز والإنشاء بالمنطقة المحيطة بالكشف الأثري، وتحديد مسار جديد للمشروع، بعيداً عن نطاق الموقع الأثري الجديد، بالتنسيق مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة». وكشفت البعثة الأثرية عن مجموعة مترابطة ومتداخلة من خرنات المياه، التي تم تشييدها من الطوب الأحمر، وغطيت جدرانها بطبقة من الملاط، مصممة بتقسيمات وأبعاد وطرز معمارية مختلفة. ووفقاً لمدير آثار شمال سيناء، فإن «خرانات المياه الأثرية المكتشفة تم استخدامها لتغذية المنطقة السكنية بالمياه، وتزويد القوافل التجارية والحصن بالمياه خلال تلك الفترة».

وتم إبلاغ وزارة السياحة والآثار التي بدأت تنفيذ حفائر إنقاذ بالمنطقة، وعثرت بعثة الإنقاذ الأثري في البداية على خرنات مياه ضخمة، واستطاعت تحديد أبعاد التل الأثري، وخلال العمل أعيد استخدامه في العصر البيزنطي وبداية العصر الإسلامي. وقال الدكتور أيمن عشناوي، رئيس قطاع الآثار المصرية بوزارة السياحة والآثار، في بيان صحافي، أمس، إن «التل الأثري المكتشف يوجد داخل منطقة طبيعية مغطاة بالملاحات، لذلك لم يتم الكشف عنه من قبل، لكن أعمال الحفر التي قامت بها الهيئة الهندسية بالمنطقة كشفت

القاهرة، فتحية الداخنة

أعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية، الكشف عن بقايا حصن عسكري أثري وخرانات مياه ترجع إلى نهاية العصر الروماني، أثناء تنفيذ مشروع المنطقة الصناعية الجديدة بمنطقة شرق التفريعة، التابعة لمنطقة آثار شمال سيناء. الدكتور هشام حسين، مدير آثار شمال سيناء، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «الهيئة الهندسية للقوات المسلحة عثرت على شواهد أثرية خلال أعمال حفر وتنفيذ البنية الأساسية لمشروع المنطقة الصناعية بشرق بورسعيد، على بعد كيلومترين شرق نفق 23 يوليو (تموز) الجديد،



طارق التناوي

نانسي عجرم... «السياسة خارج النص»!

لماذا صرنا نقرأ العديد من التفاصيل في حياتنا بمنظور سياسي، حتى لو كان الأمر لا يحمل بطبعه أي موقف يوحي ولو من بعيد لبعيد بظلال سياسية؟ الزاوية التي نطل منها على الحدث في أحيان كثيرة تؤدي لقراءة خاطئة، كما أن اللحظة الزمنية التي نعيشها قد تدفعنا لتفسير يجافي الحقيقة، ومع الأيام تزداد كره التلجج الهابطة من أعلى جبل الأكاذيب.

حدث قتل الشاب السوري بـ16 رصاصة من الطبيب فادي زوج الفنانة نانسي عجرم، لا يمكن أن تضعه تحت عنوان فضفاض أراد له البعض بدوافع شتى الذوبع والانتشار (لبناني يقتل سوريا)، حتى يصبح بمثابة سلاح جاهز سريع الطلقات يوجه ضد السوريين واللبنانيين معا، وفي نفس اللحظة جزء من السوريين وجد بعد الحرب المدمرة، في الشقيقة لبنان الملاذ والملاجئ الآمن، ولا ننسى أيضا أن هناك نسبة كبيرة من علاقات النسب والقربى، بين السوريين واللبنانيين، وهي قطعاً روابط تاريخية تشير إلى الامتزاج في الدماء، عبر الزمن، أتذكر كلمة للمطرب السوري جورج وسوف المقيم دوماً في لبنان، عندما سالوه، قال وطني سوريا وبيني لبنان، فهو يلخص بجملة واحدة حميمية تلك العلاقة.

المواطن السوري الذي يعيش في لبنان يعمل في العديد من المهن، حتى يتمكن من مواجهة أعباء الحياة القاسية، لا أذكر أن هناك بعض المشاكل قد تحدث هنا أو هناك، ولكن المسارعة بوضعها تحت طائلة قانون السياسة، هي أكبر خطر سيؤدي حتماً إلى السير على صفيح ساخن، لبنان يعاني من مشكلات اقتصادية طاحنة، ليست قطعاً بسبب السوريين، ونستعيد ما أشارت إليه قبل أيام صحيفة «الشرق الأوسط»، أن نحو 25 في المائة من الدوائج (الدوائية) في البنوك أصحابها سوريون، أي أنهم يدعمون (الليرة) اللبنانية، بينما (الليرة) السورية تنهار.

الجريمة التي حدثت، لا يجوز تلخيصها في قتل سوري وقاتل لبناني، من يدافع مثلاً عن القاتل، يرى من منظور جنائي أنه لم يرتكب ما يستحق أن توجه إليه كل هذه الطلقات، ولديه إحساس بان هناك رواية أخرى غير تلك المتداوله مسكوتاً عنها، على الجانب الآخر هناك من يرى من منظور سياسي معاكس، أن الطبيب كان في موقف الدفاع عن نفسه وأهله، والقانون يمنحه في هذه الحالة استخدام كل الأسلحة.

أثق أن القضاء اللبناني العادل سوف يمسك قريباً بخيط العدالة، والأمر ليس له علاقة بنجمة شهيرة وزوجها الطبيب المرموق، ولكن العدالة المعنوية العينية هي الشاطئ الذي سترسو قطعاً إليه كل الملابس، الفصل الأخير ستناجعه جميعاً على الملأ، ولن يفلت أحد لو كان يستحق، من العقاب، فقط علينا ألا نتحول نحن إلى أجهزة ضبط وإحصار ومنصة قضائية.

أسوأ ما يمكن أن يحدث أن تدخل معادلات أخرى خارج النص، ولنا تجارب سابقة مماثلة، اتسعت فيها مساحات الخلاف، في عدد من الدول العربية، عندما يحدث خلاف عابر بين مواطن ينتمي للبلد المضيف، وآخر يعمل على أرضها، في العادة يحدث قدر من التوتر، والبعض يسارع بمنح الفصيلة الصغيرة، أبعاداً أخرى تتجاوز الضبط وإحصار ومنصة قضائية.

دعونا نتنظر ونحن مطمئنون، فإن القضاء اللبناني العادل سيصل حتماً للحقيقة، ومهما كان الحكم الذي سينطق به القاضي، فالأمر ليس له علاقة أبداً بجنسية القاتل ولا القتيل.

مشروع تفاعلي في القاهرة يتضمن ورش عمل وزيارات ميدانية «بطون» تنظر للطعام كحالة شعورية وفنية وإنسانية



التفاعل فنياً مع الصورة التقليدية لعروس المولد



صورة لعروس المولد التقليدية تقطها المشاركون بورشة «إثنوغرافيا الأكل»

القاهرة، متى أبو النصر
عادة ما يرتبط الطعام بتجارب شعورية واجتماعية خاصة، كالمذاق الطيب، أو الحنين للتجمع العائلي، أو دفء الطهي، أو حتى سد الجوع، ولكن هل نشاقش علاقتنا الخاصة والشخصية بالطعام؟ هذا ما تسعى تجربة جديدة يُنظّمها «مركز الصورة المعاصرة» في القاهرة لتطويرها، عبر مشروع تفاعلي بعنوان «بطون»، يستلهم الطعام كتجربة إنسانية واجتماعية وفنية.

تستمر فعاليات المشروع حتى 23 يناير (كانون الثاني) الحالي، وتتضمن ورش عمل، وعرضاً لأعمال فنية ونصوص تحاكي تجارب أصحابها الخاصة بالأكل، التي تم تطويرها من خلال عدد من الفعاليات، ومنها ورشتنا عمل هما «طعم الحروف»، و«إثنوغرافيا الأكل» التي تقول عنها منظمة الباحثة المصرية في عامر لـ«الشرق الأوسط»، «عادة ما ترى العلوم الاجتماعية أن أنماط الحياة اليومية دالة على أوضاع الناس السياسية والاقتصادية والجنسية والدينية، والإثنوغرافيا هي إحدى الأدوات البحثية المهمة القائمة على المعيشة، ومن الوسائل المستخدمة، خصوصاً في البحث الاجتماعي، والسيدنا، والمسرح، وفكرة الورشة عبارة عن دعوة لقراءة فكرة الأكل بطريقة مختلفة، وانقسمت الورشة لجانب نظري تحدثنا فيه عن دراسات تناولت فكرة الأكل وطريقة البحث الإثنوغرافي، والجانب الثاني كان يضم زيارة ميدانية يتم من خلالها تجربة معيشة إثنوغرافية».

كانت الزيارة الميدانية الأولى للمشاركين بالورشة إلى حي التوفيقية وسط القاهرة، الذي تم اختياره نموذجاً لحي يُمثل الطبقة المتوسطة، ورصد المشاركين من خلال مشاهداتهم به المطاعم المختلفة، ونماذج المحلات القديمة التي كانت موجودة منذ أربعينيات القرن الماضي، ومحلات الحلويات الشرقية الأحدث، وطريقة عرض كل منهم للحلويات، بصورة جعلت لكل مكان منه هويته الخاصة، أما الزيارة الميدانية الثانية فكانت لمنطقة باب البحر، وهي منطقة

موريتانيا «ضيف شرف» الدورة الـ26 لمعرض النشر والكتاب في الدار البيضاء



وزير الثقافة والشباب والرياضة المغربي الحسن عبيابة خلال زيارة تفقدية لفضاء مكتب أسواق ومعارض الدار البيضاء الرباط، عبد الكبير الميناوي

بحقني المعرض الدولي للنشر والكتاب في الدار البيضاء، بدورته الـ26 التي تنظم تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس ما بين 6 و16 فبراير (شباط) المقبل، بدولة موريتانيا التي ستشارك كـ«ضيف شرف»، وجرت العادة أن يستقبل المغرب الثقافي، في كل دورة من دورات المعرض الدولي للدار البيضاء، دولة شقيقة أو صديقة، أو عدداً من الدول المحورية، كـ«ضيف شرف»، بشكل يسدل الضوء على إسهامها الثقافي والمعرفي والفني، عبر برمجة متنوعة وغنية.

ويشدد المسؤولون المغربي على أهمية معرض الدار البيضاء على صعيد دعم الإبداع والفكر المغربيين والصناعات الثقافية عموماً، ورفع مستويات الحوار الثقافي مع كل البلدان الشقيقة والصديقة المشاركة، وتمتين البات النشر والخبرات المهنية المرتبطة به.

وأكد الحسن عبيابة وزير الثقافة والشباب والرياضة الناطق الرسمي باسم الحكومة خلال زيارة تفقدية لفضاء مكتب أسواق ومعارض الدار البيضاء الذي يحتضن المظاهرة، أن هذه الفعالية الثقافية التي تحظى بأهمية كبرى لدى الوزارة، كون المعرض يشكل الحدث الثقافي الأبرز بالمملكة، تماشياً مع رؤية العاهل المغربي الرامية إلى تمكين المغرب من مشروع ثقافي هادف مشجع على الابتكار والإبداع المجسد للتنوع والتفاعل بين الثقافات الجهوية والوطنية والكونية، كما يجسد رافعة أساسية للورش الثقافي المؤسس للنموذج التنموي الجديد.

وأضاف عبيابة أن دورة هذه السنة ستعرف انفتاحاً خاصاً على فئتي الشباب والمرأة، من المؤلفين والناشرين، واهتماماً متميزاً بفئة الطفل والنشئة، لا سيما من حيث العناوين الخاصة بهم، وفقاً لاستراتيجية الوزارة الرامية إلى تشجيع المبادرات التي تروم الرفع من مستوى القراءة بين صفوف الأطفال، فضلاً عن دعم صناعة نشر الكتب ذات الصلة بهذه الفئة العمرية.

وأبرز عبيابة أن القطاع سيعمل، وفقاً لتصور جديد أعدته مديرية الكتاب، على جعل المعرض في دورته الحالية مرآة عاكسة لعمق وتجدر الثقافة المغربية، ومنصة لتعزيز الحوار والانفتاح الثقافي، والتواصل الأدبي والفني بين الكتاب والمبدعين المغاربة منهم والأجانب، عبر برنامج ثقافي غني ومتنوع.

يشار إلى أن الدورة الـ25 التي احتفت بمملكة إسبانيا كـ«ضيف شرف»، شهدت مشاركة أزيد من 720 عارضاً مباشراً وغير مباشر، من 42 بلداً، قدموا رصيذاً وثائقياً جاوز 128 ألف عنوان. فيما شكل البرنامج الثقافي العام، فضاء للنقاش الحر ولتداول الأفكار، بمجموع فقرات ناهز 1077 نشاطاً، موزعاً ما بين 473 ندوة ومائدة مستديرة، و320 توقيعاً لكتاب، و280 نشاطاً للطفل، وأربعة معارض موضوعاتية؛ بينما بلغ عدد المشاركين في البرنامج 2700 متدخل.

سودوكو

				9				5
				6	4			
				5	7			1
8				1				
		5						
1				7				2
7	3	9	8					
				2				8
				3				9

الحل السابق

2	3	8	5	7	1	6	4	9
6	4	9	8	2	3	1	7	5
7	5	1	4	6	9	8	2	3
3	6	7	2	5	8	4	9	1
8	9	5	6	1	4	2	3	7
1	2	4	9	3	7	5	6	8
4	8	2	7	9	5	3	1	6
5	7	3	1	4	6	9	8	2
9	1	6	3	8	2	7	5	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- امبراطور مغولي - وبع «مكوكسة»
6- تستعمل في الرسم - حرف نصب
7- مضي «مكوكسة» - احد الوالدين
8- جرسون - ضد عطشان.
9- مضي - حائط يحيط بالبناء.
10- مرض صديري - صاحب نظرية التطور.

الجزء الثاني

1- لاعب كرة قدم فرنسي
2- بين جيلين - شهر ميلادي
3- حيوان قطبي «مكوكسة» - نبات طبي
الرحمة
4- شلالات مشهورة - متشابها.

ملبكة بن دودة، وزيرة الثقافة الجزائرية، شهدت أول من أمس، في تيجة انطلاق أعمال ملتقى «يناير، رمز هوية مستعادة ومعلم تاريخي يحتاج التثمين»، الذي تنظمه المحافظة السامية للغة الأمازيغية بالتنسيق مع ولاية تيزازة بمناسبة الاحتفال الوطني الرسمي جراس السنة الأمازيغية 2970.

وقالت وزيرة الثقافة إن قطاعها سيعمل بالتنسيق مع المحافظة السامية للغة الأمازيغية وكل الفاعلين ورجال البحث العلمي والثقافي على إرجاع المسألة الأمازيغية إلى مكانها الطبيعي.

• أوجد عودة العضائية، وزير الدولة لشؤون الإعلام بالأزرن، شارك بالجلسة الأولى من ملتقى الاتصال الحكومي تحت عنوان «الاتصال والتعاون مع الحكومة» الذي ينظمه معهد الإدارة العامة بالتعاون مع حكومة الإمارات. وأكد أن التعاون مع الإعلام يؤدي دوراً رقابياً على أعمال الحكومة، بما يساهم في تجويد أداؤها، ويرتقي بمستوى مؤسسات الإعلام الرسمي في ظل أجواء المنافسة التي تسود، مضيفاً أن توفير المعلومة الدقيقة في الوقت المناسب يعد من أهم عوامل الاتصال الحكومي الناجح لدرء رواج المعلومات المغلوطة.

• الدكتور ياسر علوي، سفير مصر بجبروت، التقى أول من أمس، أعضاء الجانب اللبناني من مجلس الأعمال المصري - اللبناني، برئاسة الدكتور ببيع حسونة، بحضور الدكتورة منى وهبة، رئيس مكتب التمثيل التجاري المصري بلبنان. وأكد السفير أهمية العلاقات الاقتصادية المصرية اللبنانية في إطار العلاقات الثنائية بين البلدين، وتقديره للدور الحيوي الذي يضطلع به مجلس الأعمال في إطار دعم هذه العلاقات. وتناول الاجتماع

رؤية السفارة المصرية والمجلس لتفعيل العلاقات الاقتصادية المشتركة، وخطة عمل المجلس لعام 2020.

• الدكتور الطالب ولد سيد أحمد، وزير التشغيل والشباب والرياضة بموريتانيا، أشرف أول من أمس، في مقاطعة السبخة بولاية نواكشوط الغربية، على تدشين ملعب للمصارعة التقليدية والمصارعة العصرية المعروفة بالمصارعة الأولمبية. ودعا الوزير الرياضيين عموماً والمصارعين بصفة خاصة إلى لعب الدور المنوط بهم في النهوض بكل الألعاب الرياضية والارتقاء بها، سواء كانت عصرية أو تقليدية، إلى مستوى العالمية، وإنبات جدارة موريتانيا بمكانتها في هذا المجال في المحافل الدولية كافة.

• الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر، افتتح برفقة الدكتور محمود المتيني، رئيس جامعة عين شمس، مركزاً لبحوث الطب، الذي يحتوي على 6 أقسام لبحوث ما قبل الإكلينيكية، أبحاث الجينوم، أبحاث الخلايا الجذعية، كما يضم مركزاً معتمداً للأبحاث الإكلينيكية ووحدة لعلاج وأبحاث الفيروسات الكبدية ووحدة للمعلوماتية الحيوية. وأكد رئيس جامعة عين شمس، أن المركز سيستخدم جميع المجالات الطبية وكلاب الصيدلة وطب الأسنان والتريض.

• جوزيف كوتسكي، سفير جمهورية التشيك لدى عمان، بحث أول من أمس، مع رئيس غرفة تجارة الأردن، العين ناثل الكباريتي، البات تعزيز التعاون الاقتصادي

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- امبراطور مغولي - وبع «مكوكسة»
6- تستعمل في الرسم - حرف نصب
7- مضي «مكوكسة» - احد الوالدين
8- جرسون - ضد عطشان.
9- مضي - حائط يحيط بالبناء.
10- مرض صديري - صاحب نظرية التطور.

الجزء الثاني

1- لاعب كرة قدم فرنسي
2- بين جيلين - شهر ميلادي
3- حيوان قطبي «مكوكسة» - نبات طبي
الرحمة
4- شلالات مشهورة - متشابها.



ألكسندر أرنولد الجوهرة التي تتألق في صفوف ليفربول



الفنانة الأميركية جنيفر لوبيز أثناء حضورها حفل جوائز النقاد في كاليفورنيا أول من أمس (إ.ب.)



سمير عطالله

المتعتان

في أحد مجالس الرياض دار الحديث حول ما تشكو منه الأمة وما هي الجذور لهذه المعاناة الطويلة، تقدم كل من الحاضرين بعض موجه وحل موجز. وعندما جاء دوري قلت إن الحل الأساسي يتلخص في أمرين: القانون والعلم. حيث يسود القانون تطور الأمم من تلقاء ذاتها، وتحصن الاستمرارية وينتجس التخطيط على جميع جهات التنمية. وتعتاد الشعوب على أن القانون جزء أساسي من الحياة، ما بين حقوق وواجبات، وبالتالي فهو ليس منة ولا إكراهاً. ولا يعود شكل القانون في الأمم تلك القسوة التي فرضها صدام حسين، أو تعليق المشانق في حرم جامعات بنغازي، كما فعل معتر القذافي. وإذا تأملنا خريطة العالم نجد أن القانون مواز للتقدم والرقي. وتطبيقه لا يستوجب زعامة استثنائية، وإنما هو مسألة عادية يتولاها مدير الشرطة. كان القانون في ليبيا أيام الملك إدريس السنوسي، في أفضل حالاته يشرف على تطبيقه ضابط واحد من آل الشلحي. وأيام النظام الملكي في العراق لم يعرف أحد اسم وزير الداخلية أو مدير المخبرات أو مدير الشرطة. تغير كل شيء بعد تلك المجزرة بحيث لم نعد نسمع إلا بأسماء وزراء الداخلية و«وجبات الإعدام» في ساحات بغداد. ذلك لم يكن طبعاً القانون بل تقيضه تماماً. والذين يترخمون اليوم على مرحلتي صدام والقذافي، يجب أن يتذكروا أن هذا الانفلات الرهيب في البلدين نتيجة لسقوط الأصول القانونية طوال أربعة عقود. أما العلم فلا بد أن نتذكر أننا لم نعرف ابن خلدون آخر منذ ستة قرون. كل عام يصدر في الغرب كتاب واحد على الأقل عن ذلك العالم التونسي الذي أصبح مرجعاً أساسياً من مراجع علم الاجتماع والتاريخ. ومن يقرأ في سيرته وفي علمه يجد نفسه أمام أسطورة ليس من السهل أن تتكرر. ولكن أيضاً من الفشل ألا يظهر في أمته علماء آخرون في هذا المستوى خلال 600 عام. وخلال هذه الحقبة الطويلة ظهرت آلاف الأسماء من المنظرين والجدليين والكلام المكر ليس بينها اسم واحد شبيه به. بعيد البعض السبب إلى عقلانية الرجل، والحال أنه كان رجلاً متديناً ورعاً، بعكس ما الحق من تهم بالعالم الآخر ابن رشد.

قال الدكتور فيليب حتي في كتابه الشهير «مختصر تاريخ العرب» إن ابن خلدون هو أعظم فيلسوف أطلعته الإسلام وأحد أعظم الفلاسفة والمؤرخين في كل العصور. وقد انطلق علماء الغرب من دراسته إلى تطوير علومهم في مجالات شتى بينما لا تزال نجله أو نتاجه.

على طريقة المثني وابن بطوطة طفق ابن خلدون في البلدان يطلب الجاه والثروة ومثلها أيضاً ترك لنا في هذه التفتقات والتقلبات كنزاً من كنوز الفكر. حفظنا الأول بسبب متعة الشعر ومتعنا الثاني بسبب جمال الترخل، ولم نهمه به كثيراً لأن لغة العلم، على ما يبدو، خالية من المتعتين.



مستاري زايدى

m.althaidy@aawsat.com

الطائرة الأوكرانية... لوكربي إيران الجديدة!

هل تصير مأساة ركاب الطائرة الأوكرانية المدنية، التي قصفتها الحرس الثوري الإيراني فوق مطار طهران، سبباً مباشراً لتدابير النظام الإيراني؟ قتل بطريقة مفاجئة 176 إنساناً بريئاً على متن هذه الطائرة، بصاروخ أطلقه غبي من أغبياء الحرس الثوري «الريفي» في إيران، فلنا منه، أن طائرة الركاب هذه، هي هدف عسكري أميركي؟! لقد اعترف الحرس الثوري وحسن روحاني وظريف وحتى المرشد خامنئي بالجريمة، بعد ماطلة وإنكار، وبعد تأجيل، كما قال مفرد إيراني على «تويتر»، سببه الانشغال بتشييع «سوبرمان» النظام الإيراني، قتل الغارة الأميركية «الحاج» أو الجنرال قاسم سليماني.

أصدرت إيران، بياناً، تعترف فيه بإسقاط طائرة الركاب الأوكرانية بصاروخ بعد تصاعد الضغوط الخارجية على طهران، لكن تعازي القيادة لأسر الضحايا لم تكن كافية في نظر بعض الإيرانيين، حسب وكالة «رويترز» للأخبار. وكالة «أبناء العمال» الإيرانية، شبه الرسمية، نقلت عن رجل الدين الذي وصفته بالمعتدل، علي أنصاري قوله: «إنها مأساة وطنية، والطريقة التي عولجت بها، والتي أعلنت بها، من جانب السلطات أكثر مأساوية».

وجه النظام الإيراني «اللزج» محمد جواد ظريف، وزير الخارجية، علق على جريمة الحرس الثوري تجاه الركاب المدنيين لهذه الطائرة، وهم من جنسيات متنوعة، كندية وغيرها، ملقياً ببعض اللوم في تحطم الطائرة على ما وصفه بـ«مزعمة المغامرة الأميركية»، وردت عليه بيتر رزافي في «تويتر»: «هذا هو خط النهاية أيها السيد الوزير لقد هدمتم كل شيء».

لقد هدمتم كل شيء... هذه عبارة وحيدة كالطاقة في كثافتها التعبيرية والشعورية، فوق أن القتل الكثير منهم من أصول إيرانية يحملون جنسيات الدول الغربية التي أتوا منها، وهم أناس ناجحون و«هاربون» من النظام الإيراني كما قال جاستن ترودو رئيس الحكومة الكندية... فوق ذلك ومشاعر أهاليهم الإيرانيين، الجريمة مهينة لصورة الدولة الإيرانية كاملة، خادشة وجارحة لشعور الفخر القومي، يعني فوق أنها مأساة... هي غباء صاف غير ملوث!

لقد كانت جريمة سابقة شبيهة بها، سبباً من أسباب «تطويع» وتأييد نظام العقيد الأخضر معمر القذافي، إنها مأساة طائرة لوكربي. ففي 21 ديسمبر (كانون الأول) 1988 انفجرت طائرة البوينغ، التابعة لشركة بان أميركان أثناء تحليقها فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية، ونتج عن الجريمة مصرع 259 بريئاً من الركاب والطاقم و 11 شخصاً من سكان لوكربي.

بعد سنوات عدة تحلل القذافي المسؤولية، ودفن التعويضات، رغم أن معلومات لاحقة قالت إن المسؤول الفعلي عن الجريمة كان عملاء الحرس الثوري الإيراني، نفسه! لكن تلك قصة أخرى... جريمة الطائرة الأوكرانية، هل تجمع المتفرق من أهواء الدول الغربية تجاه النظام الإيراني الخميني؟ هل تكون هذه الدماء سبباً في رؤية النظام الإيراني كما هو... لا كما يقدمه الإعلام اليساري الغربي ونشطاء اليسار المهووس أمثال المخرج الأميركي مايكل مور؟ هذه الجريمة تكشف رثالة وتخلف وإجرام هذا النظام... لكن هذه المرة تجاه جنسيات غربية وليس تجاه العرب... كالعادة.

الذكاء الصناعي يرصد «المشاغبين» على مواقع التواصل الاجتماعي

خارجة، مثل الارتباط الذي يمكن رسمه بين كلمة «امراة»، وكلمة «جنسية» وغير ذلك. ويهدف هذا المشروع إلى توفير أداة إلكترونية قوية لمواقع التواصل الاجتماعي، لمكافحة التحرش والتنمر عبر الإنترنت.

التي يستخدمها المتصيدون في الإساءة لغيرهم على مواقع التواصل. كما ترصد «غلوغو» الكلمات التي يمكن أن ترتبط ببعضها البعض للتعبير عن الإساءة، أو مصطلحات

تعبير عن الإساءة على مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث تُقاس المسافات بين الكلمات المتكررة في النص كوسيلة لتحديد دلالتها اللفظية أو اللغوية، وهو ما يساعد في وقت لاحق في اكتشاف العبارات

على عمليات التحرش. ولكن الباحثين يؤكدون أن الطريقتين لا تحققان فعالية كاملة في رصد المشاغبين على الشبكة العالمية. وطور فريق الدراسة تقنية جديدة تحمل اسم «غلوغو» لاكتشاف الكلمات الجديدة التي

مواقع التواصل الاجتماعي سرعة رصد العبارات المسيئة، عن طريق المتابعة المستمرة للفاعلات، وتتم هذه العملية حالياً إما بشكل الي تماماً، وإما من خلال رصد كلمات رئيسية في نص الحوار للدلالة

هذه من الأشياء التي أحدها في معهد كانتيك، وهي إمكانية تجاوز الحدود، وإيجاد صلات بين العلوم الاجتماعية وعلوم الكمبيوتر. وتطلب عملية منع التحرش أو المشاغبات عبر

تجري على مواقع التواصل الاجتماعي، كوسيلة لرصد المشاغبين أو المتصيدين على الإنترنت، ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور» المختص في مجال التكنولوجيا، عن الباحث مايكل الفاريز قوله إن

سان فرانسيسكو «الشرق الأوسط» أظهر باحثون في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا (كالتيك) بالولايات المتحدة، إمكانية استخدام تقنيات الذكاء الصناعي لمراقبة المحادثات التي

تقنية تسمح بالتعرف على الأشياء عن بُعد باستخدام الموجات الدقيقة

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط»

طور فريق من المهندسين في جامعة «ديوك» الأميركية ومعهد العلوم الفيزيائية، في مدينة نيس الفرنسية، تقنية جديدة تسمح بالتعرف على الأشياء عن بُعد باستخدام الموجات الدقيقة.

وذكر الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورغ»، المتخصصة في مجال التكنولوجيا، أن هذه التقنية تتميز بدقتها العالية، فضلاً عن قدرتها على تقليل زمن الحوسبة اللازم لإتمام هذه العملية، وقدر الطاقة اللازم لتنفيذها.

وقد تساعد هذه التقنية في تعزيز إمكانيات التعرف على الأشياء، وهي مسألة مهمة في مجالات عدة، مثل السيارات ذاتية القيادة ووسائل الاستشعار الحركية.

وتقوم التقنية الجديدة بتجاوز خطوة تخليق صورة لبيمت تحليلها بواسطة العنصر البشري، حيث إنها تتعرف على الأشياء عن طريق تحليل البيانات التي تصل إليها بشكل مباشر، وتقوم أيضاً بتحديد الإعدادات المثالية لأجهزة القياس من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات اللازمة للتعرف على الأشياء عن بُعد.

ونقل «فيز دوت أورغ» عن الباحث روركه هورستماير، أستاذ الهندسة الحيوية والطبية في جامعة ديوك، قوله إن «تقنيات التعرف على الأشياء عن بُعد عادة ما تأخذ القياسات، وتتكبد عناء تحويلها إلى صور كي يراها البشر ويحللونها، ولكنها هذه الفكرة ليست فعالة، لأن الكمبيوتر لا يحتاج إلى النظر إلى هذه الصور على الإطلاق». وأضاف أن «التقنية الجديدة تتجاوز هذه الخطوة وتسمح للبرنامج بالنقاط التفاصيل اللازمة للتعرف على الأشياء، مع تجاهل التفاصيل غير اللازمة»، مضيفاً: «إننا نحاول ببساطة رؤية الأشياء بانظار الآلات».

تظهر في نصف الكرة الشمالي على بعد 45 مليون سنة ضوئية «ناسا» تحيي ذكرى ملكة مصرية بصورة لمجرة خرزية

القاهرة، حازم بدر



المجرة NGC 4455 «ناسا»

وتقول الأسطورة التي نقلها الموقع الإلكتروني لـ«ناسا»، إن الخصلة اختفت من المعبد وفسر ذلك بأنها صعدت إلى السماء لتصبح نجماً يحمل اسم الملكة. ويقول د. محمد غريب، أستاذ التاريخ اليوناني والروماني في جامعة الزقازيق لـ«الشرق الأوسط»: «إن عالم الفلك والرياضيات اليوناني كونون ساموس هو من وثق هذه الأسطورة بتسمية الكوكبة السماوية باسم (شعر برنيكي)، ثم احتفى

بشاعر البلاط الملكي (كالمياخوس) بهذه التسمية في قصيدة شعرية، كانت موضعاً لسخرية الشاعر الإنجليزي الكسندر بوب (1688 - 1744) الذي اشتهر بقصائده الهجائية، والذي كتب قصيدة يسخر فيها من هذه الأسطورة. ورغم أن العرب أطلقوا على هذه الكوكبة اسم «الهلبة»، فإن الاسم العلمي الذي ارتبط بها هو «شعر برنيكي»، نسبة إلى تسمية (كونون ساموس)، كما يؤكد د. غريب.

بينما يستخدم الخرز الملون اللامع في خرقه وتطريز الملابس، فهناك مشهد مشابه على بعد 45 مليون سنة ضوئية، يتجسد في مجرة حلزونية تبدو مثل حبات من الخرز الملون التي تزين كوكبة تقع في نصف الكرة الشمالي، تسمى «Berenice's Hair» أي «شعر برنيكي»، تكريماً للملكة المصرية» برنيكي الثانية (266 - 267 قبل الميلاد). والتقطت صورة لهذه المجرة التي تسمى (NGC 4455) بواسطة كاميرا متقدمة في تلسكوب هابل الفضائي، التابع لوكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، التي وضعت الصورة على موقعها في مطلع الشهر الجاري، تذكيراً بالكوكبة التي تقع داخلها هذه المجرة.

وقالت الوكالة الأميركية في تعليق مصاحب للصورة، إن هذه الكوكبة هي الوحيدة التي سميت باسم شخص حقيقي من التاريخ تكريماً له، وهي الملكة «برنيكي الثانية»، زوجة الملك بطليموس الثالث، والمولودة في مصر سنة 280 قبل الميلاد، والتي حكمت مصر، نيابة عن زوجها، إبان الحرب السورية التي قادها ضد الملك أنتيوخوس الثالث. ويبدو أن هناك علاقة بين شكل المجرة التي تبدو مثل حبات الخرز التي تزين الكوكبة، والقصة الأسطورية التي ارتبطت بالملكة «برنيكي» الثانية، التي اشتهرت بجمال الشعر، غير أن ذلك لم يمنحها وفق الأسطورة من التضحية بخصلة شعرها وتقديمها قرباناً للإلهة «أفروديت» أملاً في عودة زوجها من حملته بسلام.

سيرينا تتبرع بجوائزها المالية لصالح ضحايا حرائق الغابات



لاعبة التنس الأميركية سيرينا ويليامز (أ.ف.ب)

مليون، «الشرق الأوسط»

بعد فوزها بلقب الفردي في بطولة أوكلاند للتنس أمس، قالت نجمة التنس الأميركية المخزومة سيرينا ويليامز، إنها ستتبرع بجميع الجوائز المالية التي ستحصل عليها من البطولات لصالح ضحايا حرائق الغابات في أستراليا. كما تبرعت المصنفة الأولى عالمياً سابقاً بالملابس التي خاضت بها مباريات بطولة أوكلاند في نيوزيلندا من أجل جمع أموال لجهود الإغاثة. وصلت سيرينا على 200 ألف دولار بعد فوزها بلقب الفردي بالفوز على مواطنتها جيسिका بيغولا.

وفي اللعب قالت سيرينا: «العب في أستراليا منذ أكثر من 20 سنة، ومن الصعب بالنسبة لي مشاهدة الأخبار في ظل كل هذه الحرائق». وأضافت: «وأضافت وهي الحاصلة على 23 لقباً